



## الخارجية الأميركية: الحوار المباشر الخطوة المقبلة للحل

## تيلرسون يغادر الخليج بصمت... والأزمة القطرية مفتوحة

من دون أن يدلي بتصريحات. في غضون ذلك، أشار وزير الخارجية الإماراتي الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان، إلى وجود خيارين أمام قطر، وقال: «منطقتنا عانت بما يكفي، وعندما نقرر ذلك دول بحجم السعودية ومصر فنحن متفائلون، وإذا تريد قطر أن تكون عضواً في هذا التحالف فهاهنا وسهلاً، أما إذا أرادت أن تكون في الجانب الآخر فكمنا نقول بالبرية: (مع السلامة)».

الكويت، رفض تيلرسون تلقي الأسئلة. وأفادت وكالة الأنباء القطرية بأن الوزير الأميركي عقد اجتماعاً آخر لبحث المسألة، ضم وزير الخارجية القطري الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء الكويتي الشيخ محمد العبد الله المبارك الصباح. وتم إبلاغ الصحافيين في الدوحة بإمكانية انعقاد مؤتمر صحافي يشارك فيه تيلرسون، إلا أن الوزير غادر

مفتوحة، لاحظ متابعون أن نتائج جولة الوزير الأميركي لها غموض ولم تتمكن، فيما يبدو، من تبديد مخاوف السعودية والإمارات والبحرين ومصر، التي ترى في السياسة الحالية للدوحة عنصر تازيم إقليمي بسبب ارتباطها بالشبكات الإرهابية حول العالم. ويعد اجتماعه مع أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، الذي التقاه للمرة الثانية في غضون 48 ساعة، بعد عودته من

الدمام - أبوظبي: «الشرق الأوسط» غادر وزير الخارجية الأميركي ريكس تيلرسون منطقة الخليج أمس، في ختام جولة لاحتواء الأزمة القطرية، من دون أن يدلي بتصريحات صحافية. غير أن وزارة الخارجية الأميركية ذكرت في وقت لاحق أن تيلرسون حدث الأطراف على الحوار المباشر لحل الأزمة، وقالت إنه «سيكون خطوة مقبلة مهمة في الحل». وبينما لا تزال الأزمة

## تحدث لـ التنسيق الأوسط عن «إجراءات صارمة» لردع كوريا الشمالية

## وزير خارجية اليابان: السعودية مفتاح الاستقرار

كوريا الشمالية، حيث «ستعزز القوة الرادعة الاستجابية التي يملكها التحالف الأميركي - الياباني» لمواجهة التهديدات الكورية الشمالية. كما نوه كيشيدا بتوصل الولايات المتحدة وروسيا واليابان «أهمية إيجاد حل سلمي للأزمة من أجل إعادة إعمار سوريا».

الوزراء الياباني وخادم الحرمين الشريفين «تم تأكيد تطوير علاقات البلدين إلى شركة استراتجية». ونوه كيشيدا بمواقف إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترمب التي توضح بالأقوال والأفعال أن كل الخطوات موضوعة على الطاولة بالنسبة إلى

اليابان في مارس (آذار) 2017، وزيراً ولي العهد محمد بن سلمان في سبتمبر (أيلول) 2016، أقيمت طوكيو والرياض على «تعزيز علاقات التعاون في مختلف المجالات، وفي مقدمتها التعاون في تحقيق رؤية السعودية 2030».

طوكيو: إبراهيم حميدي قال وزير الخارجية الياباني فوميو كيشيدا، إن السعودية «مفتاح الاستقرار» في منطقة الشرق الأوسط وازدهاره وهي «أكبر أعمدة سياسة الأمن الاقتصادي لليابان». وأضاف في حوار أجرته معه «الشرق الأوسط» في طوكيو، أمس، أنه بعد زيارة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز إلى



## 5 شروط أردنية لفتح معبر جابر مع سوريا

## «أباتشي» الأميركية تسرع معركة الرقة

وتتمحور الشروط حول وجود موظفين سوريين محايدين، ورفع العلم السوري على المعبر، وإبقاء المعبر تحت سيطرة قوات معارضة النظام والمليشيات الموالية له عن المعبر، وتأمين الطريق الدولية الواصلة بين دمشق والحدود. وإذا تم إنجاز هذه الخطوات، تخضع المصادر، فإنها «سكنون مقدمة لهيئة أجواء المصالحة والاستقرار والدخول في عملية إعادة اللاجئين السوريين من الأردن». وأكد وزير الدولة لشؤون الإعلام الناطق الرسمي باسم الحكومة الأردنية محمد المومني، وجود اتفاق على آلية لمراقبة وقف إطلاق النار في جنوب سوريا، بناء على الاتفاق الأخير بين روسيا

والولايات المتحدة والأردن، وقال إن العمل عليها في مراحله النهائية. وأضاف المومني لـ «الشرق الأوسط»، أن هناك تفاصيل فنية وعسكرية وأمنية دقيقة يجري العمل على مراحلها النهائية، غير أنه من الصعب وضع إطار زمني لهذه التفاصيل، مشدداً على أن أجزاء كبيرة منها قد تكون غير معلنة وغير متاحة للإعلام، لأن أغلب هذه المعلومات «أمنية سرية».

عناصر «داعش» بشكل مباشر. ويأتي قرار واشنطن بتكتيف استخدام «أباتشي» بعد ساعات من إعلان المتحدث باسم التحالف الدولي، أن المستشارين العسكريين الأميركيين الذين يساعدون المقاتلين الأكراد والعرب في مكافحة «داعش» في الرقة بسوريا، «أكثر عرضة للاشتباك مع العدو» مقارنة بعناصر الجيش الأميركي داخل الرقة، أو عبر استخدام مروحيات «أباتشي» الهجومية لإشراكها في المواجهات المباشرة. ورأى متابعون في هذه التطورات محاولة لتسريع معركة الرقة بعد الانتهاك من معركة الموصل ضد التنظيم الإرهابي في العراق.

## آلاف العائلات تفر من قبضة «داعش» في دير الزور (ص 7)

في الموصل بالعراق. ووفق آخر تقديرات «التحالف الدولي»، فإن هناك قرابة ألفين من مقاتلي «داعش» ما زالوا بالرقة، ما يعني أن عددهم انخفض قرابة 500 مقاتل منذ بدء الهجوم على المدينة قبل نحو 40 يوماً. من جهة أخرى، قالت مصادر أردنية مطلعة لـ «الشرق الأوسط»، إن الأردن وضع خمسة شروط لتشغيل معبر جابر (الأردني) - نصيب (السوري) مرة أخرى.

وقال مدير «المركز السوري لحقوق الإنسان» رامي عبد الرحمن، إن استخدام هذه المروحيات الهجومية جاء نتيجة لعدم فعالية الطائرات الحربية في المعركة. ورجح أبو محمد الرقواوي، الناشط في حملة «تذبح بصمت»، أن تكون واشنطن استخدمت هذه الطائرات عند اقتحام المدينة القديمة لأنها فعالة في الهجوم وقادرة على الاقتراب من الأرض وبالتالي استهداف

## سباق على «كنز معلومات» من التحقيقات معهم... وشكاوى من انتهاكات ضد الأهالي

## مقاتلو «داعش» الأجانب يستسلمون في الموصل



لقطة من شريط فيديو تظهر استسلام مقاتلي «داعش» في الموصل القديمة أمس (رويترز)

أربيل - الموصل، «الشرق الأوسط»

نشرت القوات العراقية شرطة فيديو تبرز عمليات استسلام مقاتلين أجانب تابعين لتنظيم داعش في المدينة القديمة بالموصل، وظهر بعضهم يسبرون على عكاكين. ويُعتقد أن أجهزة استخبارات غربية وعربية ستسابق للحصول على «كنز معلومات» من هؤلاء المقاتلين خلال التحقيقات معهم، لا سيما لجهة إمكان كشفهم خلايا تابعة للتنظيم حول العالم وطرق سفرهم إلى سوريا والعراق، وربما كشف مصير زعيم «داعش» نفسه أبو بكر البغدادي.

في غضون ذلك، صدرت أمس شكاوى من انتهاكات مزعومة يرتكبها عناصر من «الحشد الشعبي» في مدينة الموصل، فيما انتشرت أسئلة مصورة على مواقع التواصل الاجتماعي تظهر إعدام أسرى يُشتبه بأنهم من «داعش»، في مشاهد تُذكر بفضائح ارتكبتها التنظيم عقب سيطرته على هذه المدينة عام 2014.

وطالبت عتاش عربية في محافظة نينوى رئيس الوزراء حيدر العبادي بـ «تحرير» الموصل من مليشيات «الحشد الشعبي» المرتبطة بإيران، واتهمتها بتنفيذ عمليات خطف واعتقال وقتل ضد مدنيين. وقال المتحدث باسم العتاش العربية في نينوى الشيخ مزاحم الحويت لـ «الشرق الأوسط»: «وصلت أعداد مكاتب الحرس الثوري وفيلق القدس الإيراني التي افتتحت في جاني مدينة الموصل الأيمن والأيسر تحت غطاء مليشيات الحشد حتى الآن أكثر من 80 مكتباً تحتضن جميعها جنوداً ومستشارين إيرانيين إلى جانب وجود مسلحين من الحشد الشعبي». (تفاصيل ص 4)

## واشنطن تأمل إسهامه في أمور أخرى

## ضم الفلسطينيين إلى اتفاق مياه إقليمي

رام الله، كناح زيون

بيعت 32 مليون متر مكعب من المياه إلى السلطة. وأضاف أن الاتفاق ساعد الفلسطينيين والإسرائيليين كما الأردنيين، وعبر عن أمه في أن تكون الصفقة «بشارة أمل» وتسهم في أمور أخرى في المستقبل. ويخضع الاتفاق بانضمام السلطة الفلسطينية إلى «مشروع قناة البحرين» الذي يجري التفاوض بشأنه منذ سنوات طويلة. ويتضمن الاتفاق بناء خط أنابيب بطول 220 كيلومتراً لنقل المياه من البحر الأحمر إلى البحر

الميت الذي يحذر كثيرون من حفافه. وقال رئيس سلطة المياه الفلسطينية مازن غنيم إنه «بعد نقاشات طويلة مع الجانب الإسرائيلي، توصلنا إلى توافق مبدئي يقوّم على الحصة الفلسطينية بما مجموعه 32 مليون متر مكعب سنوياً من المياه (22 للضفة و10 لغزة)، وبأسعار 3,3 شيقل للمتر المكعب في الضفة الغربية، و3,2 شيقل للمتر المكعب في قطاع غزة، (الدولار 3,5 شيقل)».

أعلن المبعوث الأميركي لعملية السلام في منطقة الشرق الأوسط، أمس، عن انضمام الفلسطينيين إلى اتفاق مياه إقليمي، تقوم بموجبه إسرائيل بتزويد الفلسطينيين بملايين الأمتار المكعبة من المياه سنوياً. وقال جيسون غرينيل في مؤتمر صحفي بالقدس إن «الولايات المتحدة ترحب بالاتفاق الذي توصلت إليه السلطة الفلسطينية وحكومة إسرائيل، والذي سيسمح

## مقترحات لتيسير قواعد إدراج الشركات الحكومية في بورصة لندن

## بريطانيا تسعى إلى تعديلات لجذب «أرامكو»

لندن: «الشرق الأوسط»

الامر الذي من شأنه أن يستوعب فئة الشركات التي تسيطر عليها الدول، ويعفيها من متطلبات بيعها وفقاً لفئات الإدراج التقليدية ببورصة لندن. وتدعو المقترحات إلى تبسيط الإجراءات على الشركات التي تسيطر عليها الدول حتى تتمكن من الحصول على إدراج «ممتاز» في بورصة لندن، دون التقيد بقواعد محددة بشأن تعاملات الأطراف ذات الصلة والساهمين المسيطرين. وكانت وكالة «رويترز» ذكرت

في مايو (أيار) الماضي أن بورصة لندن تعكف على وضع نوع جديد من هياكل الإدراج سيريد جاذبها لـ «أرامكو»، حتى تنضم إلى سوق المال البريطانية. وخلال الشهر الماضي، قال مسؤولون سعوديون إنهم يتطلعون إلى إدراج ما يصل إلى 5 في المائة من «أرامكو» في الرياض وعالمياً، وتشهد المناقشة بين بورصات لندن ونيويورك وهونغ كونغ وطوكيو وسنغافورة، للفوز بهذا الإدراج.

تدرس سلطات مراقبة النشاط المالي في بريطانيا، إجراء تعديلات من شأنها مساعدة لندن على الفوز بال طرح العام الأولي المريح لشركة النفط العملاقة السعودية «أرامكو». وقالت «هيئة السلوك المالي» (إف سي إيه) أمس، إن هناك «فجوة» في قواعد الإدراج البريطانية، فيما يخص الشركات الحكومية، مضيفة أنها تقترح استحداث فئة جديدة للإدراج «الممتاز» بسوق الأسهم،

## خلافاً بين روحاني وحلفائه حول تشكيل الحكومة

(ص 5)



## وفاة المعارض الصيني ليو شياوبو الحائز «نوبل» للسلام

(ص 11)



## وفاة بيلابيزر مفجر فضيحة فساد «فيينا»



(عالم الرياضة)

## اتجاه ممثلو نجل الرئيس أمام الكونغرس حول التدخل الروسي

## استقبال حافل لترمب في باريس

التي أجراها مع نظيره الروسي فلاديمير بوتين نهاية الأسبوع الماضي «كانت مثمرة». أما بشأن قضية المناخ، فقد لمح ترمب إلى إمكانية تغيير موقفه من اتفاق باريس، معلناً أن «أمراً ما قد يحصل فيما يتعلق بالاتفاق». على صعيد آخر، أفادت تقارير أميركية «الراسخة» بين فرنسا وأميركا وشعبيهما، إثر محادثات أجراها مع نظيره الفرنسي، ركزت على الجهود المشتركة لمكافحة الإرهاب في الشرق الأوسط وأفريقيا.

والى جانب الإرهاب، ناقش الرئيسان عدداً من القضايا الشائكة، تصدرتها الأزمة السورية. وانسحاب الولايات المتحدة من اتفاق باريس، واعتبر ترمب في الملف السوري أن إعلان وقف إطلاق النار في جنوب سوريا يظهر أن المحادثات

ماكرون وترمب خلال حفل الاستقبال في ليزانفاليد بباريس أمس (رويترز)



ماكرون وترمب خلال حفل الاستقبال في ليزانفاليد بباريس أمس (رويترز)

## 30% من الناقلات الجوية تلجأ لتخفيف الأوزان أوقات الحر

## تغيرات المناخ تهدد حركة الطيران

لندن: «الشرق الأوسط»

أوقات الحر التي خفض حملتها من الوقود أو الشحنات أو الركاب. وتعتبر الدراسة التي أجراها الباحثون بجامعة كولومبيا الأميركية ونشرتها مجلة «كليمتيك» لصحوية إقلاعهما في أوقات اشتداد الحرارة، وعندها يجب تقليل حمولة الطائرة أو إلغاء رحلة طيرانها. وقد اضطرت شركة «أميركان إيرلاينز» للطيران نهاية يونيو (حزيران) الماضي إلى إلغاء 40 رحلة من مدينة فينيكس بولاية أريزونا عندما وصلت درجة حرارة أجوائها نحو 50 درجة مئوية، لأن الطائرات الأقل حجماً لم تتمكن من الإقلاع.

خلص باحثون من إلى أن التسخين الحراري للأرض الناجم عن تغيرات المناخ سيؤدي إلى صعوبة إقلاع الطائرات في مختلف بقاع العالم خلال العقود المقبلة من القرنين. وقالوا إن ما بين 10 في المائة إلى 30 في المائة من الطائرات ستضطر في

تفتقر أن تقليل حمولة الطائرة سيريد من النفقات ويؤثر على عمليات الطيران حول العالم». ويؤدي التسخين الحراري للأرض إلى ازدياد حرارة الهواء،



صيفك جوائز نقدية أكثر من 1,000,000 ريال من الجوائز النقدية

قد تكون الربح للجائزة الكبرى 100,000 ريال

فقط تسوق حول العالم باستخدام بطاقةك سامبا الائتمانية

www.samba.com

طريقة المشاركة للدمج

سامبا sambabank.com

Price List France (€2.2) - Germany (€3) - India (RP23) - Italy (€3) - Japan (¥250) - Pakistan (25R) - Phillipines (25PESO) - Spain (€3) - Switzerland (4.50SF) - Thailand (BAT35) - Turkey (5TL) - UK (£1.80) - US: New York (\$2.50) - Other states (\$2.50) - Canada (\$2.50)

## القيادة السعودية تتلقى التعازي من زعماء وقادة ومسؤولين عرب

## رحيل الأمير عبد الرحمن النجل السادس عشر للملك المؤسس



تعيينه في هذا المنصب الذي كان يتولاه شقيقه الأمير الراحل تركي بن عبد العزيز في عهد وزير الدفاع الأمير الراحل سلطان بن عبد العزيز. وساهم الأمير عبد الرحمن بجهود للنهوض بوزارة الدفاع، وعرف عنه بتفقد القوات المسلحة في مختلف مناطق السعودية وزيارة القواعد العسكرية في مناسبات مختلفة، وخصوصاً في الأعياد، واشتهر بخطبة قوية تخرج بعفوية متناهية، وظل يشغل منصب نائب وزير الدفاع حتى عام 2011 عندما أصدر الملك الراحل عبد الله بن عبد العزيز قراراً بإعفائه من هذا المنصب، حيث أصدر الملك عبد الله بن عبد العزيز بعد وفاة الأمير سلطان بأسبوعين أمراً بتعيين الأمير (الملك حالياً) سلمان بن عبد العزيز وزيراً للدفاع، وتعيين الأمير خالد بن سلطان نائباً له.

الاشقاء السبعة أبناء الملك عبد العزيز من زوجته الأميرة حصة بنت أحمد السديري. ولد الراحل في الرياض عام 1931 عندما كانت بلاده عام من ولادته. وفي بداية شبابه التحق الأمير عبد الرحمن بن عبد العزيز بإحدى المدارس في كاليفورنيا بالولايات المتحدة، وهي مدرسة تقوم بتدريس المقررات الثانوية وإعطاء برنامج خاص لتأهيل الطلبة للالتحاق بالكليات العسكرية، والتحق بعد ذلك بالكلية العسكرية في سان دييغو، وبعدها التحق بكلية الاقتصاد التابعة لجامعة كاليفورنيا وحصل منها على شهادة البكالوريوس في الاقتصاد. دخل الأمير الراحل معترك الحياة السياسية في عام 1983 بمنصب نائب وزير الدفاع والطيران، حيث أصدر الملك فهد أمراً

عمر البشير وأمير الكويت الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح، والشيخ خليفة بن زايد ال نهيان رئيس دولة الامارات. كما تلقى خادم الحرمين الشريفين برقيتي عزاء مماثلتين من الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء البحريني، والأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد نائب القائد الأعلى النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء في البحرين. وتلقى الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع السعودي، برقيتي عزاء ومواساة مماثلة، من الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة، والأمير سلمان بن حمد آل خليفة في وفاة الأمير عبد الرحمن بن عبد العزيز. وعيد الأمير الراحل النجل السادس عشر للملك المؤسس عبد العزيز، والثالث في ترتيب

الرياض، بدر الخريص  
جدة، الشرق الأوسط

نعى الديوان الملكي السعودي، الأمير عبد الرحمن بن عبد العزيز آل سعود، الذي توفي أمس عن عمر يناهز 86 عاماً، مشيراً إلى أن الفقيد سيصل عليه في المسجد الحرام بمكة المكرمة بعد صلاة العشاء اليوم الجمعة. وكان الموت غيباً أمس الأمير عبد الرحمن بن عبد العزيز، نائب وزير الدفاع السعودي الأسبق، بعد معاناة مع المرض وعقب رحلة طويلة في العمل السياسي في بلاده. وتلقى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، برقيات عزاء ومواساة، واتصالات هاتفية، من زعماء وقادة عرب ومسؤولين، من بينهم العاهل البحريني الملك حمد بن عيسى آل خليفة، والرئيس السوداني

## يسمح ببيع 32 مليون متر مكعب من المياه للسلطة وينتج «طاقة خضراء»

## اتفاق ثلاثي يضم الفلسطينيين لـ «مشروع قناة البحرين» إلى جانب الأردن وإسرائيل

## رئيس حكومة المغرب يقر بوجود مناطق لم تستفد من التنمية

الصعوبات التي تواجهها، في سياق منفصل، أكدت «مجموعة المجمع الشريف للفوسفات» المغربية أن قرار محكمة جنوب أفريقيا، القاضي بالبت في مضمون قضية حجب شحنة فوسفات «فوسوكرا»، يعد قراراً سياسياً مضاً، وتدخلت سياسياً سافراً في مسار مسلسل دولي يبراه مجلس الأمن. وأوضحت المجموعة في بيان أصدرته أمس أن هذه المحكمة «حولت لنفسها حق الاختصاص في قضية دولية، وذلك في تعارض صارخ مع المبادئ الأساسية للقانون الدولي»، مبرزة أن «هذا القرار يعد تدخلاً سياسياً سافراً في مسار مسلسل دولي يبراه مجلس الأمن، ويشكل تجاوزاً لمفهوم السلطة القضائية»، لذلك، يحضف البيان، فإن «المجمع الشريف للفوسفات» يطعن في شرعية وأهلية هذه المحكمة الدولية إلى التهيؤ الذي يشكله هذا التجاوز على حرية وأمن التجارة الدولية.

وأعلن «المجمع» أنه وضع أمس رسالة شجب في الموضوع بسجل المحكمة للتعبير عن استنكاره لهذه المحاكمة واصطفاف المحكمة، تحت غطاء القانون، وراء أطروحات الكيان «وهي»، مشدداً على أنه سيظل مستتباً بالدفاع عن حقوقه ومكثيته الشرعية الشلحنة بما يتماشى مع القانون والمواثيق الدولية، «دون الخوض في مباحث سياسية مفتعلة، ترمي إلى تقويض مسار مفاوضات دولية، وكانت محكمتها جنوب أفريقيا قد أعلنت قبول دعوى قضائية التمتية في ذاتها، التي تطلب بإفصال إقليم الصحراء عن المغرب، بشأن باخرة فوسفات مغربية، كانت متوجهة من العيون بإقليم الصحراء إلى نيوزيلندا، قبل أن يتم حجزها بأحياء الجنوب أفريقية في 3 مايو (أيار) الماضي، وهو ما تد به المغرب.

وأعلن «المجمع» أنه وضع أمس رسالة شجب في الموضوع بسجل المحكمة للتعبير عن استنكاره لهذه المحاكمة واصطفاف المحكمة، تحت غطاء القانون، وراء أطروحات الكيان «وهي»، مشدداً على أنه سيظل مستتباً بالدفاع عن حقوقه ومكثيته الشرعية الشلحنة بما يتماشى مع القانون والمواثيق الدولية، «دون الخوض في مباحث سياسية مفتعلة، ترمي إلى تقويض مسار مفاوضات دولية، وكانت محكمتها جنوب أفريقيا قد أعلنت قبول دعوى قضائية التمتية في ذاتها، التي تطلب بإفصال إقليم الصحراء عن المغرب، بشأن باخرة فوسفات مغربية، كانت متوجهة من العيون بإقليم الصحراء إلى نيوزيلندا، قبل أن يتم حجزها بأحياء الجنوب أفريقية في 3 مايو (أيار) الماضي، وهو ما تد به المغرب.

الاقتصاد الفلسطيني، عبر عودة، في القدس، في أول لقاء منذ فترة طويلة. ويبحث الوزيران عدداً من الخطوات لزيادة التعاون الاقتصادي، بما يشمل زيادة عدد العمال الفلسطينيين الذين يُسمح لهم بالدخول إلى إسرائيل للعمل في مجال التجارة، وزيادة تصدير مُنتجات الأطعمة والكهرباء إلى المدن الفلسطينية.

وكان وزير المالية الإسرائيلي موشيه كحلون، التقى، قبل ذلك، رئيس الحكومة الفلسطينية، رامى الحمد لله، ووزير مالىته، ويقف الأميركيون بشكل مباشر وراء دفع مصالح مشتركة للطرفين، في محاولة لتسهيل إطلاق عملية سلام.

ورفض غرينبلات أمس الإجابة عن أي سؤال متعلق بالمفاوضات السياسية. وفي عمان، رحب وزير المياه والرعي الأردني، حازم الناصر، بالاتفاق، وقال إنه يحق للفلسطينيين مياهاً إضافية خارج سياق اتفاقات أوسلو وما تلاها من الحقوق السيادية الفلسطينية المائية.

وأكد الوزير الناصر، على أن الجهود الأردنية التي بذلت والمتواصلة في هذا المجال، ستستمر انطلاقاً من الحرص الأردني الأكيد على دعم الفلسطينيين وتمكينهم من حقوقهم في كافة القضايا، ومنها موضوع المياه، خاصة في مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة التي عانت من شح كبير في مصادر مياه الشرب خلال السنوات الماضية.

وأوضح أن تنفيذ المراحل اللاحقة من المشروع ضمن للفلسطينيين مكاسب إضافية حال تنفيذه. ويذكر أن الأردن أولى اهتماماً كبيراً بتنفيذ المشروع الذي سيكون إحدى أهم ركائز الاستراتيجية المائية الأردنية، والذي سيوزع الأردن بمياه الشرب لسنوات طويلة مقبلة بالإضافة إلى المحافظة على بيئة البحر الميت الذي يعتبر إرثاً تاريخياً ومورداً اقتصادياً هاماً للأردن.



مارزن غنيم رئيس سلطة المياه الفلسطينية يتحدث في مؤتمر صحفي بالقدس إلى جانبه المبعوث الأميركي غرينبلات والوزير الإسرائيلي تسمي هانغبي (إ.ب.أ)

لكن مشكلات في التمويل عطلت. وقالت مصادر فلسطينية «بعد نقاشات طويلة استمرت أكثر من عام ونصف العام، مع الجانب الإسرائيلي، توصلنا إلى توافق مبدئي يقوم على الحصة الفلسطينية بما مجموعه 32 مليون متر مكعب سنوياً من المياه على حصة مائة من هذا المشروع لا يوجد له أي انعكاسات على 3,3 شيلق للمتر المكعب في الضفة الغربية، و3,2 شيلق للمتر المكعب في قطاع غزة، (الدولار 3,5 شيلق) وهذا الأمر من شأنه أن يخفف العطش الذي تعاني منه غالبية التجمعات الفلسطينية». وأضاف غنيم: «نعتبر أن مشروع قناة البحرين يأتي في إطار التعاون الإقليمي الهادف لتوفير كميات مياه إضافية في ظل ما تواجهه من شح في المصادر المائية المتاحة، وزيادة النمو السكاني، والطلب المتزايد على المياه، لكل الأغراض الأساسية لحياة كريمة». وشهد غنيم على ضرورة تعاون الجانب الإسرائيلي بشكل كامل وتحديد كل الأمور

بموجب اتفاق أوسلو. وقال رئيس سلطة المياه الفلسطينية مارزن غنيم إنه «بعد نقاشات طويلة استمرت أكثر من عام ونصف العام، مع الجانب الإسرائيلي، توصلنا إلى توافق مبدئي يقوم على الحصة الفلسطينية بما مجموعه 32 مليون متر مكعب سنوياً من المياه على حصة مائة من هذا المشروع لا يوجد له أي انعكاسات على 3,3 شيلق للمتر المكعب في الضفة الغربية، و3,2 شيلق للمتر المكعب في قطاع غزة، (الدولار 3,5 شيلق) وهذا الأمر من شأنه أن يخفف العطش الذي تعاني منه غالبية التجمعات الفلسطينية». وأضاف غنيم: «نعتبر أن مشروع قناة البحرين يأتي في إطار التعاون الإقليمي الهادف لتوفير كميات مياه إضافية في ظل ما تواجهه من شح في المصادر المائية المتاحة، وزيادة النمو السكاني، والطلب المتزايد على المياه، لكل الأغراض الأساسية لحياة كريمة». وشهد غنيم على ضرورة تعاون الجانب الإسرائيلي بشكل كامل وتحديد كل الأمور

بموجب اتفاق أوسلو. وقال رئيس سلطة المياه الفلسطينية مارزن غنيم إنه «بعد نقاشات طويلة استمرت أكثر من عام ونصف العام، مع الجانب الإسرائيلي، توصلنا إلى توافق مبدئي يقوم على الحصة الفلسطينية بما مجموعه 32 مليون متر مكعب سنوياً من المياه على حصة مائة من هذا المشروع لا يوجد له أي انعكاسات على 3,3 شيلق للمتر المكعب في الضفة الغربية، و3,2 شيلق للمتر المكعب في قطاع غزة، (الدولار 3,5 شيلق) وهذا الأمر من شأنه أن يخفف العطش الذي تعاني منه غالبية التجمعات الفلسطينية». وأضاف غنيم: «نعتبر أن مشروع قناة البحرين يأتي في إطار التعاون الإقليمي الهادف لتوفير كميات مياه إضافية في ظل ما تواجهه من شح في المصادر المائية المتاحة، وزيادة النمو السكاني، والطلب المتزايد على المياه، لكل الأغراض الأساسية لحياة كريمة». وشهد غنيم على ضرورة تعاون الجانب الإسرائيلي بشكل كامل وتحديد كل الأمور

بموجب اتفاق أوسلو. وقال رئيس سلطة المياه الفلسطينية مارزن غنيم إنه «بعد نقاشات طويلة استمرت أكثر من عام ونصف العام، مع الجانب الإسرائيلي، توصلنا إلى توافق مبدئي يقوم على الحصة الفلسطينية بما مجموعه 32 مليون متر مكعب من المياه إلى السلطة». وأضاف: «كما نعلم جميعاً، فإن المياه سلعة ثمينة في الشق الفلسطيني، وأضاف غرينبلات: «هذا الاتفاق هو مثال واضح على عمل الأطراف معا من أجل التوصل إلى اتفاق ذي منفعة متبادلة». وعبر غرينبلات عن أمله في أن تساهم الصفقة في الحفاظ على البحر الميت، مضيفاً: «هذا لن يساعد الفلسطينيين والإسرائيليين في حل أزمة المياه». وتابع: «أنا فخور بالدور الذي لعبته الولايات المتحدة والشركاء الدوليين، في المساعدة على التوصل إلى هذه الصفقة التي أمتنى أن تكون بشاراً أمل لأشياء مقبلة». وحسب الاتفاق الفلسطيني الإسرائيلي الذي تم توقيعه أمس، سيجري بناء خط أنابيب يبلغ طوله 220 كيلومتراً لنقل المياه من البحر الأحمر إلى البحر الميت (الأكثر انخفاضاً عن سطح الأرض) لتجديد موارد البحر الميت الذي يجرد كثير من جفافه. ويفترض أن تستخدم المياه المنقطة في توليد الكهرباء التي ستشغل أيضاً محطة لتوليد المياه لتوفير مياه الشرب. والسدود الثلاث بحاجة أولاً إلى فحص نتيجة تحليل المياه، إذ حذرت منظمات بيئية من أن تدفق مياه البحر الأحمر بشكل كبير، قد

رام الله، كعاش زبون  
عمان محمد الصمص

أعلن جيسون غرينبلات، مبعوث الرئيس الأميركي دونالد ترامب إلى الشرق الأوسط، عن اتفاق ثلاثي فلسطيني-إسرائيلي-أردني، كبير، في مجال المياه، يتضمن انضمام السلطة الفلسطينية إلى «مشروع قناة البحرين» الذي يجري التفاوض بشأنه منذ سنوات طويلة.

وقال غرينبلات في مؤتمر صحفي في (فندق داود) في القدس، إن «الولايات المتحدة ترحب بالاتفاق الذي توصلت إليه السلطة الفلسطينية وحكومة إسرائيل، والذي سيسمح ببيع 32 مليون متر مكعب من المياه إلى السلطة». وأضاف: «كما نعلم جميعاً، فإن المياه سلعة ثمينة في الشق الفلسطيني، وأضاف غرينبلات: «هذا الاتفاق هو مثال واضح على عمل الأطراف معا من أجل التوصل إلى اتفاق ذي منفعة متبادلة».

وقال غرينبلات في مؤتمر صحفي في (فندق داود) في القدس، إن «الولايات المتحدة ترحب بالاتفاق الذي توصلت إليه السلطة الفلسطينية وحكومة إسرائيل، والذي سيسمح ببيع 32 مليون متر مكعب من المياه إلى السلطة». وأضاف: «كما نعلم جميعاً، فإن المياه سلعة ثمينة في الشق الفلسطيني، وأضاف غرينبلات: «هذا الاتفاق هو مثال واضح على عمل الأطراف معا من أجل التوصل إلى اتفاق ذي منفعة متبادلة».

## مجلس النواب الليبي يستعد للانتقال إلى مدينة بنغازي بعد تحريرها

## الهجرة تصدر محادثات وزير الداخلية الإيطالي مع السراج في طرابلس

القاهرة، خالد محمود  
في ثاني زيارة من نوعها خلال العام الجاري، حل أمس وزير الداخلية الإيطالي ماركو مينينيتي على رأس وفد من مسؤولي الوزارة والمؤسسات الأمنية الإيطالية بالعاصمة الليبية طرابلس، والتقى فائز السراج رئيس حكومة الوفاق الوطني، المدعومة من بعثة الأمم المتحدة. وحسب بيان أصدره السراج، أكد الوزير الإيطالي خلال هذا اللقاء على عمق العلاقات المميزة التي تربط ليبيا وإيطاليا، منوهاً بدعم إيطاليا لحكومة السراج، وبما تجلته من جهود في مساعدة ليبيا على تخطي الأزمة الراهنة وتحقيق الانسداد. كما أشاد الوزير بالنجاحات التي حققها خبر السواحل الليبي خلال عمليات إيفاد المهاجرين غير الشرعيين ومعالجة الأزمات السببية للهجرة على ليبيا وإيطاليا، معرباً عن أمله في أن تشارك الدول الأوروبية في تحمل تلك الأعباء.

كما عقد الوزير الإيطالي والوفد المرافق له اجتماعاً مع عمدة بلديات المناطق الأكثر تضرراً من أنشطة الاتجار بالبشر، واعتبر الوزير الإيطالي أن على ليبيا التحرك من تجارة البشر وظاهرة الهجرة غير الشرعية لكي تتمكن أوروبا من مساعدتها في التنمية وإقامة المشروعات للشباب، وأوضح مينيتي خلال الاجتماع أن بلاده لن تستطيع مساعدة ليبيا في مجالات التنمية دون حل إشكالية الهجرة، مبرراً أن إيطاليا ستظل حليفاً ثابتاً لليبيا، وأنها تعتمد على حكومة السراج. وقالت وكالة «اكي» الإيطالية إن المسؤولين الليبيين ابلغوا الوزير الإيطالي في المقابل برفضهم لخوطين المهاجرين غير الشرعيين في الجنوب، وإقامة معسكرات للمهاجرين في المنطقة الجنوبية، إذ قال عميد بلدية مرقى، إن إقامة مثل هذه المعسكرات سيضر بأمن الجنوب والأمن القومي الليبي، مطالباً إيطاليا بتوفير التكنولوجيا المتطورة التي تملكها لتأمين

## منظمة حذرت من ارتفاع الإجراءات القمعية ضد السكان الأصليين

## مقتل عدد قياسي من الناشطين المدافعين عن البيئة عبر العالم

باريس، الشرق الأوسط  
قتل ماثئا شخص على الأقل عام 2016 في العالم خلال دفاعهم عن البيئة في مواجهة مشاريع منجمية أو زراعية، ما يشكل رقماً قياسياً كما أعلنت منظمة «غلوبال ويتنس» في تقرير نشرته أمس. وقالت المنظمة غير الحكومية، إنها أحصت في البرازيل 49 قتيلًا، وكولومبيا 37، والفلبين 28، والهند 16. وهي الدول التي قضى فيها أرقام قياسية من الأشخاص الضحايا من حماية الأراضي والغابات والأنهار. وقال بن ليدر، من منظمة «غلوبال ويتنس»، إن «المعركة لحماية الأرض تتكشف سريعاً وتمنحها بحسب بالأرواح البشرية (...). فيما يتزايد عدد الناس المحرومين من الخيارات سوى التصدي لسرقة أراضيهم والأضرار ببصحتهم». وفق ما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية. وتبنت المنظمة إلى تدهور الوضع مع ارتفاع عدد

الأشخاص الذين قتلوا (185 في 2015)، لكن أيضاً بسبب العدد المتزايد للدول التي سجلت فيها أعمال القتل (24 في عام 2016، مقابل 16 في 2015). واعتبرت المنظمة التي تقوم بهذا الإحصاء منذ عام 2002 أنه من المرجح أن يكون عدد القتلى أعلى بكثير، وأوضحت أن في 40 في المائة من الحالات، يكون الضحايا من السكان الأصليين، بعد سيطرة شركات أو ملاك عقارات أو جهات محلية على الأراضي التي أقاموا فيها منذ أجيال. وركزت المنظمة على مسؤوليات المستثمرين الخاصين والعاملين، الذين غالباً ما يلزمون الصمت عند عدم الأخذ برأي السكان المحليين وقمع الاحتجاجات على المشاريع. وتصدر أمريكا اللاتينية سائر القارات على هذا المستوى، إذ إن 60 في المائة من حالات القتل التي أعلنتها المنظمة كانت في كولومبيا والبرازيل. وصرحت المنظمة باسم مجموعة من السكان الأصليين

في كولومبيا، جاكيليني روميرو، لمنظمة «غلوبال المرء»، لكنني «لا أستطيع السكوت على كل ما يحدث لشعبي، نحن نقاتل من أجل أراضينا ومياهاً وحياتنا». وتعرض روميرو منذ سنوات للتهديد، بعدما كشفت عن العواقب المدمرة لأكبر منجم فحم في الهواء الطلق في القارة، وهو منجم «إل سيريجون» الذي تملكه الشركات البريطانية «غليتكور» و«بي إنش بي بيليتون» و«انغلو أميركان». وأعدت الشركة المشغلة للمنظمة أنشطتها لا تؤثر على مخزون المياه، مؤكدة إدانة التهديدات الموجهة إلى الناشطين. أما في آسيا فيبدو الوضع أكثر توتراً في عدد من مناطق الهند، حيث ارتفع عدد الناشطين القتلى إلى ثلاثة أضعافه في 2016، ولا سيما في إطار أنشطة تعدين تواجده اعتراضات، كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية. وفي بنغلادش، لقي سبعة أشخاص مصرعهم أثناء النضال



شكاوى من انتهاكات يرتكبها عناصر في «الحشد الشعبي»... وحقوقيون ينتقدون «العقاب الجماعي» ضد عائلات ينتمي أفراد منها إلى التنظيم

## استسلام مقاتلي «داعش» الأجنبي في الموصل... وسباق على «كنز معلومات»



جنود فرنسيون يساندون قوات الجيش العراقي في المعارك ضد «داعش» قرب الموصل (أ.ف.ب)

وتمكن قوات البيشمركة أول من أمس من إحباط عملية تسلل مجموعة من مسلحي «داعش» إلى المناطق الخاضعة لها غرب الموصل. وكانت هذه المجموعة القادمة من تلعفر تهدف إلى تنفيذ هجمات إرهابية ضد البيشمركة، بحسب ما قاله المقدم رمضان عمر، وهو مسؤول استخبارات محلي في قوات البيشمركة. وقال المقدم عمر لـ «الشرق الأوسط»: «حاول 17 إرهابياً من تنظيم داعش بينهم اثنا عشر يرتديان حزامين ناسفين دخول إقليم كردستان في قرية المثلث التابعة لناحية الربيعة غرب الموصل، وكانوا قادمين من قضاء تلعفر لتنفيذ هجمات ضد قوات البيشمركة». وأضاف: «كانت لدينا معلومات استخباراتية دقيقة بنية التنظيم تنفيذ هذه العملية، فنصبتنا لهم كميناً وتمكنا من القضاء على هذه المجموعة بالكامل».

وسا زال تنظيم داعش يسيطر على قضاء تلعفر وناحيتي المحلية والعبادية التابعتين له غرب الموصل، وعلى الجانب الأيسر من قضاء الشرف شمال مدينة كركوك، إلى جانب سيطرته على قضاء الحويجة وأكثر من 500 قرية جنوب غربى محافظة كركوك. وتسعى القوات العراقية بعد استكمال عمليات تمهيط الموصل إلى التحرك باتجاه هذه المناطق لتطهيرها مما تبقى من مسلحي التنظيم. ونقلت «السومرية نيوز» عن مصدر محلي في محافظة نينوى تأكيد أسس مقتل «أشهر مقاتل» بريطاني «داعش» عند أطراف قضاء تلعفر. وقال المصدر إن البريطاني «أبو موسى المهاجر» قتل مع آخر يحمل الجنسية الأسترالية «بنيران مجهولين»، مشيراً إلى أن شهرة البريطاني جاءت «من استخدامه لسلاح القنصاصة وإصابة الأهداف من مسافات بعيدة».

والبصوات الناسفة وفتح الطرق ورفع الأنقاض. بسدوره أوضح نائب رئيس محافظة نينوى، هاشم بريفكاني، لـ «الشرق الأوسط»: «المعركة انتهت في مدينة الموصل لكن يظهر بين الحين والآخر جيوب من بقايا تنظيم داعش الذين لم يسلموا أنفسهم للقوات الأمنية في المدينة القديمة ويتم القضاء عليهم»، مشيراً تحديداً إلى وجود هذه الجيوب في قسم من مناطق القليبعات والميدان والسرجحانة. وأكد أن القطعات العسكرية ستجدها قريباً إلى تلعفر لتحريرها من التنظيم.

وتابعت: «هيومن رايتس ووتش»: «قوات الأمن والجيش لم تبذل ما فيه الكفاية لوقف الانتهاكات في بعض الحالات مارستها بنفسها». في غضون ذلك، واصلت أسس قوات الجيش العراقي وقوات جهاز مكافحة الإرهاب وبإسناد من المروحيات القتالية عمليات القضاء على جيوب التنظيم في آخر 400 متر مربع من المدينة القديمة التي فُخخ التنظيم مبانيها وشوارعها. وتنفذ كتائب الهندسة العسكرية التابعة للقوات الأمنية عمليات تطهير واسعة لإبطال مفعول هذه المتفجرات والألغام.

أي مخالفة... هذه الأسر يمكن السماح لها أن تنتقل بحرية للعيش حيث تجد الأمان»، بحسب ما جاء في تقرير لوكالة «رويترز». وافترضت السلطات العراقية ما وصفته بمخيمات «إعادة التاهيل» في مدينة البرطلة شرق الموصل. وتقول المنظمة إن الغرض الرسمي للمخيم هو إتاحة الفرصة لإعادة التاهيل النفسي والفكري. وأضافت: «يمارس التهجير القسري في محافظات الأنبار وبابل وديالى وصالح الدين ونيوى ويؤثر في مجملته على مئات الأسر».

في «هيومن رايتس ووتش»: «تبعث على السلطات العراقية الأ تعاقب أسراً بكاملها على أفعال بعض أفرادها». وأضافت: «هذه الانتهاكات تعتبر جرائم حرب وتخرب جهود تشجيع المصالحة في المناطق التي استرجعت من التنظيم». ولم يتسن على الفور الاتصال بمسؤولين عسكريين عراقيين للتعليق. وقالت فقيه: «المخيمات المخصصة لمن يطلق عليهم أسرى القسري ما لا يقل عن 170 أسرة لها بإعادة التاهيل بل هي فعلياً مسكرات اعتقال لبالغين وأطفال لم يتهموا بارتكاب

«داعش» من قبل الجهات الأمنية أو المواطنين. وقال: «صحيح أن مجلس قضاء الموصل صوت بالإجماع لنقل عوائل مسلحي (داعش) إلى داخل مخيمات خاصة خارج المدينة لإعادة تأهيلهم، لكن هذا القرار لم ينفذ حتى الآن لأنه ينتظر التصويت عليه في مجلس المحافظة». وجاء فيه بعدما اتهمت منظمة «هيومن رايتس ووتش» المدافعة عن حقوق الإنسان قوات الأمن العراقية بالتهجير القسري لما لا يقل عن 170 أسرة من أسر من يزعم أنهم أعضاء في «داعش». وقالت لى فقيه نائبة مدير قسم الشرق الأوسط

داعش». وقال المتحدث باسم العشرات العربية في نيوى الشيخ مزاحم الحويث لـ «الشرق الأوسط»: «وصلت أعداد مكاتب الحرس الثوري وفيلق القدس الإيراني التي افتتحت في جاني مدينة الموصل الأيمن والأيسر تحت غطاء ميليشيات الحشد حتى الآن إلى أكثر من 80 مكتباً تحتضن جميعها جنوداً ومستشارين إيرانيين إلى جانب وجود مسلحين من الحشد الشعبي». وأضاف أن «هذه المكاتب ترتكب أشنع يظهر فيها مقاتلون أجانب من «داعش»، بينما يستسلمون في المدينة القديمة في الموصل ويظهر بعضهم وهم يسرون على عكازين. ويُعتقد أن أجهزة استخبارات غربية وعربية ستسابق لمعرفة ما سيقوله هؤلاء في التحقيقات معهم، لا سيما لجهة إمكان اكتشافهم خلايا تابعة للتنظيم حول العالم وطرق سفرهم إلى سوريا والعراق، وربما كشف مصير زعيم «داعش» نفسه أبو بكر البغدادي».

وظهرت في أحد الأشرطة مجموعة من مقاتلي «داعش» وقد تعزت صدورهم وجلسوا على الأنقاض، بحسب ما أوردت وكالة «رويترز». وفي شريط آخر، ورد أنه صور يوم الثلاثاء، ظهر مقاتلون آخرون وهم يلعبون سزراتهم قبل استسلامهم، علماً بأنهم قاتلوا حتى النهاية. ودارت اشتباكات بين القوات العراقية ومقاتلين تابعين لـ «داعش» في الموصل القديمة أول من أمس الأربعاء، بعد أكثر من 36 ساعة من إعلان بغداد النصر في المدينة.

في غضون ذلك، طالب عشرين عشرين في محافظة نينوى رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي بـ «تحرير» الموصل من ميليشيات «الحشد الشعبي» المرتبطة بإيران، واتهمتها بتنفيذ عمليات خطف واعتقال وقتل بحق مدنيين «تحت غطاء القضاء على مسلحي

## سكان غرب الموصل يبدأون مهمة إعادة بناء مدينتهم المدمرة

الأمم المتحدة الاثنين من أن الخدمات الأساسية كالمياه والكهرباء والبنية التحتية، بما في ذلك المدارس والمستشفيات، ستحتاج إلى إعادة بناء أو إصلاح. وأوضح أنه «من المحتمل أن تكون عملية إعادة البناء بطيئة ومكلفة، لكنها ضرورية لتحقيق الاستقرار». ولكن في متجر البقالة حيث يعمل لؤي حازم، عادت السلع الأساسية للظهور مجدداً. فهو يبيع المعكرونة وصداديق الفاصولياء وكراتين البيض وزجاجات المياه والحفاضات. يقول إن «كل هذه المنتجات متوافرة الآن، ولكنها أغلى بسبب النقل». ويشكو حازم أيضاً من الأضرار التي لحقت بالبنية التحتية. يقول: «لا توجد مياه ولا كهرباء، يمكنك الحصول على كهرباء عن طريق المولد، ولكن الأسعار التي يفرضونها أعلى من الأسعار التي تحددها الحكومة (...). لقد دمرنا داعش».

الموصل دمرت. ويضيف «الطرق، ونظام الصرف الصحي، والمياه الجارية، والكهرباء، لم يبق شيء». ويتابع: «بالنسبة إلى المياه هناك خزانات أو منظمات توزعها مجاناً، وأما الكهرباء فالناس تشترك بمولدات كهربائية في كل حي». في آخر الشارع، يصعب عمال البلدية الإسمنت في خنادق كبيرة بعد تركيب جدار جديدة. ويقول المسؤول عن معالجة مياه الصرف في البلدية عمار أنور لوكالة الصحافة الفرنسية: «نعمل منذ شهر في مناطق تم تحريرها في غرب الموصل».

لكن سلطات المدينة تقول إنها تعاني من نقص مالي. ويشير أنور إلى أن «الأموال التي خصصت قليلة بسبب الوضع المالي للبلاد، ولكن المنظمات غير الحكومية ستساعدنا». وحذرت المفوضية العليا لشؤون اللاجئين في

لقد تصدعت الجدران والأساسات». في شارع تسوق بحي الموصل الجديدة خارج البلدة القديمة، فوح رائحة كريهة من مياه صرف صحي تتدفق في أقبية ممتدة إلى جانب أرصفة تغطيتها القمامة. ولكن عند أسفل المباني المهترمة، محلات تجارية أعادت فتح أبوابها. وأمام متجر لبيع الثلج، حفرة كبيرة تتكشف منها أنابيب ملتوية. وإلى أبعد قليلاً، تغزو الأرصفة طاولات وكراسي مطاعم وشواريب الدجاج. يقول أحمد حامد وهو يجلس مع أصدقائه ويستعد لتناول وجبة من اللحم المشوي أمام أحد المطاعم: «في السابق لم تكن قادرين على المشي هنا. كان الدمار في كل مكان. لكن خلال الشهرين الماضيين بدأت الحياة تعود تدريجياً إلى طبيعتها». ويوضح المهندس البالغ 49 عاماً أن البنى التحتية في غرب

في المدينة القديمة، تغطي الأنقاض والركام وقطع الخردة، الشوارع الممتدة بين مبانٍ نصف منهاره. وأعلن رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي، الاثنين، استعادة الموصل من تنظيم داعش الذي استولى على المدينة ومساحات شاسعة من الأراضي في العراق وسوريا العام 2014. يحاول سكان الموصل القديمة اليوم إعادة الحياة الطبيعية مجدداً إلى المدينة التي شوهدت الحرب. يناظر سالم عبد الخالق أمام منزله عمالاً يقومون بوضع حجارة جاهزة لإعادة بناء متاجر قريبة. يقول إن «المنازل القديمة تضععت نتيجة عنف الغارات وانفجار السيارات المفخخة». ويضيف الرجل البالغ 34 عاماً وهو أب لثمانية أطفال أن «هذه الحلات أصبحت باضراب، كنا نخشى أن تنهار، لذلك هدمناها لإعادة بنائها». وتابع: «أود أيضاً أن أجد داخلية منزلي،

الموصل، «الشرق الأوسط» على مقربة من المدينة القديمة، قلب الموصل التاريخي الذي دمرته المعارك الشرسة، يراقب ماهر النجماوي عمالاً يجردون متجره المهجور منذ فترة طويلة، في مسعى من سكان ثاني أكبر مدن العراق لإعادة الروح إليها، بعد شهر من القتال. يقول النجماوي (29 عاماً)، وهو بائع بطاريات وإطارات سيارات، «هنا انفجرت سيارة مفخخة، وهناك ضرب صاروخ المبنى»، بحسب ما جاء في تحقيق لوكالة الصحافة الفرنسية من الموصل أمس. لا يزال الغلاء الأبيض على وجهه محله ناصعاً، على رغم الغم المحيط بالمكان. صفوف من المحلات لا تزال فارغة، وواجهاتها الحديدية متروسة بفقوب الرصاص.

الموصل، «الشرق الأوسط»

مشاركون فيه يتهمون رئيس البرلمان بـ «أخونة» القرار السني

## مؤتمر في بغداد يطالب بـ «دولة المواطنة لا المكونات»

للدفاع عن أنفسهم عبر هذا التجمع». واعترف بغداد أيضاً بأن مؤتمر بغداد الحالي يهدف إلى القول إن «المؤتمر الآخر لا يمكن أن يجمع السنة ولا يمكن للجهات المشرفة عليه الاستئثار بالقرار السني». من جهته، وجّه النائب محمد عبد ربه انتقادات لاذعة لمؤتمر بغداد الحالي، معتبراً أن «عدم حضور أي شخصية حكومية أعمال المؤتمر يدل على عدم قبول الحكومة به». وقال عبد ربه لـ «الشرق الأوسط»: «إذا كانوا يتهمون مؤتمر الجبوري بالدماء الخارجي، ويؤكدون أن مؤتمر مدعوم وطنيا، فلماذا لم يوجهوا دعوات لآخرين إلى حضوره. هم وضعوا أنفسهم على خندق آخر ومؤتمرهم يفنقر للترتيب والإدارة الجيدة». وبرايه، فإن القائمين على المؤتمر «غير صادقين وهم من قرر الابتعاد عن الآخرين، نحن غير مرتبطين بالإخوان أو الحزب الإسلامي، وسعينا إلى تقرب وجهات النظر بين الجهتين». وأكد عبد ربه أن اليوم الجمعة سيشهد الإعلان عن موعد جديد لمؤتمر السنة المؤجل، والحديث عن «أهدافه وأسباب إرجائه».

لاذعة لمؤتمر يوليو المؤجل، وقال لـ «الشرق الأوسط»: «هناك قضية غير منظورة، وخطرة في قناعتنا، تتمثل بالتماسح بين التحالف الوطني وكل من قطر وتركيا، لإنشاء مرجعيتين سنيتين، دينية وسياسية، وهما في جوهرهما إخوانيتان». وأصر اللويزي على أن المؤتمر الذي كان الجبوري يحضّر له يسعى إلى «الاستحواذ على مرجعية القرار السني عبر طرح مرجعية سياسية ودينية إخوانية، وترعاها تركيا وقطر». وإن هذا المؤتمر «في ظاهره سني وفي جوهره إخواني». مشيراً تحديداً إلى عشرات المدعوين المنتمين إلى تيارات «إخوانية». ورأى أن بعض القوى السنية يمارس «نوعاً من الخداع... عبر الترويج لفترة المرجعية السنية الموحدة، لكنها في الحقيقة مرجعية إخوانية هدفها تصدّر المشهد السني وإنشاء قائمة استعداداً للانتخابات المقبلة». واعترف اللويزي بواقع الانقسام الذي تعانيه الساحة السنية إلى جهتين، لكنه أصر على أن «أعضاء مؤتمر بغداد استبعدوا من مؤتمر يوليو ووجدوا أنفسهم مضطرين

«مؤتمراً يقوم على دعائمين، الأولى، الانتقال من دولة المكونات إلى المواطنة، والثانية، تحقيق التسوية السياسية». وأضاف أن «أهداف المؤتمر هي وحدة العراق، ونيل العنق والإرهاب بمختلف أشكالهما... ورفض التدخل الخارجي، وإن التسويات الوطنية التاريخية خيار ممكن على أساسها نحل كل الخلافات، إضافة إلى التنازل واللجوء إلى المصالح المشتركة». وتأكيد التعايش وتجريم الطائفية». واعتبر أن «الشهداء مسحوا عار الهزائم السياسية التي ولّدتها الأحزاب الطائفية المقيتة». وشدد المشهداني على «ضرورة أن نعي الدرس جيداً، واعتبار المحاصصة والفساد والإرهاب والتبعية لغير أسساً هامة للحكم». من جانبه، قال النائب عبد الرحمن اللويزي، وهو أحد المشاركين الفاعلين في مؤتمر بغداد، إن «المؤتمر يسعى إلى توجيه رسالتين، الأولى مفادها أن المؤتمر الآخر (في إشارة إلى مؤتمر سليم الجبوري) لا يمثل جميع السنة، والثانية التأسيس لمشروع انتخابي». ووجه اللويزي انتقادات

بغداد، «الشرق الأوسط» عقد في فندق بابيل بالعاصمة العراقية، أمس، مؤتمر «بغداد للحوار الوطني» بحضور نواب سنة سابقين وحاليين ومجموعة من شيوخ القبائل. ورفع القائمون على المؤتمر شعار «نحو دولة المواطنة لا دولة المكونات»، واطلقوا على أنفسهم تجمّع «البيت العراقي». ويتقاطع المؤتمر الحالي، من حيث الحضور والتوجهات، مع مؤتمر آخر تخطط له قوى سنية أخرى يتقدمها رئيس البرلمان سليم الجبوري، وكان مقرراً انعقاده في بغداد منتصف يوليو (تموز) الحالي، لكن إعلان تحرير الموصل اضطر القائمين عليه إلى تأجيله. وابلغت مصادر في مؤتمر بغداد، «الشرق الأوسط» بأن بعض «الحاضرين من شيوخ العشائر انسحبوا من المؤتمر، منهم القائمين عليه بالتخطيط لمصالح انتخابية مقبلة». وقال النائب الحالي الرئيس السابق لمجلس النواب محمود المشهداني، الراعي الأبرز للمؤتمر، في كلمة الافتتاح:

«يونسيف» تحذّر من «ثمن باهظ» دفعه الأطفال جراء «أهوال الموصل»



أطفال يلعبون بغسل سيارة في غرب مدينة الموصل أول من أمس (أ.ف.ب)

تم العثور على بعض الأطفال الرضع وهم بمفردهم بين الحطام» وكرر بيان «يونسيف» دعوة «جميع أطراف النزاع في العراق إلى معالجة كل الأطفال كاطفال، وإنما ولدوا، أيا كان انتماءهم. لقد حان الوقت لتعافيهم ومعالجة صدماتهم وجمع شملهم مع عائلاتهم واستعادة بعض طفولتهم المفقودة».

عاشوا قرابة عشرة أشهر تحت وطأة القتال العنيف»، في إشارة إلى بدء معركة تحرير الموصل التي بدأت في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي. وتابعت أن «يونسيف» وشركاءها لاحظوا في الأيام الثلاثة الماضية «زيادة في عدد الأطفال المعرضين للخطر غير المحبوبين بدويهم أو أسرهم الذين يصلون إلى المرافق الطبية ومراكز الاستقبال... كما

حذرت منظمة «يونسيف» أمس من «ثمن باهظ» يدفعه الأطفال في مدينة الموصل جراء المعارك الجارية بين قوات الأمن العراقية والتنظيم «داعش». وقالت حميدة رضائي، نائبة ممثل «يونسيف» في العراق، إنه «على رغم قرب انتهاء معركة الموصل، فإن جراح الأطفال الحسدية والنفسية العميقة سوف تستغرق وقتاً أطول لتلتئم. لقد تكبد نحو 650 ألف طفل من الأولاد والبنات الذين عاشوا كابوس العنف في الموصل، ثمناً باهظاً وعانوا الكثير من الأهوال على مدى السنوات الثلاث الماضية» التي حكم فيها «داعش» هذه المدينة الثانية في العراق.

وقالت رضائي في بيان وزعته المنظمة الدولية: «لا يزال الأطفال يعانون في جيوب العنف التي لا تزال قائمة في جزء المدينة القديمة من غرب الموصل. أخبرنا أحد الأطباء الذين تحدثنا إليهم أن الرضع ممن نقل أعمارهم عن أسبوع واحد والأطفال والأמהات يخرجون من المعارك وهم جرحى وتغطيهم التربة والأوساخ، وبعضهم يعاني من سوء التغذية. هذا هو الثمن الذي يدفعه الأطفال الذين

مكافحة الإرهاب والتطرف العنيف ليس في الشرق الأوسط فحسب، بل في المجتمع الدولي برمته». وهنا نص الحديث الذي تحدثت عن العلاقة مع السعودية وكونها «مفتاحاً لاستقرار الشرق الأوسط» وسعي طوكيو والرياض لإقامة «شراكة استراتيجية» والتعاون لتحقيق «رؤية 2030»:

## أكد في حديث لـ الشرق الأوسط أهمية استمرار محاربة الإرهاب بعد تحرير الموصل والرقعة من «داعش»

# وزير خارجية اليابان: نرحب بخفض التصعيد في سوريا... والإعمار رهن الحل السياسي

## حوار سياسي

طوكيو: إبراهيم حميدي

● كيف ترى العلاقة مع السعودية حالياً؟  
إن السعودية مفتاح لاستقرار الشرق الأوسط وازدهاره، كما تعتبر من أكبر أعمدة سياسة الأمن الاقتصادي لليابان. ومنذ تأسيس العلاقات الدبلوماسية بين اليابان والسعودية عام 1955، يتمتع البلدان بعلاقات جيدة في كل المجالات ومنها حسن العلاقة بين العائلة الإمبراطورية اليابانية والعائلة الملكية السعودية. وتعتبر اليابان السعودية شريكاً مهماً في مجال الأمن الاقتصادي، إضافة إلى المجال التجاري والثقافي والسياسي والأمني وغيرها.

● كيف ترى العلاقة مع السعودية حالياً؟  
إن السعودية مفتاح لاستقرار الشرق الأوسط وازدهاره، كما تعتبر من أكبر أعمدة سياسة الأمن الاقتصادي لليابان. ومنذ تأسيس العلاقات الدبلوماسية بين اليابان والسعودية عام 1955، يتمتع البلدان بعلاقات جيدة في كل المجالات ومنها حسن العلاقة بين العائلة الإمبراطورية اليابانية والعائلة الملكية السعودية. وتعتبر اليابان السعودية شريكاً مهماً في مجال الأمن الاقتصادي، إضافة إلى المجال التجاري والثقافي والسياسي والأمني وغيرها.

● وما هي مجالات التعاون؟  
لقد قابلت وزير الخارجية عادل الجبير ثلاث مرات خلال الجلسات العامة للوزارات الجديدة وغيرها، وبحثنا بجدية في سبل تعميق العلاقات وتناقشنا الأوضاع الحالية في الشرق الأوسط وآسيا. كما أود زيارة السعودية في يوم ما واطمئني أن نجد وقتاً كافياً لتبادل وجهات النظر فيما بيننا. وقد تعززت علاقات التعاون في كل المجالات مع السعودية التي تلعب دوراً مفضلياً

● ماذا يبحث؟  
تطلعنا إلى تعزيز علاقات التعاون وعبرت بدوري له عن عزمنا على تعزيزها في مختلف المجالات، وفي مقدمتها التعاون في تحقيق «رؤية السعودية 2030». اللقاء كان رائعاً حيث شعرت بالتفاؤل تجاه مستقبل العلاقات بين البلدين.

● لماذا تبحث؟  
لقد قابلت وزير الخارجية عادل الجبير ثلاث مرات خلال الجلسات العامة للوزارات الجديدة وغيرها، وبحثنا بجدية في سبل تعميق العلاقات وتناقشنا الأوضاع الحالية في الشرق الأوسط وآسيا. كما أود زيارة السعودية في يوم ما واطمئني أن نجد وقتاً كافياً لتبادل وجهات النظر فيما بيننا. وقد تعززت علاقات التعاون في كل المجالات مع السعودية التي تلعب دوراً مفضلياً

● لماذا تبحث؟  
لقد قابلت وزير الخارجية عادل الجبير ثلاث مرات خلال الجلسات العامة للوزارات الجديدة وغيرها، وبحثنا بجدية في سبل تعميق العلاقات وتناقشنا الأوضاع الحالية في الشرق الأوسط وآسيا. كما أود زيارة السعودية في يوم ما واطمئني أن نجد وقتاً كافياً لتبادل وجهات النظر فيما بيننا. وقد تعززت علاقات التعاون في كل المجالات مع السعودية التي تلعب دوراً مفضلياً

● لماذا تبحث؟  
لقد قابلت وزير الخارجية عادل الجبير ثلاث مرات خلال الجلسات العامة للوزارات الجديدة وغيرها، وبحثنا بجدية في سبل تعميق العلاقات وتناقشنا الأوضاع الحالية في الشرق الأوسط وآسيا. كما أود زيارة السعودية في يوم ما واطمئني أن نجد وقتاً كافياً لتبادل وجهات النظر فيما بيننا. وقد تعززت علاقات التعاون في كل المجالات مع السعودية التي تلعب دوراً مفضلياً

● لماذا تبحث؟  
لقد قابلت وزير الخارجية عادل الجبير ثلاث مرات خلال الجلسات العامة للوزارات الجديدة وغيرها، وبحثنا بجدية في سبل تعميق العلاقات وتناقشنا الأوضاع الحالية في الشرق الأوسط وآسيا. كما أود زيارة السعودية في يوم ما واطمئني أن نجد وقتاً كافياً لتبادل وجهات النظر فيما بيننا. وقد تعززت علاقات التعاون في كل المجالات مع السعودية التي تلعب دوراً مفضلياً

● لماذا تبحث؟  
لقد قابلت وزير الخارجية عادل الجبير ثلاث مرات خلال الجلسات العامة للوزارات الجديدة وغيرها، وبحثنا بجدية في سبل تعميق العلاقات وتناقشنا الأوضاع الحالية في الشرق الأوسط وآسيا. كما أود زيارة السعودية في يوم ما واطمئني أن نجد وقتاً كافياً لتبادل وجهات النظر فيما بيننا. وقد تعززت علاقات التعاون في كل المجالات مع السعودية التي تلعب دوراً مفضلياً

● لماذا تبحث؟  
لقد قابلت وزير الخارجية عادل الجبير ثلاث مرات خلال الجلسات العامة للوزارات الجديدة وغيرها، وبحثنا بجدية في سبل تعميق العلاقات وتناقشنا الأوضاع الحالية في الشرق الأوسط وآسيا. كما أود زيارة السعودية في يوم ما واطمئني أن نجد وقتاً كافياً لتبادل وجهات النظر فيما بيننا. وقد تعززت علاقات التعاون في كل المجالات مع السعودية التي تلعب دوراً مفضلياً

● لماذا تبحث؟  
لقد قابلت وزير الخارجية عادل الجبير ثلاث مرات خلال الجلسات العامة للوزارات الجديدة وغيرها، وبحثنا بجدية في سبل تعميق العلاقات وتناقشنا الأوضاع الحالية في الشرق الأوسط وآسيا. كما أود زيارة السعودية في يوم ما واطمئني أن نجد وقتاً كافياً لتبادل وجهات النظر فيما بيننا. وقد تعززت علاقات التعاون في كل المجالات مع السعودية التي تلعب دوراً مفضلياً

ونوه كيشيدا في حديث صحافي في طوكيو بـ«إعلان تحرير الموصل واقترب تحرير الرقة» من تنظيم «داعش»، لافتاً إلى أن «الأزمات الإنسانية، ستستمر حتى ما بعد تحرير المدينتين لأسباب عدة بينها «خروج عدد هائل من سكان تلك المناطق». وقال: «من المتوقع أن تستمر



فوميو كيشيدا (الشرق الأوسط)

ويخلت الاتفاقات الاستثمارية الثنائية حين التنفيذ في أبريل الماضي، واطمئني تعميق التعاون بين البلدين من خلال هذه الاتفاقات. ونريد التعاون مع السعودية مستغلين مزايانا كل من البلدين في مختلف المجالات من أجل بناء مستقبل أفضل لهما ومن أجل تنفيذ الإصلاحات.

## السعودية مفتاح لاستقرار الشرق الأوسط وازدهاره... وأهم أعمدة سياسة الأمن الاقتصادي لليابان

### كوريا الشمالية

● ماذا عن إدارة الرئيس دونالد ترامب؟ ما موقفها من التصعيد الأخير من كوريا الشمالية؟  
- من الضروري أن نحافظ على القوة الرادعة الأميركية في وقت

ويشهد الوضع الأمني تصعيداً في أعينها مواقف إدارة ترمب التي توضح بالأقوال والأفعال أن كل الخيارات موضوعة على الطاولة. وسنعرّض القوة الرادعة الاستجابية التي يمتلكها التحالف الأميركي - الياباني، ولا بد من الإشارة إلى أن الحكومة الأميركية أبدت نيتها تشديد ممارسة الضغوط على كوريا الشمالية بالطرق الدبلوماسية والاقتصادية، ومطالبة الصين باستجابات فعالة. تتطابق فيها مواقف اليابان وأميركا فيما يخص ملف كوريا الشمالية.

● هل أدى هذا إلى تخفيف موقف بونينغ يانغ؟  
- في الخامس من الشهر الحالي، أجريت اتصالاً هاتفياً مع وزير الخارجية الأميركي ريكس تيلرسون واتفقنا فيه على تعزيز التنسيق بين البلدين وبين اليابان وأميركا وكوريا الجنوبية، إضافة إلى ممارسة الضغوط على الصين

● ماذا عن إدارة الرئيس دونالد ترامب؟ ما موقفها من التصعيد الأخير من كوريا الشمالية؟  
- من الضروري أن نحافظ على القوة الرادعة الأميركية في وقت

● ماذا عن إدارة الرئيس دونالد ترامب؟ ما موقفها من التصعيد الأخير من كوريا الشمالية؟  
- من الضروري أن نحافظ على القوة الرادعة الأميركية في وقت

● ماذا عن إدارة الرئيس دونالد ترامب؟ ما موقفها من التصعيد الأخير من كوريا الشمالية؟  
- من الضروري أن نحافظ على القوة الرادعة الأميركية في وقت

● ماذا عن إدارة الرئيس دونالد ترامب؟ ما موقفها من التصعيد الأخير من كوريا الشمالية؟  
- من الضروري أن نحافظ على القوة الرادعة الأميركية في وقت

● ماذا عن إدارة الرئيس دونالد ترامب؟ ما موقفها من التصعيد الأخير من كوريا الشمالية؟  
- من الضروري أن نحافظ على القوة الرادعة الأميركية في وقت

● ماذا عن إدارة الرئيس دونالد ترامب؟ ما موقفها من التصعيد الأخير من كوريا الشمالية؟  
- من الضروري أن نحافظ على القوة الرادعة الأميركية في وقت

● ماذا عن إدارة الرئيس دونالد ترامب؟ ما موقفها من التصعيد الأخير من كوريا الشمالية؟  
- من الضروري أن نحافظ على القوة الرادعة الأميركية في وقت

أميركا وكوريا الجنوبية وغيرها لا سيما اجتماعات الأمم المتحدة.

### حل سياسي وإغاثة بعد خفض التصعيد

● بالنسبة إلى سوريا، ما هو تقييمكم للاتفاق الأميركي - الروسي للهدنة جنوب غربي سوريا؟ وماذا عن اتفاق أستانة ومناطق «خفض التصعيد»؟  
- نفهم رعاية روسيا وتركيا وإيران اجتماعات أستانة التي تهدف إلى تعزيز وقف إطلاق النار ولعدهم دور الوسيط بين الحكومة السورية والمعارضة، ووصلت الأطراف إلى الاتفاق على مناطق «خفض التصعيد» في اجتماع أستانة الرابع الذي جرى في الرابع من مايو (أيار) الماضي. ثم في السابع من الشهر الحالي في الأردن، توصلت الولايات المتحدة وروسيا والأردن إلى اتفاق لوقف إطلاق النار جنوب غربي سوريا. اليابان ترحب بالجهود المبذولة لخفض العنف في سوريا الواضحة في مثل هذا الاتفاق.

● وماذا عن الحل السياسي؟  
- أود أن الإشارة إلى أهمية التزام الأطراف المعنية بهذا الاتفاق والعمل على تحسين الوضع الإنساني اللذين سيؤديان إلى تقدم جوهري في العملية السياسية، وستستمر اليابان ببذل جهودها الدبلوماسية لتخسين الوضع السوري والإنساني خصوصاً بالتعاون مع المجتمع الدولي.

● لكن كيف ترى طوكيو الحل في سوريا مستقبلاً؟  
- نأسف لاستمرار الأزمة السورية التي سسقط فيها مئات الآلاف من الضحايا التي جعلت (الأزمة) جعلت عددا هائلاً من السوريين بما فيهم اللاجئون والتناحور في أشد الحاجة إلى المساعدات الإنسانية منذ اندلاع الأزمة في مارس عام 2011. إن اليابان قدمت منذ عام 2012 مساعدات تبلغ قيمتها نحو 1,9 مليار دولار أميركي إلى سوريا والعراق والدول المجاورة.

● وفي هذه السنة أيضاً، قررت اليابان تقديم مساعدات إنسانية إلى المساعدات الإنسانية منذ اندلاع الأزمة في مارس عام 2011. إن اليابان قدمت منذ عام 2012 مساعدات تبلغ قيمتها نحو 1,9 مليار دولار أميركي إلى سوريا والعراق والدول المجاورة.

● وفي هذه السنة أيضاً، قررت اليابان تقديم مساعدات إنسانية إلى المساعدات الإنسانية منذ اندلاع الأزمة في مارس عام 2011. إن اليابان قدمت منذ عام 2012 مساعدات تبلغ قيمتها نحو 1,9 مليار دولار أميركي إلى سوريا والعراق والدول المجاورة.

● وفي هذه السنة أيضاً، قررت اليابان تقديم مساعدات إنسانية إلى المساعدات الإنسانية منذ اندلاع الأزمة في مارس عام 2011. إن اليابان قدمت منذ عام 2012 مساعدات تبلغ قيمتها نحو 1,9 مليار دولار أميركي إلى سوريا والعراق والدول المجاورة.

● وفي هذه السنة أيضاً، قررت اليابان تقديم مساعدات إنسانية إلى المساعدات الإنسانية منذ اندلاع الأزمة في مارس عام 2011. إن اليابان قدمت منذ عام 2012 مساعدات تبلغ قيمتها نحو 1,9 مليار دولار أميركي إلى سوريا والعراق والدول المجاورة.

● وفي هذه السنة أيضاً، قررت اليابان تقديم مساعدات إنسانية إلى المساعدات الإنسانية منذ اندلاع الأزمة في مارس عام 2011. إن اليابان قدمت منذ عام 2012 مساعدات تبلغ قيمتها نحو 1,9 مليار دولار أميركي إلى سوريا والعراق والدول المجاورة.

● وفي هذه السنة أيضاً، قررت اليابان تقديم مساعدات إنسانية إلى المساعدات الإنسانية منذ اندلاع الأزمة في مارس عام 2011. إن اليابان قدمت منذ عام 2012 مساعدات تبلغ قيمتها نحو 1,9 مليار دولار أميركي إلى سوريا والعراق والدول المجاورة.

● وفي هذه السنة أيضاً، قررت اليابان تقديم مساعدات إنسانية إلى المساعدات الإنسانية منذ اندلاع الأزمة في مارس عام 2011. إن اليابان قدمت منذ عام 2012 مساعدات تبلغ قيمتها نحو 1,9 مليار دولار أميركي إلى سوريا والعراق والدول المجاورة.

● وفي هذه السنة أيضاً، قررت اليابان تقديم مساعدات إنسانية إلى المساعدات الإنسانية منذ اندلاع الأزمة في مارس عام 2011. إن اليابان قدمت منذ عام 2012 مساعدات تبلغ قيمتها نحو 1,9 مليار دولار أميركي إلى سوريا والعراق والدول المجاورة.

● وفي هذه السنة أيضاً، قررت اليابان تقديم مساعدات إنسانية إلى المساعدات الإنسانية منذ اندلاع الأزمة في مارس عام 2011. إن اليابان قدمت منذ عام 2012 مساعدات تبلغ قيمتها نحو 1,9 مليار دولار أميركي إلى سوريا والعراق والدول المجاورة.

● وفي هذه السنة أيضاً، قررت اليابان تقديم مساعدات إنسانية إلى المساعدات الإنسانية منذ اندلاع الأزمة في مارس عام 2011. إن اليابان قدمت منذ عام 2012 مساعدات تبلغ قيمتها نحو 1,9 مليار دولار أميركي إلى سوريا والعراق والدول المجاورة.

● ماذا عن إدارة الرئيس دونالد ترامب؟ ما موقفها من التصعيد الأخير من كوريا الشمالية؟  
- من الضروري أن نحافظ على القوة الرادعة الأميركية في وقت

● ماذا عن إدارة الرئيس دونالد ترامب؟ ما موقفها من التصعيد الأخير من كوريا الشمالية؟  
- من الضروري أن نحافظ على القوة الرادعة الأميركية في وقت

● ماذا عن إدارة الرئيس دونالد ترامب؟ ما موقفها من التصعيد الأخير من كوريا الشمالية؟  
- من الضروري أن نحافظ على القوة الرادعة الأميركية في وقت

● ماذا عن إدارة الرئيس دونالد ترامب؟ ما موقفها من التصعيد الأخير من كوريا الشمالية؟  
- من الضروري أن نحافظ على القوة الرادعة الأميركية في وقت

● ماذا عن إدارة الرئيس دونالد ترامب؟ ما موقفها من التصعيد الأخير من كوريا الشمالية؟  
- من الضروري أن نحافظ على القوة الرادعة الأميركية في وقت

● ماذا عن إدارة الرئيس دونالد ترامب؟ ما موقفها من التصعيد الأخير من كوريا الشمالية؟  
- من الضروري أن نحافظ على القوة الرادعة الأميركية في وقت

● ماذا عن إدارة الرئيس دونالد ترامب؟ ما موقفها من التصعيد الأخير من كوريا الشمالية؟  
- من الضروري أن نحافظ على القوة الرادعة الأميركية في وقت

● ماذا عن إدارة الرئيس دونالد ترامب؟ ما موقفها من التصعيد الأخير من كوريا الشمالية؟  
- من الضروري أن نحافظ على القوة الرادعة الأميركية في وقت

● ماذا عن إدارة الرئيس دونالد ترامب؟ ما موقفها من التصعيد الأخير من كوريا الشمالية؟  
- من الضروري أن نحافظ على القوة الرادعة الأميركية في وقت

## مساعد أحمدى نجاد يعلن إضراباً عن الطعام

تندن: «الشرق الأوسط» أعلن مستشار الرئيس السابق محمود أحمدى نجاد، أن مساعده التنفيذيى حميد بقاى الموقوف بتهمة الإختلاس، أصرب عن الطعام احتجاجاً على اعتقاله «غير القانوني». وذلك في حين حذر الادعاء العام الإيراني، أنصار بقاى من نشر معلومات مغلوطة، حول أسباب اعتقاله. وقال المستشار الإعلامي لأحمدى نجاد، على أكبر جوائفكر أن بقاى يعاني من مشكلات جدية في الصحة، بسبب اعتقاله السابق في 2015، معرباً عن مخاوف من وضعه الجسدي بعد إعلان الإضراب عن الطعام. وفي إشارة إلى ظروف اعتقال بقاى، حمل جوائفكر مسؤولية «الضرر الجسدي والروحي» بقاى إلى «من أصدر أوامر اعتقاله من دون أسباب قانونية». في المقابل، حذرت دائرة العلاقات العامة في القضاء الإيراني أنصار بقاى من نشر معلومات غير صحيحة بدوافع غير معلومة» وقال الادعاء العام في طهران إن اعتقال بقاى يأتي في تقيمه تجاوزات مالية، مشدداً على أن بقاى اعتقل بعد رفضه تقديم وثيقة مالية. ولوح الادعاء العام بملاحقة قانونية لمن ينشر «معلومات مغلوطة» بهدف التأثير على الرأي العام. وكان المدعي العام في طهران عباس جعفري دولت آبادي، قال أعضاء «انتصار المنحرف» في طهران لدخول معركة الانتخابات الرئاسية التي جرت في 19 مايو (أيار) الماضي.

محذراً شخصيات التيار الإصلاحي من سياسة «الإحتكار» و«التفكير بصحة في الحكومة». في سياق آخر، وجه قائد الحرس الثوري محمد علي جعفري، أمس، رسالة ثانية إلى روحاني حول انتقاداته لدور الحرس الثوري في الاقتصاد الإيراني، وقال جعفري لدى زيارته إلى محافظة كرمانشاه في الحدود الغربية، إن «الحرس الثوري لا يمكن أن يبقى مكتوف الأيدي تجاه احتياجات الثورة والشعب» وفق ما نقلت عنه وكالة «تسنيم». وشدد جعفري على استمرار نشاط الحرس الثوري في الاقتصاد قائلاً: «مستعدون للقيام بعمل ثوري بمساعدة الشعب من أجل منح دور للقطاع الخاص» وذكر أنه يحافظ على وجوده في المجال العمراني «وفق الظروف والحاجات من أجل العمران والتصدي للحرمان» وكان روحاني أثار غضب قادة الحرس الثوري بعدما وصف الجهاز العسكري بـ«الحكومة التي تحمل البندقية». من جهته، طلب رئيس البرلمان علي لاريجاني من روحاني أن يتحدث مع الشعب الإيراني بصراحة حول المخاضن المالية في البلاد «من أجل حل المشكلات الحالية». وأوضح لاريجاني خلال مؤتمر ل كبار المسؤولين في محافظة قم، أن بلاده تواجه مشكلات جدية في الميزانية ونوه إلى أن مصادر الدخل من بيع النفط والغاز والضرائب لا تتجاوز مع متطلبات المالية في البلاد، مضيفاً أن الحكومة لجأت إلى بيع الأوراق المالية لتعويض النقص في الميزانية حسب ما نقلت عنه وكالة «إيلنا».

## لاريجاني يطالب الرئيس الإيراني بمصارحة الشعب حول ضعف الميزانية تشكيلة الحكومة تفجر الخلاف بين روحاني وحلفائه الإصلاحيين



رئيس كتلة «الأمل» البرلمانية محمد رضا عارف خلال مؤتمر للتيارات الإصلاحية في طهران أمس (إيلنا)

الشهر الماضي وبعد أسبوعين من إعلان نتائج الانتخابات الرئاسية. وكانت كتلة «الأمل» حينها اتهمت وزراء من حكومة روحاني بإدارة توجه تحت سقف الإصلاحيين للإطاحة بناقرب رئيس البرلمان علي مطهري. ولوح نواب في كتلة «الأمل» الإصلاحية حينها بانتهاء ائتلاف مع حكومة روحاني والتراجع عن دعمه في فترة رئاسته المقبلة إذا وجاءت تصريحات عارف في سياق مطالب ردهما عدد من الشخصيات الإصلاحيين. خلال الأيام الأخيرة حول تعيين وزراء يتناسبون مع شعارات روحاني حول القيام بإصلاحات اقتصادية وسياسية وتحسين أوضاع الحريات العامة في البلاد، التي منحت حملته دفعة مقابل

«البعض ينتصر لكنه ينسى من تعبوا من أجله وأنا معاتب على هذا الأمر». في هذا الصدد، ذكر موقع «انتخاب» السياسي المقرب من مكتب روحاني، أن تغيير اتجاه عارف في الشهر المقبل، كشف رئيس لجنة السياسات الإصلاحية محمد رضا عارف عن خلافات عميقة بين إصلاحيين وروحاني حول تشكيلته الحكومية المرتقبة، وطالب رئيس البرلمان علي لاريجاني من الرئيس الإيراني بمصارحة الشعب حول الوضع المالي في البلاد، مشدداً على أن بيع النفط والغاز والضرائب لا تتجاوز مع الميزانية الإيرانية، فيما جدد قائد الحرس الثوري محمد علي جعفري رفضه لوقف النشاط الاقتصادي لقواته، قائلاً إن الحرس «لا يمكن أن يبقى مكتوف الأيدي حيال حاجات الثورة والشعب». وهذه المرة الأولى التي تخرج فيها خلافات روحاني وحلفائه الإصلاحيين إلى السطح بهذا المستوى. وفي إشارة إلى عودة الإصلاحيين «الهادئة» إلى النشاط السياسي بعد أحداث الانتخابات 2009، قال عارف إن تياره تمكن من استعادة ثقة الشارع في العام الفاصل عن الانتخابات الرئاسية 2013. كذلك، دافع عارف عن خطاب التيار الإصلاحي وقال إنه «لا خلاف بينه وبين خطاب المرشد الأول الخميني» واعتبره مصدر «الإقبال الشعبي» في الانتخابات. مضيفاً أن التيار الإصلاحي «لم يراهن على الأوراق الخاسرة». وكانت مؤشرات تصدع ائتلاف روحاني وحلفائه الإصلاحيين بدأت قبل انتخابات رئاسة البرلمان بداية

## وتستمر أيام الخير

## عروض استثنائية على فورد إكسبيديشن 2016 الشاصي الطويل بنفس سعر الشاصي القصير على كافة الفئات

Limited 4x2 159,999 ريال  
XLT 4x2 125,999 ريال  
XL+ 4x2 109,999 ريال

ابحث فورد رمضان

٠٥٥٩٩٩١٠٩٢ | ٩٢٠٠٠٢٩٩٩

aljazirahford.com | aljazirahford

وفد من الأمم المتحدة في الطبقة للمرة الأولى ومساعدات غذائية إلى ريف الحافظه  
مستشارون أميركيون وطائرات «أباتشي» يسخنون معركة الرقة

بيروت، بولا أسطخ

أجبر التقدم البطيء لـ «قوات سوريا الديمقراطية» داخل مدينة الرقة، معقل تنظيم داعش في الشمال السوري، الولايات المتحدة الأميركية على تفعيل حضورها في المعركة؛ إن كان من خلال زيادة مهام وحداتها الخاصة، أو عبر استخدام مروحيات «أباتشي» الهجومية لإشراكها في المواجهات المباشرة.

وقال مدير «المركز السوري لحقوق الإنسان» رامي عبد الرحمن إنه تم خلال الساعات الماضية رصد داخل مدينة الرقة، لافتاً في تصريح استخدام «الأباتشي» للمرة الأولى في الهجوم وقادرة على الاقتراب من «الشرق الأوسط» إلى أن استفاد نتيجة عدم فعالية الطائرات الحربية في هذه المعركة، وكذلك بسبب التقدم البطيء الحاصل لـ «قوات سوريا الديمقراطية» التي لا تزال تقاوم في المدينة القديمة.

بالمقابل، ربح أبو محمد الرقوي، الناشط في حملة «الرقة نذبح بصمت»، أن تكون واشنطن استخدمت هذه الطائرات عند اقتحام المدينة القديمة لأنها فعالة في الهجوم وقادرة على الاقتراب من الأرض وبالتالي استهداف عناصر «داعش» بشكل مباشر.

ويأتي قرار واشنطن بتكثيف استخدام «الأباتشي» بعد ساعات من إعلان الناطق باسم التحالف الدولي، أن المستشارين العسكريين الأميركيين الذين يساعون المقاتلين الأكراد والعرب في مكافحة «داعش» في الرقة بسوريا؛ أكثر عرضة للاشتباك مع العدو» مقارنة بعناصر الجيش الأميركي في الموصل بالعراق.

وتتلقى معطيات الرقوي مع ما قاله رامي عبد الرحمن، عن تقدم بطيء يُسجل للقوات ذات الغالبية الكردية التي تهاجم الرقة، لافتاً في

تصريح لـ «الشرق الأوسط» إلى أن ذلك استدعى دخلاً أميركياً أكبر في المعركة. وأضاف: «المواجهات تتركز في الوقت الراهن في شرق وغرب وجنوب المدينة، وبالتالي عدد دوار الباسل ومفرق الجزيرة ودوار الفروسية وجنوب شرقي العكرشي وشرق السور كما في منطقة البتاني والسكن الشباني».

من جهته، أفاد المرصد بـ «تواصل الاشتباكات بوتيرة متفاوتة العنف على محاور في المدينة القديمة وفي القسم الغربي»، فيما تحدثت وكالة «آر إن إن» عن إحباط «قوات سوريا الديمقراطية» ليل الأربعاء هجوماً بسيارة مفخخة شنه تنظيم داعش على مواقعها بحي هشام بن عبد الملك جنوب شرقي الرقة. ونقلت الوكالة عن مصدر في «القوات» أن «انتحارياً من داعش» حاول

الوصول بسيارته المفخخة إلى مواقع «داعش» في حي هشام بن عبد الملك بالرقة، إلا أن مقاتلي معركة (غضب الفرات) تمكنوا من رصد العربية وتدميرها قبل أن تصل إليهم». وأضاف أن «العشرات من المدنيين قتلوا وأصيبوا بجروح يوم الأربعاء في الرقة بحي الرعية، جراء زجه من قبل (داعش) في ممرات مزروعة بالألغام». بالمقابل، أعلنت هذه القوات أنها تمكنت من «تحرير» نحو 1500 مدني في حيي الدرية والطيان بالمحور الغربي في الرقة؛ معظمهم أطفال ونساء ويدهم جرحى تم إسعافهم.

بدورها، قالت وكالة «أعماق» وأكدت أن «داعش» (4 من مسلحي «المرصد» أن وفداً من الأمم المتحدة جال بالسيارات في مدينة الطبقة، التي سيطرت عليها «قوات سوريا

الكردية في المنطقة، قتلوا، وأصيب 5 منهم، إثر تفجير عبوات ناسفة قرب السور القديم شرق مدينة الرقة». كما قالت «آر إن إن» إن المكتب الإعلامي التابع لـ «ولاية الرقة» نشر تقريراً صوراً لـ «استخدام المضادات الأرضية ضد طائرات التحالف وضد قوات (داعش) في الرقة».

ووفق آخر تقارير «التحالف الدولي»، فإن هناك قرابة ألفين من مقاتلي «داعش» ما زالوا في الرقة، ما يعني أن عددهم انخفض قرابة 500 مقاتل منذ بدء الهجوم على المدينة قبل نحو 40 يوماً.

وبالتزامن مع التطورات الميدانية، برزت مستجدات لافتة على المستوى الإنساني؛ إذ أعلن «المرصد» أن وفداً من الأمم المتحدة جال بالسيارات في مدينة الطبقة، التي سيطرت عليها «قوات سوريا

الدمقراطية» قبل نحو شهرين، وأطلع بنفسه على الأوضاع الإنسانية، كما قام بزيارة المخيمات الموجودة هناك لتبيان أحوال النازحين الموجودين فيها. يأتي ذلك بعد يوم واحد من إعلان «برنامج الأغذية العالمي» تمكنه من إيصال مساعدات غذائية برأ للمرة الأولى منذ 3 سنوات إلى مناطق في محافظة الرقة السورية. وأورد في بيان صحفي أنه أوصل مساعدات غذائية إلى منطقة المنصورة وأماكن ريفية أخرى في شمال مدينة الرقة عبر «استخدام ممر بري أفتح حديثاً لمرور الأولى منذ 3 سنوات»، في إشارة إلى طريق يربط محافظة حلب (شمال) بمحافظة السخنة مروراً بالرقة. ويُقدر تقرير حديث أعدته حملة «الرقة نذبح بصمت» عدد المحاصرين

من المدنيين في الأحياء التي لا يزال يسيطر عليها «داعش» بنحو 70 ألف مدني... «يعيشون كارثة إنسانية حقيقية تتمثل في نقص شديد في الغذاء والماء، والحاجات الطبية الأساسية، وما يرافق لحظاتهم تحت إحصار المدينة وتعرضها للقصف أدبياً إلى انقطاع التيار الكهربائي منذ قرابة الشهرين، الذي تسبب بدوره في توقف مصحات المياه عن العمل، ومع حصار المدينة من جميع الجهات، تحولت أسواقها إلى مجمعات مهجورة خاوية».

وكان دي ميستورا يتحدث قبيل اجتماع مع بنابر الجعفري المفاوض عن نظام الأسد، ووعده «بالوصول إلى عمق جوهر البعد السياسي»، بحسب ما نقلت عنه (رويترز).

ويرجع بطاء وتيرة محادثات جنيف، التي يرى بعض المراقبين أنها مجرد سبيل للإبقاء على باب مفتوح للمحادثات في حال حدوث انفراجة غير متوقعة، في مفاوضات مع كل وفد على حد. ويشتهر بعض الدبلوماسيين في منصتي موسكو والقاهرة، وهما أقل معارضة للرئيس بشار الأسد من الهيئة العليا للمفاوضات، ويراهما البيتين صنعتهما روسيا حليفة الأسد لمنع إجراء المفاوضات المباشرة وإجبار الهيئة على تخفيف موقفها. وقال دبلوماسي غربي إنه «فخ المعارضة نصبه الروس، وهو أمر لا معنى له نظراً لإحجام المجموعتين الأخريين». وأضاف: «إذا نجحت الهيئة العليا للمفاوضات في التوصل من هذا الفخ والاتحاد مع منصتي موسكو والقاهرة بشكل ما، فإنها ستضع الجعفري تحت ضغط كبير». وقال دبلوماسي غربي آخر، إن فكرة أنه يتعين على الجماعات المعارضة المختلفة التوحد، هو جزء «من الخطة الروسية».

وأضاف: «أعتقد أن هذه وسيلة ضغط سيبقي عليها الروس لزعزعة استقرار المعارضة فهم يحتاجون لأداة ضغطون بها المعارضة ليحكموا في العملية كما هي». وأضاف: «بالنسبة لنا، كلما اتسعت المعارضة كان ذلك قوية بجماعات مسلحة مشاركة في الحرب».

وكان دي ميستورا يتحدث قبيل اجتماع مع بنابر الجعفري المفاوض عن نظام الأسد، ووعده «بالوصول إلى عمق جوهر البعد السياسي»، بحسب ما نقلت عنه (رويترز).

ويرجع بطاء وتيرة محادثات جنيف، التي يرى بعض المراقبين أنها مجرد سبيل للإبقاء على باب مفتوح للمحادثات في حال حدوث انفراجة غير متوقعة، في مفاوضات مع كل وفد على حد. ويشتهر بعض الدبلوماسيين في منصتي موسكو والقاهرة، وهما أقل معارضة للرئيس بشار الأسد من الهيئة العليا للمفاوضات، ويراهما البيتين صنعتهما روسيا حليفة الأسد لمنع إجراء المفاوضات المباشرة وإجبار الهيئة على تخفيف موقفها. وقال دبلوماسي غربي إنه «فخ المعارضة نصبه الروس، وهو أمر لا معنى له نظراً لإحجام المجموعتين الأخريين». وأضاف: «إذا نجحت الهيئة العليا للمفاوضات في التوصل من هذا الفخ والاتحاد مع منصتي موسكو والقاهرة بشكل ما، فإنها ستضع الجعفري تحت ضغط كبير». وقال دبلوماسي غربي آخر، إن فكرة أنه يتعين على الجماعات المعارضة المختلفة التوحد، هو جزء «من الخطة الروسية».

وأضاف: «أعتقد أن هذه وسيلة ضغط سيبقي عليها الروس لزعزعة استقرار المعارضة فهم يحتاجون لأداة ضغطون بها المعارضة ليحكموا في العملية كما هي». وأضاف: «بالنسبة لنا، كلما اتسعت المعارضة كان ذلك قوية بجماعات مسلحة مشاركة في الحرب».

وكان دي ميستورا يتحدث قبيل اجتماع مع بنابر الجعفري المفاوض عن نظام الأسد، ووعده «بالوصول إلى عمق جوهر البعد السياسي»، بحسب ما نقلت عنه (رويترز).

ويرجع بطاء وتيرة محادثات جنيف، التي يرى بعض المراقبين أنها مجرد سبيل للإبقاء على باب مفتوح للمحادثات في حال حدوث انفراجة غير متوقعة، في مفاوضات مع كل وفد على حد. ويشتهر بعض الدبلوماسيين في منصتي موسكو والقاهرة، وهما أقل معارضة للرئيس بشار الأسد من الهيئة العليا للمفاوضات، ويراهما البيتين صنعتهما روسيا حليفة الأسد لمنع إجراء المفاوضات المباشرة وإجبار الهيئة على تخفيف موقفها. وقال دبلوماسي غربي إنه «فخ المعارضة نصبه الروس، وهو أمر لا معنى له نظراً لإحجام المجموعتين الأخريين». وأضاف: «إذا نجحت الهيئة العليا للمفاوضات في التوصل من هذا الفخ والاتحاد مع منصتي موسكو والقاهرة بشكل ما، فإنها ستضع الجعفري تحت ضغط كبير». وقال دبلوماسي غربي آخر، إن فكرة أنه يتعين على الجماعات المعارضة المختلفة التوحد، هو جزء «من الخطة الروسية».

وأضاف: «أعتقد أن هذه وسيلة ضغط سيبقي عليها الروس لزعزعة استقرار المعارضة فهم يحتاجون لأداة ضغطون بها المعارضة ليحكموا في العملية كما هي». وأضاف: «بالنسبة لنا، كلما اتسعت المعارضة كان ذلك قوية بجماعات مسلحة مشاركة في الحرب».

وكان دي ميستورا يتحدث قبيل اجتماع مع بنابر الجعفري المفاوض عن نظام الأسد، ووعده «بالوصول إلى عمق جوهر البعد السياسي»، بحسب ما نقلت عنه (رويترز).

وكان دي ميستورا يتحدث قبيل اجتماع مع بنابر الجعفري المفاوض عن نظام الأسد، ووعده «بالوصول إلى عمق جوهر البعد السياسي»، بحسب ما نقلت عنه (رويترز).

ويرجع بطاء وتيرة محادثات جنيف، التي يرى بعض المراقبين أنها مجرد سبيل للإبقاء على باب مفتوح للمحادثات في حال حدوث انفراجة غير متوقعة، في مفاوضات مع كل وفد على حد. ويشتهر بعض الدبلوماسيين في منصتي موسكو والقاهرة، وهما أقل معارضة للرئيس بشار الأسد من الهيئة العليا للمفاوضات، ويراهما البيتين صنعتهما روسيا حليفة الأسد لمنع إجراء المفاوضات المباشرة وإجبار الهيئة على تخفيف موقفها. وقال دبلوماسي غربي إنه «فخ المعارضة نصبه الروس، وهو أمر لا معنى له نظراً لإحجام المجموعتين الأخريين». وأضاف: «إذا نجحت الهيئة العليا للمفاوضات في التوصل من هذا الفخ والاتحاد مع منصتي موسكو والقاهرة بشكل ما، فإنها ستضع الجعفري تحت ضغط كبير». وقال دبلوماسي غربي آخر، إن فكرة أنه يتعين على الجماعات المعارضة المختلفة التوحد، هو جزء «من الخطة الروسية».

وأضاف: «أعتقد أن هذه وسيلة ضغط سيبقي عليها الروس لزعزعة استقرار المعارضة فهم يحتاجون لأداة ضغطون بها المعارضة ليحكموا في العملية كما هي». وأضاف: «بالنسبة لنا، كلما اتسعت المعارضة كان ذلك قوية بجماعات مسلحة مشاركة في الحرب».

وكان دي ميستورا يتحدث قبيل اجتماع مع بنابر الجعفري المفاوض عن نظام الأسد، ووعده «بالوصول إلى عمق جوهر البعد السياسي»، بحسب ما نقلت عنه (رويترز).

وكان دي ميستورا يتحدث قبيل اجتماع مع بنابر الجعفري المفاوض عن نظام الأسد، ووعده «بالوصول إلى عمق جوهر البعد السياسي»، بحسب ما نقلت عنه (رويترز).

ويرجع بطاء وتيرة محادثات جنيف، التي يرى بعض المراقبين أنها مجرد سبيل للإبقاء على باب مفتوح للمحادثات في حال حدوث انفراجة غير متوقعة، في مفاوضات مع كل وفد على حد. ويشتهر بعض الدبلوماسيين في منصتي موسكو والقاهرة، وهما أقل معارضة للرئيس بشار الأسد من الهيئة العليا للمفاوضات، ويراهما البيتين صنعتهما روسيا حليفة الأسد لمنع إجراء المفاوضات المباشرة وإجبار الهيئة على تخفيف موقفها. وقال دبلوماسي غربي إنه «فخ المعارضة نصبه الروس، وهو أمر لا معنى له نظراً لإحجام المجموعتين الأخريين». وأضاف: «إذا نجحت الهيئة العليا للمفاوضات في التوصل من هذا الفخ والاتحاد مع منصتي موسكو والقاهرة بشكل ما، فإنها ستضع الجعفري تحت ضغط كبير». وقال دبلوماسي غربي آخر، إن فكرة أنه يتعين على الجماعات المعارضة المختلفة التوحد، هو جزء «من الخطة الروسية».

وأضاف: «أعتقد أن هذه وسيلة ضغط سيبقي عليها الروس لزعزعة استقرار المعارضة فهم يحتاجون لأداة ضغطون بها المعارضة ليحكموا في العملية كما هي». وأضاف: «بالنسبة لنا، كلما اتسعت المعارضة كان ذلك قوية بجماعات مسلحة مشاركة في الحرب».

وكان دي ميستورا يتحدث قبيل اجتماع مع بنابر الجعفري المفاوض عن نظام الأسد، ووعده «بالوصول إلى عمق جوهر البعد السياسي»، بحسب ما نقلت عنه (رويترز).

وكان دي ميستورا يتحدث قبيل اجتماع مع بنابر الجعفري المفاوض عن نظام الأسد، ووعده «بالوصول إلى عمق جوهر البعد السياسي»، بحسب ما نقلت عنه (رويترز).

ويرجع بطاء وتيرة محادثات جنيف، التي يرى بعض المراقبين أنها مجرد سبيل للإبقاء على باب مفتوح للمحادثات في حال حدوث انفراجة غير متوقعة، في مفاوضات مع كل وفد على حد. ويشتهر بعض الدبلوماسيين في منصتي موسكو والقاهرة، وهما أقل معارضة للرئيس بشار الأسد من الهيئة العليا للمفاوضات، ويراهما البيتين صنعتهما روسيا حليفة الأسد لمنع إجراء المفاوضات المباشرة وإجبار الهيئة على تخفيف موقفها. وقال دبلوماسي غربي إنه «فخ المعارضة نصبه الروس، وهو أمر لا معنى له نظراً لإحجام المجموعتين الأخريين». وأضاف: «إذا نجحت الهيئة العليا للمفاوضات في التوصل من هذا الفخ والاتحاد مع منصتي موسكو والقاهرة بشكل ما، فإنها ستضع الجعفري تحت ضغط كبير». وقال دبلوماسي غربي آخر، إن فكرة أنه يتعين على الجماعات المعارضة المختلفة التوحد، هو جزء «من الخطة الروسية».

وأضاف: «أعتقد أن هذه وسيلة ضغط سيبقي عليها الروس لزعزعة استقرار المعارضة فهم يحتاجون لأداة ضغطون بها المعارضة ليحكموا في العملية كما هي». وأضاف: «بالنسبة لنا، كلما اتسعت المعارضة كان ذلك قوية بجماعات مسلحة مشاركة في الحرب».

وكان دي ميستورا يتحدث قبيل اجتماع مع بنابر الجعفري المفاوض عن نظام الأسد، ووعده «بالوصول إلى عمق جوهر البعد السياسي»، بحسب ما نقلت عنه (رويترز).

وكان دي ميستورا يتحدث قبيل اجتماع مع بنابر الجعفري المفاوض عن نظام الأسد، ووعده «بالوصول إلى عمق جوهر البعد السياسي»، بحسب ما نقلت عنه (رويترز).

ويرجع بطاء وتيرة محادثات جنيف، التي يرى بعض المراقبين أنها مجرد سبيل للإبقاء على باب مفتوح للمحادثات في حال حدوث انفراجة غير متوقعة، في مفاوضات مع كل وفد على حد. ويشتهر بعض الدبلوماسيين في منصتي موسكو والقاهرة، وهما أقل معارضة للرئيس بشار الأسد من الهيئة العليا للمفاوضات، ويراهما البيتين صنعتهما روسيا حليفة الأسد لمنع إجراء المفاوضات المباشرة وإجبار الهيئة على تخفيف موقفها. وقال دبلوماسي غربي إنه «فخ المعارضة نصبه الروس، وهو أمر لا معنى له نظراً لإحجام المجموعتين الأخريين». وأضاف: «إذا نجحت الهيئة العليا للمفاوضات في التوصل من هذا الفخ والاتحاد مع منصتي موسكو والقاهرة بشكل ما، فإنها ستضع الجعفري تحت ضغط كبير». وقال دبلوماسي غربي آخر، إن فكرة أنه يتعين على الجماعات المعارضة المختلفة التوحد، هو جزء «من الخطة الروسية».

وأضاف: «أعتقد أن هذه وسيلة ضغط سيبقي عليها الروس لزعزعة استقرار المعارضة فهم يحتاجون لأداة ضغطون بها المعارضة ليحكموا في العملية كما هي». وأضاف: «بالنسبة لنا، كلما اتسعت المعارضة كان ذلك قوية بجماعات مسلحة مشاركة في الحرب».

وكان دي ميستورا يتحدث قبيل اجتماع مع بنابر الجعفري المفاوض عن نظام الأسد، ووعده «بالوصول إلى عمق جوهر البعد السياسي»، بحسب ما نقلت عنه (رويترز).

وكان دي ميستورا يتحدث قبيل اجتماع مع بنابر الجعفري المفاوض عن نظام الأسد، ووعده «بالوصول إلى عمق جوهر البعد السياسي»، بحسب ما نقلت عنه (رويترز).

ويرجع بطاء وتيرة محادثات جنيف، التي يرى بعض المراقبين أنها مجرد سبيل للإبقاء على باب مفتوح للمحادثات في حال حدوث انفراجة غير متوقعة، في مفاوضات مع كل وفد على حد. ويشتهر بعض الدبلوماسيين في منصتي موسكو والقاهرة، وهما أقل معارضة للرئيس بشار الأسد من الهيئة العليا للمفاوضات، ويراهما البيتين صنعتهما روسيا حليفة الأسد لمنع إجراء المفاوضات المباشرة وإجبار الهيئة على تخفيف موقفها. وقال دبلوماسي غربي إنه «فخ المعارضة نصبه الروس، وهو أمر لا معنى له نظراً لإحجام المجموعتين الأخريين». وأضاف: «إذا نجحت الهيئة العليا للمفاوضات في التوصل من هذا الفخ والاتحاد مع منصتي موسكو والقاهرة بشكل ما، فإنها ستضع الجعفري تحت ضغط كبير». وقال دبلوماسي غربي آخر، إن فكرة أنه يتعين على الجماعات المعارضة المختلفة التوحد، هو جزء «من الخطة الروسية».

وأضاف: «أعتقد أن هذه وسيلة ضغط سيبقي عليها الروس لزعزعة استقرار المعارضة فهم يحتاجون لأداة ضغطون بها المعارضة ليحكموا في العملية كما هي». وأضاف: «بالنسبة لنا، كلما اتسعت المعارضة كان ذلك قوية بجماعات مسلحة مشاركة في الحرب».

وكان دي ميستورا يتحدث قبيل اجتماع مع بنابر الجعفري المفاوض عن نظام الأسد، ووعده «بالوصول إلى عمق جوهر البعد السياسي»، بحسب ما نقلت عنه (رويترز).



سوريون هاربون من المعارك في الجبهة الشرقية للركة باتجاه ريفها أمس (أ.ب.ب)

## دي ميستورا: محادثات سورية مباشرة في الجولات المقبلة

جنيف، التي يرى بعض المراقبين أنها مجرد سبيل للإبقاء على باب مفتوح للمحادثات في حال حدوث انفراجة غير متوقعة، في مفاوضات مع كل وفد على حد. ويشتهر بعض الدبلوماسيين في منصتي موسكو والقاهرة، وهما أقل معارضة للرئيس بشار الأسد من الهيئة العليا للمفاوضات، ويراهما البيتين صنعتهما روسيا حليفة الأسد لمنع إجراء المفاوضات المباشرة وإجبار الهيئة على تخفيف موقفها. وقال دبلوماسي غربي إنه «فخ المعارضة نصبه الروس، وهو أمر لا معنى له نظراً لإحجام المجموعتين الأخريين». وأضاف: «إذا نجحت الهيئة العليا للمفاوضات في التوصل من هذا الفخ والاتحاد مع منصتي موسكو والقاهرة بشكل ما، فإنها ستضع الجعفري تحت ضغط كبير». وقال دبلوماسي غربي آخر، إن فكرة أنه يتعين على الجماعات المعارضة المختلفة التوحد، هو جزء «من الخطة الروسية».

وأضاف: «أعتقد أن هذه وسيلة ضغط سيبقي عليها الروس لزعزعة استقرار المعارضة فهم يحتاجون لأداة ضغطون بها المعارضة ليحكموا في العملية كما هي». وأضاف: «بالنسبة لنا، كلما اتسعت المعارضة كان ذلك قوية بجماعات مسلحة مشاركة في الحرب».

وكان دي ميستورا يتحدث قبيل اجتماع مع بنابر الجعفري المفاوض عن نظام الأسد، ووعده «بالوصول إلى عمق جوهر البعد السياسي»، بحسب ما نقلت عنه (رويترز).

ويرجع بطاء وتيرة محادثات جنيف، التي يرى بعض المراقبين أنها مجرد سبيل للإبقاء على باب مفتوح للمحادثات في حال حدوث انفراجة غير متوقعة، في مفاوضات مع كل وفد على حد. ويشتهر بعض الدبلوماسيين في منصتي موسكو والقاهرة، وهما أقل معارضة للرئيس بشار الأسد من الهيئة العليا للمفاوضات، ويراهما البيتين صنعتهما روسيا حليفة الأسد لمنع إجراء المفاوضات المباشرة وإجبار الهيئة على تخفيف موقفها. وقال دبلوماسي غربي إنه «فخ المعارضة نصبه الروس، وهو أمر لا معنى له نظراً لإحجام المجموعتين الأخريين». وأضاف: «إذا نجحت الهيئة العليا للمفاوضات في التوصل من هذا الفخ والاتحاد مع منصتي موسكو والقاهرة بشكل ما، فإنها ستضع الجعفري تحت ضغط كبير». وقال دبلوماسي غربي آخر، إن فكرة أنه يتعين على الجماعات المعارضة المختلفة التوحد، هو جزء «من الخطة الروسية».

وكان دي ميستورا يتحدث قبيل اجتماع مع بنابر الجعفري المفاوض عن نظام الأسد، ووعده «بالوصول إلى عمق جوهر البعد السياسي»، بحسب ما نقلت عنه (رويترز).

ويرجع بطاء وتيرة محادثات جنيف، التي يرى بعض المراقبين أنها مجرد سبيل للإبقاء على باب مفتوح للمحادثات في حال حدوث انفراجة غير متوقعة، في مفاوضات مع كل وفد على حد. ويشتهر بعض الدبلوماسيين في منصتي موسكو والقاهرة، وهما أقل معارضة للرئيس بشار الأسد من الهيئة العليا للمفاوضات، ويراهما البيتين صنعتهما روسيا حليفة الأسد لمنع إجراء المفاوضات المباشرة وإجبار الهيئة على تخفيف موقفها. وقال دبلوماسي غربي إنه «فخ المعارضة نصبه الروس، وهو أمر لا معنى له نظراً لإحجام المجموعتين الأخريين». وأضاف: «إذا نجحت الهيئة العليا للمفاوضات في التوصل من هذا الفخ والاتحاد مع منصتي موسكو والقاهرة بشكل ما، فإنها ستضع الجعفري تحت ضغط كبير». وقال دبلوماسي غربي آخر، إن فكرة أنه يتعين على الجماعات المعارضة المختلفة التوحد، هو جزء «من الخطة الروسية».

وأضاف: «أعتقد أن هذه وسيلة ضغط سيبقي عليها الروس لزعزعة استقرار المعارضة فهم يحتاجون لأداة ضغطون بها المعارضة ليحكموا في العملية كما هي». وأضاف: «بالنسبة لنا، كلما اتسعت المعارضة كان ذلك قوية بجماعات مسلحة مشاركة في الحرب».

وكان دي ميستورا يتحدث قبيل اجتماع مع بنابر الجعفري المفاوض عن نظام الأسد، ووعده «بالوصول إلى عمق جوهر البعد السياسي»، بحسب ما نقلت عنه (رويترز).

## أهالي خان شيخون أحيوا مرور مائة يوم على ضحايا الغازات

## موسكو تنفي «دلائل واشنطن الدامغة» بخصوص كيماوي سوريا

صاروخية غير مسبوقه. وقال عبد الحميد اليوسف وهو أحد الناجين من الهجوم وفق أفراداً من عائلته في الهجوم، متحدثاً لمراسل وكالة الصحافة الفرنسية: «الم الفراق حتى اللحظة لم يفارقني نهائياً، لا أنا ولا أي إنسان فقد أهله أو أحبائه». وخسر عبد الحميد زوجته وطفليه التوأم أحمد وابية و19 شخصاً من عائلته خلال الهجوم. وتصدرت صورته وهو يحمل طفليه القتيلين وسائل الإعلام إثر تنفيذ الهجوم. وبخاطر شديد، أضاف الوالد المفجوع الذي عمل على إزالة الأعباء من محيط القبر: «ما أتمناه أن يكون طفلي آخر الأطفال الذين يلقون... الألمصعب والفراق صعب بقلون». وأنسى أن يكون هذا الأمر خاتمة بشن الهجوم، الأمر الذي نقله دمشق وحلبتها موسكو. وللبل 6-7 أبريل ردت واشنطن باستهداف قاعدة جوية للجيش السوري بضرية

السورية أبوابها حداداً، الأربعاء، في وقت زار أهالي الضحايا المقابر وشاركوا في وقفة احتجاجية، مطالبين بمعاينة الجناة. وبدعوة من المجلس المحلي في المدينة، توافد العشرات من أهالي الضحايا إلى الحي الذي استهدفه القصف. ووقفوا بشكل دائري حول حفرة في مكان الهجوم، رافعين لافتات منددة بـ «الحجزة» وصوراً للأطفال القتلى، قبل أن يزوروا المقبرة التي دفن معظم الضحايا فيها.

وتسبب الهجوم الذي وقع في الرابع من أبريل بمقتل 87 شخصاً بينهم 31 طفلاً، جراء اشتعال الغازات السامة. واتهمت المعارضة السورية ودول غربية النظام السوري بشن الهجوم، الأمر الذي نقله دمشق وحلبتها موسكو. وللبل 6-7 أبريل ردت واشنطن باستهداف قاعدة جوية للجيش السوري بضرية

السورية أبوابها حداداً، الأربعاء، في وقت زار أهالي الضحايا المقابر وشاركوا في وقفة احتجاجية، مطالبين بمعاينة الجناة. وبدعوة من المجلس المحلي في المدينة، توافد العشرات من أهالي الضحايا إلى الحي الذي استهدفه القصف. ووقفوا بشكل دائري حول حفرة في مكان الهجوم، رافعين لافتات منددة بـ «الحجزة» وصوراً للأطفال القتلى، قبل أن يزوروا المقبرة التي دفن معظم الضحايا فيها.

وتسبب الهجوم الذي وقع في الرابع من أبريل بمقتل 87 شخصاً بينهم 31 طفلاً، جراء اشتعال الغازات السامة. واتهمت المعارضة السورية ودول غربية النظام السوري بشن الهجوم، الأمر الذي نقله دمشق وحلبتها موسكو. وللبل 6-7 أبريل ردت واشنطن باستهداف قاعدة جوية للجيش السوري بضرية

السورية أبوابها حداداً، الأربعاء، في وقت زار أهالي الضحايا المقابر وشاركوا في وقفة احتجاجية، مطالبين بمعاينة الجناة. وبدعوة من المجلس المحلي في المدينة، توافد العشرات من أهالي الضحايا إلى الحي الذي استهدفه القصف. ووقفوا بشكل دائري حول حفرة في مكان الهجوم، رافعين لافتات منددة بـ «الحجزة» وصوراً للأطفال القتلى، قبل أن يزوروا المقبرة التي دفن معظم الضحايا فيها.

وتسبب الهجوم الذي وقع في الرابع من أبريل بمقتل 87 شخصاً بينهم 31 طفلاً، جراء اشتعال الغازات السامة. واتهمت المعارضة السورية ودول غربية النظام السوري بشن الهجوم، الأمر الذي نقله دمشق وحلبتها موسكو. وللبل 6-7 أبريل ردت واشنطن باستهداف قاعدة جوية للجيش السوري بضرية

السورية أبوابها حداداً، الأربعاء، في وقت زار أهالي الضحايا المقابر وشاركوا في وقفة احتجاجية، مطالبين بمعاينة الجناة. وبدعوة من المجلس المحلي في المدينة، توافد العشرات من أهالي الضحايا إلى الحي الذي استهدفه القصف. ووقفوا بشكل دائري حول حفرة في مكان الهجوم، رافعين لافتات منددة بـ «الحجزة» وصوراً للأطفال القتلى، قبل أن يزوروا المقبرة التي دفن معظم الضحايا فيها.

وتسبب الهجوم الذي وقع في الرابع من أبريل بمقتل 87 شخصاً بينهم 31 طفلاً، جراء اشتعال الغازات السامة. واتهمت المعارضة السورية ودول غربية النظام السوري بشن الهجوم، الأمر الذي نقله دمشق وحلبتها موسكو. وللبل 6-7 أبريل ردت واشنطن باستهداف قاعدة جوية للجيش السوري بضرية

وتسبب الهجوم الذي وقع في الرابع من أبريل بمقتل 87 شخصاً بينهم 31 طفلاً، جراء اشتعال الغازات السامة. واتهمت المعارضة السورية ودول غربية النظام السوري بشن الهجوم، الأمر الذي نقله دمشق وحلبتها موسكو. وللبل 6-7 أبريل ردت واشنطن باستهداف قاعدة جوية للجيش السوري بضرية

## توقعات بتعديل الأسد وزارات سيادية الجعفري والمقداد أبرز المرشحين لخلافة المعلم

لندن، «الشرق الأوسط» الجند بين 15 إلى 20 ألف دولار. كما لم تسلم وزارة الإعلام من ضعف وارتباك في ظل الوزير رامز ترجمان، الذي جاء إلى الإعلام عن طريق عمله كقنصل في إثارة وفي 29 مارس (آذار) الماضي، شهدت حكومة عماد خميس تعديلاً وزارياً طال وزارات العدل والاقتصاد والتجارة الإدارية. تم فيها إيفاء أديب ميالة من وزارة الاقتصاد وكان قد شغل في السابق منصب حاكم «مصرف سوريا المركزي» والذي واجه تدرجاً في المناصب رغم ما كان يواجهه من تهمة. كما تمت الإطاحة بوزير العدل نجم الأحمد، ليحل مكانه هشام محمد ممدوح الشعرا، الذي ترأس اللجنة الإعلامية القضائية العليا للانتخابات الرئاسية التي أجريت في سوريا عام 2014. فيما تم تعيين سلام

محمد السفّاف وزيرة للتنمية الإدارية، خلفاً لحسان النوري، بعد أن كانت نائباً له. ويأتي الحديث عن تعديل من إطلاع رئيس النظام بشار الأسد لما سماه «مشروع الإصلاح الإداري» وتكليف وزارة الداخلية بمهمة «ردع الفاسدين» ونقل وكالة «سبونتيك» الروسية عن مصدر وصفته بالطلوع في حكومة الأسد، الأربعاء، قوله إن التعديلات ست تشمل ست وزارات على الأقل، بينها وزارات «سيادية»، ومن المقرر إجراؤها خلال اليومين القادمين. وقال المصدر المطلع لـ «الوكالة»، إن الأيام القليلة الماضية شهدت مشاورات «مكثفة» لاختيار الوزراء الجدد في حكومة الأسد.

بعد أقل من أربعة أشهر على آخر تعديل وزاري أجراه النظام السوري على حكومته، توقعات مصداقية وإعلامية مطلعة حصول تعديل جديد يطال عدة وزارات بينها وزارات سيادية، مع ملاحظة أن الأيام الماضية شهدت مشاورات مكثفة لاختيار الوزراء الجدد. وتوقعت المصادر أن يحل مندوب سوريا في الأمم المتحدة بشار الجعفري أو نائب وزير الخارجية فيصل المقداد بديلاً عن وزير الخارجية وليد المعلم الذي من المرجح أن يغادر الوزارة لأسباب صحية. كما توقعات أن يطال التعديل وزارة الدفاع، حيث تتزايد الشكوى من أداء الوزير محمد فهد الفريخ، وبلغ ثمن ضبط اسم المطلوب للاحتياط من قوائم

## المومني: تفاصيل دقيقة حول آلية هدنة الجنوب في مراحلها النهائية علم سوري ومعارضة مقبولة... من شروط الأردن لفتح معبر جابر - نصيب



يبحث عن مقتنيات بين أنقاض مبنى مدمر في درعا (رويترز)

إلى تأمين الطريق الدولية الواصلة بين دمشق والحدود. وإذا تم إنجاس هذه الخطوات، تتابع المصادر، فإنها «ستكون مقدمة لهيئة أجواء المصالحة والاستقرار والدخول في عملية إعادة اللاجئين السوريين من الأردن».

في السياق، أكد وزير الدولة لشؤون الإعلام الناطق الرسمي باسم الحكومة الأردنية محمد المومني، وجود اتفاق على آلية لمراقبة وقف إطلاق النار في جنوب سوريا، بناء على الاتفاق الأخير بين روسيا والولايات المتحدة والأردن، وقال إن العمل عليها في مراحلها النهائية.

وقال المومني في تصريحات له «الشرق الأوسط»، إن هناك تفاصيل فنية وعسكرية وأمنية دقيقة يجري العمل على مراحلها النهائية، غير أنه من الصعب وضع إطار زمني لهذه التفاصيل، مشدداً على أن أجزاء كبيرة منها

عمان؛ محمد الدصمة

قالت مصادر مطلعة لـ«الشرق الأوسط» إن الاجتماعات بين الأطراف الأميركية والروسية والأردنية المعنية بهدنة الجنوب السوري، ستستأنف قريباً في عمان لوضع البات فتح ممرات إلى المناطق المحاصرة في سوريا، بهدف إصصال المساعدات الإنسانية للمدنيين عبر معبر الرمثا - درعا، المعتمد من قبل الأمم المتحدة لتوصيل المساعدات الإنسانية ويخضع لمراقبة المنظمة الدولية. وأضافت المصادر أن الأردن وضع 5 شروط لتشغيل معبر جابر (الأردني) - نصيب (السوري) مرة أخرى.

وتتمحور الشروط حول وجود موظفين سوريين وماهدين، وأن يتم رفع العلم السوري على المعبر الذي يبقى تحت سيطرة قوات معارضة يوافق عليها الأردن، وإبعاد قوات النظام والمليشيات الموالية له عن المعبر، إضافة

آلاف العائلات تغادر الميادين... وكواد لـ«داعش» تفر من المنطقة

## سباق على معركة دير الزور المؤجلة... والأرجحية للتحالف الدولي

عسكرية، وعزا عمليات الفرار هذه إلى أن كواد التنظيم وعناصره «باتوا يشعرون بأن مرحلة العد التنازلي لنهايتهم اقتربت، بعد سقوط الموصل، واقتراب الحسم العسكري في الرقة، والتحصينات الواسعة لمعركة دير الزور».

إلى ذلك، أظهرت مجموعة من الصور، تقدم ميليشيا حركة «النجباء» في مناطق جديدة على الحدود «العراقية - السورية». وذكرت وسائل الإعلام العراقية أن ميليشيا النجباء المنضوية تحت لواء «الحشد الشعبي»، سيطرت على مناطق جديدة في المثلث الحدودي بين العراق وسوريا والأردن بعد خروج تنظيم «الدولة» منها.

الجوية والمجازر التي ترتكبها طائرات التحالف والطيران الروسي وحتى العراقي، والتي أودت بحياة أكثر من ألفي مدني حتى الآن».

ومع تراجع القدرات العسكرية والقنالية لتنظيم داعش في سوريا، بدأ عدد من قادة وكواد التنظيم بالفرار من دير الزور، وأفاد المرصد السوري، «شخصاً مغربياً يعمل في (ديوان الزكاة بولاية الخير) التابع لـ(داعش)، فر مع عائلته من مدينة الميادين، إلى خارج مناطق سيطرة التنظيم».

وقال: إن «عناصر من المكتب الفرقات بریف ضمن القوات الشمالي الذي كان يقطن فيه المغربي في شارع الأربعين بمدينة الميادين».

وشهدت محافظة دير الزور حركة نزوح كثيفة، حيث فرّت مئات العائلات من مدينة الميادين والقرى والبلدات الواقعة في منطقة الشامية جنوب نهر الفرات وغربه، وأفاد ناشطون بأن «هذا النزوح هو نتيجة تخوف المواطنين من قرب بدء هجوم قوات النظام والمسلحين المواليين لها من جنسيات سورية وغير سورية، على محافظة دير الزور». وأكدوا أن «المدنيين نزحوا باتجاه محافظة الرقة، ومناطق سيطرة القوات التحالف والفصائل السورية المدعومة منها والعاملة ضمن عملية (درع الفرات) بریف ضمن القوات الشمالي الشرقي». لكن أحمد الرضان عزا هذا النزوح إلى «كثافة الغارات

هذه المواقع صواريخ شديدة الانفجار». ويبدو أن معارك دير الزور المقبلة ستخاض على ثلاث جبهات، وفق تقدير أحمد الرضان مؤسس موقع «فرات بوست» الإخباري المعارض، الذي أوضح، أن «الجبهة الأولى ستكون من جهة البادية وتحتلها قوات المعارضة، لا سيما فصلي (جيش أسود الشرقي) و(مغاوير الثورة)، والثانية تتولاها (قوات النخبة المنضوية ضمن قوات سوريا الديمقراطية، من جهة الشادي، والثالثة (جبهة السخنة)، التي يتولاها النظام وحلفاؤه». وأكد الرضان لـ«الشرق الأوسط»، أن «الأميركيين

للصق الجوي، حيث هزت انفجارات عنيفة مدينة الميادين، وتبين أنها ناجمة عن قصف طائرات حربية تابعة للتحالف الدولي، استهدف المدينة بأربع غارات متتالية.

وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان، إن «الغارة الأولى استهدفت ما تبقى من الميادين في الميادين، وأصابت الغارة الثانية مبنى النادي، ما تسبب في احتراق البات عسكرية لـ(داعش)، في حين استهدفت الغارة الثالثة خان الخلوفا الذي يتخذها التنظيم مرآب لآلياته وسياراته، أما الرابعة فطلت حراقات للنفط في أطراف الميادين»، مؤكداً أن الطائرات «استخدمت في قصف

بيروت؛ يوسف دياب تشهد جبهات دير الزور سباقاً بين القوى المتصارعة في سوريا، بهدف السيطرة على آخر معاقل تنظيم داعش في المحافظة، مع اقتراب حسم معركة الرقة».

وتتدافع الحشود العسكرية على ثلاث جبهات، رغم أن ميزان القوة يميل لصالح قوات التحالف الدولي بقيادة واشنطن، باعتبار أن دير الزور هي إحدى أهم نقاط النفوذ الأميركي في الجغرافيا السورية.

ورغم أن المعركة الميدانية مؤجلة إلى ما بعد إعلان السيطرة الكاملة على الرقة، فإن محافظة دير الزور بقيت هدفاً

## المرعي: الحوار مرفوض مع النظام السوري

بيروت، الشرق الأوسط

حذر وزير الدولة لشؤون النازحين معين المرعي، من تداعيات العملية العسكرية التي يلوح «حزب الله» بتفويضها في جرد عرسال، وشدد على أن «عودة النازحين السوريين إلى بلادهم، لا يمكن أن تحصل إلا عبر الأمم المتحدة التي تدرس إمكانية عودتهم إلى منطقة من المناطق الآمنة»، مؤكداً أن «الحوار مع النظام السوري مرفوض».

وأوضح المرعي في تصريح له أن «النازحين السوريين يعرفون مصطلحهم، ونحن لا نسيطر على أي جزء من الأراضي السورية، ولا يمكن أن نضمن حياة أحد، كما لا نريد أن يقال إننا لا نريد عودة السوريين إلى بلادهم، نحن أكثر من نريد هذه العودة حفاظاً على وحدة سوريا». وقال إن «المفوضية السامية التابعة للأمم المتحدة تقوم بعملها وتقوم بدراسة إمكانية عودتهم إلى منطقة من المناطق الآمنة، وتضع خططا قد لا يعلن عنها، كما يوجد داخل سوريا فريق يتعاطى بشأن النازحين داخل الأراضي السورية ويحاولون أن يقدموا لهم كل المستلزمات من أجل تأمين حياتهم»، مشيراً إلى أن «موضوع عودة السوريين يتعلق بالأمن، وهو مرتبط بإنشاء مناطق آمنة وضمونة ومحمية من مجلس الأمن الدولي، أو فرض سلام شامل على الأراضي السورية ومع أشكال القتل والحرب».

وعن مطالبه «حزب الله» للحكومة بالتفاوض مع النظام السوري الذي طالب به «حزب الله»، قال: «هو نظام مجرم وقاتل وأرسل إلينا ميشال سماحة حتى يفجرنا، هل يمكن أن نتحدث مع النظام السوري؟ قابل الموضوع لن يكون بأي شكل من الأشكال قابلاً للتفاوض».

وتطرق المرعي إلى تأثيرات العملية العسكرية التي يلوح بها «حزب الله» في جرد عرسال على الواقع الداخلي اللبناني، فقال: «هذه العملية العسكرية لها تأثيرات سلبية، وعلى (حزب الله) ألا يتعاطى بهذه الأمور. عندما جيش وطني لبناني، يقوم بالمهمة بأفضل الطرق، ولنا ملة الثقة به، فقط ويترك الأمور للدولة، هذه العملية العسكرية هي عمل مستنكر، كما هي مستنكرة كل الأعمال العسكرية التي يقوم بها في الداخل والخارج»، مشيراً إلى أن «عملية الجيش في عرسال مشكورة، لأنها حثت لبنان من تفجيرات وعمليات إجرامية كانت ستؤدي إلى كثير من الضحايا، وليست مرتبطة بأي شكل بعودة السوريين».

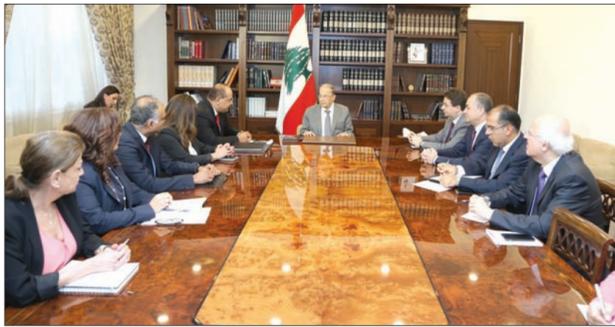
ومن ثم مرحلة ازدهار». وأشار إلى أن «البلد بحاجة إلى خطة اقتصادية شاملة وإلى رؤية طويلة الأمد يوافق عليها الجميع بدءاً بموافقة الرئيس توازن بين «النمو الاقتصادي وإطلاء الدفع اللازم للاقتصاد» لا يمكننا أن نصح أي قطاع في البلد دون وضع خطط واقعية له». وقال باسيل: «نحن نسعى لتكبير حجم الاقتصاد عبر النمو وخلق فرص عمل لكل الفئات والاستثمار بالبنية التحتية وأولها الطاقة، ومنع الاحتكار والاستفادة القصوى من مرافق الدولة وثروات الدولة»، مشيراً إلى أنه «ليس لدينا خيار إلا إطلاق عجلة الاقتصاد، لأن البديل هو الإفلاس». وأضاف: «نأمل أن يتم إقرار الموازنة التي هي أول مؤشر لانعاش العمل ومن ثم سلسلة الترتيب والرواتب التي هي المؤشرات الأولى لانطلاق عجلة الاقتصاد».

اقتصادية شاملة» مع إطلاق رئيس «التيار الوطني الحر» وزير الخارجية جبران باسيل (صهر رئيس الجمهورية) رؤية تياره الاقتصادية، الذي قال إنها توازن بين «النمو الاقتصادي وإطلاء الدفع اللازم للاقتصاد» لا يمكننا أن نصح أي قطاع في البلد دون وضع خطط واقعية له». وقال باسيل: «نحن نسعى لتكبير حجم الاقتصاد عبر النمو وخلق فرص عمل لكل الفئات والاستثمار بالبنية التحتية وأولها الطاقة، ومنع الاحتكار والاستفادة القصوى من مرافق الدولة وثروات الدولة»، مشيراً إلى أنه «ليس لدينا خيار إلا إطلاق عجلة الاقتصاد، لأن البديل هو الإفلاس». وأضاف: «نأمل أن يتم إقرار الموازنة التي هي أول مؤشر لانعاش العمل ومن ثم سلسلة الترتيب والرواتب التي هي المؤشرات الأولى لانطلاق عجلة الاقتصاد».

واعتبر باسيل «أننا استعدنا كلبانين القرار بمعانيه السياسية والداخلية باستعادة التوازن بعدما إن صار لدينا رئيساً جديداً وقانوناً انتخابياً جديداً» لافتاً إلى أن «الأولوية اليوم هي للاقتصاد»، وأضاف: «مطلوب منا المباشرة بعمل اقتصادي يتعزز بمناخ سياسي خصوصاً أن لدينا إمكانية أفضل للتغيير والذهاب إلى مرحلة استقرار

مساعدات دولية للمؤسسات الاقتصادية الصغيرة والمتوسطة

## عون: لبنان بصدد إطلاق خطة اقتصادية شاملة



الرئيس اللبناني ميشال عون استقبل أمس مدير قسم الشرق الأوسط في البنك الدولي (الاتي ونهرا)

البنك لديه مشاريع مبتكرة تدخل في سياق أولوياته، إضافة إلى تطوير البنية التحتية». وتزامن إعلان عون عن اقتراب لبنان من إطلاق «خطة

الغاية»، مشيراً إلى أن «الاهتمام بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة سيكون من صلب عمل البنك الدولي لتحسين أوضاع هذه الشركات وتطويرها، لا سيما أن

ركز المرشح الأبرز لخلافة عون... وصراع على الزعامة في الشمال

## كسروان وطرابلس تستعدان لانتخابات نيابية فرعية

بيروت؛ بولا أسطح

انتخابات على أن يتم في 17 يوليو (تموز)، أي قبل شهرين، دعوة الهيئات الناخبة، وإذ أكد المشنوق جهوزية وزارته لإتمام هذا الاستحقاق، أوضح أن النقاشات لا تزال مستمرة بخصوص إجراء انتخابات بلدية بشكل متزامن في 40 بلدية شاغرة.

وتكتسب الانتخابات في دائرة كسروان حيث أكثر من 93 ألف ناخب، رمزية من منطلق أن المقعد الشاغر هو لرئيس الجمهورية، ويبدو أن مسألة ترشيح العميد المتقاعد وصهر الرئيس عون، شامل روكز قد أخذت فيا لا تزال القوى السياسية الأخرى مترددة بخوض المعركة خاصة في ظل النصائح التي تلقاها بالانكباب على التحضير للاستحقاق النيابي المقبل وإدخال الجهود مايو المقبل.

ويعتبر الخبير الانتخابي، أنطوان مخيبر أن مسالة فوز روكز شبه محسومة أيا كان منافسه. ويضيف

مخبر في تصريح لـ«الشرق الأوسط»: «وعددهما فريد هيكل الخازن ومنصور اليون قادران على أي يشكلا خصما حقيقيا لكي تشهد معركة قوية، مع التأكيد على أنها شبه محسومة».

ويبدو أن عضو الأمانة العامة لـ14 آذار نوفل ضو يستعد لخوض المعركة بوجه روكز، وإن كان لم يحسم أمره بعد، لافتاً في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، إلى أنه سيتخذ قراره بالترشيح في حال كان هناك ما يكفي من القيادات السياسية والحزبية الجاهزة لخوض الانتخابات تحت عنوان سيادي يتلخص برفض إصمبال أي نائب يستعد في سلاح (حزب الله) أو يغطيه أو قد يقبل بالمستقبل بتكريس نموذج الحرس السوري أو الحشد الشعبي». وأضاف: «حتى الساعة أي من القوى السياسية لا نجد نفسها مستعدة عن كشف أوراقها حتى تحدد الحكومة موعداً للانتخابات الفرعية

لانتخابات الفرعية مع استعداداتها لإنجاز الاستحقاق النيابي في الربيع المقبل، هذا ما أكده الوزير المشنوق بعد لقائه الرئيس عون، يوم أمس، لافتاً إلى أنه «تم قطع شوط كبير في رسم الهيكلية لأننا أمام قانون جديد، ونحن نستعين بتجارب دول أخرى سواء في النمسا أو الأردن أو العراق حيث تمت الانتخابات تحت إشراف الأمم المتحدة». وإذ شدد على أن «البطاقة الانتخابية ستعتمد والنقاش مستمر حول ما إذا كان سيتم تطويرها إلى بطاقة بيومتريك (Biometric)»، أشار إلى أنه في النمسا مثلاً ألغيت البطاقة المغطاة واستعملت في الأردن مرة واحدة. أما في العراق، فلم يتمكنوا من تسليم أكثر من 65 في المائة من البطاقات التي طبعت، وأضاف: «نحن نحاول الاستفادة من كل هذه التجارب للوصول إلى صيغة ناجحة ومناسبة لتطبيق هذا القانون».

شددوا على أن الطريقة الوحيدة لضمان كسب المعركة هي، في تحالف فريقين ضد فريق ثالث. وأضاف: «ما هو مؤكد أن تيار المستقبل لم يعد المسيطر على المدينة كما في انتخابات 2005 و2009 وقد باتت السيطرة موزعة بشكل متساو بين الحريري ورفعي وميقاتي». ويؤكد القيادي في تيار «المستقبل» مصطفى علوش أنه حتى الساعة لا تفاصيل لا بخصوص المرشحين أو التحالفات، وإن كانت كل السيناريوهات مطروحة، مرجحاً في تصريح لـ«الشرق الأوسط» أن يحاول الفرقاء التعاطي مع هذه المعركة «ببروفة» للمعركة الكبيرة المقبلة في الربيع. وأضاف: «أما الحديث عن الزعامة في المنطقة فلا يبدو منطقياً في ظل حالة الخيبة باعتبار أن المعطيات تتبدل خلال بضعة أشهر وما يكون واقعا في ظرف أو مرحلة معينة قد ينقلب في ظرف أو مرحلة أخرى». وتزامن تحضيرات وزارة الداخلية



سينظر في دور وسائل الإعلام والمجتمع المدني في مكافحة الظاهرة

التحرك لاستحداث آليات لمكافحة الإسلاموفوبيا في منتدى لندن

جدة: أسماء الغابري

توصيات وتقديم مقترحات ببعض المشروعات الممكنة للتفنيد. وتشارك منظمة التعاون الإسلامي في تنظيم المنتدى، الذي سيجت من خلاله الخبراء في ظاهرة الإسلاموفوبيا من منظور قانوني وحقوقى، وكيفية تغطيتها وتناولها أو الترويج لها في وسائل الإعلام، إضافة إلى دور منظمات المجتمع المدني في التصدي للتمييز العنصري

والأمن، بالإضافة إلى ما يسببه من قلق وخوف بين المسلمين؛ لأنهم يشعرون أنهم مستهدفون ومضطهدون. وأضافت: «رغم أن المسلمين هم أيضا ضحايا للإرهاب، فإنهم للأسف يعانون بشك وعنصرية بسبب ما يرتكبه الإرهابيون باسم الإسلام». وذهبت إلى أن التقرير السنوي الحاشر لمرصد الإسلاموفوبيا أكد ازدياد حالات

الإسلاموفوبيا خلال الثلث الأول من العام الجاري، والذي يتضح منه الخوف المتنامي ضد الإسلام والمسلمين في بعض أنحاء العالم، مما أدى إلى التصورات السلبية بين غير المسلمين. سينظر في دور وسائل الإعلام والمجتمع المدني في مكافحة الإسلاموفوبيا من منظور قانوني ومن منظور حقوق الإنسان، حيث لا يمكن الحديث

عن دور وسائل الإعلام دون مناقشة حرية الصحافة وحرية التعبير كحق أساسي من حقوق الإنسان. وولفت إلى دور وسائل الإعلام وما يقع في إطار مسؤولياتها عن انتشار القوالب النمطية ومعاييرها الأخلاقية المرتبطة بالإسلاموفوبيا وتناولها. ويُعد هذا المنتدى في إطار

استراتيجية المنظمة الحديثة للتصدي لظاهرة الإسلاموفوبيا والياتها، التي اعتمدها الدورة الحادية عشرة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الإعلام التي عُقدت في جدة في السعودية، يوم 21 ديسمبر (كانون الأول) الماضي. وتتمثل الاستراتيجية الإعلامية لمنظمة التعاون الإسلامي في مكافحة الإسلاموفوبيا، ضمن أهداف

قريبة ومتوسطة وبعيدة المدى، تشمل التركيز على التفاعل مع وسائل الإعلام والأكاديميين والخبراء في مختلف الموضوعات ذات الصلة؛ وإنتاج المحتوى، والمنشورات، وبرامج محو الأمية الإعلامية، وإشراك الحكومات الغربية في نشر الوعي، ودعم الجهود التي تبذلها المجتمعات المدنية الإسلامية في الغرب، وإشراكها في وضع خطط وبرامج لمكافحة الإسلاموفوبيا.

المركز الوطني لمكافحة الإرهاب حذر من عودة المقاتلين من مناطق الصراعات

هولندا: تحقيق في تهديد «داعشي» لبطولة أوروبا للسيدات

بروكسل: عبد الله مصطفي

تجري إدارة مركز مكافحة الإرهاب في هولندا، وجهاز الاستخبارات الوطني، تحقيقات وتحريات في الوقت الحالي، حول رسالة وجهها لتنظيم داعش إلى مؤيديه، عبر موقع «إنستغرام»، لتنفيذ هجمات إرهابية خلال فترة بطولة كأس أوروبا لكرة القدم للسيدات، التي ستطلق في أوترخت الهولندية خلال أيام، وجاء في الدعوة «الداعشية» استهداف مباراة يوم الأربعاء 19 يوليو (تموز) الحالي، التي ستعقد إنجلترا واسكتلندا، وجرى اكتشاف الرسالة عبر أحد المواقع التي تتبع أنشطة عناصر ومؤيدي الجماعات المتطرفة، التي تدعو للقتال، ويعتبر أحد المواقع الموثوق بها.

ويعد نشر هذه المعلومات قال المتحدث رسمي لوسائل الإعلام الهولندية إن رسالة «داعش» تخضع حاليا للدراسة والتحليل، ولكن في الوقت نفسه أشار الإعلام الهولندي إلى أن مصادر الأوساط الاستخباراتية استبعدت وجود مخاطر وتهديدات جادة، كما قالت بأنه لا يوجد أي دلائل على وجود خلية معينة تخطط لتنفيذ هجمات في هولندا». وأوضح المصادر نفسها تقول إن مثل هذه الرسائل تظهر بين الحين والآخر كما إن (داعش) تستخدم وسائل متعددة لدعوة مؤيديها لتنفيذ هجمات، وأحيانا يمكن اختيار أنشطة محددة بحيث يكون تنفيذ هجمات وقتها له تأثير كبير ومنها مباراة لكرة القدم مثل لقاء إنجلترا واسكتلندا، ولكن من الواضح أنه لم يسبق من قبل أن نفذت هجمات إرهابية بعد تسريب معلومات قبلها أن استهداف مكان محدد وأشياء إلى أن «داعش» سبق أن دعا إلى هجمات إرهابية أثناء مباريات كأس أمم أوروبا في فرنسا العام الماضي ولم يحدث شيء. ويأتي ذلك بعد أن أعلن مسؤولون هولنديون في مكافحة الإرهاب، أنهم يحققون في تهديدات مفترضة لعناصر تنظيم



صورة للاستاد المقرر استضافته مباراة إنجلترا وهولندا ضمن بطولة أوروبا لكرة القدم للسيدات وكانت ضمن مخطط إرهابي لـ«داعش» (الشرق الأوسط)

الذي يستخدمه تنظيم داعش. وقال المتحدث باسم جهاز مكافحة الإرهاب الهولندي إن المسؤولين: «أبلغوا» بالامر ويجرون تقييما للتهديد ويدرسونه لمعرفة ما إذا كان هناك أي عناصر وراء الرسالة،» مشددا على أنه «من المحرر استخلاص النتائج». ويذكر أنه في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، قال مكتب التحقيقات الهولندي «النيابة العامة»، أن شخصا يشتبه في مشاركته بإسبغيات القتالية في سوريا والعراق قد اعتقل في مطار استردام عقب عودته إلى هولندا التي غادرها منذ أكتوبر (تشرين الأول) من عام 2015 وقالت وسائل الإعلام إن الشخص المعتقل يبلغ من

العمر 40 عاما وأنه ترك طواعية المنطقة التي كانت تسيطر عليها «داعش» وتوجه إلى تركيا وجرى اعتقاله هناك، ثم جرى إعادته إلى هولندا يوم السبت وعرض على قاضي التحقيقات في روتردام، ووجه باتهام المحرر استخلاص النتائج». ويذكر أنه في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، قال مكتب التحقيقات الهولندي «النيابة العامة»، أن شخصا يشتبه في مشاركته بإسبغيات القتالية في سوريا والعراق قد اعتقل في مطار استردام عقب عودته إلى هولندا التي غادرها منذ أكتوبر (تشرين الأول) من عام 2015 وقالت وسائل الإعلام إن الشخص المعتقل يبلغ من

العمر 40 عاما وأنه ترك طواعية المنطقة التي كانت تسيطر عليها «داعش» وتوجه إلى تركيا وجرى اعتقاله هناك، ثم جرى إعادته إلى هولندا يوم السبت وعرض على قاضي التحقيقات في روتردام، ووجه باتهام المحرر استخلاص النتائج». ويذكر أنه في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، قال مكتب التحقيقات الهولندي «النيابة العامة»، أن شخصا يشتبه في مشاركته بإسبغيات القتالية في سوريا والعراق قد اعتقل في مطار استردام عقب عودته إلى هولندا التي غادرها منذ أكتوبر (تشرين الأول) من عام 2015 وقالت وسائل الإعلام إن الشخص المعتقل يبلغ من

على رجل يبلغ من العمر 30 عاما يشتبه في قيامه بالتخطيط «لعمل إرهابي». والجدير بالذكر أنه في الليلة التي سبقت تفجيرات باريس في 14 نوفمبر (تشرين الثاني) 2015، توجه من بروكسل إلى مطار شينبول الهولندي يوم 13 نوفمبر 2015 أسامة كريم الذي شارك في تنفيذ تفجيرات محطة قطارات داخلية في بروكسل في مارس (آذار) الماضي، وبرفقة شخص آخر وكانا ينيوان تنفيذ هجوم إرهابي في المطار الهولندي ولكن لم يتحقق الأمر، ولم تعرف الأسباب، بحسب ما نقلت وكالة الأنباء البلجيكية، عن مصادر إعلامية فرنسية وهولندية.

وأشارت «إذاعة كندا» إلى أن الموقع الإلكتروني لشرطة الجمارك وحماية الحدود الأميركية، يقول إن الذي يحمل البطاقة «يجنب الانتظار الطويل على الحدود الكندية الأميركية، ويتمتع بمعاملات سريعة في النقاط الجمركية والمطارات التي تقبل التعامل بالبطاقة». في ناحية أخرى، أوردت أمس وكالة «أسوشيتد برس» رفض جيف سينيغ، عمدة طالكاسا (قرب ديترويت، ولاية ميتشيسغان) الاعتذار عن كتاباته في صفحته في موقع «فيسبوك»، والتي دعا فيها إلى قتل المسلمين «حتى آخر مسلم». واكتشفت الكتابات سيندي أندرسون، من سكان المنطقة، وسعت مع آخرين، دون فائدة، إلى إقناع العمدة بأن يسحب كتاباته، لكنه، حتى أمس، رفض ذلك، وكرر أن الدستور الأميركي يسمح له بأن يقول ما يريد. وكان قد كتب أن المسلمين «دمرون»، وأن مكان لهم في عالم اليوم». واقترح استخدام الأسلحة النووية ضد أكثر 10 مدن تكثف بالمسلمين.

وأشطن: محمد علي صالح بينما زاد عدد الأجانب الذين قبلوا في الولايات المتحدة كلاجئين منذ أن دخل الرئيس دونالد ترمب البيت الأبيض، انخفض عدد المسلمين في نفس الوقت، شددت شرطة الحدود دخول الذين يحملون أسماء إسلامية، ورفض عمدة مدينة أميركية الاعتذار عن دعوته لقتل «جميع المسلمين». وأعلن مركز «بيو» للمعلومات والاستطلاعات، في واشنطن العاصمة أمس، أن قبول طالبي اللجوء المسيحيين صار أكثر من المسلمين، خلال 6 شهور منذ أن صار ترمب رئيسا، عكس ما كان في عهد الرئيس السابق باراك أوباما. وصارت نسبة المسيحيين 50 في المائة تقريبا، وانخفضت نسبة المسلمين إلى 38 في المائة، في بداية العام، كانت نسبة المسلمين 50 في المائة، وفي الشهر الماضي انخفضت إلى 31 في المائة. وقال فيليب كونور، الذي اشترك في كتابة تقرير «بيو»: «يحدث هذا بينما زادت كثيرا نسبة المسلمين وسط اللاجئين في كل العالم، بينما صار اللاجئون السوريون الأغلبية وسط هؤلاء». وأضاف: «لا تبدو أن هذه (تفضيل المسيحيين) ظاهرة عابرة. تبدو أنها ميل واضح وتدرجي نحو جانب معين (المسيحيين)». وأشار إلى تحول آخر في عهد الرئيس ترمب، وهو أنه خلال السنوات القليلة الماضية كان أكثر اللاجئين الذين يقبلون في الولايات المتحدة من دول إسلامية: العراق، وسوريا، والصومال، لكن مع نهاية النصف الأول من هذا العام، صار أكثرهم من دول أخرى: الكونغو، وبورما، وأوكرانيا، وبهوتان، وإريتريا. لكن يظل العراق في دول المقدمة، مع أرقام توضح أن نسبة قبول العراقيين المسيحيين أكثر من العراقيين المسلمين.

تصاعد وتيرة الهجمات الإرهابية في الكاميرون ونيجيريا

القاهرة: خالد محمود

تصاعدت أمس الأعمال الإرهابية في الكاميرون ونيجيريا، بعدما ارتفعت حصيلة تفجير أربع انتحاريات لأنفوس في مدينة مايدوغوري بشمال شرقي نيجيريا إلى 19 قتيلًا، فيما قتل 14 مدنيًا على الأقل، وأصيب 30 آخرون بجروح، في هجوم مزروح في وازا في أقصى شمال الكاميرون.

وقال مسؤول الشرطة النيجرية في ولاية بورنو داميان شوكو، إن الانتحاريات الأربع استهدفن مراسم جنازة في ضاحية مولاي كاليمازي، مشيرًا إلى أن غالبية الضحايا من أعضاء ميليشيات تسيطر على الكثير من نقاط التفشيش في مايدوغوري، وتشارك في بعض العمليات العسكرية إلى جانب الجيش النيجيري لمحاربة متمرد «بوكو حرام»، وقال شوكو: «في اللحظة» قُتل 12 شخصًا من الميليشيات المدنية، وسبعة من سكان القرية، إلى جانب الانتحاريات الأربع؛ ما رفع حصيلة القتلى إلى 23». وأصيب 23 شخصًا آخرون بجروح ونقلوا إلى المستشفى للمعالجة، بحسب بيان أصدره شوكو أول من أمس. وأصبحت الاعتداءات الانتحارية في مورا (أقصى الشمال).

مايدوغوري، عاصمة ولاية بورنو، وسيلة الهجوم الرئيسية لدى جماعة «بوكو حرام»، بعد 8 سنوات من التمرد الدامي في شمال شرقي نيجيريا، الذي أوقع نحو 20 ألف قتيل، ونسب بنزوح أكثر من 2,6 مليون شخص، ويعتمد التنظيم بشكل متزايد على النساء والبنات لتنفيذ اعتداءات انتحارية تستهدف تجمعات لمدنيين سواء مزروح في وازا في أقصى شمال حالات النقل المشترك.

إلى ذلك، أعلن مسؤول إداري في وازا بقصى شمال الكاميرون وعلى حدود نيجيريا، مصرع 14 مدنيًا على الأقل وإصابة 30 آخرين بجروح في هجوم مزدوج، حيث تتكثف الهجمات الموسمية إلى جماعة «بوكو حرام»، بحسب ما أفادت مصادر متطابقة. وقال المسؤول الذي رفض الكشف عن هويته في اتصال من باوندي لوكالة الصحافة الفرنسية إن «الحصيلة كبيرة: 16 قتيلًا؛ هم 14 مدنيًا والانتحاريان، ونحو 30 جريحًا». وتابع المسؤول إن انتحاريين دخلوا إلى مكان «ملئ بالمطاعم والكشال الاتصال الهاتفي والحانات، وأجروا حزاميهما الناسين، وأضاف أن «بعض الجرحى حالتهم خطيرة»، موضحة أن بعضهم نقل إلى مدينة مورا (أقصى الشمال).

عمليات مترامية في العاصمة أنقرة وعدد من المدن... وألمانيا تحذر رعاياها

الأمن التركي يعتقل 44 إرهابياً بينهم اثنان تورطا في هجمات بإسطنبول

أنقرة: سعيد عبد الرازق

إرهابية، وكانت منطقة فزنجيلار القريبة من بلدية إسطنبول قد شهدت في يونيو (حزيران) 2016، تفجيرا بسيارة مفخخة، استهدفت ناقلات جنود تابعة للشرطة، ما أسفر عن مقتل 11 شخصا، بينهم 4 من المدنيين، وإصابة 36 آخرين. كما وقع في ديسمبر (كانون الأول) 2016، هجوم مزدوج بسيارة مفخخة وتفجير انتحاري استهدف استاد بيشكتاش بمنطقة بيشكتاش في إسطنبول، عقب انتهاء مباراة لكرة القدم، وأسفر عن مقتل 44 شخصا بينهم 37 شرطيا. وقال شاهين إن أحد المعتقلين في عمليات الأمس تولى في وقت من السيرة المخفية ولا بالفرار قبل وقت قصير من تفجيرها قرب استاد بيشكتاش، ووصف المعتقل الثاني بأنه المخطط لهجوم فزنجيلار.

بعد غد الأحد. وفي هذا الإطار ألقى قوات مكافحة الإرهاب القبض على نحو 400 من المشتبه بانتمائهم لتنظيم داعش الإرهابي، من بينهم أجانب، ولا سيما عراقيين، كانوا يخططون لتنفيذ عمليات

القتل قوات الأمن التركية القبض على 44 من العناصر الإرهابية في حملة مدهامات مترامية نفذتها في عدد من المحافظات، تضمنت هجمات في مطوليان لمشاركتها في عمليات إرهابيتين في إسطنبول خلال العام الماضي. وأعلن والي إسطنبول أن قوات الأمن نفذت عمليات مترامية في العاصمة أنقرة، ومدن إسطنبول، وكوجا إلى (غرب) وديار بكر، وهكاري (جنوب شرق) عقب تلقي معلومات حول تخطيط الإرهابيين لتنظيم عمليات إرهابية لإثارة الضجة وإظهار مدى قوتهم في تركيا. وقال إن هذه العمليات أسفرت عن القبض على 44 من العناصر الإرهابية، تبين من التحقيقات أن أحدهم من منسقي الهجوم على تجمع للشرطة قرب استاد بيشكتاش في إسطنبول، وآخر من مخططي تفجير فزنجيلار في إسطنبول أيضا. وأضاف أنه تم ضبط 13 قطعة سلاح، وبيدقيتي صيد، و161 كيلوغراما من المتفجرات، ووثائق عائدة إلى تنظيمات

ووصف المعتقل الثاني بأنه المخطط لهجوم فزنجيلار. وكانت منظمة «صقور حرية كردستان»، التي تعد جناحا لحزب العمال الكردستاني المحظور في تركيا، قد أعلنت مسؤوليتها عن العمليات. وتواصل قوات الأمن التركية عمليات واسعة النطاق في أنحاء تركيا، لإحباط أي



جانب من إحدى الحملات الأمنية في تركيا (الشرق الأوسط)

الفترة التي تقام فيها فعاليات الاحتفالات. كما حذرت الخارجية الألمانية أمس، رعاياها المقيمين في تركيا أو من يعتزمون السفر إليها، من احتمال وقوع عمليات إرهابية أو أعمال عنف خلال هذه الاحتفالات. وجاء ذلك بعد أن أصدرت السفارة الأميركية في أنقرة، أول احتفالات تذكري لمحاولة الانقلاب، دعت فيه الأميركيين إلى تجنب المظاهرات والتجمعات الكبيرة، وحثت المقيمين في تركيا أو المسافرين إليها على توخي الحذر وتجنب المظاهرات والتجمعات الكبيرة. وحتى المسيرات التي يقصد بها أن تكون سلمية ويمكن أن تتحول إلى مصادمات وأعمال عنف. وأعلنت الرئاسة التركية وحزب العدالة والتنمية الحاكم عن تنظيم فعاليات كبيرة، تشمل تجمعات ومسيرات في الساحات العامة وغيرها من الأماكن في جميع أنحاء تركيا، للاحتفال بذكرى التصدي لمحاولة الانقلاب في مقر البرلمان والمكاتب الحكومية الأخرى في أنقرة، وجسر شهادة 15 يوليو في إسطنبول، وغيرها من المواقع.



## موجز

### مسجونون يقتلون 4 من الشرطة في كويتا الباكستانية

كويتا (باكستان) - «الشرق الأوسط» - قالت الشرطة الباكستانية إن مسلحين قتلوا مسؤولاً كبيراً فيها وثلاثة من أفرادها كانوا يحرسونه في مدينة كويتا أمس، في هجوم أعلنت حركة طالبان الباكستانية وتنظيم «داعش» المسؤولية عنه. وقال محمد سلطان الضابط بالشرطة في كويتا، إن أربعة مسلحين على دراجات نارية نفذوا الهجوم على مفوض الشرطة مبارك شاه (56 عاماً) أثناء توجهه إلى مكتبه في سيارته. وقال سلطان: «استهدف الرأس والجزء العلوي من أجسام الضحايا الأربعة» مضيفاً أن شرطياً خامساً أصيب بجراح بليغة. وأعلن أسد منصور المتحدث باسم فصل جماعة «الأحرار» التابع لحركة طالبان الباكستانية المسؤولة عن الهجوم. كما أعلنت وكالة «أعماق» التابعة لتنظيم داعش مسؤوليته عن الهجوم. وسبق أن أعلنت الجماعتان المسؤولية المشتركة عن هجمات في باكستان. وقال مكتب رئيس الوزراء نواز شريف إنه يدين الهجوم. وهذا هو الهجوم الثاني في أسبوع الذي يستهدف ضابطاً كبيراً في الشرطة في إقليم بلوشستان المضطرب الذي يتناخم كلا من أفغانستان وإيران.

### إخلاء عنابر جامعة كاليفورنيا بعد تهديد بقبيلة

واشنطن - «الشرق الأوسط» - قالت جامعة كاليفورنيا في بيان على مواقع التواصل الاجتماعي، إنها أخلت عنابر الحرم الجامعي من الطلاب في وقت متأخر أول من أمس بعد تهديد بقبيلة. وقال نظام الإنذار بالجامعة في تغريدة على «تويتر»: «إن تهديداً بقبيلة أطلق في المركز الترفيهي بالحرم الجامعي نحو الساعة العاشرة مساءً أول من أمس بالتوقيت المحلي. وجاء في التغريدة: «مطلوب من المقيمين البقاء غلق الأبواب ما لم يصدر توجيه مغاير. تجنبوا المنطقة حتى إشعار آخر». ونقلت الجامعة نحو 2500 شخص من العنابر ومباني الحرم الجامعي إلى استاد دريك، أحد الملاعب الرياضية بها.

### موسكو تأسف ملدح صحيفة تركية إرهابياً من الشيشان

موسكو - «الشرق الأوسط» - أعربت السفارة الروسية في إسطنبول عن أسفها ملدح صحيفة تركية موالية للحكومة، المتطرف الشيشاني شامل ياسيف. وقال مسؤول في المكتب الصحفي في السفارة لوكالة «نوفوستي»: «إن الإرهابي ملدح يدها بدماء كثيرين. نشعر بخيبة أمل حيال صدور مادة جديدة معادية لروسيا تتناقض والمستوى العالي للعلاقات الروسية التركية. نعتبر مدح أي مظاهر إرهابية وأعضاء في التنظيمات الإرهابية أمراً غير مقبول». وكانت صحيفة «بني» التركية قد نشرت مقالاً في ذكري تصفية ياسيف قبل 11 سنة، أشارت فيه إلى أن الناس «يذكرونه بالرحمة» و«يحزنون عليه». وأضافت أن اختطافه طائرة روسية وإرغامها على الهبوط في مطار أنقرة عام 1991 «جلب له مجداً». وكان شامل ياسيف من قادة جمهورية تشيكوريا المعلنه من طرف واحد، ودبر عدداً من الهجمات الإرهابية التي وقعت في الأراضي الروسية في الفترة الممتدة من عام 1995 إلى عام 2005، كما تبنى ياسيف عملية احتجاز الرهائن في مدرسة بمدينة سيبان الأوسيتية الشمالية عام 2004، ما أسفر عن مصرع 334 شخصاً، أكثر من نصفهم أطفال، وتورط كذلك في تدبير هجوم على مسرح بموسكو عام 2002، قتل جراءه 130 شخصاً.

## دوستم يصف اتهامه بالخطف والضرب بـ«المسائل الهامشية» • الرئيس الألماني يقوم بزيارة مفاجئة إلى كابل أفغانستان: المخابرات تحبط هجوماً منسقاً لـ«شبكة حقاني»



باكيتا (أفغانستان) «الشرق الأوسط»

أحبطت عناصر الاستخبارات الأفغانية مؤامرة لشبكة «حقاني» الإرهابية لتنفيذ هجوم منسق بمدينة جارديز، عاصمة إقليم باكيتا جنوب شرقي البلاد، طبقاً لما ذكرته وكالة «خاما برس» الأفغانية للأخبار أول من أمس. وذكرت مديرية الأمن الوطني (الاستخبارات الأفغانية) في بيان أنه تم اعتقال مجموعة من ثمانية متطرفين، فيما يتعلق بالمؤامرة. وأضاف البيان أنه تم اعتقال المشتبه بهم، خلال عملية شنتها عناصر الاستخبارات لمدينة جارديز. واعترف المسلحون المعتقلون بأنه تم إرسالهم إلى مدينة جارديز من قبل اثنين من قادة شبكة حقاني هما غازي وجهاد، اللذان يزعمان أنهما يقيمان في الجانب الآخر من خط دوران. ولم تعلق الجماعات المتشددة المسلحة المناهضة للحكومة على التقرير حتى الآن.

يأتي ذلك فيما يصير مسؤولون أفغان منذ فترة طويلة على أن مجالس قيادة طالبان وشبكة حقاني الإرهابية سيئة السمعة يتركزون في مدينتي بيشاور وكويتا وأجزاء أخرى من باكستان، حيث يخططون وينسقون هجمات منها في أفغانستان. إلى ذلك وصف نائب الرئيس الأفغاني، عبد الرشيد دوستم، الاتهامات الموجهة إليه بالخطف والضرب والاعتداء الجنسي على زعيم قبلي، بأنها «مسائل هامشية»، وذلك في بيان صدر عن مكتبه الإعلامي.

ويأتي البيان، الذي نشر مساء أول من أمس بعد إعلان مكتب النائب العام الأفغاني أنه قد تم تسليم قضية قضائية، بشأن الاتهامات، ضد دوستم وتسعة من حرسه الشخصي، إلى المحكمة العليا في البلاد. وقال دوستم: «في هذا الوقت سيكون

القيام «بواجبها السياسي»، وأن تقرب بين الفصائل المختلفة في أفغانستان وتوفق بينها». وبعد مباحثاته مع الرئيس الأفغاني، يعززم شتاينماير الالتقاء أيضاً بالرئيس التنفيذي للحكومة الأفغانية عبد الله عبد الله الذي يشكل ما يسمى بحكومة الوحدة مع غني، تلك الحكومة التي تعد منقسمة وغير فعالة. يشار إلى أن جهات مانحة مثل ألمانيا تطالب طرفي الحكومة بتسوية خلافتهما في ظل الوضع الأمني الذي يزداد خطورة هناك. يذكر أن جماعة طالبان المتطرفة تكتسب السلطة والأرض على مستوى أفغانستان.

وكان شتاينماير قد توجه، بصحبته زوجته إلكه بونيندر، إلى أفغانستان على متن طائرة عسكرية ألمانية من كازاخستان، ولم يتم الإعلان عن الزيارة لأسباب أمنية، ولأسباب أمنية أيضاً، لم يصطحب شتاينماير سوى جزء من وفده من مزار شريف إلى كابل. يذكر أن انفجاراً ضخماً حدث أمام السفارة الألمانية في كابل في نهاية شهر مايو (أيار) الماضي، وأسفر عن مقتل 150 شخصاً تقريباً، وتدمير أجزاء من السفارة.

وحسب دوائر أمنية، ليس مخطط أن يتفقد الرئيس موقع السفارة، وتوجه شتاينماير بالشكر للجنود الألمان في مزار شريف امتناناً للعمل الذي يقومون به. وقال إن «عملكم وكذلك عمل أفراد الشرطة والمساعدين المدنيين يستحق الاحترام والتقدير». وقال: «أود أن أقول لكم أنني أقوم بعمل عظيم هنا». يشار إلى أن هناك نحو ألف جندي ألماني حالياً في أفغانستان في إطار مهمة حلف شمال الأطلسي «ناتو». هناك المعروفة باسم «الدعم الحازم». وتهدف المهمة لدعم القوات الألمانية حتى يمكن لأفغانستان في النهاية توفير الخدمات الأمنية دون مساعدة أجنبية.

الرئيس الأفغاني أشرف غني لدى استقباله نظيره الألماني فرانك فالتر شتاينماير في العاصمة كابل أمس (رويترز)

بالاعتداء عليه بمأسورة البنقدية، وينفي دوستم المزاعم، وكان الرئيس الأفغاني أشرف غني قد أمر الداعي العام بالتحقيق في القضية. في غضون ذلك، التقى الرئيس بالترئيس فرانك فالتر شتاينماير بالرئيس الأفغاني أشرف غني أمس في كابل خلال زيارة مفاجئة لشتاينماير لم يكن معلناً عنها من قبل. وليس هناك أي معلومات حتى الآن من ديوان الرئاسة أو القصر الرئاسي

خطفه والاعتداء عليه في نوفمبر (تشرين الثاني) تشرين ثان الماضي وكان اشتبسي، 63 عاماً، تعرض للضرب للمرة الأولى من جانب دوستم وحرسه الشخصي، أثناء فعاليات حدث رياضي في شيبوجان، عاصمة مقاطعة جوزجان شمالي أفغانستان، وهي مسقط رأس نائب الرئيس. وأقادت بعض المصادر بأن الهجوم على اشتبسي بدأ بعد أن انتقد دوستم، كما يتهم اشتبسي دوستم بأمر حرسه الشخصي

من الأفضل أن نهمم بالمصالح الوطنية المهمة». وقال دوستم: «نظراً إلى الوضع الحساس في الدولة التي مرقتها للمرة الأولى من الضروري اتخاذ خطوات لإجراء إصلاحات في الحكومة، بدلاً من الانهزام بحفل هذه المسائل الهامشية»، مضيفاً أن قضية المحكمة ليس لها علاقة به. يشار إلى أن أحمد اشتبسي، وهو زعيم من القبيلة الأوزبكية التابع لها نائب الرئيس نفسه، اتهم دوستم وحرسه بضربه ثم

أن هناك المزيد من الأشخاص قتلوا بلا رحمة على أيدي الإرهابيين بسبب تحديدهم لأوامرهم. وبدأت الأزمة في 23 مايو (أيار) عندما انطلق مئات المسلحين في حالة عنف جنونية بعد أن حاولت قوات الحكومة القبض على قيادي محلي من تنظيم داعش الإرهابي». وبلغت حصيلة القتلى الإجمالية حتى الآن 529 شخصاً من بينهم 392 مسلحاً و92 فرداً من قوات الحكومة، حسبما قال المتحدث العسكري ريسنتوتو باديا، من جهة أخرى، قتل جنديان وجرح 11 آخرون بنيران صديقة جراء غارة لمقاتلة تابعة للجيش الفلبيني ضمن عمليات الجيش لاستعادة مدينة في جنوب البلاد من أيدي مسلحين إسلاميين، حسب بيان للجيش الفلبيني. وهي المرة الثانية التي يُقتل فيها جنود عن طريق الخطأ في غارة جوية منذ بدء القتال لاستعادة مدينة مراوي

### مقتل جنديين بنيران صديقة ضمن عمليات الجيش ورهينة فيتنامية في اشتباك

## الفلبين: ارتفاع حصيلة القتلى المدنيين في مراوي... والعثور على «موقع إعدامات»



قصف على مواقع المسلحين في مدينة مراوي جنوب الفلبين (أ.ف.ب)

مدنيون قتلوا في وقت سابق خلال دنيا بقتال، بعد أعدهم الإرهابيون». وقال مسؤولون محليون إنه تم وقف محاولة لاستعادة الجثث أمس بسبب المعارك، ولا يزال نحو مائة مسلح يسيطرون على

في صفوف الجيش والشرطة، و45 مدنياً حسب باديا». والحصيلة تتضمن ستة مدنيين يُعتقد أنهم قتلوا على يد المسلحين عنزت القوات الفلبينية على جثثهم في وسط المدينة الأربعة». وقال باديا «إنهم

القها مقاتلة إف إيه - 50 لم تصب الهدف، بحسب ما أعلن باديا». وقال باديا «سقطت القبيلة في منطقة قريبة من مبنى كان يتواجد فيه عدد من جنودنا وأدى انفجارها إلى انهيار جزء من ذلك المبنى».

منذ قرابة الشهرين، بحسب ما أعلن الناطق باسم الجيش الجنرال ريسنتوتو باديا، «وطلب الجيش تنفيذ غارة جوية ظهرها ضد مبنى يُعتقد أن مسلحين كانوا يتحصنون فيه، إلا أن إحدى القنابل الأربع التي

مانايلا، «الشرق الأوسط»

أعلن الجيش الفلبيني أمس أن حصيلة المدنيين الذين قتلوا على أيدي المسلحين خلال حصار مستمر منذ 7 أسابيع في مدينة مراوي جنوبي البلاد قد ارتفعت إلى 45 شخصاً، وذلك بعد أن اشتعلت القوات الفلبينية رفات عظيمة لمن يشبه بانهم ضحايا لعمليات إعدام». وعثرت القوات على الرفات أمس فيما يعتقد أنه أحد مواقع الإعدام التي استخدمها المسلحون الموالون لتنظيم داعش الإرهابي في مدينة مراوي كيلومتر جنوب مانايلا». وأعاد الجيش ضمن عمليات الجيش لاستعادة مدينة في جنوب البلاد من أيدي مسلحين إسلاميين، حسب بيان للجيش الفلبيني. وهي المرة الثانية التي يُقتل فيها جنود عن طريق الخطأ في غارة جوية منذ بدء القتال لاستعادة مدينة مراوي منذ قرابة الشهرين، بحسب ما أعلن الناطق باسم الجيش الجنرال ريسنتوتو باديا، «وطلب الجيش تنفيذ غارة جوية ظهرها ضد مبنى يُعتقد أن مسلحين كانوا يتحصنون فيه، إلا أن إحدى القنابل الأربع التي

### تمرد وإعدامات داخل صفوف التنظيم الإرهابي

## التحالف الدولي لمحاربة «داعش» يؤكد خسارة التنظيم 70% من أراضيه

الموصل بسبب وضع تلك المناطق جغرافياً، وفاته البغدادي فإن ذلك يعد ضربة قوية للتنظيم، ومن يتأثر هم مقاتلو «داعش»، وقد يكون هدفاً لبديل له: «وسموم التنظيم ستفرض بديلاً عنه، ونتمنى أن يكون قتل، ونتمنى أكثر هلاك التنظيم بالكامل». ولفت إلى أن الأهالي في الموصل كانوا أحد أهم المساهمين في العمليات التحريرية، وقدموا معلومات مهمة للقوات العراقية ساعدت على معرفة الإرهابيين في المدينة، كما أنه عند فتح باب التطوع في شرطة الموصل فإن الأهالي لم يدخروا جهداً في المشاركة والتسجيل في التطوع، مفيداً بأن القوات العراقية صادرت وضبطت كثيراً من الأسلحة والمتفجرات، والأليات التي استحوذوا عليها، وعملياتها هي لتحرير إنسان العراق من هذه الآفة في المقام الأول، واستعادة هيبة الدولة في تلك المناطق.

الأمم المتحدة «سقط العراق 11 ما أدى إلى وفاة اثنين وجرح 52 آخرين». وأدى القتال على مدى 52 يوماً من أجل استعادة مراوي من أيدي إسلاميين إلى مقتل 92 عنصراً في صفوف الجيش والشرطة، و45 مدنياً حسب باديا». والحصيلة تتضمن ستة مدنيين يُعتقد أنهم قتلوا على يد المسلحين عنزت القوات الفلبينية على جثثهم في وسط المدينة الأربعة». وقال باديا «إنهم

القها مقاتلة إف إيه - 50 لم تصب الهدف، بحسب ما أعلن باديا». وقال باديا «سقطت القبيلة في منطقة قريبة من مبنى كان يتواجد فيه عدد من جنودنا وأدى انفجارها إلى انهيار جزء من ذلك المبنى».

منذ قرابة الشهرين، بحسب ما أعلن الناطق باسم الجيش الجنرال ريسنتوتو باديا، «وطلب الجيش تنفيذ غارة جوية ظهرها ضد مبنى يُعتقد أن مسلحين كانوا يتحصنون فيه، إلا أن إحدى القنابل الأربع التي

الموصل، وذلك لإعادة إعمار الموصل بعد الخراب الذي خلفته جماعة «داعش» الإرهابية، مشيراً إلى التركيز أيضاً على الاحتياجات الفورية لتحقيق الاستقرار للسكان المحرومين أثناء سيطرة «داعش». وأضاف: «تم تشكيل مجلس مدني في مدينة الطبقة لإعادة إعمار المدينة من الدمار الذي خلفه (داعش)، كما نعلن عن نموذج جديد للبرع في المناطق المتكوبة من آثار التنظيم الإرهابي، وذلك لتحقيق الاستقرار في المدن المحررة وتمتكن البلدان دول أفريقية إلى التنظيم الدولي لمحاربة «داعش»، ليصبح عدد الدول في قوات التحالف 72 دولة.

وأفاد ماكغورك خلال خطابه أمس في اليوم الأخير من ورشة عمل قوات التحالف المحاربة لـ«داعش» في العاصمة الأمريكية واشنطن، بأنه تم تحديد 100 موقع لمشروعات الاستقرار الفوري في التحالف 72 دولة.

واشنطن، معاذ العمري

أعلن بریت ماغورك المبعوث الرئاسي الخاص للولايات المتحدة لمحاربة «داعش»، عن فتح باب التبرع مجدداً في الحملة الدولية التي تقودها الولايات المتحدة الأميركية للحرب ضد «داعش»، وذلك بعد تحقيق الانتصارات في أرض الواقع بالعراق واستعادة الموصل (ثاني أكبر مدينة في العراق) أهم معالقات التنظيم، مشيراً إلى انضمام ثلاث دول أفريقية إلى التنظيم الدولي لمحاربة «داعش»، ليصبح عدد الدول في قوات التحالف 72 دولة.

وأفاد ماكغورك خلال خطابه أمس في اليوم الأخير من ورشة عمل قوات التحالف المحاربة لـ«داعش» في العاصمة الأمريكية واشنطن، بأنه تم تحديد 100 موقع لمشروعات الاستقرار الفوري في

## الرئيس الأميركي لوج بتوسيع وقف إطلاق النار إلى منطقة «بالغة الصعوبة» في سوريا ترمب وماكرون... «عشاء أصدقاء» في برج إيفل

باريس، الشرق الأوسط،

بدأ الرئيس الأميركي دونالد ترمب، الذي يواجه ضغوطاً داخلية بسبب شبهات بحصول تواطؤ بين أفراد من فرقة الانتخابي وروسيا، أمس، زيارة تستغرق يومين إلى باريس، حيث يحل ضيف الشرف على نظيره الفرنسي إيمانويل ماكرون. وشدد ترمب على العلاقة «الراسخة» بين فرنسا وأميركا، فيما وصف ماكرون العشاء الذي تناوله بفرقة نظيره الأميركي في برج إيفل بأنه «عشاء بين أصدقاء».

وأكد الرئيس الأميركي، أمس، إثر محادثات أجراها في باريس مع نظيره الفرنسي، أن العلاقات بين الولايات المتحدة وفرنسا «راسخة». وقال ترمب، إثر محادثات ركزت على الجهود المشتركة لمكافحة الإرهاب في الشرق الأوسط وأفريقيا، إن «الصداقة بين شعبينا وبيننا شخصياً راسخة».

وفي الملف السوري، اعتبر ترمب أن إعلان وقف إطلاق النار في جنوب سوريا يظهر أن المحادثات التي أجراها مع نظيره الروسي فلاديمير بوتين نهاية الأسبوع الماضي «كانت مثمرة».

وقال ترمب: «عبر إجراء حوار، استطعنا أن نرسي وقف إطلاق النار. سيستمر لبعض الوقت، وبصراحة نحن نعمل على وقف ثان لإطلاق النار في منطقة بالغة الصعوبة في سوريا (...) إذا نجحنا في ذلك، ستفاجأون بأن لا نيران ستطلق في سوريا. وهذا سيكون رائعاً».

بدوره، قال الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون أنه طلب هو والرئيس الأميركي من دبلوماسيين إعداد مبادرة ملموسة في الأسابيع المقبلة بشأن مستقبل سوريا. وقال ماكرون في مؤتمر صحفي مشترك خلال زيارة ترمب لباريس إنه «بالنسبة للموقف في العراق وسوريا، اتفقتا على مواصلة العمل معاً خاصة فيما يتعلق بصياغة خريطة طريق لفترة ما بعد الحرب». وقال ماكرون: «طلبتنا من دبلوماسييننا العمل على هذا الاتجاه حتى يتسنى تقديم مبادرة ملموسة في الأسابيع القليلة القادمة للدول الخمس لتعاليمها»، مشيراً إلى الدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة.

في المقابل، قال الرئيس الأميركي إن «أمراً ما قد يحصل» بالنسبة إلى اتفاق باريس للمناخ، وتابع: «سنرى ما سيحصل».

أما في قضية المناخ الخلافية، فقد أعلن الرئيس أنه «يحترم» قرار الرئيس الأميركي بانسحاب الولايات المتحدة من اتفاق باريس للمناخ، لكنه يبقى «متمسكاً» به. وقال ماكرون، «أحترم قرار الرئيس ترمب. إنه يقوم عبر ذلك بالعمل الملائم الذي يتسجم مع تعهداته في الحملة الانتخابية». من جهته، أبدى متسكاً باتفاق باريس ويعزى على مواصلة إطار هذا الاتفاق وإنجاز ما نص عليه هذا الاتفاق مرحلة تلو أخرى».

----



السيدات الأوليان للولايات المتحدة (يمين) وفرنسا في باريس أمس (إ.ب.)



الرئيسان الأميركي والفرنسي يغادران قصر الإليزيه بعد مؤتمر صحفي مشترك أمس (أ.ف.ب)

الحالية تفوق سابقاتها. وتحدثت مصادر كثيرة قريبة من الرئيس، رفضت الكشف عن هوياتها، لصحيفتي «نيويورك تايمز» و«واشنطن بوست» عن غضب ترمب إزاء تعاطف أهمية القضية الروسية، وخصوصاً بشأن التسريبات المتكررة.

وقالت «نيويورك تايمز»، إنه قد يفكر في تعديل داخلي جديد، لا سيما مع رغبة أفراد في عائلته في رحيل كبير موظفي البيت الأبيض رابنيس بريوس، ما يعكس تضاعف انعدام الثقة بين العاملين في البيت الأبيض.

على صعيد متصل، تقدم عضو ديمقراطي في مجلس النواب الأميركي يطلب لبدء إجراءات عزل الرئيس الجمهوري بتهمة عرقلة سير العدالة، في خطوة لا تعدو كونها رمزية في الوقت الحالي.

وأودع النائب عن ولاية كاليفورنيا، براء شيرمان الذي يعتبر أقرب إلى جناح اليسار في الحزب الديمقراطي، في دوائر مجلس النواب اقتراح قانون وقعه معه زميله آل غرين، يطالب فيه بمحاكمة الرئيس بتهمة عرقلة سير العدالة، مؤكداً أن إدانة الرئيس بهذه التهمة تقود إلى عزله.

واستند شيرمان وغرين في اتهامهما للرئيس بعرقلة سير العدالة إلى تدخله في التحقيق الذي كان يجريه مدير مكتب التحقيقات الفيدرالية جيمس كومي بشأن مايكل فلين، أحد أقرب مستشاري ترمب.

ولكن البيت الأبيض سارع إلى التنديد بهذه الخطوة، معتبراً إياها على لسان الناطقة باسمه سارا هوكابي - ساندروز سخيفة

نضاعف الفحم والغاز الطبيعي والاستخراج بالتصديع، وكلها أمور لا يحدها، لكن لا أحد يذكر كل ذلك». وتابع الرئيس الأميركي في مقابلة الأولى منذ عودته من هامبورغ: «نحن قوة نووية قوية للغاية، وهم أيضاً. لن يكون منطقياً ألا تكون لدينا علاقة ما بالروس». وأضاف: «نحن قوة نووية قوية للغاية، وهم أيضاً. لن يكون منطقياً ألا تكون لدينا علاقة ما بالروس». وتابع: «نحن قوة نووية قوية للغاية، وهم أيضاً. لن يكون منطقياً ألا تكون لدينا علاقة ما بالروس».

وتولى «محاكمة» الرئيس في إجراء بنتهي بالتصويت على إدانته. وتلقانياً، إذا صوت أكثر من ثلثي أعضاء مجلس الشيوخ لمصلحة إدانته وإلا تتم تبرئته. وقال شيرمان إن «التقدم بخصوص عزل الرئيس في الخطوة الأولى في مسيرة طويلة»، معترفاً بأن هذه الخطوة لا تتعدى الإطار الرمزي حالياً. لكن النائب الديمقراطي أكد أنه يعول على انضمام الجمهوريين إلى معرلة عزل ترمب إذا استمر في «عدم كفايته». ولم يسبق في تاريخ الولايات المتحدة أن عزل أي رئيس من منصبه، لكن هناك رئيسان تم توجيه الاتهام إليهما قبل أن يبرهنهما مجلس الشيوخ، وهما أندرو جونسون في 1868، وويل كلينتون في 1998. أما الرئيس ريتشارد نيكسون، ففصل استقالة في 1974 لتجنب عزله الذي كان محتوماً بسبب فضيحة ووترغيت.

محاكية للحكومة بل محامية روسية. كان اجتماعاً قصيراً». وأضاف أنه «من وجهة نظر عملية، فإن معظم الناس كانوا سيعقدون اجتماعاً مماثلاً».

وقبل ذلك، أكد ترمب في مقابلة تلفزيونية أنه على «فهم كبير» مع نظيره الروسي فلاديمير بوتين، مضيفاً أن هذا الأخير كان يفضل في الواقع فوز هيلاري كلينتون في الانتخابات الرئاسية الأميركية.

وقال ترمب في مقابلة مع بات روبرتسون (87 عاماً)، الذي يعتبر أحد رموز اليمين المسيحي الأميركي، ضمن برنامج «الذي استمر ساعتين» التي أسسها وبثت مقتطفات منها الأربعاء، إن الرئيس الروسي كان يفضل فوز كلينتون في الانتخابات الرئاسية في 2016. وأوضح أن «كثيراً من الأمور التي فعلها هي على طرف نقيض ما يريده بوتين»، رغم وجود «فهم كبير جداً» مع الرئيس الروسي الذي التقاه الأسبوع الماضي في هامبورغ خلال قمة مجموعة العشرين، وأضاف ترمب أن نظيره الروسي كان يفضل فوز كلينتون في الانتخابات التي لاقها لم تتسع لزيادة النفقات العسكرية. وقال: «منذ البدء قلت إنني أريد جيشاً قوياً، وهذا أمر لا يريده بوتين». وتابع: «أريد تعزيزاً هائلاً للطاقة، فنحن

الروسية، أسفدت وسائل إعلام أميركية، أمس، بأن لجنة القضاء على مجلس الشيوخ تتجه لتوجيه دعوة لدونالد ترمب الإبن للمثول أمام لجنة القضاء في المجلس. وقال رئيس اللجنة، الجمهوري تشاك غراسلي، إنه سيبحث رسالة لدونالد ترمب الإبن يطالبه فيها بأن يمثل أمام اللجنة لالادلاء بإفادته حول لقائه مع المحامية الروسية

### لجنة في الكونغرس تتجه لطلب مثول ترمب الإبن أمامها بشأن لقائه مع محامية روسية

بهدف الحصول على معلومات تضرر بمناقشة والده الديمقراطي هيلاري كلينتون. وعبر غراسلي عن أملة في أن يمثل ترمب الإبن أمام مجلس الشيوخ «قريباً جداً»، وربما في وقت ما نقل موقع «بوليتيكو».

من جانبه، قال الرئيس الأميركي أمس في مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره الفرنسي، إن أي شخص في وضع ترمب الإبن كان سيقل بهذا الاجتماع، مجدداً تأكيد براءة ابنه. وقال ترمب: «بالنسبة إلى موضوع ابني، فإن ابني شاب رائع. لقد عقد لقاء مع محامية روسية. ليست

الانتخابية «لنجل أميركا عظيمة مرة أخرى». إلا أن ماكرون أكد أنه لم يقصد الأمل في إقناع واشنطن بالعودة إلى الاتفاق.

وقال المسؤول الأميركي إن الرئيسين «لديهما كثير من النقاط المشتركة في نظرتهما إلى العالم»، كما هناك «توافق جيد» بينهما. وقال مصدر فرنسي: «ترمب بينهما علاقة عمل مفتوحة جداً

وكر ماكرون في مقابلة مشتركة مع صحيفتين فرنسية وألمانية أن فرنسا والولايات المتحدة «لديهما

نقطة توافق أساسية هي حماية مصالحنا الحيوية، سواء في الشرق الأدنى أو الأوساط أو أفريقيا. تعاوننا مع الولايات المتحدة يحتذى به». وأقر مسؤول أميركي كبير بأن فرنسا، وهي المساهم الثاني في التحالف المناهض للإرهاب، «شريك قريب جداً في المجال الأمني». إلا أن الإليزيه أوضح أن مواضيع الخلاف، وخصوصاً المناخ لن يتم تناولها، وتولى ماكرون منذ قرار ترمب في مطلع يونيو (حزيران) الماضي، الانسحاب من اتفاق باريس حول المناخ، دور المدافع عنه معتدماً شعار «لننجل كوكتينا عظيمة مرة أخرى»، الذي يستعيد شعار حملة ترمب على صعيد الجدل حول التدخل

وكان ماكرون وزوجته بريدجيت في استقبال ترمب وزوجته ميلانيا في مجمع «أنفالد»، الذي شيد في القرن السابع عشر إبان حكم لويس الرابع عشر لاستقبال جرحى

الصعبة التي يقمها مع دول عدة، نتيجة تمسكه بشعار «أميركا أولاً». كما أنها تأتي بعد أيام فقط على قمة لمجموعة العشرين شهدت توتراً، بسبب إصرار الولايات المتحدة على اتخاذ موقف مغاير خصوصاً حول مسألة المناخ الأساسية.

وكر ماكرون في مقابلة مشتركة مع صحيفتين فرنسية وألمانية أن فرنسا والولايات المتحدة «لديهما

نقطة توافق أساسية هي حماية مصالحنا الحيوية، سواء في الشرق الأدنى أو الأوساط أو أفريقيا. تعاوننا مع الولايات المتحدة يحتذى به». وأقر مسؤول أميركي كبير بأن فرنسا، وهي المساهم الثاني في التحالف المناهض للإرهاب، «شريك قريب جداً في المجال الأمني». إلا أن الإليزيه أوضح أن مواضيع الخلاف، وخصوصاً المناخ لن يتم تناولها، وتولى ماكرون منذ قرار ترمب في مطلع يونيو (حزيران) الماضي، الانسحاب من اتفاق باريس حول المناخ، دور المدافع عنه معتدماً شعار «لننجل كوكتينا عظيمة مرة أخرى»، الذي يستعيد شعار حملة ترمب على صعيد الجدل حول التدخل

### باريس وبرلين طورتا نظام طائرة مقاتلة أوروبية

## قمة فرنسية - ألمانية لتعزيز التعاون الدفاعي والاقتصادي

«ثورة كبيرة». وبدأت القوات الفرنسية استخدام الجيل الجديد من طائرات «رافال»، التي تصنعها شركة الأسلحة الفرنسية «داسو»، بينما تستخدم ألمانيا طائرات «يوروقابتير تايفون» وطائرات بريطانية قديمة. واتفق الجانبان على مواصلة التعاون في نظام مهم للقتال البري، إضافة إلى برنامج «يورودرون» للطائرات دون طيار بمشاركة إسبانيا وإيطاليا، بحسب البيان. كما قالوا إنهما يدعمان صندوق الدفاع الأوروبي ووصفاه بأنه «ركيزة مهمة في تكامل قطاع الدفاع الأوروبي». وكان الاتحاد الأوروبي قد أسس الصندوق الشهر الماضي بميزانية سنوية 5,5 مليار يورو (6,1 مليار دولار)، بهدف إرساء أسس تعاون عسكري دائم.

وعلى الصعيد الاقتصادي، بحث الاجتماع تشكيل صندوق للاستثمارات بقيمة مليار يورو على صعيد المعلوماتية والتكنولوجيا المتقدمة والبطاريات.

بالنسبة إلى الضرائب، تطرقت ميركل هذا الأسبوع إلى «إطلاق الجهود من أجل تنسيق أكبر بين الشروط العامة لفرض الضرائب على المؤسسات» في البلدين.



المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل والرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون خلال اجتماع في قصر الإليزيه أمس (إ.ب.)

أظهرتا رغبتهما في التعاون على صعيد الدفاع الأوروبي ومكافحة الإرهاب، والتنمية في الساحل، والتبادلات الثقافية. واتفقت فرنسا وألمانيا على تطوير «جيل جديد» من المقاتلات الأوروبية لتحل محل الأسطول الحالي من مقاتلات البليدين في خطوة وصفها الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون بأنها «ثورة» في علاقات الدفاع بين البلدين. وجاء في بيان للرئاسة الفرنسية بعد محادثات بين المستشار الألمانية أنجيلا ميركل وماركرون في باريس، أن

وضعا سليماً». وبريد ماكرون أن يكون لمنطقة اليورو وزير مالية وميزانية خاصة. ورغم الخلافات في وجهات النظر، فإن ميركل تبدو مستعدة للتباحث مع باريس لكن دون الخوض في هذه الملفات المثيرة للجدل على صعيد الرأي العام في ألمانيا، إذ لا تباين بين فرنسا والمانيا على حملتها الانتخابية قبل اقتراح سبتمبر (أيلول) الحاسم لمستقبلها السياسي.

وإذا لم يكن بوسع ماكرون وميركل تحقيق تقدم في مسألة إصلاح منطقة اليورو، فإنهما

باريس، الشرق الأوسط،

أبدى الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون والمستشارة الألمانية أنجيلا ميركل مرة أخرى، أمس، وحدثهما عند افتتاحهما جلسة لحكومتين البلديين في باريس، تتزامن مع زيارة للرئيس الأميركي دونالد ترمب، واستقبال ماكرون الذي يأمل في إقناع برلين بـ«التحرك

النظر، فإن ميركل تبدو مستعدة للتباحث مع باريس لكن دون الخوض في هذه الملفات المثيرة للجدل على صعيد الرأي العام في ألمانيا، إذ لا تباين بين فرنسا والمانيا على حملتها الانتخابية قبل اقتراح سبتمبر (أيلول) الحاسم لمستقبلها السياسي.

وإذا لم يكن بوسع ماكرون وميركل تحقيق تقدم في مسألة إصلاح منطقة اليورو، فإنهما

### ميتش ماكونيل يسعى لإحشد دعم 50 صوتاً داخل «الشيوخ»

## الجمهوريون يعرضون نسخة جديدة من قانون الرعاية الصحية

واشنطن، الشرق الأوسط،

يعتزم السيناتور الجمهوري البارز ميتش ماكونيل بدء النقاش حول مسودة القانون المعدلة للرعاية الصحية بعد أن عبر محافظون ومعتدلون في حزبه عن عدم رضاهم عن النسخ السابقة.

ومع تزايد المعارضة وتاجيل ماكونيل عطلة مجلس الشيوخ في أغسطس (آب) لمدة أسبوعين لإتاحة مزيد من الوقت لحشد موافقة أعضاء المجلس المتشككين وإنقاذ مسودة القانون، دعا الرئيس الأميركي دونالد ترمب الجمهوريين لدعم مسودة القانون.

وحذر في مقابلة، أمس، مع شبكة «كريستيان بروكاستنج نتورورك» من أنه سيغضب جداً إذا لم يمرر الكونغرس القانون الذي يلغي ويستبدل أجزاء كبيرة من برنامج «أوباماكير» للإصلاح الصحي، والذي وضعه سلفه باراك أوباما. وقال ترمب «يتحدثون منذ سنوات عن الإلغاء والاستبدال... عليهم أن يفعلوا ذلك. عليهم أن يجتمعوا ويفعلوا ذلك».

باريس، الشرق الأوسط،

ومع اتحاد الديمقراطيين في معارضتهم لمسودة القرار، يحتاج ماكونيل إلى دعم 50 على الأقل من أعضاء مجلس الشيوخ الجمهوريين وعددهم 52 عضواً لتعديل القانون في المجلس المؤلف من 100 عضو. وتابع ترمب «سأغضب جداً» إذا انهارت مسودة القانون... «أنا سأنسحب وانتظر وصول المسودة إلى مكنتي. أمل أن يفعلوا ذلك». وتظهر الاستطلاعات أن النسخ السابقة من القانون لا تحظى بأي شعبية، وتوقع «مكتب الميزانية في الكونغرس» في تحليل له أنه بموجب مسودة القانون فإن عدد الأشخاص غير الحاصلين على تأمين سيرتفع بمقدار 22 مليوناً بحلول 2016.

مقارنة مع القانون الحالي. وطرح ماكونيل مسودة القانون المعدلة أمس في اجتماع مصغر للجمهوريين. كما يرغب في الحصول على نتيجة استطلاع أجراه معهد «سي بي أو» في موعد أقصاه الإثنين وأن يعقد جلسة مناقشة الأسبوع المقبل. وتنص المسودة التي رفضها الكثير من أعضاء مجلس

## موجز

## 20 عاماً سجناً لقاتل المعارض الروسي بوريس نيمتسوف

موسكو - «الشرق الأوسط» قضت محكمة روسية، أمس الخميس، بالسجن 20 عاماً، بحق الجندي الشيشاني السابق زور دادايف بعد إدانته بإطلاق النار على المعارض الروسي البارز بوريس نيمتسوف وقتله قرب الكرملين عام 2015.

وذكرت وسائل إعلام أن الأربعة الآخرين المدانين لدورهم في الجريمة، التي تسببت في صدمة في أوساط المعارضة الروسية المنقسمة، تم الحكم عليهم بالسجن لفترات تتراوح بين 11 و19 عاماً.

تم اغتيال نيمتسوف، وهو معارض شديد للرئيس فلاديمير بوتين، في فبراير (شباط) من عام 2015، قبل أيام من قيادته لمسيرة كبرى للمعارضة وإصدار تقرير مثير للجدل حول دور الجيش الروسي في الصراع الدائر في أوكرانيا. ونيمتسوف كان نائباً سابقاً لرئيس الوزراء في ظل حكم سلف بوتين الراحل بوريس يلتسن. ولقي حتفه بعد إطلاق النار عليه خلال مروره على جسر فوق نهر موسكو بالقرب من الكرملين. وتردد أن دادايف اعترف في بداية التحقيقات بقتل نيمتسوف لأنه أساء للإسلام وإلى رئيس الشيشان رمضان قديروف، لكنه تراجع لاحقاً عن اعترافه، واشتبعت عائلة نيمتسوف في تورط قديروف في العملية. وحاول محامو العائلة، دون جدوى، استدعاء قديروف كشاهد.

## ثلث البشر ليس لديهم ماء صالح للشرب

جنيف - «الشرق الأوسط» أكدت دراسة لمنظمة الصحة العالمية ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)، أن نحو ثلث سكان العالم (2.1 مليار نسمة) ليس لديهم ماء نظيف يصلح للشرب. وحسب الدراسة فإن الأمر يزداد سوءاً فيما يتعلق بالمراحيض، حيث إن ربع سكان البشر فقط (1.9 مليار نسمة) لديهم مراحيض مرتبطة بشبكة صرف صحي.

وقالت المنظمات، إن المدارس والمستشفيات في كثير من مناطق العالم ليس بها صابون ومياه لغسل الأيدي.

وقال المدير العام لمنظمة الصحة العالمية تيدروس أدهانوم جيبريسوس، في تصريحات أوردتها الوكالة الألمانية، إنه يجب ألا يكون الماء النظيف وتصريف مياه الصرف حكرًا على الأغنياء وسكان المدن، مضيفاً: «جميع الدول ملزمة بالعمل على توفير هذه المياه لكل سكانها، مشدداً على أن المياه الملوثة والمخلفات التي لا يتم التخلص منها يمكن أن تتسبب في المرض والموت».

## المفوضية الأوروبية تتخذ إجراء قانونياً ضد المجر

بروكسل - «الشرق الأوسط» بدأت المفوضية الأوروبية، أمس الخميس، في اتخاذ إجراء قانوني ضد المجر بسبب قانونها الجديد الذي ينظم عمل المنظمات غير الحكومية التي يتم تمويلها من الخارج.

وينص القانون المجري المثير للجدل، والذي دخل حيز التنفيذ الشهر الماضي، على أن المنظمات غير الحكومية التي تحصل على أكثر من 24 ألف يورو (27 ألف دولار) لتمويل مباشر أو غير مباشر من الخارج، سوف يتعين تسجيلها بوصفها «منظمات مدنية يتم تمويلها من الخارج». وأدان المعارضون القانون ووصفوه بأنه أداة لخلق المعارضة.

وقال فرانس تيمرمانس، نائب رئيس المفوضية الأوروبية: «الجمبع المدني هو النسيج الأساسي للغاية في مجتمعاتنا الديمقراطية، ومن ثم فإنه لا بد أن يتم تقييد عمله بشكل غير مناسب». وأمام السلطات الجرية شهر واحد للرد على خطاب الإشعار الرسمي من جانب الاتحاد الأوروبي.

كاميرات موجهة مباشرة إلى منبر الإمام، كما تُشاهد كاميرات أخرى معلقة على عوارض خشبية كالطوايط، وفي مراكز الشرطة يراقب رجال الشرطة الناشطات التي تتسلق صوراً مباشرة من المساجد وغيرها من المباني والشوارع المجاورة لها.

وقبول العبد شوهدت حواجز الشرطة في بلدة هوتان الصحراوية جنوب غربي البلاد، يحرسها جنود يحملون بنادق ورمحاً بدائية مصنوعة من الأنابيب المعدنية. وعند أحد التقاطعات أوقف رجال يرتدون السترات الواقية من الرصاص السيارات لتسهيل مرور عشرات الشاحنات المصفحة، وحاملات الجنود لتعولها البنادق، وشاحنات سوداء، جابت هذه القوافل المدينة كل يوم خلال شهر رمضان، بحسب رجل شرطة. في مسجد في قلب هوتان من مسجون جاءوا لأداء صلاة الجمعة عبر حاجز للشرطة وطالب منهم إبراز هوياتهم عند حاجزين قبل دخولهم المسجد. وفي الداخل وقف رجال بالزي المدني يرتدون شعار الحزب الشيوعي ونظارات شمسية، يراقبون مئات المصلين. وأمام المسجد كانت

لافتة مضيئة تذكر الناس بأن «أعظم مهمة يقوم بها السكان في شينغيانغ هي التوفيق بين الوحدة الأتنية والدين»، وتنتشر مثل هذه اللافتات في المقاطعة التي تشتمل فيها التوترات بين الإيغور وأغلبية الهان الأتنية وادت إلى اشتباكات عنيفة.

وقال جيمس ليبولد الخبير في الأمن الصيني في جامعة «لا تروب» الأسترالية إن الصين «تخلق دولة بوليسية بمستوى غير مسبق».

بدأت السلطات في تعزيز الإجراءات الأمنية وزيادة القيود على ممارسة الديانة في شينغيانغ في عام 2009 بعد سلسلة من أعمال الشغب في عاصمة المقاطعة أورومتشي أسفرت عن مقتل نحو 200 شخص. وفي مارس (آذار) أمر الرئيس شي جينبينغ قوات الأمن ببناء «سور عظيم من الفولاذ» حول المقاطعة بعد أن هدد عدد من الإيغور بزعمون أنهم ينتمون إلى فرع لتنظيم داعش في العراق بالعودة إلى البلاد «وسفك الدماء كالأنهار».

وخلال العام الماضي أغرقت مقاطعة شينغيانغ بعشرات آلاف عناصر الأمن مسلمو الصين يعيشون في ظل «دولة بوليسية»

كشعار: «الشرق الأوسط» يمر المصلون بهدوء عبر أجهزة كشف المعادن أثناء دخولهم إلى المسجد الرئيسي في مدينة كشقار تحت أعين رجال شرطة قسماهم صارمة. القيود المشددة المتزايدة خنقت حياة الإيغور الذين يدين معظمهم بالإسلام في مقاطعة شينغيانغ المتوترة التي يحظر فيها إطلاق اللحية على من هم دون الخمسين عاماً، والصلاة في الأماكن العامة. على مدى سنوات كانت الساحة أمام مسجد كشقار تعج بجموع المصلين الذين يحاولون بصعوبة العثور على فسحة يقفون فيها لفرد سجادات الصلاة والاحتفال بشهر رمضان. إلا أن ذلك لم يعد مسموحاً. هذا العام خيم صمت مريب على الساحة أمام المسجد الفخم فيما تجمع المصلون للاحتفال بنهاية شهر الصوم، وكان عددهم هو الأقل منذ جيل. ورفضت السلطات التعليق على أعداد المصلين، إلا أن رجال أعمال محل صرح لوكالة الصحافة الفرنسية أن الحكومة أحاطت المدينة بالكثير من حواجز الطرق لمنع المسافرين من الوصول إلى

سان خوسيه، لوزيا بوليدو تقع دولة كوستاريكا في وسط أمريكا اللاتينية، وتحدها بلاد مثل بنما ونيكاراغوا، ولكن شتان ما بين البلدين من حيث التحديات والعلاقات، إلا أن سان خوان استطاعت أن تعيش دون جيش نظامي؛ بل حققت تقدماً وانتعاشاً اقتصادياً غير مسبق وسط تحديات أمنية وسياسية ضخمة، ولكن ليس على حساب الأمن.

تعد كوستاريكا واحدة من المقاصد السياحية البارزة في أمريكا اللاتينية، وينمو اقتصادها سنوياً بشكل كبير، ولا يعاني سكانها من الفقر المدقع، أو الأمية، أو المشكلات الشائعة في أماكن أخرى من القارة اللاتينية. ويعزى جزء أساسي من تطورها إلى التخلص من وجود جيش نظامي، ولكن لحساب تعزيز دور الأمن الداخلي وخلق كيانات أخرى تضمن أمنها الداخلي وتحمي حدودها مع الجيران.

ويكشف خوسيه إنريكي كاستيلو، سفير كوستاريكا لدى الولايات المتحدة الأمريكية، في حوار خاص مع «الشرق الأوسط»، عن مشكلة تهريب البشر والمخدرات، التي لها تأثير على البلاد بسبب قربها من الولايات المتحدة، ويشرح كيف تعاملوا مع الوضع، ويقول

## تيلرسون: كرس حياته لتطوير الإنسانية وفاة المعارض الصيني ليو شياوبو الحائز «نوبل» للسلام



مؤيدون للمعارض الصيني ليو شياوبو الذي توفي أمس بالسرطان يضعون الزهور أمام مكتب الاتصال الصيني في هونغ كونغ (أ.ب.أ)

شوكة في خاصرة السلطات لعقود، وأصبح رمزاً لحملة حقوق الإنسان».

وقال سليل شيتي، الأمين العام لمنظمة العفو الدولية، في بيان، إن جهودا يجب أن تبذل الآن لضمان عدم تعرض زوجته ليو شياو لزيد من الاضطهاد. وأضاف أن ليو حارب دون كل من أجل حقوق الإنسان. وقال شيتي: «فعل ذلك في وجه معارضة قاسية، وعادة ما كانت وحشية من الحكومة الصينية، حاولوا إسكاته مرات ومرات، وفشلوا».

ويهدأ بخبص صوت أحد المنقذي الحكومة والذي كان

في كثير من أعضائه وفشلت جهود إنقاذ حياته.

وكانت جماعات معنية بحقوق الإنسان وحكومات غربية قد حثت الصين على السماح له ولزوجته بمغادرة البلاد، لتلقي العلاج في الخارج كما كان يرغب. كما أعرب مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان، زيد بن رعد، عن أمله في أن تتمكن أسرة وأصدقاء المتوفي (من مدينة شينغيانغ شمال شرقي البلاد لتلقي العلاج، وقال المكتب القانوني في شينغيانغ، في بيان مقتضب على موقعه على الإنترنت، إن ليو عانى من فشل

المرض بينما الأطباء الغربيون يشيرون بخبراتهم الصينية، وهو ما قالت منظمة «هيومن رايتس ووتش» أنه «دعاية إعلامية بغضبة».

وقالت السفارة الألمانية إن الأجهزة الأمنية هي التي «توجه العملية» وليست الجهات الطبية. ونقل ليو في الأونة الأخيرة من السجن إلى مستشفى في مدينة شينغيانغ شمال شرقي البلاد لتلقي العلاج، وقال المكتب القانوني في شينغيانغ، في بيان مقتضب على موقعه على الإنترنت، إن ليو عانى من فشل

لكن الحكومة حذرت مرارا من التدخل في الأمر، وقالت إنه يتلقى العلاج على يد خبراء صينيين معروفين في مجال علاج السرطان. وسمحت بكين لطبيبين أجنيين أحدهما من الولايات المتحدة والأخر من ألمانيا بزيارته يوم السبت الماضي، وقال في وقت لاحق إنهما يعتبران أن نقله إلى الخارج سيكون آمناً لحالته. وعرضت ألمانيا معالجة

الصينية لتحمل مسؤولية ثقيلة عن موته المبكر. ولم تسمح السلطات لـشياوبو (61 عاماً) بمغادرة البلاد لتلقي العلاج في الخارج كما كان يامل.

## أغرقت مقاطعة شينغيانغ بعشرات آلاف عناصر الأمن

## مسلمو الصين يعيشون في ظل «دولة بوليسية»



مسلمات صينيات يزرن جامع نيجي في بكين خلال عيد الفطر (أ.ب.أ)

وقال المسؤول إن «الحكومة تعتقد أن هذه التحية الإسلامية تعادل الدعوة إلى الانفصال».

وتنتشر كاميرات المراقبة بشكل خاص في أماكن العبادة، ففي مسجد خُال في مدينة ياركاند الجنوبية توجد ثلاث

الحلال «عقاب له» لرفضه تقديم الطعام خلال شهر رمضان، بحسب صاحب متجر مجاور. وصرح معلم وموظف حكومي لوكالة الصحافة الفرنسية أن المدارس تحاول ثني الطلاب عن استخدام تحية «السلام عليكم».

في الأماكن العامة أو في العلن وإطلاق اللحية لمن تقل أعمارهم عن 50 عاماً، كما يحظر على موظفي الحكومة الصيام خلال شهر رمضان. وفي تاشكورغان قرب الحدود مع باكستان، أغلقت السلطات مطعمًا يقدم المأكولات

بكين شينغيانغ بعشرات آلاف من عناصر الأمن، وأقامت مركزاً للشرطة في كل منطقة من مناطق المقاطعة، وفرضت قوانين مشددة تهدف إلى «القضاء على التطرف». وتنتشر في الطرق لافتات تقول إنه يحظر الصلاة

## كوستاريكا دولة من دون جيش... لكن ليس على حساب الأمن

بدا السوريون في الوصول إلى كوستاريكا، لكن تتبنى البلاد موقفاً صارماً تجاه هذه الحركة بالنسبة للسوريين تحديداً؛ كما أن هناك حظراً على منح الوافدين من تلك البلاد التي تعاني من وضع صعب، تاشيرة دخول.

وتنفق سان خوسيه نحو مليار دولار على عمليات الأمن وجهاز الشرطة، وتوفر نحو نصف مليار دولار بسبب عدم وجود جيش على أراضيها، وهي الحال نفسها للجاره بنما التي لا تمك جيشها هي الأخرى وتحديداً بعد دخول الولايات المتحدة إليها واعتقال رئيسها الراحل مانويل نوريفا.

البشر والمخدرات، إلا أنه على الرغم من ذلك، فإن البلد يتمتع بهدوء نسبي ويوجد تعاون دولي من جانب الولايات المتحدة في الرقابة البحرية، والجوية، والبرية، على تهريب البشر في أميركا الوسطى وفي السنوات الأخيرة مع ازدياد حركات الهجرة من الشرق الأوسط وتحديداً من سوريا لتوجه إلى الولايات المتحدة، أصبحت كوستاريكا ممراً أساسياً للمهاجرين من أفريقيا وآسيا والشرق الأوسط للوصول إلى أميركا، وهو البلد الذي يطمح غالبية اللاجئين في الوصول إليه. ويقول كاستيلو إنه لا توجد جالية عربية بمعنى الكلمة في

الغناء الجيش، وأدى هذا إلى تعزيز توجه البلاد نحو تطوير التعليم، والصحة، والرفاهية الاجتماعية. وبدأ توجيه الموارد، التي كان يتم نحو المدارس، والمتاحف، والمعلمين، مما أدى لتفادي اندلاع أي حروب داخلية، أو حروب خارجية». ويشير كاستيلو إلى أن الشرطة في الجهاز المسؤول عن مراقبة الحدود بقوام يصل إلى نحو 8 آلاف فرد، لكن عليهم القيام بكل شيء، من تأمين للحدود، وحفظ للأمن داخل البلاد.

ولدى كوستاريكا حدود مع نيكاراغوا، وبنما، وهي غير منضبطة؛ يتم من خلالها تهريب

يعاني سكانها من الفقر المدقع، أو الأمية، أو المشكلات الشائعة في أماكن أخرى من القارة اللاتينية. ويعزى جزء أساسي من تطورها إلى التخلص من وجود جيش نظامي، ولكن لحساب تعزيز دور الأمن الداخلي وخلق كيانات أخرى تضمن أمنها الداخلي وتحمي حدودها مع الجيران.

ويكشف خوسيه إنريكي كاستيلو، سفير كوستاريكا لدى الولايات المتحدة الأمريكية، في حوار خاص مع «الشرق الأوسط»، عن مشكلة تهريب البشر والمخدرات، التي لها تأثير على البلاد بسبب قربها من الولايات المتحدة، ويشرح كيف تعاملوا مع الوضع، ويقول

سان خوسيه، لوزيا بوليدو

تقع دولة كوستاريكا في وسط أمريكا اللاتينية، وتحدها بلاد مثل بنما ونيكاراغوا، ولكن شتان ما بين البلدين من حيث التحديات والعلاقات، إلا أن سان خوان استطاعت أن تعيش دون جيش نظامي؛ بل حققت تقدماً وانتعاشاً اقتصادياً غير مسبق وسط تحديات أمنية وسياسية ضخمة، ولكن ليس على حساب الأمن.

تعد كوستاريكا واحدة من المقاصد السياحية البارزة في أمريكا اللاتينية، وينمو اقتصادها سنوياً بشكل كبير، ولا يعاني سكانها من الفقر المدقع، أو الأمية، أو المشكلات الشائعة في أماكن أخرى من القارة اللاتينية. ويعزى جزء أساسي من تطورها إلى التخلص من وجود جيش نظامي، ولكن لحساب تعزيز دور الأمن الداخلي وخلق كيانات أخرى تضمن أمنها الداخلي وتحمي حدودها مع الجيران.

ويكشف خوسيه إنريكي كاستيلو، سفير كوستاريكا لدى الولايات المتحدة الأمريكية، في حوار خاص مع «الشرق الأوسط»، عن مشكلة تهريب البشر والمخدرات، التي لها تأثير على البلاد بسبب قربها من الولايات المتحدة، ويشرح كيف تعاملوا مع الوضع، ويقول

الرأي

هل يفشل اتفاق بوتين - ترمب في سوريا؟

الثوري صواريخ أرض - أرض للمرة الأولى منذ ثلاثين عاماً من قواعده غرب إيران على ما وصفه بأنه مقر قيادة تنظيم داعش في دير الزور شرق سوريا. وفي هذا السياق أيضاً، صرح أمين عام «حزب الله» حسن نصر الله في لبنان عن استعداداته لفتح الجبهات أمام مئات الألاف المقاتلين الأجانب في سوريا ولبنان، لقتلة إسرائيل.



نديم قطيش

أما تركيا فهي تحشد شمال غربي سوريا في محيط مدينة عفرين، إحدى مدن محافظة حلب، مدينة استعدادها لتجاوز قواعد الاشتباك مع الأكراد المتفاهم عليها مع واشنطن وموسكو، في حال شعرت أن القوات الكردية ستتسيطر على المدينة بغية وصل الكيان الكردي (كوباني والجزيرة) مع عفرين.

غيرت طبيعة التدخل الأميركي في سوريا من مقاتلة «داعش» حصراً إلى مقاتلتها ومواجهة إيران والأسد عسكرياً حيث يلزم التطور الميداني السياسي الثالث كان الاتفاق بين روسيا وتركيا وإيران على تحديد أربع مناطق منخفضة النزاع في سوريا، لم يتسن بعد للأطراف الاتفاق على البيات فرضها وضمان استمراريتها، ولا على حدود أدوار كل من تركيا وإيران، وهو ما أدى إلى فشل جولة أسناتنة الأخيرة.

وبالتالي يدرك بوتين أنه أمام معطيات: نجاح روسي سياسي جزئي في أسناتنة، وإدارة أميركية جديدة مستفجرة، وتمتلك من طاقة التحفّر أكثر من إدارة أوباما التي كانت قد اهانته نفسها يوم وضع الرئيس السابق خطأ أحمر لبشار الأسد بشأن استخدام الأسلحة الكيماوية مهدياً بضربة عسكرية، سرعان ما تراجع عنها بشكل بدد الهيبة الأميركية. يضاف إلى كل ذلك أن فترة شهر العسل التي استمتع بها بوتين في سوريا انتهت، ولم تعد له اليد العليا في التحكم بالأحداث كما كان في السابق نتيجة ضعف الدور الأميركي، وفقدان إيران لثقتها بنفسها، ما استدعى أصلاً استعدادات التدخل الروسي. تغيرت الوقائع، والحقائق أن قواعد الاشتباك التي عبرتها واشنطن، تفاعلت معها إيران، وتغيرت هي الأخرى فواعد الاشتباك من جهتها. في هذا السياق جاء إطلاق الحرس

لجيس واضحا ما تمخضت عنه القمة الأميركية الروسية الأولى في هامبورغ على هامش قمة العشرين. المعلن هو اتفاق، لم تُنشر تفاصيله، عن إقامة منطقة هدية في جنوب شرقي سوريا، تشمل القنيطرة ودرعا والسويداء وسيفج الجولان امتداداً باتجاه الحدود الأردنية السورية والبنائية السورية. الاتفاق، الذي من غير الواضح من سيضمن البيات تطبيقه، أو ما هي الآليات هذه أساساً، هو الثاني بين الدولتين، إذ سبقه في سبتمبر (أيلول) 2016 اتفاق أول بين الكرملين وإدارة الرئيس السابق باراك أوباما في حلب، كان حصيلة جولات موكبكية بين جون كيري وسيرغي لافروف، طالقت 11 شهرًا، ليسقط الاتفاق بعد 5 أيام فقط من الإعلان عنه.

الأسد يمثل في دخول أميركا مباشرة إلى الميدان السوري بالبيات وقوات برية وقوات خاصة في منزع على الحدود السورية العراقية (بالإضافة طبعاً للدخول الميداني للمستجد في الرقة). وهو دخول يزعج، بالمحد الأدنى، الطريق البري من طهران إلى المتوسط عبر العراق وسوريا، أو يقلق هذا الطريق الأمن كليا مبقيا على بدليل له هو عبارة عن مسار متعرج وطويلة ومشوشة تستخدمها إيران واتحمتك بها القوة النارية الأميركية عند اللزوم.

يحمل أخباراً سيئة لمنتجي المواد الهيدروكربونية مثل روسيا والشرق الأوسط. يجب أن يستمر دور التكنولوجيا في الزيادة مع اتجاه شركات الساحل الغربي الأميركي مثل «غوغل» و«أبل» و«فيسبوك» و«مازون»، إلى تعزيز تلك الاتجاهات أكثر من أي شركة أخرى في العالم؛ فظهور وتطور المركبات ذاتية التحكم ربما يساعد على معالجة التكدس في مناطق قطارات الأنفاق في الجنوب والغرب.



كونور سين

ومع استمرار تحول الاقتصاد العالمي من التصنيع إلى تقديم الخدمات، زاد نفوذ الإعلام الأميركي من ناحية المحتوى والثقافة، في مختلف أنحاء العالم. وسواء تمثل ذلك في شركات التكنولوجيا المذكورة، أو في «هوليبود» أو «بريني» أو منتجتي الماركات العالمية مثل «نايك» أو «ستارباكس» أو في الرياضيين والعازفين مثل بورن جيسم أو أريانا غراندي، فإننا نستطيع القول إن الولايات المتحدة قد حققت هيمنتها، ولا تزال تتمتع بأكبر أسواق المال وأكثرها عمقا وشفافية في العالم؛ حيث إن مصارف «وول ستريت» في أفضل الحالات الآن، مقارنة بال عقود الماضية. ومع ازدياد ثراء دول العالم النامي مثل الصين، فقد سعت تلك الدولة أيضاً إلى أن تصبح أكثر تعلقاً. وبمثل أيضاً، فإن الولايات المتحدة مهية للنمو، ويتمثل أحد الأوجه الجديدة بالابتداء في وقت تسعى فيه الصين إلى انتزاع دفة القيادة العالمية من الولايات المتحدة. في أن الصينيين القادرين على الخروج من بلادهم يسعون إلى شراء عقارات في الولايات المتحدة، وإلى إرسال أبنائهم إلى المدارس الأميركية.

وتتركز غالبية الزيادة السكانية في الولايات الجنوبية والغربية. وفي الوقت الذي أصبح فيه النمو السكاني في مرحلة ما بعد الحرب متجانساً إلى حد ما - حيث استقرت العائلات البيضاء في الضواحي الجديدة - فإن النمو السكاني اليوم بات أكثر تنوعاً وذا صبغة عالمية. ذلك هم الأجيال الأولى والثاني من العائلات اللاتينية التي استقرت في مختلف أنحاء جنوب وغرب البلاد، فيما انتقل المهاجرون الآسيويون إلى الساحل الغربي وحول مناطق القطارات الواسعة في الجنوب. وهاجر الأفارقة الأميركيون الذين انتقلوا من المدن المكافحة في الغرب الأوسط مثل شيكاغو، إلى مناطق نابضة بالحياة مثل أتلانتا. واستمرت هجرات البيض من الشمال الشرقي والغرب الأوسط إلى الجنوب والغرب. وحسبما أوضح آدم كارستن من مؤسسة «بي كيو بيرنيس»، فإن نحو 80 في المائة من النمو السكاني في الولايات المتحدة في الفئة العمرية ما بين 25 عاماً و44 عاماً في العقد الحالي، تتركز في الجنوب والغرب، والأغلبية الغضبي من هؤلاء السكان من غير البيض.

هنا تجرّ قضية الديموغرافيا، فتعداد السكان في أوروبا وروسيا واليابان يقلص، وعدد سكان الصين في سن العمل ارتفع إلى الذروة بالفعل، ومن المتوقع أن يتراجع بوتاً 90 مليوناً بحلول عام 2040. والدولة الوحيدة الكبيرة والقوية في القرن الحادي والعشرين التي تتمتع بمعدل مواليد منطقي والتي تعد وجهة جذب للمهاجرين هي الولايات المتحدة الأميركية. إن مستقبل الولايات المتحدة المعتمد على تنوع مدن مناطق «صن بيلت» مثل لوس أنجلوس، مهية، لقيادة العالم في المستقبل.

وتتركز غالبية الزيادة السكانية في الولايات الجنوبية والغربية. وفي الوقت الذي أصبح فيه النمو السكاني في مرحلة ما بعد الحرب متجانساً إلى حد ما - حيث استقرت العائلات البيضاء في الضواحي الجديدة - فإن النمو السكاني اليوم بات أكثر تنوعاً وذا صبغة عالمية. ذلك هم الأجيال الأولى والثاني من العائلات اللاتينية التي استقرت في مختلف أنحاء جنوب وغرب البلاد، فيما انتقل المهاجرون الآسيويون إلى الساحل الغربي وحول مناطق القطارات الواسعة في الجنوب. وهاجر الأفارقة الأميركيون الذين انتقلوا من المدن المكافحة في الغرب الأوسط مثل شيكاغو، إلى مناطق نابضة بالحياة مثل أتلانتا. واستمرت هجرات البيض من الشمال الشرقي والغرب الأوسط إلى الجنوب والغرب. وحسبما أوضح آدم كارستن من مؤسسة «بي كيو بيرنيس»، فإن نحو 80 في المائة من النمو السكاني في الولايات المتحدة في الفئة العمرية ما بين 25 عاماً و44 عاماً في العقد الحالي، تتركز في الجنوب والغرب، والأغلبية الغضبي من هؤلاء السكان من غير البيض.

أميركا ليست في التي نراها الآن، فهي ليست بالدولة المتجانسة مع القيم العالمية المشتركة. لكن المرجح أن تقوم المناطق المزدهرة من الولايات المتحدة، والتي تمثل المستقبل، بإعادة تعريف نموذج القيادة العالمية في القرن الحادي والعشرين. ففي السنوات التي أعققت الحرب العالمية الثانية، كانت اقتصادات أوروبا واليابان في تدهور. غير أن الولايات المتحدة لم تتأثر بالحرب، بل تحسنت اقتصادها وزاد إنتاجها في زمن الحرب وثبتت أقدامها بصفتها قوة عظمى. وبلدت المدن الصناعية ذروتها، وازدهرت المصانع، وارتفعت معدلات الإنجاب في الفترة التي عرفت «طفرة المواليد». ودعمت الحكومة أباءهم في الضواحي بصكوك الرهن العقاري، وبنش طرق جديدة لا يمكن سكنهم ومن هنا بدأنا في التطلع إلى اللحظة التي يخطو فيها أول إنسان على سطح القمر. لكن منذ ذلك التاريخ لم نسر الأمور سيراً حسناً في بعض أنحاء الولايات المتحدة، فيما أعادت أوروبا واليابان بناء اقتصاداتها، وأدى صعود الصين وغيرها من الأسواق الناشئة إلى المنافسة في الوظائف الصناعية الأميركية. وأدت الاستعانة بالمصادر الخارجية وتحسن الإنتاج إلى هجرة العمالة من المصانع الأميركية بالتدرج، وأدى استمرار الهجرات الداخلية جنوباً وغرباً، وناهيك بانخفاض معدلات الخصوبة والإنجاب، إلى تركيز السكان في الشمال الشرقي وفي الغرب الأوسط. ربما جاء استمرار الطرق السريعة بعد أنحاء البلاد نعمة للاقتصاد الأميركي، لكن صلة الاقتصاد الأميركي انقطع باي اقتصادات أخرى بعيدة عن البلاد جغرافياً وعن تلك الطرق. ففي الاقتصادات الراكدة، أدت تبعات المعاشات التقاعدية والبنية التحتية المنهثة إلى ظهور كثير من التحديات الاجتماعية والسياسية، وجاءت صدمة الأزمة الاقتصادية العالمية عام 2008 ضربة في جسد الاقتصاد لتتسبب في ترنح كثير من الصناعات حتى الآن.

أخطار «داعش» بعد الهزيمة

مع استعادة الموصل من تنظيم داعش الإرهابي، وجزء من البلدة القديمة قد وقعت بالفعل في أيدي الجماعات المدعومة من الولايات المتحدة، ربما بعد أسابيع قليلة من السيطرة للتنظيم الإرهابي أن نحى آثاره تماماً من خرائط منطقة الحروب. وعلى غرار اللورد فولديمورت من النسخ الأولى لكتاب «هاري پوتر» الشهير، لن يكون للتنظيم وجود مادي على أرض الواقع، ولكنه سوف ينتقل للحياة على أشكال أخرى في البلدان: عقول وأذهان المقاتلين الأجانب العائدين إلى بلادهم، والوجود الإلكتروني الذي إنشاه التنظيم، وقلوب السكان السنة الساخطين في المناطق التي سيطر عليها التنظيم الإرهابي لعدة سنوات.

لكن دعة التنظيم والفكر المتطرف سوف يواجهون متاعب جمعة مع عوالمهم في الواقع الجديد. كما حلم إقامة الدولة الفعلية إحدى أقوى أدوات الدعاية لفترة من الوقت التقيض، كما ذهبت ضحية الانتصارات المبكرة أدرج الرياح سواء بسواء، ولقد صار كل ذلك جزءاً من الماضي الآن، ويتعين على منافذ الدعاية المتطرفة الترويج من جديد لفكرة الانتقام والشأن المسترفة، وهي لا ترقى إلى مستوى ضخامة المعركة المروعة التي تلوح في الأفق الأحدث ضد الصليبيين بالقرب من مدينة دابق السورية، ولقد كانت من الرقائق الأساسية في دعايات تنظيم داعش خلال السنوات السابقة، حتى تمكنت قوات المعارضة السورية المسلحة من الاستيلاء على بلدة دابق من عناصر «داعش» في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، ومن دون مزيد من الضجيج والدعايات.

تود التواصل معهم وتطلب مساعدتهم في مواجهة مزيد من الدعاية الإرهابية المسمّية. ويمكن الاستفادة كثيراً من التجربة الدنماركية في إعادة تأهيل المقاتلين الأجانب بعد عودتهم إلى أوطانهم. وسوف تظل شبكة الدعاية المتطرفة التابعة لتنظيم داعش مستمرة بعد الهزيمة العسكرية على الأرض، على الرغم من أن الموارد المالية المتناقصة بشدة لدى التنظيم سوف تكون لها أبلغ التأثير على العمليات الإعلامية المتطرفة لديه. وفي خاتمة المطاف، فإن فن حملات التجنيد عبر منافذ التواصل الاجتماعي والإلكترونية من المهام الرخيصة، ونزع الجاذبية ليس إلا مناورات الإعلام والإعلام

للقيام بذلك. ولكن سننسى الهجمات على الجيران المسلمين المسايين هو أكثر تنافساً وإشارة للشكوك من التباهي والتفاخر بمساعدة الآخرين.

الشرق الأوسط، والغرب متاحة الآن أمام مقاتلي «داعش» للانتقال إلى أفغانستان وغيرها من الأماكن التي تنشط فيها خلايا التنظيم. وتعرض أجهزة الاستخبارات سبيل بعضهم، ويخضعون للمراقبة المكثفة حتى يفقدوا فعاليتههم كإرهابيين محتملين. والبعض الآخر يجد الطريق عسيراً للغاية، وربما مهيناً، في تطبيق المهارات التي اكتسبها خلال القتال في الحرب الأهلية، على الخطيط السري لشن الهجمات على المدنيين في بلدانهم. ولكن، في حالة مقاتلي «داعش» العائدين، فإن أغلب أسباب عدم مواصلة سبيل العنف سوف تكون أسباباً نفسية. وكما كتب السيد بيمان بقول:

لليونيد بيرشديكي \* سوف تظل شبكة الدعاية المتطرفة التابعة لتنظيم داعش مستمرة بعد الهزيمة العسكرية على الأرض، على الرغم من أن الموارد المالية المتناقصة بشدة لدى التنظيم سوف تكون لها أبلغ التأثير على العمليات الإعلامية المتطرفة لديه. وفي خاتمة المطاف، فإن فن حملات التجنيد عبر منافذ التواصل الاجتماعي والإلكترونية من المهام الرخيصة، ونزع الجاذبية ليس إلا مناورات الإعلام والإعلام

بإزالة داخل سوريا والعراق، وسوف يحاول كثير منهم العودة إلى أوطانهم. في عام 2013، قدر توماس هيغام، الخبير في شؤون المقاتلين الأجانب لدى جامعة «أوسلو»، أنه من بين 401 إرهابي الذين شاركوا في الهجمات التي شهدتها الغرب بين عامي 1990 و2010، هناك 107 منهم قد سافروا إلى بلدان أجنبية للقتال في صفوف المتطرفين. كما قدر السيد هيغام أن واحداً من كل تسعة مقاتلين أجانب يعودون للهجرات في الغرب، ولكن، في دراسة نشرت عام 2016، قال دانيال بيمان من جامعة «جورج تاون» إن التقدير الدقيق لا بد أن يكون واحداً من كل عشرين مقاتلاً أجنبياً. وهذا لا يزال يعني شئ من مزيد من الهجمات، مع اعتبار قوة جذب واستمالة تنظيم داعش مبالغ فيها.

بريد القراء @

بخصوص ما جاء في مقال عبد الرحمن الراشد «هل يميل الوزير الأميركي مع قطر؟» المنشور بتاريخ 12 يوليو (تموز) الحالي، أقول إن الحب هو الذي يقودنا نحو الأحسن والأجمل، إنه عالم الحب الذي لا نهاية له، بالنسبة لي احتفظ بصورة لابنتي وهي صغيرة على كتفي، وتضع يدها على رأسي.. أتمنى للجميع الصحة والسعادة.

نيرو باتماني - سوريا zum2@live.nl

عالم الحب

التنسيق الأوسط - ترحب برسائل القراء، وتوجه قراءها الكرام إلى ذكر الاسم كاملاً والعنوان واسم المدينة أو الدولة التي يبعثون منها برسائلكم مشغوفاً بالبريد الإلكتروني ورقم الاتصال، وتحتفظ «الشرق الأوسط» لنفسها بحق الحذف والتعديل في الرسائل والاختصار وفق مقتضيات النشر. وترحب «الشرق الأوسط» بالراغبين في المساهمة بالتعليق على الرأي السياسي أو الاقتصادي أو الاجتماعي من أهل الاختصاص، على أن يحمل التعليق تعريفاً للكتاب ورقم اتصال.

المقر الرئيسي: الرياض - 966112128000, الكويت - 9652997799, جدة - 966126511333, القاهرة - 966126576159, الدمام - 96613835838, الرياض - 966114401440, الرياض - 9652997800, جدة - 966126576159, القاهرة - 966126576159, الدمام - 96613835838

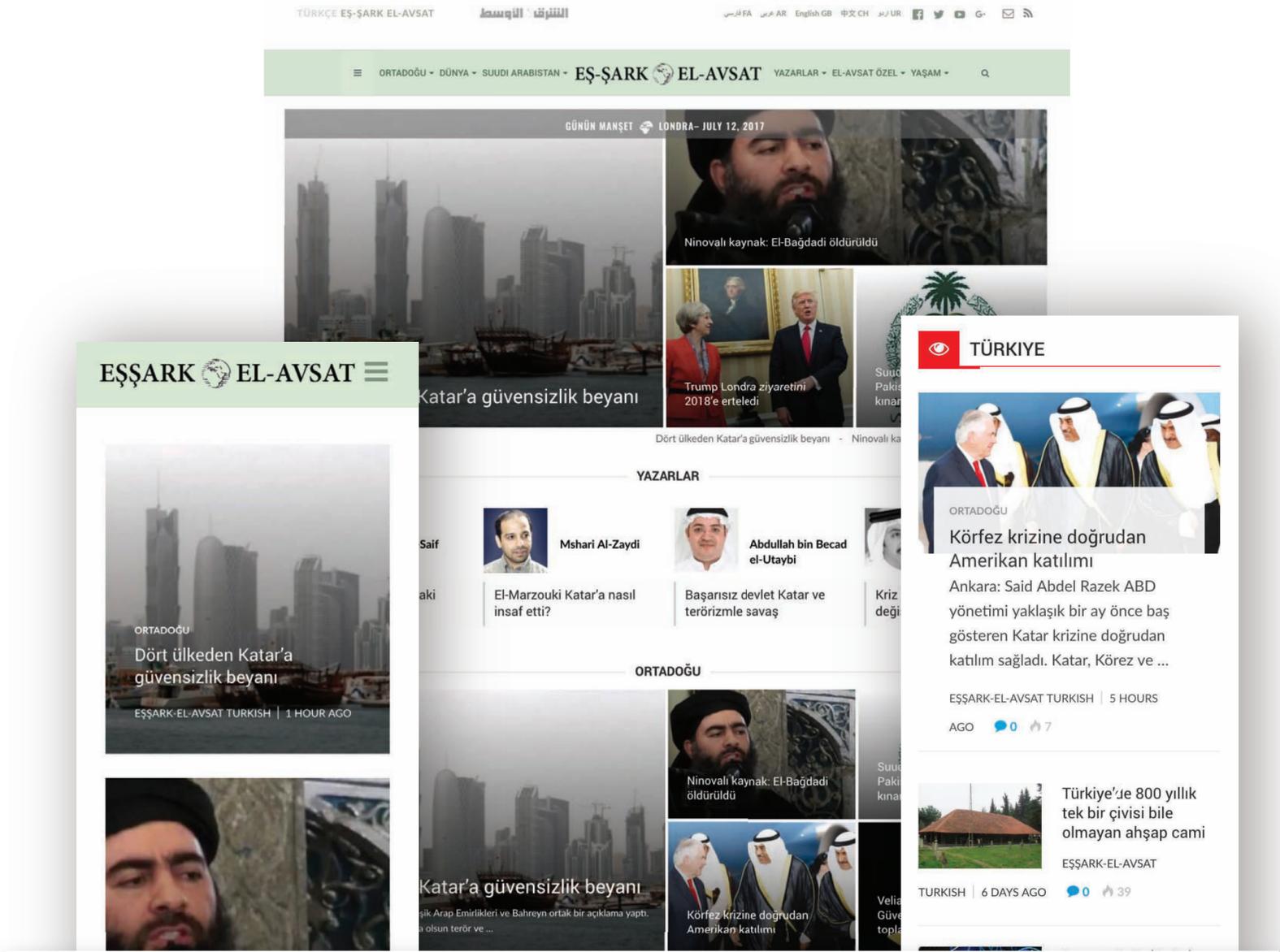
وكيل التوزيع: الشركة العربية للتوزيع، الشركة العربية للتوزيع، الشركة العربية للتوزيع



# الآن ...

الشرق الأوسط  
ASHARQ AL-AWSAT  
جريدة العرب الدولية

## باللغة التركية



turkish.aawsat.com





# اقتصاد

المنافسة محذمة مع نيويورك وطوكيو وهونغ كونغ وسنغافورة

## مقترحات لتغيير قواعد الإدراج في بورصة لندن لجذب طرح «أرامكو»



موظف يمر بجانب بورصة لندن (رويترز)

لندن: «الشرق الأوسط»  
تقترح هيئة المراقبة المالية في بريطانيا حالياً قواعد جديدة من شأنها أن يتمخض عنها ظهور فئة جديدة لإدراجات الشركات التي تسيطر عليها الدول، في أسواق الأسهم في المملكة المتحدة، وتأتي المقترحات في الوقت الذي تتنافس فيه بورصات في أنحاء العالم للفرز بإدراج عملاق النفط الوطني «أرامكو» السعودية التي تسيطر عليها الحكومة، والمتوقع أن يكون أكبر طرح عام أولي في التاريخ.  
وكانت «رويترز» قالت في مايو (أيار) الماضي إن بورصة لندن للأوراق المالية تعكف على وضع نوع جديد من هياكل الإدراج سيزيد جاذبيتها لـ«أرامكو» كي تنضم إلى البورصة. وقالت سلطة «السلوك المالي» في بريطانيا أمس الخميس إنه توجد في الوقت الحالي «فجوة في قواعد الإدراج البريطانية» فيما يخص الشركات التي تسيطر عليها مؤسسات سيادية. وقالت إنها تقترح فئة جديدة للإدراج «الممتاز» بسوق الأسهم، ما من شأنه أن يستوعب فئة الشركات التي تسيطر عليها الدول، ويعفيها من متطلبات عيبتها وفقاً لفئات الإدراج التقليدية ببورصة لندن.  
وبموجب مقترحات سلطة السلوك المالي البريطانية، فإن الشركات التي تسيطر عليها الدول ستتمكن من الحصول على إدراج «ممتاز» في بورصة لندن للأوراق المالية دون التقيد بقواعد محددة بشأن تعاملات الأطراف ذات الصلة والمساهمين المسيطرين.  
في الوقت الحالي، يتعين على الشركات التي لا تستطيع الوفاء بمتطلبات الإدراج «الممتاز» أن تدرج في الفئة «المعيارية»، وينظر إلى ذلك على أنه مستوى أقل جاذبية للمستثمرين والشركات. وتوسع هيئة الرقابة المالية في بريطانيا لخلق فئة جديدة

## تركيا وإسرائيل توقعان اتفاقية خط أنابيب للغاز قبل نهاية العام أنقرة تحذر قبرص من التنقيب «الأحادي» بالبحر المتوسط

أنقرة، سعيد عبد الرازق  
حذر وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو من أن بلاده ستتحذّر إجراءات ضد تنقيب قبرص عن النفط والغاز القبارصة الأتراك بجميع الوسائل. وقال جاويش أوغلو، الذي يقوم حالياً بجولة أفريقية، إن وزارتي الطاقة والخارجية التركييتين تعملان معاً لأخذ خطوات ضد الإجراءات «الأحادية» من جانب القبارصة اليونانيين. وأضاف أن إرسال قبرص سفينة حفر يظهر عدم صدق الجانب اليوناني في محادثات إعادة توحيد شطري الجزيرة التي تعثر الأسبوع الماضي. وأعلنت وزارة الطاقة القبرصية أن السفينة «ويست كابيل» بعد أن استأنفا العلاقات بينهما في يونيو (حزيران) من العام نفسه عقب توتر شاب العلاقات منذ العام 2010. وترغب أنقرة في خطوة لاحقة أن تكون معبرا لنقل الغاز الإسرائيلي إلى أوروبا.  
بموازاة ذلك، قال أمير حسين

## توقعت ارتفاع الطلب العالمي في 2017 «الطاقة الدولية» توصي منتجي النفط بـ«الصبر» على الأسواق لبلوغ «التوازن»

باريس: «الشرق الأوسط»  
توقعت وكالة الطاقة الدولية الخميس ارتفاع الطلب العالمي على النفط بمعدل أعلى بشكل عما كان متوقعا سابقاً هذا العام، بسبب زيادة الاستهلاك في الهند والولايات المتحدة وألمانيا. وقالت الوكالة في تقريرها الشهري الأخير بشأن أسواق النفط إنه «تم رفع التوقعات بنمو الطلب العالمي على النفط في 2017 إلى 1,4 مليون برميل يومياً بسبب الأرقام القوية المراجعة في الطلب في الربع الثاني من العام». وأضاف التقرير أنه بعد نمو «باهت» على الطلب في الربع الأول، «شهدنا تسارعا دراماتيكيا في الربع الثاني» نتيجة عدة زيادات متوقعة على الطلب في الهند والولايات المتحدة وألمانيا. وتوقع الوكالة أن يصل إجمالي الطلب على النفط 98 مليون برميل يومياً هذا العام، كما سيرتفع بالتواتر نفسها مرة أخرى العام المقبل ليصل إلى 99,4 مليون برميل يومياً، بحسب الوكالة. وفي محاولة لتخفيف

## التضخم لا يزال أهم عوامل بث الثقة... وأكبر هموم الفيدرالي لماذا تراجع الدولار بعد التروي في قراءة تصريحات يلين؟

المالية، ويعني ذلك بوضوح أن شروع الفيدرالي في تقليص محفظة السندات الضخمة التي يمتلكها ربما يعوقه قليلاً دون التضخم، حيث إن ذلك الوضع قد لا يتيح «مجالاً واسعاً للمناورة». ويذكر أن معدل التضخم في الولايات المتحدة، والذي يتم قياسه عبر عدة وسائل، ومنها أسعار المستهلك والإنفاق الاستهلاكي، أقل من المستوى المستهدف بالنسبة لمجلس الاحتياط الفيدرالي، وهو 2 في المائة، منذ عدة سنوات رغم السياسات النقدية التكبكية غير المسبوقة التي يتبناها المجلس منذ عام 2008. وأكدت يلين في حديثها أن لجنة السياسة النقدية غير المسبوقة التي يتبناها المجلس منذ عام 2008. وأكدت يلين في حديثها أن لجنة السياسة النقدية في مجلس الفيدرالي «ستراقب تطورات معدل التضخم عن كثب خلال الشهور المقبلة». الأمر الآخر الذي قلل حماسة المستثمرين، ودفع الذهب (الملاذ

ارتفاع الدولار لفترة وجيزة. وكان الدولار قد بدأ يوم الأربعاء على هبوط أولي في مواجهة غالبية سلة العملات، خاصة في ظل ما أثير عن «خلافات وتباينات» بين أعضاء مجلس الاحتياطي فيما يتعلق بقراءات التضخم وسبل التعامل معه؛ إلا أن نشر سودة إفادة يلين الأخيرة في استماتات الشركات، وبحظ الأن أيضاً بدعم من تحسن الأوضاع الاقتصادية في الخارج، لكنها أشارت أيضاً إلى أنه بالنظر إلى التقديرات الحالية، فإنه «لا توجد ضرورة إلى زيادة كبيرة» في سعر فائدة الأموال الاتحادية كي يصل إلى «مستوى محايد» لا يشجع النشاط الاقتصادي ولا يبطئه على السواء. وما زال البنك المركزي الأمريكي يشعر أن الاقتصاد يحتاج إلى «سياسة نقدية ميسرة»، ولذا فإن انخفاض سعر الفائدة المحايد يعني



| العملة          | البلد | ر. سعودي | ر. قطري | ر. عماني | د. إماراتي | د. بحريني | د. كويتي | د. اردني | ج. مصري | د. مغربي | ل. لبنانية | د. تونسي |
|-----------------|-------|----------|---------|----------|------------|-----------|----------|----------|---------|----------|------------|----------|
| دولار أمريكي \$ |       | 3,75     | 3,67    | 0,38     | 3,67       | 0,38      | 0,30     | 0,71     | 17,90   | 9,65     | 1508       | 2,44     |
| ج. استرليني £   |       | 4,83     | 4,73    | 0,50     | 4,73       | 0,48      | 0,39     | 0,91     | 23,07   | 12,43    | 1943       | 3,15     |
| يورو €          |       | 4,28     | 4,19    | 0,44     | 4,19       | 0,43      | 0,35     | 0,81     | 20,42   | 11,00    | 1720       | 2,79     |

الزيادة قد تصل إلى 60%... والمستهلك سيتحمل «فروق الشحن»

## فاتورة الواردات القطرية مرشحة لارتفاعات كبرى خلال شهرين

محاويات قطر دعم كافة السلع بدفع الفرق، فإنها لن تتمكن من تحمل هذه الفاتورة، وذلك على المدى البعيد، وسببها المستهلك المحلي في قطر هذه الارتفاعات بعد ذلك، والتي ستصل إلى أعلى مستوياتها مقارنة بما يعرض من هذه السلع في دول الجوار، في حال استمرت الأزمة ولم تجد قطر مخرجاً لها، وربما تتخذ الدوحة كثيراً من القرارات التي تستهدف المواطنين والمقيمين لتعويض هذه الفروقات. من جهته قال مروان الشريف المختص في الشأن الاقتصادي، إن تعنت قطر ورفضها لتلبية مطالب الدول الأربع المقاطعة، سينعكس ويشكل مباشراً على اقتصادها الكلي وفي كافة القطاعات، إضافة إلى ما ستعانيه في الأيام المقبلة من توفير احتياجاتها من السلع الغذائية والاستهلاكية على المدى المنظور مع استمرار الأزمة، الأمر الذي سيدفع بكثير من الشركات المصدرة إلى قطر إلى رفع قيمة تكاليف النقل والتأمين، وإن حاولت الدوحة طمأنة المستهلك المحلي، إلا أن طول أمد الأزمة سيكشف عدم قدرتها في توفير الاحتياجات الأساسية، وإذا توفرت فستكون بأسعار مرتفعة جداً مقارنة عما كان مسجلاً قبل الأزمة.



أوصاف إبار، أن قطر وإن سعت إلى إيجاد بدائل، سواء كانت من الأسواق التركية أو الإيرانية، لتغطية النقص الحاد، فلن تكون بنفس جودة كثير من المنتجات التي شحت في السوق المحلية، لذلك فإن التأثير كبير وسيترفع تدريجياً في الأيام القليلة المقبلة إلى 50 في المائة عما كان معروضاً قبل المقاطعة، وسيكون هناك نقص كبير في قيمة السلعة، مستدلاً بواقعة إحدى الشركات السعودية الكبرى المتخصصة في صناعة الألبان والتي كانت توفر لقطر احتياجاتها من هذا المنتج قبل مقاطعة الدول الأربع، والآن تبحث الجهات المعنية في الدوحة وبشكل عاجل عن إيجاد بدائل وإن افتقدت الجودة، إلا أن أسعارها ستكون مرتفعة وبشكل كبير بسبب عمليات الشحن.

ولفت إبار إلى أنه رغم

وقال عبد الكريم إبار، المختص في الشؤون التجارية ورجل الأعمال لـ«الشرق الأوسط»، إن السلع الاستهلاكية المستوردة جزء كبير من تكلفتها يكون من حصة الشحن؛ سواء كان بحرياً

بين مقيم ومواطن، فيما تستورد وفقاً لآخر البيانات نحو مليوني طن متري من الغذاء، وتشير هذه البيانات إلى أن قطر تحتاج لتغطية الطلب في عام 2018 نحو 2,2 طن متري.

المرحلة الأولى لتخفيف الأعباء على المستهلك المحلي، إضافة إلى أن المخزون الاستراتيجي لقطر لا ورغم محاولة قطر تخفيف هذه الأعباء وسعيها للتوجه الخليجية، بحسب ما تروج لها وسائل الإعلام المحلية هناك، فإن الواقع المحلي يؤكد وبحسب مختصين، أن الدوحة غير قادرة على القيام بمشروعات زراعية لعدة عوامل، في مقدمتها قلة المياه، وندرة الأراضي الصالحة للزراعة، وعدم توفر الأيدي العاملة المتخصصة في عملية الفلاحة. وإن غامرت الدوحة في تحويل الأراضي «البور» للزراعة، فإنها سوف تنفق مبالغ مالية كبيرة مقارنة بما يتفق لزراعة الأراضي الخصبة، إضافة إلى أن ناتجها من هذه التجربة لا يغطي احتياجات السوق المحلية، خاصة فيما يتعلق بزراعة الأرز أو القمح وبعض المنتجات الزراعية التي تستهلك كميات كبيرة من المياه. وفي اللحوم الحمراء والبيض، ستواجه قطر معضلة كبيرة لارتفاع تكلفة استيرادها، والتي يتوقع أن تصل إلى أكثر من 60 في المائة خلال الأشهر المقبلة، وارجع المختصون أسباب هذه الزيادة، والتي ستكون تدريجية، إلى عدة عوامل، في مقدمتها ارتفاع أسعار الشحن المرتبط بطول المسافة، بعد أن تغير مسار شركات الملاحة البحرية والجوية في نقل البضائع للدوحة، خاصة في ظل الارتفاع التدريجي في أسعار النفط في الأسواق العالمية، ما يزيد من كلفة الشحن. وهذه الزيادة لن تكون الحكومة القطرية قادرة على تحملها، وإن عمدت إلى دفع فروقات الشحن في

جدة، سعيد الأبيض

قدر مختصون في الشأن الاقتصادي أن ترتفع فاتورة الواردات القطرية خلال الشهرين المقبلين إلى أعلى مستوياتها، بنسبة زيادة يبلغ حجمها نحو 60 في المائة، في حال استمرت قطر في تعنتها ورفضها حل خلافها مع دول الجوار، وذلك في ظل الاعتماد القطري على البضائع المستوردة؛ سواء الغذائية أو الاستهلاكية، بنسبة تصل إلى 90 في المائة، مرجحين إمكانية بلوغ تلك الارتفاعات ذروتها بعد مرور ثلاثة أشهر من تاريخ المقاطعة من الدول الأربعة: السعودية والإمارات والبحرين ومصر.

وأرجع المختصون أسباب هذه الزيادة، والتي ستكون تدريجية، إلى عدة عوامل، في مقدمتها ارتفاع أسعار الشحن المرتبط بطول المسافة، بعد أن تغير مسار شركات الملاحة البحرية والجوية في نقل البضائع للدوحة، خاصة في ظل الارتفاع التدريجي في أسعار النفط في الأسواق العالمية، ما يزيد من كلفة الشحن. وهذه الزيادة لن تكون الحكومة القطرية قادرة على تحملها، وإن عمدت إلى دفع فروقات الشحن في

مسؤول لـ«الشرق الأوسط»: القرار الأمريكي يؤثر على الطرفين

## السودان يؤكد استمرار انفتاحه الاقتصادي الدولي رغم تهديد مهلة العقوبات

إلى الاستفادة من موقع السودان بوصفه مدخل الصين إلى أفريقيا، وقال إن القطاع الخاص السوداني هو الأكثر حرصاً على تنشيط علاقات التعاون المشترك مع الصين، «التي ستجد شركاتها فرصاً أكبر لإقامة شركات ناجحة، وتوسيع أعمالها وأنشطتها في السودان». كما دعا الأمين العام إلى إنفاذ بنود الاتفاق الموقع قبل عامين بين القطاع الخاص السوداني و«مركز تطوير التعاون الاقتصادي» الصيني، وحث الشركات الصينية على تعظيم الشراكة مع القطاع الخاص السوداني انطلاقاً من أهمية العلاقة الاستراتيجية بين البلدين.

عدداً من رجال الأعمال الأتراك بالخرطوم أول من أمس أن وزارة الاستثمار ستضع خريطة طريق لتنفيذ تلك البروتوكولات عبر خطوات محددة، مبيناً أن رؤية الوزارة خلال الفترة المقبلة تركزت بشكل أساسي على إعادة تشغيل المشروعات الزراعية والصناعية المتوقفة في السودان عبر الاستثمار الأجنبي. وعبر رئيس الأعمال التركي لدى لقائه رجال الأعمال والمسؤولين عن رغبته في استكمال جهود التعاون الاقتصادي - التركي، والمشاور حول كيفية تفعيل البروتوكولات الواقعة بين البلدين، وينتظر أن يتم توقيع مذكرة تفاهم بين وزارة الاستثمار السودانية ومجموعة

التجارية التركية (الموصياد)، التي تضم 11 ألف عضو من رجال المال والأعمال الأتراك. وأسست «الموصياد» مكتباً لها في السودان لتابعة أنشطتها الاستثمارية وتفعيل التعاون المشترك مع الحكومة السودانية والقطاع الخاص. ووفقاً لوزير الاستثمار في السودان، فإن التمثيل التركي لشبكة رجال الأعمال التركية سيعمل على تفعيل بروتوكولات التعاون الاقتصادي والاستثماري الواقعة بين السودان وتركيا، والتي تبلغ 120 بروتوكولاً تغطي كل الأنشطة الاستثمارية والاقتصادية، بما يحقق المصالح المشتركة بين البلدين. وأعلن المهدي لدى مخاطبته

المستثمرين في تلك الدول وتشجيعهم على القدوم إلى السودان مع إعلامهم بالمميزات التفضيلية التي يوفرها قانون الاستثمار السوداني. وتعهد السفير الجدد بيدل مزيد من الجهد لاستكمال العلاقات التجارية مع تلك الدول، التي بدأت منذ الرفع الجزئي للعقوبات الاقتصادية الأمريكية في يناير (كانون الثاني) الماضي، والتركيز على جذب أكبر عدد من المستثمرين الأجانب في مجال المعادن. و بجانب السفير للخارج، يزور السودان حالياً وفدان تجاريان؛ أحدهما من الإمارات للتعاون الاستراتيجي في مجال المعادن، والآخر وفد الغرفة

رفع العقوبات، للبدء في شراكات نكية بين القطاع الخاص السوداني ونظيره الأميركي، مشيراً إلى أن بلاده بصدد استكمال إجراءات تحسين بيئة الاستثمار فيما يتعلق بالتشريع، بجانب إعادة هيكلة المصارف وتوجيهها نحو دعم الإنتاج وزيادة الإنتاجية في قطاعات الزراعة والصناعة. ووجه نائب رئيس الوزراء مسؤول ملف القطاع الاقتصادي مبارك الفاضل المهدي، ووزير المعادن البروفيسور هاشم علي سالم، السفير السوداني في الجدد لدى اندونيسيا والبرازيل وأستراليا وماليزيا ورومانيا وجنوب السودان، لدى إجراء تعيينهم أول من أمس، بجذب

ستعامل مع السودان لإدراكها صلحتها في ظل ركود الاقتصاد العالمي، وأضاف أن «تمديد مهلة رفع العقوبات 3 أشهر أخرى يؤثر على السودان مثلما يؤثر على الشركات الأمريكية، نظراً لفقدان فرص كبيرة، وأيضاً يفقد المجتمع الأمريكي فرصاً لتوظيف عمالة كان يمكن أن تبدأ عملها فور رفع العقوبات»، مؤكداً أن السودان ما زال يمثل بوابة اقتصادية استثمارية في أفريقيا لبعض الدول الكبرى، حيث إن هناك مساحات وفرصاً متوفرة للشراكة مع دول كبرى مثل الولايات المتحدة وغيرها. ودعا فيصل المؤسسات الأمريكية والاستثمارية والشركات والتعاقبات لتتجهز بمطالبات

الخرطوم، سيف اليزل باكير أكد القطاع الاقتصادي السوداني استمراره في الانفتاح على العالم اقتصادياً، وأنه سيقدم مزيداً من التسهيلات للمستثمرين الأجانب، رغم تمديد العقوبات الاقتصادية الأمريكية عليه لمدة 3 أشهر، مستنداً إلى الاتفاقيات التجارية المبرمة مع عدد من الدول، وموقعه الإقليمي الذي يجعله سوقاً كبيرة للشركات الباحثة عن الموارد غير المستغلة. وقال أسامة فيصل، وزير الدولة بوزارة الاستثمار، لـ«الشرق الأوسط» إن السودان سيقابل القرار الأمريكي بمزيد من تسهيل العمليات الاستثمارية، مبيناً أن الشركات العالمية

نابوليونا: اقتصادنا أمام دورة نمو جديدة

## «الركزي» الروسي يواصل حملة تطهير القطاع المالي

على إبقاء توقعات التضخم عند مستويات منخفضة، وإلى جانب المهام في إطار مواجهة الأزمة وتداعياتها، يذكر أن القطاع المصرفي المالي في روسيا يعاني منذ نحو 3 سنوات من صعوبات جمة، تراكمت منذ بداية الأزمة الاقتصادية عام 2014، وتشكلت العقوبات التي فرضتها الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي على روسيا بسبب الأزمة الأوكرانية وضم القرم إلى روسيا، أحد أهم أسباب تلك الصعوبات؛ إذ حذت العقوبات من إمكانية استعادة القطاع المالي الروسي من التحويل الخارجي، ويعكف الكونغرس الأميركي حالياً على دراسة مشروع قانون تشديد تلك العقوبات، وفي حال تم اعتماده، فإن الفترة التي يحق فيها للمؤسسات المالية الروسية الاستفادة من التمويل الخارجي ستتقلص من 90 يوماً، بموجب العقوبات الحالية، إلى 14 يوماً فقط بموجب التعديلات الجديدة. إلا أنه رغم تلك الظروف، فإن القطاع المصرفي الروسي حقق في النصف الأول من هذا العام ضعف أرباحه في الفترة نفسها من العام الماضي؛ فقد أكدت نابوليونا أمس أن أرباح المصارف الروسية بلغت خلال النصف الأول من العام الحالي 770 مليار روبل، وقالت إن هذا المبلغ أكبر بمرتين من الأرباح خلال الفترة ذاتها من العام الماضي.

موسكو، طه عبد الواحد قالت إلفيرا نابوليونا، مديرة البنك المركزي الروسي، إن الاقتصاد الوطني يقف الآن أمام دورة جديدة من النمو، وأشارت خلال مشاركتها في المؤتمر المالي الدولي بمدينة بطرسبورغ إلى أن الاقتصاد الروسي عاد إلى النخبة الإيجابية للنمو، ونوهت بأن تلك التوتيرة ما زالت منخفضة. وكان ديمتري ميدفيدف، رئيس الحكومة الروسية، قال في وقت سابق إن «الوضع الاقتصادي بشكل عام تغير خلال العام الأخير، ودخل اقتصادنا مرحلة النمو»، وعلى وجه الخصوص أشار ميدفيدف إلى «نمو الإنتاج الصناعي بنسبة 1,3 في المائة»، خلال الفترة منذ نهاية العام الماضي وحتى ربيع العام الحالي. وتبذل الحكومة الروسية ومعها البنك المركزي جهدهما لتحقيق المؤشرات المستهدفة بموجب قانون الميزانية لسنوات المقبلة حتى عام 2019، وفي مقدمتها مستوى التضخم عند 4 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي. وقالت نابوليونا في تصريحاتها أمس إن المهمة الرئيسية لـ«الركزي» الروسي خلال السنوات الخمس المقبلة هي الحفاظ على المستوى المستهدف للتضخم، لا العمل على تخفيضه، والعمل كذلك

بالرمز» (كودشير) القائمة بينها وبين الشركتين الخليجيتين؛ ولن ينعكس على النتائج المالية للشركة الأمريكية، كما أكدت الأخيرة. وتعني «الشراكة بالرمز» بين شركتي طيران أن تضع الواحدة منهما رمزها على رحلات تشغيلها الشركة الأخرى، مما يتيح لريائتهما السفر على متن رحلات الشركتين من دون تحطّل مصاريف إضافية؛ أي كما لو كانت شركة واحدة تشغيل هذه الرحلات. وقبل أيام قال السير تيم كلارك رئيس شركة طيران الإمارات، إن «شركات (دلتا إيرلاينز) و(أميركان إيرلاينز) و(يوناييتد إيرلاينز) وكلاءها دأبت على تخصيص ميزانيات للضغط على المشرعين وإطلاق اتهامات لا أساس لها من الصحة ضد (طيران الإمارات)، لكن الناقلات الثلاث لم تقدم بأي شكوى رسمية ضدنا إلى وزارة النقل الأمريكية، على الرغم من أن ذلك يشكل المنهج القانوني المعتمد من قبل الناقلات الأمريكية للتعامل مع مزاعم المنافسة غير المشروعة». وأضاف كلارك أن «هذا الأمر في حد ذاته جدير بالتوقف عنده، فالناقلات الأمريكية الثلاث، التي تحقق أرباحاً قياسية باستمرار، وتوفر فرص عمالة عالية دائماً، تعلم أن ادعاءاتها لا تستند إلى أي أساس من الصحة. وتبين الحقائق باستمرار أهمية الفوائد التي توفرها (طيران الإمارات) للشركة وللاقتصاد الأميركي، كما تظهر عدم صحة ادعاءات ضرر المنافسة».

الشركة الأمريكية ادعت أن السبب يعود إلى «الإعانات الحكومية»

## «طيران الاتحاد» تأسف لقرار «أميركان إيرلاينز» إنهاء «المشاركة بالرمز»



دبي، مساعد الزياتي

سوق الولايات المتحدة وتجاه المستهلكين الأميركيين، وقالت: «سننخذ كافة التدابير الممكنة لضمان عدم إلحاق مثل هذا القرار الضرر بالمسافرين العامين، سنواصل علاقاتنا المتعلّقة بمتابعة الرحلات مع شركة (أميركان إيرلاينز) للمساعدة على ضمان مواصلة الربط مع الأسواق الثانوية، كما نلتزم بالعمل مع شركات الطيران كافة، بما فيهم الناقلات الجوية الأمريكية، وذلك بصدد توفير مزيد من الخيارات التنافسية للمسافرين، ومزيد من الوجهات، فضلاً عن تجارب سفر أفضل بالعموم». وكانت «أميركان إيرلاينز» قد قالت أول من أمس، إنها أنهت اتفاقات التشراك في الرمز مع «الاتحاد للطيران» والخطوط القطرية، وعلى نحو منفصل قالت إن «الخطوط القطرية»

عبرت شركة «الاتحاد للطيران» الإماراتية عن أسفها للقرار الذي اتخذته شركة «أميركان إيرلاينز» بإنهاء اتفاقية المشاركة بالرمز، والذي كان من المقرر أن يدخل قيد التنفيذ بدءاً من 25 مارس (آذار) من العام المقبل. وجاءت تلك الخطوة من جانب الشركة الأمريكية على خلفية اتهام «أميركان إيرلاينز» لشركتين خليجيتين بتشارك معهما في اتفاقية الرمز المشترك، بأنهما تتلقان إعانات من حكومتهما. وقالت «الاتحاد للطيران» الناقلة الإماراتية في بيان أرسل لـ«الشرق الأوسط»، إن الشركة حظيت بعلاقة شراكة بالرمز مع «أميركان إيرلاينز» ذات منفعة متبادلة منذ عام 2009، وفرت للمسافرين إلى ومن الولايات المتحدة خيارات سفر أوسع وأفضل إلى وجهات على امتداد منطقة الشرق الأوسط وشبه القارة الهندية، وغيرها من الوجهات التي لم تكن فيما مضى تخدمها شركة «أميركان إيرلاينز»، علماً بأن العلاقة بين «الاتحاد للطيران» و«أميركان إيرلاينز» ظلت مستمرة على الرغم من اختلافاتهما حول ما يسمى بالخلاف السياسي «الإجراء المفتوح»، وقالت «الاتحاد» «نرى في قرار شركة (أميركان إيرلاينز)، قراراً مناهضاً للمنافسة ومناهضاً خصوصاً أن مثل هذا الإجراء سيؤذي إلى الحد من الخيارات أمام المستهلكين، وقد ينجم عنه أيضاً زيادة في

دبي، مساعد الزياتي

## يستهدف صرف المستحقات في وقتها... ويشجع العمل بالقطاع الرخاص السعودية تبدأ توسيع نطاق برنامج «حماية الأجور»



وزارة العمل السعودية ملتزمة بتطبيق «حماية الأجور» على جميع منشآت القطاع الخاص (الشرق الأوسط)

الرياض، شجاع البقمي

تتحرك السعودية بشكل فعلي نحو توسيع نطاق برنامج «حماية الأجور» في البلاد، وهو النظام الذي يكفل صرف مستحقات الأيدي العاملة في وقتها، ويحدد مستويات الأجور في جميع المهن، بالإضافة إلى تقليل المشكلات التي قد تنشأ في النطاق الوظيفي لدى القطاع الخاص، مما يساهم في تشجيع المواطنين للعمل في هذا القطاع الحيوي. وفي هذا الشأن، تبدأ وزارة العمل والتنمية الاجتماعية التطبيق الإلزامي للحملة الحادية عشرة من برنامج «حماية الأجور» بدءاً من الشهر المقبل، وتشمل هذه المرحلة المنشآت التي تتراوح عمالتها بين 60 وحتى 79 عاملاً، وقدرت الوزارة عدد المنشآت المشمولة في هذه المرحلة بنحو 7 آلاف منشأة بعدد عمالة بلغ نحو 481 ألف عامل.

ويهدف برنامج «حماية الأجور» إلى حماية الأجور، لكل العاملين من السعوديين والوافدين في القطاع الخاص، من خلال قاعدة بيانات محدثة تحتوي على عمليات صرف الأجور، وتبين مدى التزام المنشآت بصرف مستحقات العاملين لديها بالوقت والقيمة المتفق عليها بين طرفي علاقات التعاقد. وفي هذا الشأن، بين خالد أبو الخليل، المتحدث الرسمي لوزارة العمل السعودية، أن الوزارة ملتزمة بتطبيق «حماية الأجور» على جميع منشآت القطاع الخاص، للتأكد من صرف مستحقات العمالة في وقتها، وتحديد مستويات الأجور في جميع المهن، وتقليل المشكلات بين صاحب العمل والعمال، مشدداً على أن الوزارة لن تتهاون في تطبيق البرنامج وفق مرحلته الزمنية المحددة، حتى يتم تطبيقه على جميع منشآت القطاع الخاص.

وأوضح أبو الخليل، أنه استناداً للائحة مخالفات وعقوبات نظام العمل، فإن المنشأة تعاقب عند عدم دفع أجور العاملين في مواعيد استحقاقها المحددة، مضيفاً أنه سيتم إيقاف جميع خدمات الوزارة عن المنشآت التي لا تلتزم بالبرنامج في تقديم بيانات أجور عاملها على النظام لمدة شهرين من تاريخ التطبيق الإلزامي حسب مراحل البرنامج، عدا خدمتي إصدار وتجديد رخص العمل، وفي حال تأخرت المنشأة لمدة 3 أشهر، سيتم إيقاف جميع خدمات المنشأة لدى الوزارة، وسيتم للعاملين لديها بنقل خدماتهم إلى منشآت أخرى دون موافقة صاحب العمل الحالي، حتى لولم تنته رخصة العمل الخاصة بالعمال.

وكانت وزارة العمل والتنمية الاجتماعية قد أعلنت مواعيد مراحل برنامج حماية الأجور من المرحلة الحادية عشرة وحتى السادسة عشرة، التي ستطبق على المنشآت التي عمالتها من 11 عاملاً وحتى أقل من 80 عاملاً، حيث ستطلق بالمرحلة

العمل، دفع أجور العاملين في مواعيد استحقاقها المحددة، مضيفاً أنه سيتم إيقاف جميع خدمات الوزارة عن المنشآت التي لا تلتزم بالبرنامج في تقديم بيانات أجور عاملها على النظام لمدة شهرين من تاريخ التطبيق الإلزامي حسب مراحل البرنامج، عدا خدمتي إصدار وتجديد رخص العمل، وفي حال تأخرت المنشأة لمدة 3 أشهر، سيتم إيقاف جميع خدمات المنشأة لدى الوزارة، وسيتم للعاملين لديها بنقل خدماتهم إلى منشآت أخرى دون موافقة صاحب العمل الحالي، حتى لولم تنته رخصة العمل الخاصة بالعمال.

وكانت وزارة العمل والتنمية الاجتماعية قد أعلنت مواعيد مراحل برنامج حماية الأجور من المرحلة الحادية عشرة وحتى السادسة عشرة، التي ستطبق على المنشآت التي عمالتها من 11 عاملاً وحتى أقل من 80 عاملاً، حيث ستطلق بالمرحلة

العمل، دفع أجور العاملين في مواعيد استحقاقها المحددة، مضيفاً أنه سيتم إيقاف جميع خدمات الوزارة عن المنشآت التي لا تلتزم بالبرنامج في تقديم بيانات أجور عاملها على النظام لمدة شهرين من تاريخ التطبيق الإلزامي حسب مراحل البرنامج، عدا خدمتي إصدار وتجديد رخص العمل، وفي حال تأخرت المنشأة لمدة 3 أشهر، سيتم إيقاف جميع خدمات المنشأة لدى الوزارة، وسيتم للعاملين لديها بنقل خدماتهم إلى منشآت أخرى دون موافقة صاحب العمل الحالي، حتى لولم تنته رخصة العمل الخاصة بالعمال.

وكانت وزارة العمل والتنمية الاجتماعية قد أعلنت مواعيد مراحل برنامج حماية الأجور من المرحلة الحادية عشرة وحتى السادسة عشرة، التي ستطبق على المنشآت التي عمالتها من 11 عاملاً وحتى أقل من 80 عاملاً، حيث ستطلق بالمرحلة

الرياض، شجاع البقمي

## توصيات برفع إجراءات الرقابة المالية على اليونان

### المفوضية الأوروبية تمتدح التقدم الإصلاحي «الطموح» في أوكرانيا

بروكسل، عبد الله مصطفى

قالت المفوضية الأوروبية ببروكسل أمس إن القمة الأوروبية الأوكرانية التي انعقدت الخميس في كييف، شكلت فرصة هامة لاستعراض التقدم المحرز في تنفيذ جهود الإصلاح الطموحة في أوكرانيا، فضلاً عن تحديد أولويات الإصلاح الأخرى، بما في ذلك في مجال الشفافية ومكافحة الفساد.

وقال رئيس المفوضية جان كلود يونكر على هامش القمة رقم 19 بين الجانبين، إن «المزيد من الخطوات قد تحققت خلال السنوات الثلاث الأخيرة لتغير الوضع بشكل أفضل مما كان عليه خلال العشرين عاماً الماضية... ويجب أن نفتخر أوكرانيا بما حققته».

ويعد مناقشة تسهيل الطريق لصرف الشريحة الثالثة من المساعدة المالية الكلية الأوروبية لأوكرانيا، جرى الإعلان على هامش القمة عن تخصيص 200 مليون يورو في إطار البرنامج ذات الأولوية لعام 2017 لتقديم الدعم للمناطق المتضررة من النزاع في شرق أوكرانيا، وكفاءة الطاقة، وإدارة المالية العامة.

وقد شارك في الجانب يونكر في الوفد الأوروبي خلال القمة كل من نائب الرئيس فالديس دومبروفسكيس، والمفوضية سيسيليا ماسترونومو المكلفة بشؤون التجارة الخارجية، ويوهانس هان الكلف بسياسة الجوار الأوروبية، واجتمع يونكر أيضاً مع رئيس الوزراء الأوكراني فلاديمير غروسمان.

وحسب ما ذكرت مفوضية بروكسل، فإنه عقب انتهاء أعمال القمة سيظل نائب رئيس المفوضية دومبروفسكيس في أوكرانيا لإجراء محادثات مع وزير المالية الأوكراني اليكساندر دانييلوك، كما سيصافرون المسؤول الأوروبي إلى مناطق في شرق أوكرانيا لتفقد مشروعات في إطار المساعدة الإنسانية التي يقدمها الاتحاد الأوروبي.

وقبل يومين قرر المجلس الوزاري الأوروبي إبرام اتفاق الشراكة مع أوكرانيا نيابة عن الاتحاد الأوروبي، وهذه هي المرحلة الأخيرة من عملية التصديق على الوثيقة، ما يفتح الطريق أمام التنفيذ الكامل للاتفاق ابتداءً من 1 سبتمبر (أيلول) المقبل.

وقال مصدر أوروبي في بروكسل لوسائل إعلام غربية إن «الاتفاق يمكن أن ينفذ (بشكل كامل)»، مشيراً إلى أن قرار مجلس وزراء الاقتصاد والمالية لدول الاتحاد الأوروبي «اتخذ من دون مناقشة»، ويعتبر في مرحلته النهائية وفقاً للوثيقة. وكانت أوكرانيا وقعت في يونيو (حزيران) 2014 اتفاق شراكة مع الاتحاد الأوروبي، بنص على تطلع أوكرانيا لأن تصبح عضواً كاملاً في الاتحاد.

ووافق البرلمان الهولندي، في 30 مايو (أيار) الماضي على اتفاق الشراكة، ليكون آخر برلمان أوروبي يصادق الاتفاقية. وفي مارس (آذار) الماضي، وافقت المفوضية الأوروبية على منح أوكرانيا قرض بقيمة 600 مليون يورو لمساعدة البلد العارق في أزمة اقتصادية خانقة وحرب انفضالية منذ 3 سنوات. وكشفت المفوضية في بيان أن

تدنت، «الشرق الأوسط»

## ارتفاع نسبة الدين يعزز المخاوف من أزمة قد تنعكس عالمياً

### الصين تتخطى توقعات النمو... لكن التراجع وارد

سجلت الصادرات والواردات الصينية في شهر يونيو (حزيران) الماضي نمواً تخطى التوقعات بحسب ما أظهرت أرقام رسمية نشرت أمس الخميس، بدعم قوة الطلب العالمي على السلع الصينية وزيادة الإقبال على مواد البناء في الداخل، غير أن القيود المحلية على الإقراض قد تؤثر على الواردات في وقت لاحق من العام؛ ما دفع عدد من المحللين إلى التحذير من أن ذلك النمو الكبير قد يكون «مرحلياً»، ومن المتوقع أن يتراجع زخم ثاني أكبر اقتصاد في العالم في النصف الثاني من عام 2017 مع فرض بكين ضوابط على الاقتراض وشراء العقارات، اللذين شكلا عاملين رئيسيين في تحقيق النمو على مدى سنوات. وفي حين استغفرت الصادرات من الطلب القوي على الإلكترونيات والسلع الصناعية، فقد يغضى الفائض التجاري

المتزايد - وبخاصة مع الولايات المتحدة - إلى توترات تجارية، حيث يسعى الرئيس الأميركي دونالد ترمب لتعزير نشاط القطاع الصناعي ببلاده. ويقول بانغ تشاو، كبير خبراء الاقتصاد الصيني في مجموعة «نومورا»، لوكالة الصحافة الفرنسية: «لا نزال نتوقع تراجع نمو الصادرات في النصف الثاني من العام الجاري مع ارتفاع قيمة اليوان هذه السنة، كما أن الشكوك تحوم حول الطلب الخارجي». ويتابع أن الضوابط في مجال العقارات «تؤدي إلى تراجع الاستثمارات الداخلية، الأمر الذي قد يلقي بثقله أيضاً على نمو الصادرات». وحققت توقعات فانغ أيضاً تجارياً بلغ 42,77 مليار دولار في يونيو (حزيران)، وهو ما يتجاوز بقليل توقعات المحللين لتحقيق فائض 42,44 مليار دولار، وي زيد على الفائض التجاري لمايو (أيار) البالغ 40,81 مليار دولار. وبلغت الصادرات الصينية

ما قيمته 196,59 مليار دولار، أي بنمو نسبته 11,3 في المائة مقارنة بالعام الماضي، بحسب ما أعلنت إدارة الجمارك، وهي نسبة تفوق مستوى 8,9 في المائة الذي توقعته وكالة «بلومبرغ». كذلك بلغت الواردات إلى الصين 153,83 مليار دولار، أي بارتفاع نسبته 17,2 في المائة عن العام الماضي، بما يفوق التوقعات التي كانت تشير إلى 14,5 في المائة، ما رفع الفائض التجاري إلى 22,76 مليار دولار. وتوقع محللو رويترز أن يزداد زخم نمو الصادرات الصينية في النصف الثاني من العام الجاري مع ارتفاع قيمة اليوان هذه السنة، كما أن الشكوك تحوم حول الطلب الخارجي. ويتابع أن الضوابط في مجال العقارات «تؤدي إلى تراجع الاستثمارات الداخلية، الأمر الذي قد يلقي بثقله أيضاً على نمو الصادرات». وحققت توقعات فانغ أيضاً تجارياً بلغ 42,77 مليار دولار في يونيو (حزيران)، وهو ما يتجاوز بقليل توقعات المحللين لتحقيق فائض 42,44 مليار دولار، وي زيد على الفائض التجاري لمايو (أيار) البالغ 40,81 مليار دولار. وبلغت الصادرات الصينية

في حين قفزت الواردات 25,7 في المائة في نفس الفترة. ويقول الخبير الاقتصادي في «كابيتال إكونوميكس» جوليان إيفانز بريتشارد في وقت يتوقع أن تحافظ الصادرات الصينية على قوتها: «نشكك في القدرة على المحافظة على الوتيرة الحالية للواردات لفترة أطول بالنظر إلى الصعوبات التي يواجهها الاقتصاد الصيني جراء سياسة التشدد». وتوسع الصين إلى كبح جماح المصارف في منح قروض تنطوي على مخاطر ووضع ضوابط على شراء العقارات، حيث إن ارتفاع نسبة الدين الصيني يعزز المخاوف من حصول أزمة قد تنفجر على الصعيد العالمي. وتأتي الأرقام المفاجئة أميركية في واشنطن الأسبوع المقبل، حيث من المتوقع أن يجري الطرفان تقييمًا للتأثيرات أول مائة يوم لخطة العمل الهادفة

إلى تحسين العلاقات الجارية بين البلدين. واشتد التوتر بين البلدين في الأشهر الأخيرة وسط تباينات حول مواجهة التهديد الكوري الشمالي. ولطالما شكل الفائض التجاري الصيني مع بقية دول العالم حجر عثرة في العلاقات مع الولايات المتحدة. وأظهرت البيانات الرسمية أن الفائض التجاري للصين مع الولايات المتحدة سجل 25,4 مليار دولار في يونيو، ارتفاعاً من 22 مليار دولار في مايو، وهو أعلى فائض تجاري منذ أكتوبر (تشرين الأول) 2015 وفقاً لحسابات رويترز.

ولم يكف الرئيس الأميركي دونالد ترمب خلال حملته الانتخابية عن مهاجمة الصين، فاتهمها بخفض سعر عملتها وهددها بفرض رسوم جمركية على وارداتها. لكنه تراجع عن ذلك بعد لقائه الرئيس الصيني في 6 و7 أبريل (نيسان) الماضي، وخلص إلى أن الصين لا تتلاعب بعملتها لتنشيط صادراتها.



سجلت الصادرات والواردات نمواً تخطى التوقعات بدعم قوة الطلب العالمي على السلع الصينية (أ.ب)

## بفارق أكثر من 4 ملايين قنطار «اتحاد الفلاحة» التونسي يشكك في تقديرات «مضخمة»

تونس، المتحي السعيداني

شكك الاتحاد التونسي للفلاحة والصيد البحري، وهو منظمة نقابية مستقلة تدافع عن الفلاحين، في التقديرات الرسمية التي قدمتها وزارة الفلاحة التونسية حول حصيلة صابة الحبوب (المحاصيل) لهذا الموسم، وأكد الإعلام على أن المعطيات المقدمة والمسوقة إعلامياً «مضخمة» وتفتقر إلى أدنى معايير الدقة والموضوعية ومجانبة للواقع. ودعا الاتحاد السلطات التونسية إلى الإسراع بحفظ المحاصيل وحمايتها من خطر العوامل المناخية غير الملائمة، وضرورة استكمال مشروع القانون المتعلق بإحداث صندوق الجوائح الطبيعية في إطار اللجنة الفنية المشتركة بين وزارة الفلاحة والاتحاد التونسي للفلاحة والصيد البحري. وقال شكري الرزقي، المحلف بالإنتاج الفلاحي في الاتحاد التونسي للفلاحة والصيد البحري، في تصريح إعلامي إثر الاجتماع الدوري الذي عقده المكتب التنفيذي الموسع للاتحاد، إن الإنتاج الحقيقي للحبوب في تونس خلال موسم 2016-2017 لن يتجاوز 13 مليون قنطار في أقصى الحالات، وذلك خلافاً لتصريح وزير الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري، بأن صابة هذا الموسم ستكون في حدود 17,86 مليون قنطار من الحبوب (أي بفارق أكثر من 4 ملايين قنطار).

ومن المتوقع أن ينجح برنامج حماية الأجور من تقليص عدد وظائف العمالة الوهمية التي تقوم بها بعض الشركات والمؤسسات، إضافة إلى برنامج حماية الأجور، وكيفية تطبيقه، والجدول الزمني المرصود لذلك. وأطلقت الوزارة نظام «إدارة الأجور» ضمن مبادراتها لبرنامج «التحول الوطني 2020»، وتهدف المبادرة إلى توفير بيئة عمل مناسبة وأمنة في القطاع الخاص، حيث ستؤدي المبادرة إلى رفع مستوى الشفافية وحفظ حقوق الأطراف المتعاقدة، وتوفير بيئة صحية للمنشآت المتوسطة والصغيرة وللالتزام بنظام حماية الأجور. وتأتي هذه التطورات في الوقت الذي بدأت فيه وزارة العمل السعودية اتخاذ خطوات فعلية نحو تفعيل برنامج حماية الأجور الذي بدأ تطبيقه جزئياً في البلاد، يأتي ذلك

في الوقت عقدت فيه الوزارة سلسلة من اللقاءات المباشرة مع رجال الأعمال، تستهدف من خلاله تثقيفهم بآلية برنامج حماية الأجور، وكيفية تطبيقه، والجدول الزمني المرصود لذلك. وأطلقت الوزارة نظام «إدارة الأجور» ضمن مبادراتها لبرنامج «التحول الوطني 2020»، وتهدف المبادرة إلى توفير بيئة عمل مناسبة وأمنة في القطاع الخاص، حيث ستؤدي المبادرة إلى رفع مستوى الشفافية وحفظ حقوق الأطراف المتعاقدة، وتوفير بيئة صحية للمنشآت المتوسطة والصغيرة وللالتزام بنظام حماية الأجور. وتأتي هذه التطورات في الوقت الذي بدأت فيه وزارة العمل السعودية اتخاذ خطوات فعلية نحو تفعيل برنامج حماية الأجور الذي بدأ تطبيقه جزئياً في البلاد، يأتي ذلك

الرياض، شجاع البقمي

## ضرورة تفادي ضربة الشمس والإجهاد الحراري

## إرشادات طبية للتعامل مع ارتفاع درجات الحرارة في الصيف

الرياض، د. دعيبير مبارك\*

الحديث الصحي الشاغل في هذه الفترة من العام، وفي مناطق واسعة من نصف الكرة الأرضية الشمالي، هو موجبات ارتفاع حرارة الأجواء والمعالجة الصحية منها. وكانت المراكز الأمريكية لمكافحة الأمراض واتقائها CDC قد حذرت في الرابع من يوليو (تموز) إرشاداتها حول التعامل مع الأجواء الحارة في فصل الصيف، وذلك تحت عنوان «حافظ على برودتك في الأجواء المناخية الحارة»، وذلك بالتعاون مع المركز الوطني للصحة البيئية NCEH. وتجمع المصادر الطبية على أن اجتماع ارتفاع حرارة الأجواء مع كل من: ارتفاع نسبة الرطوبة وممارسة الإجهاد البدني، هو السبب الرئيسي في ارتفاع احتمالات الإصابة بالتأثيرات الصحية السلبية لارتفاع الحرارة المناخية. وقالت المراكز في نشرتها العلمية: «الآن هو الوقت للتخصيص لارتفاع الحرارة الذي يتسبب بوفاة مئات الناس في كل عام، والارتفاع الشديد في الحرارة كان السبب وراء وفاة نحو سبعة آلاف وخمسمائة شخص بالولايات المتحدة خلال الفترة ما بين 1999 و2010. ورغم أن الوفيات والأمراض المرتبطة بارتفاع الحرارة يمكن تفاديها إلا أن الناس لا يزالون يموتون بسبب ذلك في كل عام».

## التبريد الذاتي

ويتأثر الجسم البشري بشكل سلبي بارتفاع الحرارة حيثما لا يستطيع الجسم أن يقوم بعملية التبريد الذاتي، وهي العملية التي تعتمد بالدرجة الأولى على إفراز كميات من العرق على سطح الجلد، ثم حصول عملية تبخر هذه الكمية من السوائل عن سطح الجلد كي تسحب معها الحرارة المتراكمة في الجسم، وبالتالي يبرد الجسم. ومع هذا، ثمة عوامل متعددة تقلل وتعيق إتمام عملية التبريد الذاتي هذه، وبالتالي يصبح الجسم عرضة للانخفاضات الصحية السلبية.

وتلخص المراكز الأمريكية لمكافحة الأمراض واتقائها تلك الظروف بقولها إن «العناصر المهمة التي تؤثر بشكل سلبي على قدرات الجسم في تبريد نفسه في الأجواء الحارة هي:

- ارتفاع نسبة الرطوبة في الهواء، وهو ما يحد من عملية تبخر سائل العرق وبالتالي يحد من تبريد الجسم.
- عوامل فردية: كالقدم في العمر أو صغر العمر، والسمنة، ووجود حمى بالجسم، والإصابة بأمراض القلب، ووجود أمراض نفسية، وضعف عمل جهاز الدورة الدموية، والتعرض لحروق الشمس، وتناول بعض أنواع من الأدوية، وشرب الكحول، كلها عوامل تقلل من قدرات عمل نظام

التبريد الذاتي للجسم. وفي الأجواء الرطبة ولدى الأشخاص الذين لديهم ترفع من احتمالات تضخمهم بارتفاع حرارة الأجواء، فإن الإهتمام بشرب كميات كافية من الماء خطوة أساسية، والحرص على توفر مكيف الهواء والوجود في أي أماكن باردة هو خطوة أخرى مهمة، وتقليل الخروج إلى خارج المنزل هو خطوة ثالثة مهمة، وتخفيف ممارسة النشاط البدني ما أمكن في تلك الأجواء الحارة هو خطوة رابعة مهمة. وتصف المراكز قائلة: «على الجميع اتخاذ هذه الخطوات لمنع الإصابة بالأمراض المرتبطة بارتفاع الحرارة».

## ضربة الشمس

وتعتبر ضربة الشمس الأشد خطورة من بين الأمراض المرتبطة بارتفاع الحرارة، وتحصل عندما يفقد الجسم القدرة على ضبط حرارة الجسم، وبالتالي ترتفع حرارة الجسم بشكل سريع. وتتعطل آلية إفراز العرق، وتصبح سلامة حياة الجسم مهددة. وترافقها عدة أعراض من أهمها ارتفاع حرارة الجسم مع جفاف الجلد وعدم إفراز العرق وتسارع النبض وضعف النبض والشعور بالدوخة، والصداع النابض أو الشعور بصداح الاهتزاز Throbbing Headache، والتشوش الذهني وربما فقدان الوعي. وضربات الشمس التي تتطلب معالجة إسعافية سريعة ودون تأخير، تختلف عن حالة الإجهاد الحراري، والتي فيها تتطور الحالة عبر عدة أيام من التعرض للحرارة الشديدة مع عدم الحرص على إعادة التوازن في السوائل والمعادن والأملاح بالجسم، خصوصا لدى كبار السن ومن لديهم أمراض في القلب أو الذين يعملون في

الحرارة. وفي حالات الإجهاد الحراري تختلف الأعراض، وتشمل زيادة التعرق والتعب والام العضلات وتصلب معالجة إسعافية سريعة والصداغ والغثيان وربما يصل الحال إلى الإغماء.

## أنشطة الأطفال البدنية

ولتنجبية الاحتياج الصحي والترقيهي للأطفال في ممارسة الأنشطة الرياضية البدنية وفي الوقت نفسه العمل على حمايتهم من التأثيرات الصحية السلبية للأجواء الحارة، أصدرت الأكاديمية الأمريكية لطب الأطفال إرشاداتها حول ممارسة الأطفال للأنشطة الرياضية البدنية. وتذكر الأكاديمية أن جسم الأطفال لا يقوى على التكيف عند ممارسة الأنشطة الرياضية في الأجواء المناخية الحارة، وذلك لأسباب فسيولوجية حيوية وأسباب بيئية في أجسامهم، وذلك بالمقارنة مع قدرة

## ممارسة الأطفال للرياضة في الأجواء الحارة

أيام على أقل تقدير. والحرص على إرواء جسم الطفل بشرب الماء قبل البدء في ممارسة الرياضة، والحرص كذلك على تكرار شرب الماء خلال ممارسة الرياضة، حتى لو لم يشعروا بالعطش وحتى لو تتطلب الأمر إجبارهم. وتحديدا شرب 150 مليترا من الماء البارد نسبيا في كل 20 دقيقة للأطفال دون وزن 40 كيلوغراما، و250 مليترا للأطفال والمراهقين دون وزن 60 كيلوغراما.

- الحرص على ارتدائهم ملابس خفيفة الوزن وذات الوان فاتحة، ومصنوعة من أقمشة تمتص الرطوبة وتسهل خروج العرق.

الحد من التعرض للحرارة الشديدة مع عدم الحرص على إعادة التوازن في السوائل والمعادن والأملاح بالجسم، خصوصا لدى كبار السن ومن لديهم أمراض في القلب أو الذين يعملون في

الحرارة. وفي حالات الإجهاد الحراري تختلف الأعراض، وتشمل زيادة التعرق والتعب والام العضلات وتصلب معالجة إسعافية سريعة والصداغ والغثيان وربما يصل الحال إلى الإغماء.

ولتنجبية الاحتياج الصحي والترقيهي للأطفال في ممارسة الأنشطة الرياضية البدنية وفي الوقت نفسه العمل على حمايتهم من التأثيرات الصحية السلبية للأجواء الحارة، أصدرت الأكاديمية الأمريكية لطب الأطفال إرشاداتها حول ممارسة الأطفال للأنشطة الرياضية البدنية. وتذكر الأكاديمية أن جسم الأطفال لا يقوى على التكيف عند ممارسة الأنشطة الرياضية في الأجواء المناخية الحارة، وذلك لأسباب فسيولوجية حيوية وأسباب بيئية في أجسامهم، وذلك بالمقارنة مع قدرة

الحرارة. وفي حالات الإجهاد الحراري تختلف الأعراض، وتشمل زيادة التعرق والتعب والام العضلات وتصلب معالجة إسعافية سريعة والصداغ والغثيان وربما يصل الحال إلى الإغماء.

ولتنجبية الاحتياج الصحي والترقيهي للأطفال في ممارسة الأنشطة الرياضية البدنية وفي الوقت نفسه العمل على حمايتهم من التأثيرات الصحية السلبية للأجواء الحارة، أصدرت الأكاديمية الأمريكية لطب الأطفال إرشاداتها حول ممارسة الأطفال للأنشطة الرياضية البدنية. وتذكر الأكاديمية أن جسم الأطفال لا يقوى على التكيف عند ممارسة الأنشطة الرياضية في الأجواء المناخية الحارة، وذلك لأسباب فسيولوجية حيوية وأسباب بيئية في أجسامهم، وذلك بالمقارنة مع قدرة

جسم البالغين على التكيف فيها. وهو الأمر الذي يؤثر بدرجات متفاوتة، وقد تكون شديدة، على قدرات أدائهم البدني وعلى حفاظهم على سلامة صحتهم. وتؤكد الأكاديمية أن بإمكان منع حصول تلك الاضطرابات المرضية الناجمة عن حرارة الأجواء، وهو ما يتطلب من المدرسين والمربين والوالدين أن يكونوا على علم ودراية بالمخاطر المحتملة لممارسة الرياضة المجهدة في الأجواء الحارة والأجواء الرطبة. كي يتخذوا الوسائل التي تمنع أطفالهم من الإصابة بتلك الاضطرابات الصحية المحتملة. ويشيء من التفتيش، ثمة فروق فيما بين جسم الأطفال وجسم البالغين بالنسبة للتعامل مع ارتفاع حرارة الأجواء وقدرات الجسم على تبريد نفسه، ومنها:

## أنواع مختلفة لأمراض الحرارة

تذكر المراكز الأمريكية لمكافحة الأمراض واتقائها أن الجسم عادة يبرد الجلد. وخلال الطقس الحار، خصوصا مع ارتفاع نسبة الرطوبة في الهواء، فإن التعرق فقط ليس كافيا لتبريد الجسم. ولذا يُمكن لدرجة حرارة الجسم أن ترتفع إلى مستويات خطيرة على سلامة الحياة وعلى سلامة أداء الأعضاء في الحالات المرضية المرتبطة ب«مرض الحرارة» Heat Illness. وتحدث معظم أمراض الحرارة نتيجة للبقاء في الأجواء الحارة لمدة من احتمالات الإصابة بأحد أنواع «مرض الحرارة» هو ممارسة الشخص وكبار السن والأطفال الصغار والمرضى وغير ملائمة لعمده أو حالته الصحية العامة. عرضة لهذه المخاطر الصحية لارتفاع درجة حرارة الأجواء، وما يُمكن أن يساعد في تخفيف التأثيرات الصحية السلبية لارتفاع حرارة الأجواء هو الحرص على تقليل المدة الزمنية التي يضطر المرء فيها للبقاء في تلك الأجواء الساخنة، والحرص كذلك على شرب السوائل للعمل للاملاح والمعادن التي يفقدها المرء مع سائل العرق.

وتشمل الأمراض المرتبطة بالحرارة:

- 1- ضربة الشمس Heatstroke، وهي مرض يهدد الحياة حيث قد ترتفع درجة حرارة الجسم فوق 106 درجة فهرنهايت (41 درجة مئوية) في دقائق.
- 2- الإجهاد الحراري Heat Exhaustion، وهو مرض يمكن أن يسبق ضربة الشمس. وتشمل أعراضه التعرق الكثيف والتعب السريع وسرعة النبض وضعف النبض القلبي.
- 3- تشنجات الحرارة Heat Cramps، وهي الآم العضلات أو تشنجات التي تحدث أثناء ممارسة التمارين الرياضية أو المجهود البدني الشديد في الطقس الحار.
- 4- الطفح الحراري Heat Rash، وهو تهيج في الجلد نتيجة حصول

ضربة الشمس Heatstroke، وهي مرض يهدد الحياة حيث قد ترتفع درجة حرارة الجسم فوق 106 درجة فهرنهايت (41 درجة مئوية) في دقائق.

وتشمل الإجهاد الحراري Heat Exhaustion، وهو مرض يمكن أن يسبق ضربة الشمس. وتشمل أعراضه التعرق الكثيف والتعب السريع وسرعة النبض وضعف النبض القلبي.

تشنجات الحرارة Heat Cramps، وهي الآم العضلات أو تشنجات التي تحدث أثناء ممارسة التمارين الرياضية أو المجهود البدني الشديد في الطقس الحار.

الطفح الحراري Heat Rash، وهو تهيج في الجلد نتيجة حصول

ضربة الشمس Heatstroke، وهي مرض يهدد الحياة حيث قد ترتفع درجة حرارة الجسم فوق 106 درجة فهرنهايت (41 درجة مئوية) في دقائق.

وتشمل الإجهاد الحراري Heat Exhaustion، وهو مرض يمكن أن يسبق ضربة الشمس. وتشمل أعراضه التعرق الكثيف والتعب السريع وسرعة النبض وضعف النبض القلبي.

تشنجات الحرارة Heat Cramps، وهي الآم العضلات أو تشنجات التي تحدث أثناء ممارسة التمارين الرياضية أو المجهود البدني الشديد في الطقس الحار.

الطفح الحراري Heat Rash، وهو تهيج في الجلد نتيجة حصول

ضربة الشمس Heatstroke، وهي مرض يهدد الحياة حيث قد ترتفع درجة حرارة الجسم فوق 106 درجة فهرنهايت (41 درجة مئوية) في دقائق.

وتشمل الإجهاد الحراري Heat Exhaustion، وهو مرض يمكن أن يسبق ضربة الشمس. وتشمل أعراضه التعرق الكثيف والتعب السريع وسرعة النبض وضعف النبض القلبي.

تشنجات الحرارة Heat Cramps، وهي الآم العضلات أو تشنجات التي تحدث أثناء ممارسة التمارين الرياضية أو المجهود البدني الشديد في الطقس الحار.

الطفح الحراري Heat Rash، وهو تهيج في الجلد نتيجة حصول

ضربة الشمس Heatstroke، وهي مرض يهدد الحياة حيث قد ترتفع درجة حرارة الجسم فوق 106 درجة فهرنهايت (41 درجة مئوية) في دقائق.

وتشمل الإجهاد الحراري Heat Exhaustion، وهو مرض يمكن أن يسبق ضربة الشمس. وتشمل أعراضه التعرق الكثيف والتعب السريع وسرعة النبض وضعف النبض القلبي.

تشنجات الحرارة Heat Cramps، وهي الآم العضلات أو تشنجات التي تحدث أثناء ممارسة التمارين الرياضية أو المجهود البدني الشديد في الطقس الحار.

الطفح الحراري Heat Rash، وهو تهيج في الجلد نتيجة حصول

ضربة الشمس Heatstroke، وهي مرض يهدد الحياة حيث قد ترتفع درجة حرارة الجسم فوق 106 درجة فهرنهايت (41 درجة مئوية) في دقائق.

وتشمل الإجهاد الحراري Heat Exhaustion، وهو مرض يمكن أن يسبق ضربة الشمس. وتشمل أعراضه التعرق الكثيف والتعب السريع وسرعة النبض وضعف النبض القلبي.

تشنجات الحرارة Heat Cramps، وهي الآم العضلات أو تشنجات التي تحدث أثناء ممارسة التمارين الرياضية أو المجهود البدني الشديد في الطقس الحار.

الطفح الحراري Heat Rash، وهو تهيج في الجلد نتيجة حصول

ضربة الشمس Heatstroke، وهي مرض يهدد الحياة حيث قد ترتفع درجة حرارة الجسم فوق 106 درجة فهرنهايت (41 درجة مئوية) في دقائق.



د. حسن محمد صدقجي \*

## أسباب السمنة... عودة للمربع رقم واحد

اللافت للنظر في موضوع السمنة هو صدور البيان العلمي لمجمع الغدد الصماء Endocrine Society بالولايات المتحدة، ضمن عدد 26 يونيو (حزيران) الماضي من مجلته العلمية الناطقة باسمها: مجلة «مراجعات الغدد الصماء» Endocrine Reviews. وهو البيان العلمي المكتوب في 30 صفحة، بعنوان «طريقة نشوء مرضية السمنة: بيان علمي من جمعية الغدد الصماء»، الذي دعا الباحثين الطبيين إلى إعادة دراسة العوامل التي تؤدي إلى نشوء السمنة، والعوامل التي «تقوض» جهود حفظ الوزن الطبيعي على المدى الطويل. ووصف بعض الباحثين الطبيين البيان بأنه عودة إلى «المربع رقم واحد» في الجهود العلمية لمعرفة حقيقة أسباب نشوء السمنة بالأصل، وعودة إلى «المربع رقم واحد» في فهم الآليات الحقيقية لتحقيق حفظ وزن الجسم ضمن المعدلات الطبيعية على المدى البعيد. وهو أيضاً البيان العلمي الذي يتحدث بلغة علمية موجبة للباحثين العلمين والأوساط الطبية حول الجوانب التي يقولها مراراً وتكراراً عامة الناس الذين يتعاملون مع السمنة ومعالجتها، سواء لديهم أو لدى أحد أفراد أسرته، ويتحدث بلغة مغايرة لما اعتادت الأوساط الطبية على استخدامه عند إلقاءها اللامعة كاملة على الشخص السمين في نشوء السمنة لديه، وفي عدم قدرته على الحفاظ على الوزن الطبيعي على المدى البعيد. ويأتي هذا البيان العلمي نتيجة متوقعة، لأمرين: واقع انتشار السمنة، وواقع نتائج التعامل العلاجي للسمنة، لأنه على الرغم من الوفاء بالدراسات العلمية حول السمنة خلال عشرات من العقود الماضية، وعلى الرغم من إتفاق مليارات الدولارات على كل من معالجة السمنة وتدابيرها، وإجراء البحوث العلمية حولها، لا تزال السمنة شائعة الانتشار، ولا تزال غير مفهومة بشكل واضح، ولا يزال أيضاً الحفاظ على الوزن الطبيعي على المدى الطويل يتطلب من المرء أن يُعاني من عدم الراحة في الاستمتاع بتناول الأطعمة المختلفة طوال الوقت.

وقال مجمع الغدد الصماء في مقدمة البيان العلمي: «السمنة من بين الاضطرابات المرضية المزمنة الأكثر شيوعاً، والأعلى كلفة، في جميع أنحاء العالم. وتشير التقديرات إلى أن السمنة في الولايات المتحدة تصيب ثلث البالغين، وترتبط بما يصل إلى ثلث مجموع الوفيات، وتتركز بين الفئات ذات الدخل المنخفض، وتؤثر بشكل متزايد على الأطفال والبالغين». وهو ما تؤكد المراكز الأمريكية لمكافحة الأمراض واتقائها Centers for Disease Control and Prevention بقولها إن واحداً من بين كل 3 بالغين لديه سمنة، وإن تكلفة علاجها ومعالجتها تبلغ 147 مليار دولار سنوياً في الولايات المتحدة.

وأضاف البيان العلمي، في عبارات صريحة ودقيقة، ما ملخصه: «إن عدم وجود خيارات علاجية فعالة لحفظ الوزن الطبيعي على المدى البعيد يزيد من ضخامة هذه المشكلة، ذلك أن الأفراد الذين يتكلمون بنجاح فقدان الزيادة في الوزن عبر برامج الحمية والتغيرات السلوكية يعودون إلى استعادة معظم الوزن الذي فقده. وضمنا في هذا البيان العلمي أدلة علمية من الدراسات العلمية والإكلينيكية والإحصائية لتقييم مدى معرفتنا الحالية بشأن 3 أمور: الأول، الآليات الكامنة وراء تزايد تراكم الشحوم في أجسام المصابين بالسمنة Fat Accumulation Mechanisms - Body، والثاني، حالة الدفاع البيولوجي التي يقوم بها الجسم لحماية كتلة الشحوم الزائدة المتراكمة في الجسم، والثالث، كيفية حصول التوجيه والنشاط في عملية استعادة الجسم للوزن الذي فقده Weight Regain».

وتمثل هذه الجوانب الثلاثة لب المشكلة في نشوء السمنة ابتداءً، ومقاومة الجسم المتواصلة لجهود خفض الوزن، حتى لو كتب لها النجاح على المدى القصير. ولذا، قال البيان العلمي: «ثمة حاجة للتركيز على مجال رئيسي، وهو علم توازن الطاقة Energy Balance، أي العمليات البيولوجية الحيوية التي تحافظ بشكل نشط على استقرار الوزن عن طريق المطابقة الدائمة فيما بين دخول الطاقة الغذائية إلى الجسم واستهلاك الجسم للطاقة. وهناك أدلة علمية متضاربة تؤكد أن السمنة إنما هي أحد مظاهر الاضطراب في نظام توازن الطاقة بالجسم Energy Homeostasis System، والهدف العلمي هو توضيح آلية مرض السمنة لزيادة الوعي حولها، وتوضيح أفضل الوسائل لتقليل تأثيراتها على الصحة العامة، وعلى الأعباء الاقتصادية في نهاية المطاف».

وما على الأوساط الطبية إدراكه أننا بحاجة إلى توضيح الآليات الكامنة وراء هذا «الإعداد التصاعدي» Upward Setting المسبق في الجسم لوجوه التقاقي إلى الدفاع عن وجود الشحوم فيه، أو إجراء «عملية إعادة الضبط» Resetting. يستوى دفاع الجسم عن كتلة الشحوم، الذي نتيجته ظهور السمنة بنوعها الوراثي المكتسب. وهناك كثير من الشواهد العلمية ومن التجارب الواقعية التي يمر بها المرضى، والتي تشير إلى أن السمنة إنما هي اضطراب غاية في التعقيد لنظام حفظ توازن الطاقة بالجسم. وعلى سبيل المثال، ما أن يُنجم المرء السمين في فقدان كميات من الوزن الزائد حتى يبدأ الجسم بشكل تلقائي في خفض كميات حرقه للأنشطة المخترنة في الأنسجة الشحمية بالجسم. وبالتزامن مع هذا، يرفع الجسم من وتيرة الشعور بالجوع. وهذا الاجتماع لخفض حرق الطاقة ورفع مستوى الشعور بالجوع ينتج عنهما في نهاية الأمر عودة الزيادة في وزن الجسم. وهو ما عبر عنه الدكتور مايكل شواتز، رئيس فريق وضع البيان العلمي والطبيب في جامعة واشنطن بسياتل، قائلاً: «بسبب التعديلات التي يجريها الجسم في عمليات توازن الطاقة، فإن معظم الناس الذين يفقدون الوزن الزائد بنجاح يُعادون في المكافئة المتواصلة مع مرور الوقت للحفاظ على عدم عودة ما فقده، ولعلاج السمنة بشكل فعال، نحن بحاجة إلى فهم أفضل للآليات التي تتسبب في ظاهرة عودة الزيادة في الوزن، ووضع التدخلات العلاجية التي تعالج هذه المشكلة على وجه التحديد. وفي السابق، كان تركيزنا على خفض الزيادة في وزن الجسم، وكثير من الناس يُمكنهم تحقيق ذلك، ولكن المشكلة الأكبر التي تواجههم هي حفاظهم على عدم عودة الزيادة مرة أخرى».

وأضاف جاتبا مهماً على الأوساط الطبية إدراكه بعمق، والتعامل معه بمهنية، بقوله: «على مقدمي الرعاية الطبية إخبار المرضى عن هذا التوجه المتوقع لتفاعل الجسم مع نجاح خفضهم لوزن الجسم، وليس إظهار الأمر للمرضى على أنه فشل منهم في اتباع نظام برنامج المعالجة، أو عدم التزامهم به».

\* استشاري باطنية وقلب  
مركز الأمير سلطان للقلب في الرياض  
h.sandokji@asharqalawsat.com

## يتيح لأصحابه اتباع نمط حياة صحي أكثر

## معدل الذكاء العالي... هل له علاقة بطول العمر؟

الإصابة بجلطة في القلب بمقدار 25 في المائة، فيما قلت فرص الوفاة جراء أمراض الجهاز التنفسي بمقدار 28 عامًا عند تطبيق على العادات الغذائية في المائة، وأيضاً وجد الترقيع علاقة بين معدلات الذكاء المرتفعة والموت مبكراً من الإصابات والحوادث ومرضى الزهايمر وسرطان الرئة وسرطان المعدة، ولكن في المقابل لم تجد الدراسة أي علاقة بين ارتفاع معدل الذكاء في الطفولة والوفاة من السرطانات غير المرتبطة بالتدخين.

وأوضح الباحثون أن الأمر يحتاج إلى مزيد من الدراسات لمعرفة أثر العامل التراكمي لمعدلات الخطورة cumulative risk factors التي تمثل عامل خطورة على الصحة مثل أمراض القلب، كما أن العامل الجيني يلعب دوراً مهماً في نسبة عامل الذكاء نفسه، وفي النهاية يجب أن تركز مناهج التعليم على استثمار معدلات الذكاء لدى الأطفال وحاوله تنميتها من خلال البات تحفيز الإبداع والتفكير حتى يمكن لهؤلاء الأطفال الأشخاص الذين يتمتعون بالذكاء المرتفع في الأغلب يتجنبون الإصابة بالأمراض الناجمة عن معدلات خطورة معينة معروفة مسبقاً، بمعنى أنهم في الأغلب لا يدخلون



تتبع الأشخاص حتى عمر 80. وقد وجدت الدراسة أيضاً علاقة بين ارتفاع معدل الذكاء في الطفولة ونقص خطر الوفاة تبعاً لسببها.

وتابع الدكتور مايكل شواتز، رئيس فريق وضع البيان العلمي والطبيب في جامعة واشنطن بسياتل، قائلاً: «بسبب التعديلات التي يجريها الجسم في عمليات توازن الطاقة، فإن معظم الناس الذين يفقدون الوزن الزائد بنجاح يُعادون في المكافئة المتواصلة مع مرور الوقت للحفاظ على عدم عودة ما فقده، ولعلاج السمنة بشكل فعال، نحن بحاجة إلى فهم أفضل للآليات التي تتسبب في ظاهرة عودة الزيادة في الوزن، ووضع التدخلات العلاجية التي تعالج هذه المشكلة على وجه التحديد. وفي السابق، كان تركيزنا على خفض الزيادة في وزن الجسم، وكثير من الناس يُمكنهم تحقيق ذلك، ولكن المشكلة الأكبر التي تواجههم هي حفاظهم على عدم عودة الزيادة مرة أخرى».

وأضاف جاتبا مهماً على الأوساط الطبية إدراكه بعمق، والتعامل معه بمهنية، بقوله: «على مقدمي الرعاية الطبية إخبار المرضى عن هذا التوجه المتوقع لتفاعل الجسم مع نجاح خفضهم لوزن الجسم، وليس إظهار الأمر للمرضى على أنه فشل منهم في اتباع نظام برنامج المعالجة، أو عدم التزامهم به».

وأضاف جاتبا مهماً على الأوساط الطبية إدراكه بعمق، والتعامل معه بمهنية، بقوله: «على مقدمي الرعاية الطبية إخبار المرضى عن هذا التوجه المتوقع لتفاعل الجسم مع نجاح خفضهم لوزن الجسم، وليس إظهار الأمر للمرضى على أنه فشل منهم في اتباع نظام برنامج المعالجة، أو عدم التزامهم به».

وأضاف جاتبا مهماً على الأوساط الطبية إدراكه بعمق، والتعامل معه بمهنية، بقوله: «على مقدمي الرعاية الطبية إخبار المرضى عن هذا التوجه المتوقع لتفاعل الجسم مع نجاح خفضهم لوزن الجسم، وليس إظهار الأمر للمرضى على أنه فشل منهم في اتباع نظام برنامج المعالجة، أو عدم التزامهم به».

وأضاف جاتبا مهماً على الأوساط الطبية إدراكه بعمق، والتعامل معه بمهنية، بقوله: «على مقدمي الرعاية الطبية إخبار المرضى عن هذا التوجه المتوقع لتفاعل الجسم مع نجاح خفضهم لوزن الجسم، وليس إظهار الأمر للمرضى على أنه فشل منهم في اتباع نظام برنامج المعالجة، أو عدم التزامهم به».

وتتبع الأشخاص حتى عمر 80. وقد وجدت الدراسة أيضاً علاقة بين ارتفاع معدل الذكاء في الطفولة ونقص خطر الوفاة تبعاً لسببها.

وتتبع الأشخاص حتى عمر 80. وقد وجدت الدراسة أيضاً علاقة بين ارتفاع معدل الذكاء في الطفولة ونقص خطر الوفاة تبعاً لسببها.

وتتبع الأشخاص حتى عمر 80. وقد وجدت الدراسة أيضاً علاقة بين ارتفاع معدل الذكاء في الطفولة ونقص خطر الوفاة تبعاً لسببها.

وتتبع الأشخاص حتى عمر 80. وقد وجدت الدراسة أيضاً علاقة بين ارتفاع معدل الذكاء في الطفولة ونقص خطر الوفاة تبعاً لسببها.

وتتبع الأشخاص حتى عمر 80. وقد وجدت الدراسة أيضاً علاقة بين ارتفاع معدل الذكاء في الطفولة ونقص خطر الوفاة تبعاً لسببها.

## استشارات

د. حسن محمد صدقي

## التئام كسور العظام

\* لماذا تطول مدة التئام كسور العظام؟

مها. ه. - أيها.

هذا ملخص الأسئلة الواردة في رسالتك حول إصابتك بكسر في عظم الساق ومتابعة تشخيص الجبيرة عليه لديك. ولاحظي أن العظم، وإن كان صلباً، له قدرة على تحمل قوة الإصابات، وبالتالي فهو عُرضة للكسر. والأطباء يصفون كسر العظم بأنه إما مغلق؛ أي يبقى العظم تحت الجلد، أو مفتوح ويكون العظم المكسور ظاهراً للعيان عبر جرح في الجلد. ويصفونه بأنه إما جزئي، أي لا ينخلل كامل العظم، أو كسر تام ويكون فيه العظم منفصلاً في منطقة الكسر، أو كسر مائل، أو بالعرض، أو كسر شعري خفيف، أو كسر متعدد الأجزاء... وغيرها من العبارات التي تهم الطبيب والمصاب في كيفية المعالجة وأيضاً في توقعات مرحلة الالتئام وكيفية التعامل معها خلال فترة النقاهة.

الكسر في غالب الحالات يتسبب في ألم شديد وعميق وحاد، وأحياناً قد لا يكون ثمة ألم. وربما يكون ثمة كدمات على الجلد وتورم وتصلب في الحركة وسخونة مع ضعف في مكان الكسر.

## نسبة السكر في الصباح

ولكن عند وجود الإصابة بمرض السكري، فإن الجسم لا يتمكن من التعامل مع هذا الارتفاع بكفاءة تؤدي إلى ضبط نسبة السكر في الدم آنذاك. و«ظاهرة الفجر» هذه تختلف عن حالة أخرى تلاحظ لدى مرضى السكري، وهي «ظاهرة سوموغي» التي يحدث فيها

ارتفاع في نسبة السكر بالدم في فترة الصباح الباكر ولكن سببها ليس التغيرات الهرمونية الطبيعية؛ بل هناك سبب آخر، وهو حصول انخفاض في نسبة السكر بالدم خلال فترة الليل، وهو الأمر الذي يدفع الجسم إلى رفع نسبة السكر بالدم. وهما، وإن كانتا حالتين تتشابهان في النتيجة؛ أي ارتفاع نسبة السكر بالدم في فترة الصباح الباكر، تختلفان في السبب الذي يؤدي إلى حدوثهما، وبالتالي تختلف طريقة التعامل العلاجي معهما من قبل الطبيب المتابع لحالة السكري لدى المريض. وغالباً يكون السبب في حالة «ظاهرة الفجر» لدى مريض السكري هو إما عدم تلقي الكمية العلاجية الكافية، من الإنسولين أو دواء خفض السكر، في فترة المساء، أو أن الشخص تناول وجبة غير ملائمة قبل النوم. ولذا، فإن الطبيب سينصح بالمحافظة على وقت تناول وجبة العشاء في وقت مبكر من فترة المساء، وإعادة ضبط كمية وجبات العشاء في وقت مبكر من فترة المساء، وإذا طلب المريض تناول وجبة قبل النوم، فيكون محتواها من البروتينات أكثر من النشويات.

\* لدى مرض السكري وألقى المعالجة، ويحدث لي ارتفاع في نسبة السكر في الصباح، لماذا؟

إيلي. أ. - الرياض.

هذا ملخص الأسئلة الواردة في رسالتك حول ملاحظتك ارتفاع نسبة السكر في الدم عند إجراء التحليل المنزلي في الصباح وحول الأدوية التي تتناولونها لمعالجة السكري. ولاحظي أن هناك ظاهرة طبيعية تحصل في الجسم وتتعلق بنسبة سكر الجلوكوز في الدم، وهي تسمى طياً «ظاهرة الفجر»، وفيها تتم ملاحظة ارتفاع في نسبة سكر الجلوكوز في الدم خلال الفترة ما بين الثانية ليلاً والثامنة صباحاً. والسبب مرتبط بالتغيرات الهرمونية في الجسم التي تتسبب بارتفاع نسبة سكر الجلوكوز في الدم خلال تلك الفترة من اليوم.

والإنسان الطبيعي، أي غير المصاب بمرض السكري، يتعامل جسده مع هذه الحالة عبر الضغط على البنكرياس لزيادة إنتاج كمية من الإنسولين تكون كافية لإعادة نسبة سكر الجلوكوز إلى المستويات الطبيعية. ولذا، فإن وجود نسبة طبيعية لسكر الجلوكوز في الدم عند إجراء التحليل الصباحي علامة على سلامة البنكرياس في إنتاجه لكمية التي يحتاجها الجسم لضبط نسبة السكر بالدم.

## القلق والتوتر

\* ما أعراض القلق؟

سهام. ع. - القصيم.

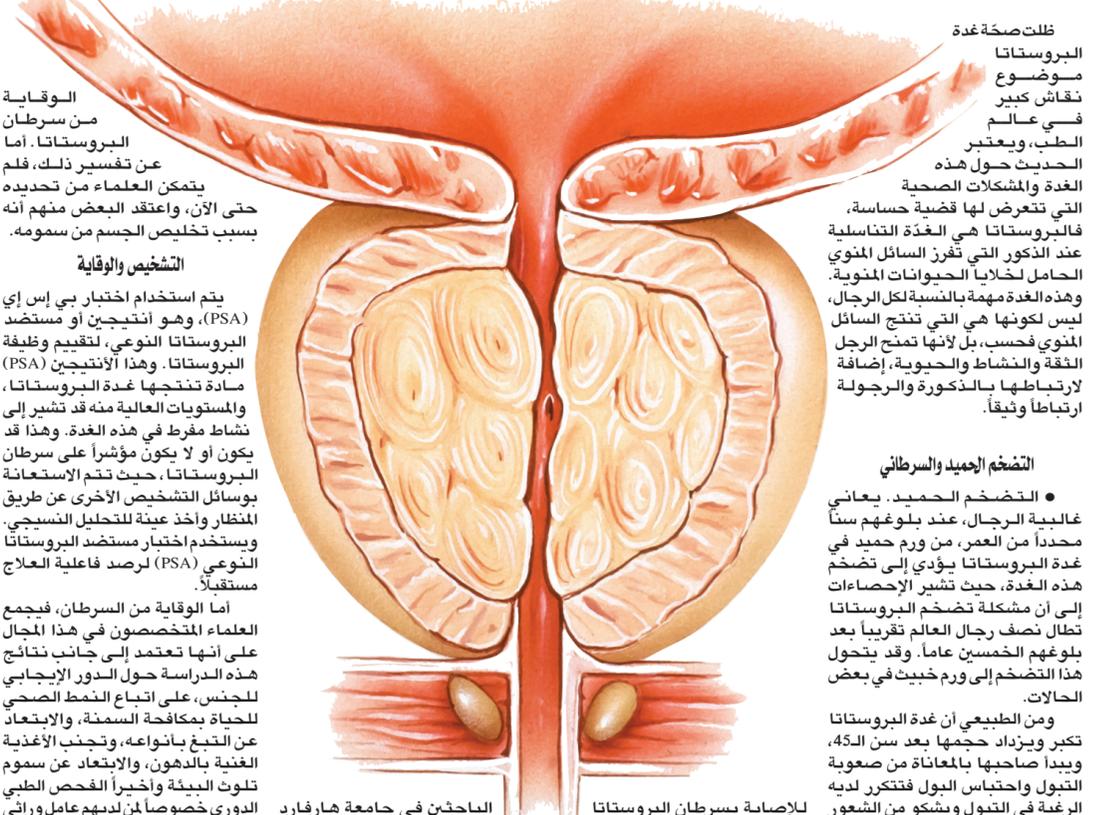
هذا ملخص الأسئلة الواردة في رسالتك حول الشعور بالقلق وأعراض حالة القلق التي تستدعي مراجعة الطبيب وكيفية التعامل مع هذه الحالة. ولاحظي أن ثمة فرقاً بين القلق وإجهاد التوتر؛ فالقلق هو أحد أنواع المشاعر والعواطف، أما إجهاد التوتر فهو تفاعل الجسم إزاء الخوف من أمر ما. وفي حالة إجهاد التوتر يكون ثمة ارتفاع في نبض القلب وتسارع في وتيرة التنفس وشد في العضلات بمناطق مختلفة في الجسم. وإجهاد التوتر رد فعل طبيعي من الجسم، ولكن قد ينجم عن إجهاد التوتر المفرط من القلق.

والقلق بالأسفل تفاعل عاطفي طبيعي لمساعدة المرء على التنبيه والتركيز والاهتمام بإنجاز الأعمال والقيام بأداء متطلبات المهام الأسرية أو الدراسية أو الوظيفية، وهذا قد يتسبب في بعض من اضطرابات النوم أو شهية تناول الطعام، ولكن ليس من الطبيعي أن يصل إلى حد إعاقته عن الأداء اليومي للمهام الوظيفية أو الدراسية أو الالتزامات الأسرية، أو التسبب للفرع في تدني قدرات التركيز الذهني، وأنداك تكون حالة القلق اضطراباً صحياً

## الوجبات السريعة ونمط الحياة الخاطئ أهم عوامل الخطر

## العلاقة الحميمة النشطة تقي من سرطان البروستاتا

جدة. د. عبدالحفيظ يحيى خوجة



طلت صحة غدة البروستاتا موضوع نقاش كبير في عالم الطب، ويعتبر الحديث حول هذه الغدة والمشكلات الصحية التي تتعرض لها قضية حساسة، فالبروستاتا هي الغدة التناسلية عند الذكور التي تفرز السائل المنوي الحامل لخلايا الحيوانات المنوية. وهذه الغدة مهمة بالنسبة لكل الرجال، ليس لكونها هي التي تنتج السائل المنوي فحسب، بل لأنها تمنح الرجل الثقة والنشاط والحيوية. إضافة لارتباطها بالذكورة والرجولة ارتباطاً وثيقاً.

## التضخم الحميد والسرطاني

● التضخم الحميد. يعاني غالبية الرجال، عند بلوغهم سنًا محددًا من العمر، من ورم حميد في غدة البروستاتا يؤدي إلى تضخم هذه الغدة، حيث تشير الإحصاءات إلى أن مشكلة تضخم البروستاتا تطلق نصف رجال العالم تقريباً بعد بلوغهم الخمسين عاماً. وقد يتحول هذا التضخم إلى ورم خبيث في بعض الحالات.

ومن الطبيعي أن غدة البروستاتا تكبر ويزداد حجمها بعد سن الـ45، ويبدأ صاحبها بالمعاناة من صعوبة التبول واحتباس البول فتتكرر لديه الرغبة في التبول ويشكو من الشعور بالإلحاح، وكأن التبول قد بدأ قبل وصوله إلى المكان المخصص لذلك. ومع ذلك، فإن هذين العرضين، أي التكرار والإلحاح للتبول، ليسا من أعراض سرطان البروستاتا بقدر ما هما مؤشران على وجود مشكلات في المثانة.

● التضخم السرطاني. سرطان البروستاتا ثاني نوع سرطاني منتشر عند الرجال عالمياً وثالث أكثر سرطان شيوفاً في الذكور في الولايات المتحدة الأمريكية. ولا يوجد سبب معروف لسرطان البروستاتا حتى الآن. ومع ذلك، لا تزال البحوث جارية في محاولات لتحديد سبب معين له. هناك مجموعة من العوامل التي ترفع نسبة خطر الإصابة بسرطان البروستاتا، ومن أهمها ما يلي:

- الشيخوخة، إذ إن أغلب أنواع سرطان البروستاتا تظهر عند عمر الـ65 سنة فأكثر.

● تناول المأكولات والطعام الذي يحتوي على مستويات منخفضة من فيتامين «دي»، حيث ربط المختصون في هذا المجال المستويات المنخفضة من فيتامين «دي» بأكثر حالات سرطان البروستاتا عدوانية وعنفاً.

- وعلاوة على ذلك، فإن الأصول الأمريكية من أصل أفريقي أو الانتماء إلى العرق الأسود يتشكل أيضاً خطراً

● تناول المأكولات والطعام الذي يحتوي على مستويات منخفضة من فيتامين «دي»، حيث ربط المختصون في هذا المجال المستويات المنخفضة من فيتامين «دي» بأكثر حالات سرطان البروستاتا عدوانية وعنفاً.

● ممارسة الجنس.

إن من المؤكد أن الطريقة الأكثر فاعلية للحفاظ على صحة البروستاتا بسيطة وفي متناول الجميع، فهي لا تتعدى اتباع النظام الغذائي الصحي، وممارسة الرياضة المنتظمة ثم عمل الفحوص الطبية الدورية. وحديثاً، أضاف مجموعة من

الوقاية من سرطان البروستاتا. أما عن تفسير ذلك، فلم يتمكن العلماء من تحديده حتى الآن، واعتقد البعض منهم أنه بسبب تخليص الجسم من سمومه.

## التشخيص والوقاية

يتم استخدام اختبار بي إس إي (PSA)، وهو أنتيجين أو مستضد البروستاتا النوعي، لتقييم وظيفة البروستاتا. وهذا الأنتيجين (PSA) مادة تنتجها غدة البروستاتا، والمستويات العالية منه قد تشير إلى نشاط مفرط في هذه الغدة. وهذا قد يكون أو لا يكون مؤشراً على سرطان البروستاتا، حيث تتم الاستعانة بوسائل التشخيص الأخرى عن طريق المنظار وأخذ عينة للتحليل النسيجي. ويستخدم اختبار مستضد البروستاتا النوعي (PSA) لرصد فاعلية العلاج مستقبلاً.

أما الوقاية من السرطان، فيجزم العلماء المختصون في هذا المجال على أنها تعتمد إلى جانب نتائج هذه الدراسة حول الدور الإيجابي للجنس، على اتباع النمط الصحي للحياة بمكافحة السمنة، والابتعاد عن التبغ بانواعه، وتجنب الأغذية الغنية بالدهون، والابتعاد عن سبب تلوث البيئة وأخيراً الفحص الطبي الدوري خصوصاً لمن لديهم عامل وراثي إيجابي، وأن يكون مرة في السنة على الأقل. كما أكدوا الدور المفيد لممارسة الرياضة وتناول القهوة العضوية والدهون النباتية وعدم التدخين.

## تأثير الوجبات السريعة

وفقاً للدكتور جيمس بالشر أستاذ الطب الباطني بجامعة إنديانا الأمريكية ومؤلف مجموعة من الكتب في مجال العلاج بالتغذية (James F. Balch)، فإنه نظراً لعدم توفر كثير مما يمكن عمله لتغيير العامل الجيني للوقاية من سرطان البروستاتا، فإن الأدلة العلمية تشير إلى أن هناك الكثير الذي يمكن القيام به للحفاظ على صحة هذه الغدة، ويأتي في أولها، أهمية النظام الغذائي الذي يعتبر واحداً من أهم مقومات الصحة بشكل عام، وعاملاً قوياً لتجنب سرطان البروستاتا بشكل خاص، بشرط الالتزام بتجنب الأطعمة غير المرغوب فيها عالية الدهون والسموم البيئية التي تسهم في مشكلات البروستاتا والبدء في برنامج غذائي حكيم يتضمن الكميات الأساسية التي تؤثر على البروستاتا، إلى جانب ما تم اكتشافه عن دور النشاط الجنسي النشط ضمن التدابير الوقائية.

وقد قام فريق من الباحثين برئاسة د. جنيفر رايدر وزملائها (Jennifer R. Rider, Kathryn M. Wilson, Lorelei A. Mucci, Edward L. Giovannucci) في جامعة هارفارد بدراسة موسعة في المجتمع الأمريكي، تابعوا من خلالها العادات الجنسية عند 32 ألف رجل، عند البالغين من المجموعة العمرية 20 - 29 والمجموعة 40 - 49، من حيث عدد الممارسات الجنسية شهرياً على مدى 10 سنوات، تحت المتابعة خلالها وتحديد العلاقة بسرطان البروستاتا.

أظهرت نتائج هذه الدراسة التي نشرت في المجلة الأوروبية للمسالك البولية (European Urology) أن أولئك الذين مارسوا العلاقة الحميمة بمعدل أعلى كانوا أقل خطراً من الإصابة بسرطان البروستاتا بنسبة 33 في المائة عن الذين مارسوها بمعدل أقل.

وعلمت رئيسة فريق هذا البحث د. جنيفر رايدر بأن هذه الدراسة الكبيرة توفر أقوى دليل حتى الآن على الدور الإيجابي للممارسة الحميمة في

## نصائح لتحسين صحة البروستاتا

يضيف د. جيمس بالشر أن هناك مجموعة من النصائح والإقتراحات الأخرى لتحسين صحة البروستاتا، نذكر منها:

● تناول كثير من فاكهة الطماطم الطازجة، فقد أظهرت الدراسات أن الليكوبين الموجود في الطماطم وفي الفواكه الحمراء الأخرى قد يقلل من خطر اضطرابات البروستاتا.

● شرب كثير من القهوة العضوية، فقد أثبت كثير من البحوث أن عدة أكواب من قهوة جافا يمكن أن تقلل من فرص الإصابة بسرطان البروستاتا.

● استخدام الدهون النباتية بدلاً من الدهون ذات المصدر الحيواني، على

سبيل المثال، استخدام زيت الزيتون بدلاً من الزبدة. عدم التدخين أو الإقلاع عنه، حيث يرتبط استخدام التبغ بالإصابة بأكثر أنواع سرطان البروستاتا شدة وعدوانية. إن خطر التدخين يتضاعف بعد الإقلاع عنه.

● ممارسة التمارين الرياضية المعتدلة وبذل النشاط العضلي المنتظم من شأنه أن يحرق الدهون من الجسم وخصوصاً من منطقة البطن، إذ إن زيادة الدهون في هذه المنطقة تعتبر عاملاً خطراً مؤكداً في الإصابة بسرطان البروستاتا.

## الثور على بروتين في جهاز المناعة ينشط لنشر العدوى

## في اختراق علمي: باحثون دوليون يطورون علاجاً لفيروسات الإنفلونزا

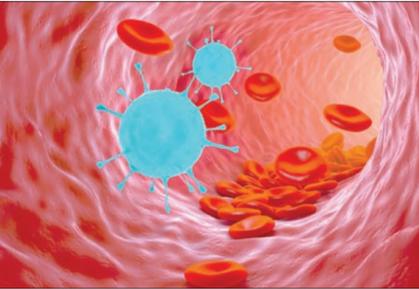
يعتبر «كاميرا فيروسية» بالإبعاد الأقل وضوحاً مهم جداً بالنسبة للنجاح في رصد الفيروسات، لأنها لا تشع الضوء عادة ولذا يلجأ العلماء إلى وضع علامات فلورسنتية على الفيروسات بهدف رصدها بدقة. وأضاف أنه إذا رصدنا الفيروسات فسنعرف حركتها وتقلباتها بشكل دقيق.

## جينات القوة العضلية

على صعيد آخر قال باحثون في جامعة كامبردج البريطانية إنهم تعرفوا لأول مرة على العوامل الجينية الشائعة التي تؤثر على قوة العضلات لدى الإنسان. وفي دراستهم المنشورة في مجلة «نتشر كومونيكشن» دقق باحثون في بيانات عن قوة قبضة اليد لأكثر من 140 ألف مشارك في «دراسة بايويانك» في المملكة المتحدة، وهولندا

والأقل وضوحاً مهم جداً بالنسبة للنجاح في رصد الفيروسات، لأنها لا تشع الضوء عادة ولذا يلجأ العلماء إلى وضع علامات فلورسنتية على الفيروسات بهدف رصدها بدقة. وأضاف أنه إذا رصدنا الفيروسات فسنعرف حركتها وتقلباتها بشكل دقيق.

وقال كيفن ويلشر الأستاذ المساعد في الكيمياء بالجامعة: «نريد أن نراقب هذه العمليات في الزمن الفعلي، بهدف حصر الفيروس منذ أول لحظة تماس مع الخلية». ورغم أن المجهز لا يُعتبر الأول من نوعه لرصد الجسم للفيروس، إلا أنه بمقدوره رصد حركة الجسيمات بشكل أسرع، كما أنه يرصد الجسيمات غير واضحة المعالم بشكل أفضل. وقال ويلشر إن رصد الجسيمات



شارك فيها اختصاصيون وأطباء من 8 جامعات عالمية.

## مجهز فيروس

من جهة ثانية طور باحثون أمريكيون في جامعة ديوك مجهزاً قوياً جداً لاكتقاط صور الفيروس حالة قيامه بعدي الخلية. وقال الباحثون إن هذا المجهز

والذي الحيوانات اللبونة (الثدييات). ووجدوا أن هذه العملية تعزز من شدة المرض الفيروسي لدى فئران التجارب، ولذا فإنها على الأغلب تعزز من قوة المرض لدى الإنسان. وتعرف الباحثون في دراستهم الهادفة إلى التعرف على أسباب انتشار الفيروسات لدى الإنسان، على بروتين يتم تنشيطه بواسطة الخلية المسماة الفيروسات، ومن ضمنها فيروسات الإنفلونزا، وكذلك الفيروس الأنفي وهو من فيروسات البرد الذي يسبب الزكام. ويسمى هذا البروتين Nox2 oxidase، والأكسيداز والاختزال.

وعندما تجري عملية تنشيط هذا البروتين فإنه يقوم بتنشيط عدد من الدفاعات الرئيسية للجسم ضد الفيروسات التي يفترض فيها أن تقوم بتطهيرها من الجسم، وهو الأمر الذي أدى إلى ازدياد شدة

## بروتين «خانن»

وقال الباحثون في دراستهم المنشورة في مجلة «نتشر كومونيكشن» إنهم عثروا على عملية بيولوجية عمرها 1.5 مليار سنة، تحدث داخل الخلية الحية، وتوجد في النباتات والفطريات

## هل تحولت سينما الكوميكس إلى مايفيا؟ خيوط «سبايدر مان» واهية وأرباحه عالية

فيلم، وعليه، يجب أن يقوم بما يراه صائباً، خصوصاً بعدما اكتشف أن هناك عصابة يقودها شخص اسمه فلتشر (مايكل كيتون)، هدفها تطوير الأسلحة النارية وبيعها للعصابات. فلتشر يعمل وعصابته في هذا الحقل منذ 12 سنة، بنجاح كما يقول، بيد أن دخول «سبايدر مان» على الخط بات يعرقل عملياته. عليه أن يقتله. يحدث أن فلتشر ما هو إلا والد ليز: (يا لها من صفة، اليس كذلك؟)، وهذا لن يردعه عن محاولة قتل «سبايدر مان» الذي كثيراً ما نشاهده في الفيلم يقف حائراً. يصعد مبنى شاهقاً من دون الحاجة إلى ذلك، أو يرسي بخيوطه اللاصقة، لكنها لا تلبسه هذا قبل أن يصبح أكثر مهارة لاحقاً ما يقنع «إيرون مان» (روبرت داووني جونيور)، يضمه إلى الفريق. مايكل كيتون، في دور فلتشر يعرف ما يريد وكيف سيؤديه. والمثير للملاحظة أنه كان لعب شخصية «باتمان» أيام قيام تيم بيرتون بإخراجها في أواخر الثمانينات. وقبل ثلاث سنوات أو نحوها لعب شخصية «بيردمان» وهي شخصية مؤلفة وليست مقتبسة عن رجل مثل شخصية «سوبر هيرو»، لكنه الآن أصبح نكرة. من هذا الفيلم الذي أخرجه الخاضرو غونزاليز إيناريتو إلى شخصية فلتشر الحالية (التي تطير باستخدام جناحين ميكانيكيين)، يكون كيتون قد لعب البطولة التقليدية وببطولة غير التقليدية ثم دور الشرير والمحرك واحد.

الفيلم يبدأ ناعساً، هناك عشر دقائق لا لزوم لها، لو أن فيلق الكتاب الذي جيء بهم (تسعة)، عرفوا كيف ينطلقون من الزمن الحالي عوضاً عن الزمن الماضي، لكن بعد تلك الدقائق لا يتغير الوضع. المشاهد المدرسية تتوقف عند السطر الأول، في واجب مدرسي لم يُحفظ. مختصرة وبلا حيوية. حتى مشاهد القتال الأولى صبيانية. لاحقاً، بعد نحو ساعة وربع الساعة من الصبر غير الجميل، تبدأ مشاهد المعارك بإشارة الاهتمام، لكن كلاً عاد «سبايدر مان» لطبيعته البشرية، افتقر الفيلم إلى معركة أخرى.

قرات لأحد النقاد الغربيين قبل سنوات عدة، عندما كنت لا أزال في مطلع مهنتي، أن هوليوود باهرة في تنفيذ كل ما هو فانتازي، وفقيرة في تجسيد كل ما هو واقعي. هذا لا يزال صحيحاً، لكن مع وجود أفلام كـ«سبايدر مان: العودة»، فهي قد تفقد التنفيذ الفانتازي الجيد أيضاً.



مايكل كيتون من طائر إلى آخر

ينمو بين جدران الكلية وفي الحياة. يريد أن ينضم إلى مجموعة «ذا أفنجرز»، لكن عليه الآن الانصياع إلى نصيحة غامضة من «إيرون مان»: «لا تفعل ما أقوم به ولا تفعل ما لا أقوم به. لديك مساحة رمادية صغيرة هي لك افعل بها ما تشاء». لكن لو رضيت «سبايدر مان» بتلك المساحة الصغيرة، لما كان هناك

هذا الفيلم الركيك، فتمتلك البطل وتعد بأننا لن نراها مرة أخرى.

### طار من فيلم لآخر

الحكاية هنا «سبايدر مان» (أو بيت باركر، كما اسمه في بطاقة الولادة)، شاب صغير السن لا يزال

وتكاد تسقط بمن فيها من الأذوار العليا. بطير، يحط. يسقط وفي أوقات الفراغ يحاول أن يقول لتلك الفتاة السمراء ليز (لورا هاريس)، إنه يحبها. لكن عقله دائماً في مكان آخر. تحرك عينها دائماً، لكن لا شيء لديها تقوله. «سبايدر مان» أن كل ما يجمعهما في الحياة، هو

بالم سبرينغز، محمد رضا قبل زمن غير بعيد، كان في مقدورنا، كمشاهدين، مشاهدة الفيلم المنقول عن صفحات مجلات الكوميكس، ببطله وحده لا غير. صحيح أن المجلات المطبوعة جمعت بين بعض شخصياتها البطولية لتخلق صداها ما بينها، إلا أن السينما حافظت لأمد طويل على مبدأ أن هذا الفيلم من نصيب هذا البطل وحده. البطل الآخر له فيلمه وسلسلة أفلامه المنفصلة. بذلك كنا ندخل الصلاة لمشاهد «باتمان» وأشراره، وليس «باتمان» و«سوبرمان» و«ووندر وومان» معاً. فيلم «إيرون مان»، كان عن ذلك العطل الحديدي مقفده ذلك «ثور» أو «كابتن أميركا» أو سواهما. لكن أحدهم في هوليوود فكر بأن الجمع بين الأبطال في فيلم واحد، أوفر من تخصيص كل واحد منهم بسلسلة أفلام. شيء من نوع الشراء بالجملة وليس بالمفرد.

على هذا الأساس لم نجد نرى «إيرون مان» لوحده، بل في سلسلة «ذا أفنجرز»، أو مع «كابتن أميركا»، «ذا هلك» (أو العملاق)، لن ينفرد بفيلم على مقاسه، «باتمان» سيلتقي بـ«سوبرمان». المعجبون بأي من هؤلاء قد يجدونها فرصة لمشاهدة اثنين منهما أو أكثر في فيلم واحد. لم التعب واللهاث وراء أفلام

متعددة؟

في الوقت ذاته، اكتشف المفكر الهوليوودي كيفية زرع الأشجار. تضع البذور. تنمو الشجرة. تقض منها غصناً. ترزعه هناك فيصبح لديك شجرتان: الأولى تلبس شمل الأبطال معاً، والأخرى تفرغ نفسها لبطل معين.

إنها طريقة معاكسة، كما لاحظنا في سلسلة «رجال إس» مثلًا التي انجرت منها سلسلة «ووفرين-لوغان»، لكن المبدأ واحد والغاية لا تختلف كثيراً.

بالم سبرينغز، محمد رضا

في الوقت ذاته، اكتشف المفكر الهوليوودي كيفية زرع الأشجار. تضع البذور. تنمو الشجرة. تقض منها غصناً. ترزعه هناك فيصبح لديك شجرتان: الأولى تلبس شمل الأبطال معاً، والأخرى تفرغ نفسها لبطل معين.

إنها طريقة معاكسة، كما لاحظنا في سلسلة «رجال إس» مثلًا التي انجرت منها سلسلة «ووفرين-لوغان»، لكن المبدأ واحد والغاية لا تختلف كثيراً.

### شباك العنكبوت

«سبايدر مان: العودة» (Spider Man: Homecoming) الذي يحتل المركز الأول في الإيرادات هذه الأيام ينتمي إلى الطريقة الأولى: هو بطل الفيلم، لكن ذلك لا يمنع من استضافة «إيرون مان» و«كابتن أميركا». الأول لديه ثلاثة أو أربعة مشاهد، والثاني جزء من فصل من المعارك، ولولا أن ذا فالكون (دون شيدل)، كان يقضي عطلة في هونولولو و«بلاك ويدو» (سكارلت جوهانسون) كانت تبحث عن أفضل لها ثوباً جديداً لجرى ضمهما على الأرجح. «سبايدر مان» نفسه (كما يؤديه توم هولاند) كان له دور محدود في «كابتن أميركا: حرب أهلية» في العام الماضي. المسألة باتت تبدو كما لو أن الجميع يؤلفون عصابة مايفيا واحدة.

## المشهد

### مفضوب عليها

● السينما العربية كمشروع يُسهم في نهضة فنية وثقافية وبالتالي حضارية، ليست بخير. كيانها مهتد، والمجال متاح لإنتاجاتها غير متواصل. يبقى غالب أفلامها بلا توزيع خارج حدوده، بل بالكاد يعرض داخله. لا كتبه، لا مجلات، لا اهتمام فعلياً من قبل الحكومات بها.

● ماذا عن وصول عدد ليس بالقليل من الأفلام العربية إلى المهرجانات الدولية، وحصول بعضها على جوائز؟ رائع. نعم، تصل حفنة منها إلى حفنة من المهرجانات. طرب صانعوها للتصفيق. يرقصون إذا ما خرجوا بجائزة. لكن كم المسافة التي لا تزال تفصل بين الفيلم العربي وأن يصبح لازماً لا يمكن الاستغناء عن اشتراكه في 10 مهرجانات دولية مثلاً؟ كم حجم الغياب مقارنة بحجم حضور السينمات الفرنسية والبريطانية والصينية والكورية واللاتينية والإسبانية وسواها؟

● ماذا عن المهرجانات السينمائية المقامة في كثير من المدن العربية؟ صحيح. كثيرة وما تعرضه في بعضه متكرر. يعرض هنا وهناك ثم ينتقل إلى محفل ثالث، قبل أن يغيب عن النظر إلى الأبد. صحيح. هناك مهرجان جديد ينطلق كل عامين أو ثلاثة، لكن هناك غياباً للمهرجانات أكثر كل عامين أو ثلاثة. هناك مهرجانات في كل مكان، لكن معظمها لا يتحرك من مكانه وإذا تحرك فإنه يعود إلى الوراء.

● باختصار مفيد، لم نعرف بعد كيف نتقدم بالسينما كمشروع ضروري في كل أوجه. ولا نستطيع أن نأخذ بلداً واحداً كمثال لأن المسألة عامة تخص كل الدول. هناك الحروب المتواصلة التي تقتل كل هم آخر غير هم البقاء على قيد الحياة، بيد أن هذه الحروب ليست منتشرة في ربوع العالم العربي بأسره. لذلك فإن المختصر هو ترك كل فعل سينمائي لمصيره.

● السينما لم تتقدم منذ أن عاد الاعتبار المرفوض إليها (بعد سنوات العز في الستينات والسبعينات)، وهي أنها ترفيه يشتغل فيه تجار ومطربون وعارضات أزياء ومهرجون كوميدون وشبان يريدون النجومية ولو لسنتين أو ثلاث، قبل أن يلغيم منافسون آخرون. الوجه الصحيح الآخر لها، ذلك الحافل بالفن والجذبة، والطروحات الثقافية أو الأساليب التعبيرية وماهية المعتبر عنه، وهي دائماً مهيد الوجود. وحضوره محدود بتلك المهرجانات التي بدورها تعاني من مصائر غامضة حتى النجاح منها.

● لكي تتغير هذه النظرة يجب أن يكون هناك منهج مختلف حيال مسؤولية الجميع (الدولة والسينمائي)، مجرد حكايات، والمهرجانات ليست محلاً للبياس الأحر أو سواه، بل هي سعي لترسيخ العالم العربي بأسره في وجدان مواطنيه ومواطني العالم معاً. ولكي يصل لتحقيق هذه الغاية، لا بد من إيمان بدور السينما الشامل وديمعة والنظر فقط إلى عوائده المعنوية والثقافية وليس المادية.

## سنوات السينما

### «حدوتة مصرية» - 1982 الفيلم الثاني والأفضل في ثلاثية شاهين الذاتية

واحد من الأسباب التي ميّزت المخرج يوسف شاهين عن سواه من المخرجين المصريين، ما جعله سينمائياً مرموقاً محلياً وعالمياً (بحسود المهرجانات الدولية التي اشترك بها على الأقل)، اختياره أسلوب سرد غير سائد بين باقي أتباعه الذين مالوا، ولا يزالون، إلى تاليف أساليبهم من نسيج طبيعة الإيقاع من حولهم والسلوكيات السائدة.

«حدوتة مصرية»، هي مناجاة ذاتية من شاهين إلى شاهين. هو الطفل الذي يفتح صفحات المستقبل، وهو الرجل الذي يقرأ صفحات الماضي. وكل هذه الصفحات عنه وعن أحلامه وذكرياته كما عن الواقع والقواقع التي حدثت له ومعها حين أصبح خرجاً معروفاً. يريد، في هذا الفيلم، أن يتحدث عن حياته الأولى وحياته اليوم، وعن ذكريات الأمس ومشكلات الحين، وعن الرقابة والسياسة والمهرجانات العالمية والنظرة الغربية الفوقية وعن عواطفه تجاه زوجته وتجاه أمه وباقي الناس والأقارب. بل هو فوق ذلك كله، يريد أن يتحدث عن نفسه صبياً وشاباً ورجلاً، وأن يربط هذه المراحل بلغة سينمائية متطورة لا تعرف التسلسل لكن عليها أن تعرف السلامة والوضوح. سابقاً في أفلام مثل «الاختيار» و«عودة الإبن الضال»، حقق نجاحاً أقل على صعيد مراجعة الذات. أعماله تلك تميزت بغموضها، وسيناريوها بدت مشوشة الأفكار. كان شاهين دائماً تواقاً



فيلم «حدوتة مصرية» للمخرج يوسف شاهين

سريبر عملية القلب الجراحية التي أجريت له، نبذة والانطلاق. إذا ما عاش. في حياة جديدة مستقلة، يعود فيها إلى براته ويعاشر طموحاته الأولى التي خانها. هناك الكثير من الحقائق التي مزّت في حياة شاهين، واختار عرضها على الشاشة في ثلاثيته الذاتية الشهيرة (بدأت بـ«الإسكندرية ليه» 1979، وانتهت بـ«الإسكندرية كمان وكمان»، 1989)، لكن ليس كل ما عرضه صادق بالضرورة. كما أن ليس كل مشهد نفذ هنا، لا بد أن يعثر تماماً عما دار في الواقع. شاهين ترك بعض الخيوط غير المترابطة هنا، لكن على الرغم من ذلك، صنع أحد أفضل الأفلام التي كان من بينها ما هو أضعف سباقاً من هذا العمل، بما فيها الجزآن الأول (وخصوصاً الثالث من ثلاثيته.

كان ودوداً ولطيفاً في حديثه، واتصاله به، أكثر ما يستطيع مخرج الإيحاء به عن طبيعة علاقاته. أيضاً في كل مواقف يحيى (الذي يعثر عن شخصية يوسف شاهين، كما هو مقصود يوسف تجاه عائلته وتجاه الجنس الآخر، ما لم يذهب إليه مخرج عربي آخر. عمد السيناريو الذي كتبه شاهين بنفسه عن فكرة ليوسف إدريس)، إلى معالجة شخصية المخرج داخل الفيلم (نور الشريف)، وهي تقف في مواجهة شخصيته صغيراً (كما أداما محسن محيي الدين). عبره فتح شاهين نافذة تواصل ليتكلم عن الجانب الآخر من التأثير العائلي على الإنسان صغيراً وكبيراً. عن تسلط الأم والأخت والزوجة. وعن الشعور الذي ينتمي إلى ذات ذلك الإنسان بأنه ينتمي إلى الآخرين أكثر من انتمائه إلى نفسه. ذلك الشعور الذي يقتر، وهو على

## تلاتية الناقد

- الفيلم Song To Song
- إخراج: ترنس مالك.
- تمثيل: رايان غوزلينغ، روني مارا، مايكل فاسيندر، نتالي بورتمن، كايت بلانشت.
- النوع: دراما عاطفية.
- تقييم: \*\*\*\*



مشهد لغوزلينغ ومارا وفاسيندر في «أغنية لأغنية»

عمل مالك الذي يستعيد تماماً فكرة سرد الحكاية كما اعتاد المشاهد متابعتها، هو عن وضع عاطفي يربط كل الشخصيات الأساسية (من دون توبيهم أو أقرانهم)، في حمى تلك العلاقات التي يسيء فيها الواحد للآخر بعد حبه، أو أتراب يصاب بالإساءة من دون ذنب يراه.

الحب، حسب أفلام مالك، هو حالة روحانية تنتمي إلى ما بثه الخالق في ذاتنا. لتبأن ذلك يبدأ هنا، كما في «شجرة الحياة» و«العجب». بالتعبير عن حب حاضر بين بطليته تزيّنه لقطات الطبيعة. الأشجار والماء والكاميرا التي تسبح في الفضاء بعيداً عن ممثلها. بعد قليل تبدأ السحب التي بدت بعيدة بقوت مالك، هنا أكثر من أي فيلم سابق، يتخلل أحد الطرفين عن الآخر لينساق صوب حب جديد. «هل تستطيع أن تسامحني؟» تسال روني مارا الرجل الذي أحبها (رايان غوزلينغ)، ثم تركته لمن اعتبرها أداة (مايكل فاسيندر). لكن المسألة ليست في الغفران بقدر ما هي في الخطأ ذاته. مالك لا يكترب لتأليف وضع تقليدي، بل يضع هذا الوضع في قالبه الخاص ليخلق منه تعليقا شاملاً على حياة شخصياته التي تقرب من السعادة، ثم تسمح لها بأن

في كل مرة يقدم المخرج ترنس مالك، فيلماً جديداً، تتكاثر التكهات بماهية هذا الفيلم الجديد، ما المقصود به؟ هل هو مرثاة أو ملهات؟ هل هو فن أو ادعاء؟ هل ترنس مالك هو أفضل مخرج أميركي منذ أورسن ويلز أو هو مجرد لاعب في ساحة لا يلعب فيها سواه؟

هذه المسألة تردت منذ أن عُرض الفيلم في المهرجان South by Southwest في العاشر من الشهر الثالث هذا العام، وتنتشر حالياً من جديد وعلى شكل واسع، مع بدء عرضه في كل مكان يستطيع هذا الفيلم الوصول إليه. في كل أعماله هناك الدافع العاطفي عند أبطال الواقعيين في الحب، قبل أن يبدأوا بتكرانه. في خلال هذا الوضع أشار، منذ فيلمه الأول «بادالندن» (1973)، كيف أن الحب فعل لم نمارسه باجادة بعد. في أفلامه الثلاثة الأخيرة أضاف إلى هذا الموضوع علاقة الأبناء بالأباء. في «فارس الكفة» (Knight of Cups)، هي صراع مبادئ بين بطله (كريستيان بايل) ووالده (براين نثي). هنا، في فيلمه الجديد «أغنية لأغنية» بين أحد بطليه (رايان غوزلينغ) وبين أبيه (رتشارد ديلارد)، كذلك بين إحدى بطلاته (روني مارا) والوالدها (برادي كولمن)، ثم وكما في «فارس الكفة» هناك الشيقان وكل ينظر إلى الموضوع ذاته من زاوية مختلفة.

● لا يستحق ★★  
● جيد ★★★★★  
● ممتاز ★★★★★  
● تحفة ★★★★★

# الوتر السادس

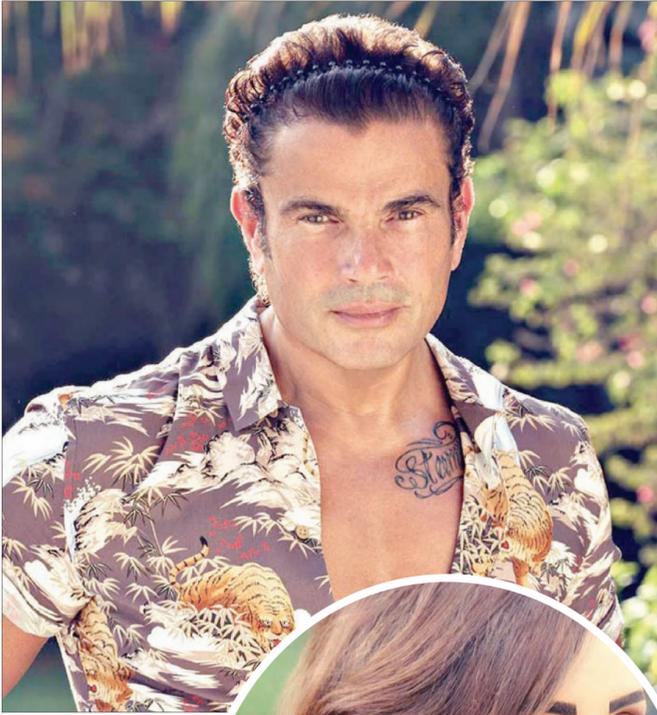
الساحل الشمالي يجتذب أبرز النجوم

## محمد عبده ورايح صقر وعمرو دياب يفتتحون حفلات الكبار في صيف 2017 بمصر

يقول الموسيقار هاني شنودة: «متفاعلاً بهذا الموسم الذي يشهد نشاطاً ملحوظاً في مجال إقامة الحفلات بمصر، خاصة بعد الاستقرار الأمني للبلاد، وهناك تطور لا بد من الإشادة به، وذلك من حيث استخدام الأساليب التكنولوجية المتقدمة التي باتت تستخدم بمختلف دول العالم، وهذه الأساليب تعد صورة إيجابية تساهم فيما بعد على زيادة الإقبال، نأفياً عدم تراجع في نشاط الحفلات كما يقول البعض، على حد تعبيره»، مضيفاً: «توجد انتعاشة واضحة عن السنوات الماضية؛ حيث يعتبر هذا الموسم الأقوى على مدار العام»، وكشف شنودة عن مشاركته هذا العام مع فرقته «المصريين»، من خلال مهرجان تنشيط السياحة المصرية الذي يقام بمدينة شرم الشيخ من منتصف الشهر الجاري وحتى نهايته.

واختلف في الرأي مع الموسيقار منظم الحفلات تامر عبد المنعم، قائلاً: «يوجد تراجع قليل بعض الشيء في كم الحفلات التي تقام سنوياً، وهذا التراجع يرجع إلى مغالة بعض النجوم في أجورهم، وهو ما يؤثر سلباً على كم الحفلات التي يمكن أن تقام على مدار العام، وليس بالموسم الواحد، فضلاً عن التكاليف الفعلية لأي حفل خاصة في حال التعاقد مع نجوم ونجمات عرب أو أجانب، ومعظمهم يتقاضى بالعملة الصعبة التي هي في ارتفاع شديد يوماً بعد يوم».

وأضاف منظم الحفلات: «التراجع لم يقتصر على مصر فقط ولكن على باقي الدول العربية، وبرغم ذلك فإن القاهرة ما زالت تحتفظ بمكانتها في جذب النجوم العرب، وهناك كثير من المطربين منتظر قيامهم بإحياء حفلات، والموسم ما زال في بدايته». وفي السياق نفسه بري منظم الحفلات وليد منصور: «الوضع مستقر نسبياً»، موضحاً أن الخريطة النهائية للحفلات الصيفية تكتمل بعد، ومن المتوقع أن توجد حفلات لنجوم كبار في الفترة المقبلة، مؤكداً أن ارتفاع الأسعار لن يقلل من كم الحفلات.



عمرو دياب

وضمير أبلة حكمت» وتقام على مدار العام، وليس بالمشروع الواحد، فضلاً عن التكاليف الفعلية لأي حفل خاصة في حال التعاقد مع نجوم ونجمات عرب أو أجانب، ومعظمهم يتقاضى بالعملة الصعبة التي هي في ارتفاع شديد يوماً بعد يوم».

وأضاف منظم الحفلات: «التراجع لم يقتصر على مصر فقط ولكن على باقي الدول العربية، وبرغم ذلك فإن القاهرة ما زالت تحتفظ بمكانتها في جذب النجوم العرب، وهناك كثير من المطربين منتظر قيامهم بإحياء حفلات، والموسم ما زال في بدايته». وفي السياق نفسه بري منظم الحفلات وليد منصور: «الوضع مستقر نسبياً»، موضحاً أن الخريطة النهائية للحفلات الصيفية تكتمل بعد، ومن المتوقع أن توجد حفلات لنجوم كبار في الفترة المقبلة، مؤكداً أن ارتفاع الأسعار لن يقلل من كم الحفلات.



أنغام

أن شهد حفلها الأخير التي قدمتها بمصر نجاحاً كبيراً. ويضم لقاومة حفلات الساحل الموسيقار عمر خيرت، الذي يقدم حفلاً يوم 21 الشهر الجاري، وسيقدم خيرت فيه أشهر مقطوعاته الموسيقية (موسيقى الفيلم أو المسلسل)، منها: «البخيل وأنا وقضية عم صابر، ودم الغزال، والإرهاق،

سعاد ماسي، التي تقدم حفلاً بالمرح نفسه الذي يستقبل أنغام يوم 11 أغسطس، بعد



محمد عبده



رايح صقر

مستشفى لعلاج الحروق، وستقدم أنغام في الحفل أغنيات من ألبومها الأخير

سعيداً من شهر أغسطس (أب) المقبل أيضاً إقامة كثير من الحفلات، منها حفل للمطرب محمد منير التي يعلن عن تفاصيلها حتى الآن، ومن المقرر إقامتها بالساحل الشمالي، كما تنضم لنجوم

القاهرة، سها الشرقاوي

انطلق الموسم الصيفي للحفلات الغنائية التي يحرص على التواجد فيها كبار فناني العرب والمصريين، وقد بدأ هذا الموسم بعدد من المطربين الشباب على رأسهم لؤي، ورامي جمال، وساندي، وحسام حبيب، ومحمود العسيلي، لكن الحفلات الكبار لم تبدأ بعد حتى الآن، وما زال يوجد تراجع ملحوظ في إقامة الحفلات الغنائية، وهذا التراجع لوحظ في موسم عيد الفطر الذي انتهى منذ أيام، والذي جاءت نتيجته مخيبة للاسئال؛ بسبب كم الحفلات التي تم تأجيلها وإقامة القليل منها، كما أن جزءاً كبيراً من هذا التراجع يرجع إلى مغالة بعض نجوم الغناء في تعاقداتهم على إقامة الحفلات. ومن أهم الحفلات التي ستقام بمصر خلال الفترة المقبلة حفل لفنان العرب محمد عبده، حيث يحيى حفلاً كبيراً بأحد الفنادق المظلة على نيل القاهرة يوم 16 من شهر يوليو (تموز) الجاري، بمصاحبة المايسترو هاني فرحات، وفي الفندق نفسه الذي يغني فيه المطرب رايح صقر يومي 14 و15 من الشهر ذاته.

وفي منطقة الساحل الشمالي (شمال مصر) يقام كثير من الحفلات الغنائية لكبار النجوم، التي تبدأ مع اللبانية كارول سماحة التي تحي حفلاً اليوم (الجمعة)، وفي الشهر نفسه يجبي المطرب تامر حسني حفلاً غنائياً ضخماً يوم 28 يوليو، وسيقدم خلاله أحدث أغانيه «ورا الشبايك»، وهي الديو الغنائي الذي يجمعه باليسا، بالإضافة إلى باقة من أغانيه.

وسيقدم أيضاً المطرب عمرو دياب حفلاً في بورنيو مارينا، وذلك في الرابع من أغسطس (أب) المقبل، ومن المتوقع أن يطرح ألبومه «معي الناس» بالتزامن مع هذا الحفل، وقد طرح دياب بوستر ألبومه الجديد منذ أيام. كما يشهد شهر أغسطس (أب) المقبل أيضاً إقامة كثير من الحفلات، منها حفل للمطرب محمد منير التي يعلن عن تفاصيلها حتى الآن، ومن المقرر إقامتها بالساحل الشمالي، كما تنضم لنجوم

## هيفاء وهبي تعلن الانسحاب من فيلمها الجديد «ثانية واحدة»



بيروت، الشرق الأوسط

الفنانة اللبنانية قد بدأت تصوير فيلم «ثانية واحدة» قبل شرعها بتفويض مسلسل «الحرباية» الرضائي، ثم اضطرت للتوقف عن تصويره لأنشغالها بهذا الأخير. وتردد أن موقف هيفاء وهبي جاء على خلفية مشاركتها ضيفة شرف في مشهد واحد من فيلم «خير وبركة» الذي ينتجه أحمد السبكي شقيق محمد السبكي (منتج فيلمها ثانية واحدة)، بعد أن تقدم هذا الأخير بشكوى رسمية ضدها إلى نقابة المهن التمثيلية في مصر لظهورها في الفيلم المذكور، مبرراً خطوته بأن وجود هيفاء وهبي في مشهد فيلم «خير وبركة» قد يعكس سلباً على مشروعه السينمائي معها. وتدرس لجنة التحقيق نقابة المهن التمثيلية هذه الشكوى حالياً، ومن المقرر صدور قرار بشأنها خلال الأيام القليلة المقبلة.

في خطوة فاجت محبّيها وكذلك الشركة المنتجة للفيلم، أعلنت الفنانة هيفاء وهبي عن قرارها بعدم إكمال تصوير فيلمها الجديد «ثانية واحدة» للمنتج محمد السبكي. ونشرت عبر حسابها الرسمي على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر» أنه «بسبب انعدام الأخلاق والبرقي في التعامل معها من قبل الشركة المنتجة للفيلم، قررت الانسحاب منه، مقدّمة على أمل الالتقاء بهم في أعمال وظروف أخرى». وتمنّت هيفاء وهبي التي تابعها جمهورها خلال موسم رمضان من خلال مسلسل «الحرباية» على أهل الصحافة متابعة أخبارها من صدمها الصادق فقط. وكانت

## قال إنه كان بمثابة ضيف شرف على برنامج «رامز تحت الأرض»

## نیشان لـ التَّنْرِيقُ الأوسط: لا أحد يمكنه أن يطفئ الضوء الذي في داخلي



بيروت، هيفيان حداد

والمنذ البداية كنت أعرف أنني سأجاهد، وأنجح ولا أحد يمكنه أن يقرر عني أو أن يخطف من طريقي في العمل. إن ما أضاف لك «رامز تحت الأرض» ليس هناك من شيء اسمه إضافة بل مخزون تجربة جديدة، فعندما كان يطل عمر الشرف في مشهد واحد في فيلم ما، لم يكن يسأل عن الإضافة التي ستلحقه من خلال دوره القصير هذا، إن كان يعلم تماماً أنه نجم وحق له هذا النوع من الإطلاقات. لا أربغ في مقارنة نفسي بنجم مثله، ولكن لدي الحق أيضاً اليوم، وبعد مشواري الطويل في عالم التلفزيون أن أختار قراراتي مع حفاظي طبعاً على صورتني وتجربتي الغنية».

ويؤكد نیشان أنه استدعى إلى البرنامج لإجراء تلك المقابلات القصيرة، بعد أن تمّ إنجازه 27 يوماً من أصل ثلاثين من قبل جهة الإنتاج، وأن عدداً كبيراً من الضيوف كانوا متحمسين لفنائه، كما ذكروا له في اتصالات هاتفية أو أحاديث جانبية أجراها معهم بعد مقابلته لهم. «لكن ألم تخف الوقوع للمشاركة في البرنامج؟» يرد: «هو برنامج ترفيهي من نوع (Prank show) يحقق في نسبة مشاهدة في موسم رمضان في العالم العربي، وتركيبته معروفة ولا أحد يطل فيه أكثر من مرة وبعضهم عرض نفسه شخصياً للمشاركة. فعن أي مازق تتكلمين؟ هل تعتقدين أنني في المستقبل وعندما ساتصل بنجم ما ليطل في برنامجي سيرفض؟».

ويختم هذا الموضوع ويقول: «كم من مرة نسمع انتقادات عن مقدم برنامج سياسي مثلاً، لأنه استضاف فناناً نجماً، فيقال إنه لا يصلح لذلك (مش شغلتنو)، إنه إعلامي ويستطيع محاوره أشخاص مختلفين، فانت أيها المتلقي غير معتاد على تلفظ هذا المشهد. هو حق، وانت حن وافهمك تماماً، ولكن ذلك لا يعني أن وجهة نظرك مقدسة». استمتع نیشان في برنامج «رامز تحت

جاءت إطلالة المقدم التلفزيوني نیشان ديهاروتيونيان في برنامج «رامز تحت الأرض» في شهر رمضان لهذه السنة مختلفة تماماً عن سابقتها. فالإعلامي اللبناني الذي حقق نجاحات واسعة في برامج تلفزيونية عديدة على مدى أكثر من 15 عاماً، أراد هذه المرة أن يحدث الفرق على طريقته فحل ضيف شرف بدل أن يكون «مايسترو»، وحاور ضيوفه لدقائق بدل ساعات طويلة كما اعتاد في برامجه المعروفة. «قد رغبت شخصياً في إجراء هذا التغيير في مشواري التلفزيوني، إن كان لدي الخيار ما بين تقديم برنامج خاص بي أو أن أشارك ضيف شرف مع (رامز تحت الأرض)، ودون تردد رحت صوب الخيار الثاني لأنني كنت أعلم تماماً أنه سيحدث هزة إيجابية، وهكذا حصل».

قال نیشان لـ «الشرق الأوسط»، ولكن ولّد البرنامج لديك أعداء كثيرين في المقابل فما رأيك؟ يرد: «في الحياة ليس هناك من أعداء دائمين، وعندما نحقق النجاحات تزينهم بطوفون على وجه المياه لكنهم لا يلبثون أن يختفوا تماماً كما ظهروا»، ويتابع: «طالما وجهت إلى الانتقادات، وجاريني كثيرين خلال مسيرتي التلفزيونية، وفي عز نجاحاتي التي ما زالت أحصدها حتى اليوم فهذا الأمر ليس بالجديد علي». فحسب نیشان، هناك من احتذى بنمط حواراته وحتى بديكورات برنامجها التي شكلت نزعاً بحد ذاتها راجت في العالم العربي، ومع ذلك كانت أقلام وأفواه كثيرة تهاجمه إلا أنه لم يتأثر بأي منها، وبقي ماشياً واثق الخطوة أبداً كما يقول. «توقعوا لي الفشل أكثر من مرة حتى عندما قدمت أهم البرامج الفنية (مايسترو) وأنا وانا والعسل) وانا رانانا، ولكن جميع هذه التوقعات مرت مرور الكرام. فأنا أعرف تماماً ماذا أريد واختار خطوتي حسب مخططاتي،

لي هذه النقطة وكذلك محاور بارع إلا وهو الزميل علي العلياني». «أنت بعيد عن الضوء هل تشعر بالإنعاج؟»... يقول: «تعودت هذا الانتظار منذ عملي في تلفزيون (الجديد) عندما كنت أطل مرة واحدة في موسم رمضان وفي باقي الأيام أتفرج على الآخرين، وهو أمر زادني خبرة ونضجا لأن الاختلاء بالنفس أهم عامل اجتماعي في استطاعته أن يزيد من ثقته بنفسك ويرفعك عن الأمور التافهة».

تابع نیشان مسلسلات رمضانها وأعجب «الهيبة» لنادين نسيب نجيم وتيم حسن، وكذلك «الحرباية» لهيفاء وهبي، و«حلاوة الدنيا» لهند صبري. «هي أعمال لغفتني بحبكتها وتكاملها كما أنني شاهدت أعمالاً أخرى ولكن بشكل متقطع». بماذا يبسط نیشان على مشاهديه قريباً؟ يرد: «لا أدرى بعد، ولكني أعرف تماماً باني سأطل في رمضان المقبل كون هذا الشهر التلفزيوني الطويل وكل تواضع لا تكتمل شبكتي من دوني، فالضيوف الذين يطلون معي يعيشون تجربة حوارية مغايرة تماماً عن تلك التي يقومون بها مع غيري».

ولم يستبعد أن ينتقل إلى مجال التمثيل، وهو يدرس مادة الإعلام المرئي في الجامعة إلى جانب ورشات عمل مستقبلية يقمها في هذا المجال في البحرين ودبي، ويستكمل: «ولم لا أدخل هذا المجال فأنا مسؤول عن خطواتي المستقبلية وأعرف تماماً ما يناسبني، وفي المقابل هو حق للناس أن تعطي رأيها في أي إيجابياً كان أو سلبياً».

وعن النصيحة الذهبية التي يحب أن يردد بها جيل اليوم الطامح للعمل في مجال المرئي يقول: «لو كنت أملك نصيحة ذهبية لأحتفظ بها لنفسي، فأنا أيضاً بحاجة لنصائح الآخرين، فصحيح أنني أعمل على تطوير نفسي ولكني نادق قاس لها وأعرف تماماً أين أخفت والعكس صحيح».

## الحارس فهد الشنيان إلى الفيحاء رسمياً

## الهلال يفاجئ جماهيره بالأوروغوياني ماتياس

الرياض، فارس السبيعي

أتمت إدارة نادي الهلال اتفاقها المبدئي مع المهاجم الأوروغوياني «ماتياس بریتوس» لتمثيل الفريق الأول لكرة القدم لمدة موسمين، وسيتم التوقيع بشكل نهائي مع اللاعب بعد أن يتجاوز الفحوص الطبية الاعتيادية. يذكر أن الاتفاق مع «بريتوس» جاء بعد توصية من قبل الأرجنتيني رامون

دياز وجاء الاتفاق مع بریتوس بعد 24 ساعة من فشل الاتفاق مع البارغواياني داريو ليزكانو. ولم يجد الاتفاق مع الأوروغوياني بریتوس ترحيباً كبيراً من قبل أنصار واعتبروها صفقة أقل من عادة ويبلغ اللاعب 28 سنة وهو من مواليد 26-11-1988 في مدينة سان كارلوس ويلعب في مركز الهجوم وينشط مع نادي بوماس

أونام المكسيكي ويحمل ماتياس بریتوس الجنسية المكسيكية أيضاً. وبدأ اللاعب مشواره في نادي أتيناكس سنة 2007 وفي سنة 2009 انتقل إلى نادي جوفنتود وبعدها بموسم عاد إلى فريق أتيناكس وسجل أربعة أهداف في 13 مباراة وفي عام 2010 انتقل اللاعب إلى نادي رامبلا جونورز وسجل سبعة أهداف في 30 مباراة وبعده موسم

واحد انتقل إلى ديفنسور سبورتيينج وسجل معه أربعة أهداف في 13 مباراة وانتقل مع منتخب بلاده الأول. ومن جانب آخر اتفقت إدارة الهلال ونظيرتها في الفيحاء على انتقال الحارس فهد الشنيان إلى الأخير بشكل نهائي وسيغادر الشنيان إلى معسكر فريق الفيحاء الجاري هذه الأيام في النمسا في مدينة إنسبروك والتي تبعد عن مقر بعثة الهلال 189 كم.

مباريات فقط لم يتمكن خلالها من تسجيل أي هدف ولم يشارك مع منتخب بلاده الأول. ومن جانب آخر اتفقت إدارة الهلال ونظيرتها في الفيحاء على انتقال الحارس فهد الشنيان إلى الأخير بشكل نهائي وسيغادر الشنيان إلى معسكر فريق الفيحاء الجاري هذه الأيام في النمسا في مدينة إنسبروك والتي تبعد عن مقر بعثة الهلال 189 كم.



من تدريبات الهلال في معسكر النمسا (المركز الإعلامي بنادي الهلال)

مارفيك «قلق» من عدم انضمام هزازي والشمراني لتأديتهما الجديدتين  
الجهاز الفني للأخضر يكثف متابعته للدوليين

الرياض، مسفر الحسيني

اللاعبين الدوليين من خلال الأجهزة الفنية والطبية.

كما سيوزد الجهاز الفني المساعد للمنتخب السعودي الأجهزة الطبية والبيانية والفنية للفريق السعودية بملف لكل لاعب وماذا يحتاج في المعسكر من ناحية الحصص البدنية والوقائية ليكون في أفضل حالاته مع بداية الموسم.

وقرر الجهاز الفني والإداري للمنتخب السعودي أن يكون التجمع في مدينة جدة بتاريخ 24 من شهر أغسطس (آب) القادم استعداداً للقاء الإمارات واليابان في التصفيات المؤهلة لكأس العالم. وسيتدرب المنتخب السعودي في مدينة جدة حتى تاريخ المغادرة إلى الإمارات يوم 27 أغسطس ليلعب مباراته في 29 أغسطس ثم يعود مباشرة ليستكمل استعداداته للقاء الأخير في التصفيات أمام اليابان.

ويهتم الجهاز الفني للمنتخب السعودي بإحصائيات اللاعبين الدوليين والقراءات المرتبطة بالجهد البدني والفني حتى مع فرقهم حتى يسهل التعامل مع كل لاعب في معسكر المنتخب حسب أرقامه.

وأشارت المصادر إلى أن الجهاز الفني للمنتخب قلق من عدم انضمام المهاجمين نايف هزازي وناصر الشمراني لتأديتهما الجديدتين خلال الفترة الحالية وتبدو الفرصة كبيرة أمام مهاجم الهلال مختار عسيري ومهاجم الأهلي مهند عسيري ليكونوا حاضرين إلى جانب محمد السهلاوي في معسكر المنتخب القادم بمدينة جدة.



مارفيك (الشرق الأوسط)

تابع الجهاز الفني للمنتخب السعودي بقيادة المدرب الهولندي فان مارفيك معسكرات الأندية السعودية التحضيرية للموسم الجديد. وسيوزر مساعدو المدرب، معسكرات الأندية الخارجية لمتابعة

لاننتقال الشناوي بعشرة ملايين دولار سيسمح له بالرحيل فوراً.

ويواصل رئيس الزمالك حديثه بأن إعادة أي لاعب ستكون بخمسة ملايين دولار، بينما سيكون بيع اللاعب بعشرة ملايين دولار، وذلك ضمن تصريح بثته صفحاً مصرية منها صحيفة «اليوم السابع». وأخير مرضى منصور خلال جلسته مع البرتغالي إيتاسيو المدير الفني للفريق، أنه لا يوجد لاعب يمتلك عرضاً وكل العروض وهمية.

وكانت موجة غضب كبيرة قد اجتاحت نادي الزمالك بعد تسبب الحارس أحمد الشناوي بخروج الفريق من دوري أبطال أفريقيا، إثر خروجه الخاطئ، الذي تسبب

بالبهدف الثاني لأهلي طرابلس، وكانت المباراة قد انتهت بالتعادل الإيجابي بهدفين لكل منهما، مما أخرج نادي الزمالك من البطولة.

وفيما يخص استعدادات الفريق النصاروي، فقد دخل لاعب الوسط عبد العزيز الجبرين في التدريبات الجماعية وظهر في تدريبات بشكل لافت لياقياً وبدنياً ومن المتوقع مشاركته في اللقاء الودي يوم الأحد المقبل أمام انطاليا

سبورت التركي. وقال منصور: «في حال عدم رغبة الشناوي بالبقاء في صفوف الفريق فالزمالك هو الآخر لا يريد الشناوي».

وأوضح رئيس الزمالك أنه لن يمانع في رحيل أي لاعب من الزمالك سواء أكبر لاعب أو أصغر لاعب بحسب وصفه، وفي المقابل لفت رئيس الزمالك في حديث صحافي إلى أنه في حال وجود عرض



من تدريبات اللياقة التي خضع لها لاعبو النصر أمس (المركز الإعلامي بنادي النصر)

الرياض، مهند الحرج

وعبد الله الهالبي

كشفت مصادر مطلعة لـ«الشرق الأوسط» أن نادي النصر بدأ البحث عن لاعب جديد بدلاً من الأرجنتيني غوانكا، رغم إعلانه إتمام الصفقة. وتداولت عدد من المواقع اللاتينية خبر فشل انتقال اللاعب الأرجنتيني كريستيان غوانكا لنادي النصر، على الرغم من إعلان النادي السعودي عبر حسابه الشخصي في «تويتر» تمثيل اللاعب لفريق النصر لمدة عام مقبل.

وأشار موقع «سان ماندزو» اللاتينية إلى تعثر الصفقة بين الطرفين على الرغم من إتمام الاتفاق، وذلك بسبب ظروف اللاعب الشخصية حسب وصف الموقع، موضحاً أن القرار اتخذ صباح الخميس من قبل اللاعب.

وتعود ملكية اللاعب إلى أكثر من طرف، منها نادي كولن الأرجنتيني ونادي تشاكاريتا الأرجنتيني، في حين أن الحقوق المالية، ونقل الموقع من مصادر داخل النادي الأرجنتيني أن إدارة النادي كانت تنوي تجديد عقد اللاعب بمواصفات أفضل ليشترك

بفعالية أكبر قبل أن يتقدم نادي النصر بعرضه المغربي للاعب والإدارة، ووفقاً للمصادر تم قبول العرض على الفور لتحسين وضع النادي. وكانت إدارة النصر أعلنت بشكل رسمي توقيعها عقد استعارة لخدمات الظهير الأيسر المغربي لاعب نادي الدفاع الحسيني الجديد سعد كرو

للحظة ذاتها لن ينتقل إلى فريق النصر. وبينما لفت موقع «التيلرو» أن اللاعب وبعد قراره المفاجئ بعدم الرحيل إلى النصر السعودي من المقرر أن ينضم إلى تدريبات فريق كولن الأرجنتيني الأيام المقبلة، ونقل الموقع من مصادر داخل النادي الأرجنتيني أن إدارة النادي كانت تنوي تجديد عقد اللاعب بمواصفات أفضل ليشترك بفعالية أكبر قبل أن يتقدم نادي النصر بعرضه المغربي للاعب والإدارة، ووفقاً للمصادر تم قبول العرض على الفور لتحسين وضع النادي. وكانت إدارة النصر أعلنت بشكل رسمي توقيعها عقد استعارة لخدمات الظهير الأيسر المغربي لاعب نادي الدفاع الحسيني الجديد سعد كرو

لمتمثل الفريق بنظام الإعارة موسم مع أحقية شراء بظافته. وعلمت «الشرق الأوسط» أن النادي المغربي تحصل على مبلغ 1.8 مليون ريال فيما تحصل اللاعب على 1.5 مليون، ومن المنتظر أن يصل اللاعب إلى معسكر الفريق النصاروي في تركيا اليومين المقبلين حيث سيغادر مع الفريق إلى مصر من أجل المشاركة في البطولة العربية. وفي شأن آخر من المتوقع أن يلتحق المحترف البرازيلي ليوناردو بمعسكر النصر في تركيا خلال الساعات المقبلة. يُذكر أن المهاجم الليبيربي ويليام جيبور قد وقع بشكل رسمي للنصر، وانتهت إدارة النصر جميع متطلبات إنهاء العقد، ومن المرجح أن يكون جيبور قد التقى برئيس نادي النصر الأمير فيصل

الحظة ذاتها لن ينتقل إلى فريق النصر. وبينما لفت موقع «التيلرو» أن اللاعب وبعد قراره المفاجئ بعدم الرحيل إلى النصر السعودي من المقرر أن ينضم إلى تدريبات فريق كولن الأرجنتيني الأيام المقبلة، ونقل الموقع من مصادر داخل النادي الأرجنتيني أن إدارة النادي كانت تنوي تجديد عقد اللاعب بمواصفات أفضل ليشترك بفعالية أكبر قبل أن يتقدم نادي النصر بعرضه المغربي للاعب والإدارة، ووفقاً للمصادر تم قبول العرض على الفور لتحسين وضع النادي. وكانت إدارة النصر أعلنت بشكل رسمي توقيعها عقد استعارة لخدمات الظهير الأيسر المغربي لاعب نادي الدفاع الحسيني الجديد سعد كرو

## حالة وفاة تجبر هوساوي على مغادرة المعسكر

## الأهلي يختبر لياقة لاعبيه بودية بودافوكي المجري

جدة، محمد ياسنيد

يخوض فريق الأهلي مساء اليوم، ثاني مبارياته التحضيرية في معسكره الإعدادي بالنمسا، عندما يلقي مساء اليوم الجمعة فريق بودافوكي المجري، التي تأتي بعد 24 ساعة فقط من مواجته التحضيرية الأولى التي خاضها أمس الخميس أمام فريق ستانبتش النمساوي.

ويهدف الجهاز الفني للفريق الأهلي بقيادة المدرب الأوكراني سيرغي ريبوروف من إجراء مباراتين تجريبيتين في ظرف 48 ساعة؛ لفتح الفرصة لجميع اللاعبين للمشاركة والوقوف على مستوياتهم الفنية التي يسعى لاستكشافها من جهة تطبيق نهجه الفني المطلوب تنفيذها في المنافسات القادمة، بالإضافة لقياس مدى التقدم الذي وصل إليه اللاعبون بعد انقضاء مرحلة الإعداد الماضية من جهة التقدم في الجانب اللياقى.

وينتظر أن يواصل مدرب الأهلي ريبوروف في لقاء الليلة منح الفرصة لأكبر عدد من الأسماء وعمله على استعادة جزء من المخزون اللياقى للاعبين، الذي تم التركيز عليه بشكل كبير خلال المرحلة الأولى من المعسكر الخارجي الذي استضافته مدينة فيندشفارسنوتون النمساوية قبل الانتقال الأحد المقبل للمرحلة الثانية من المعسكر الإعدادي، والتي تستضيفها ضواحي مدينة زلتسبورغ في المرحلة الثانية من المعسكر، وسيستمر لمدة 14



لاعبو الأهلي على متن دراجات هوائية في معسكر النمسا (المركز الإعلامي بالنادي الأهلي)

يوماً يخوض الفريق خلاله 5 مباريات تجريبية قبل العودة إلى جدة استعداداً لانطلاق الموسم الكروي. من جهة أخرى، وصل صباح أمس الخميس إلى جدة لاعب فريق الأهلي المدافع معتز هوساوي، بعد أن سمح

له الجهازان الفني والإداري للفريق بالمغادرة عقب تلقيه نيا وفاة شقيقه لتلقي العزاء، على أن يعود للانضمام في المعسكر. وتلقى اللاعب تعازي زملائه اللاعبين والأجهزة الإدارية والفنية لفريق الأهلي

في مقر معسكر الفريق بالنمسا فور تلقيه نيا وفاة شقيقه، بجانب تعازي ومواساة رئيس مجلس إدارة النادي الأمير فهد بن خالد، ونائبه المستشار القانوني وليد عبد الرزاق معاذ الذي يوجد مع البعثة.

## بعد إعلانه رفع الإيقاف عن نشاط كرة القدم

## فيفا يعيد المريخ السوداني للبطولة العربية

القاهرة، «الشرق الأوسط»

أعلن الاتحاد العربي لكرة القدم، أمس الخميس، أحقية المريخ السوداني في المشاركة بالنسخة المقبلة من البطولة العربية للأندية 2017.

وتستضيف مصر البطولة العربية للأندية، خلال الفترة من 22 يوليو (تموز) الجاري وحتى السادس من أغسطس (آب) المقبل، بمشاركة 12 فريقاً. واستبعد الاتحاد العربي المريخ من المشاركة في البطولة العربية على خلفية قرار الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، بتجميد نشاط الكرة في السودان، بسبب التدخل الحكومي.

وتلقى الإتحاد السوداني للعبة خطاباً رسمياً اليوم من فيفا، يخطر به رفع الإيقاف عن نشاط كرة القدم، مما دفع الإتحاد العربي للتأكيد على أحقيته في المشاركة بالبطولة العربية طالما تم رفع قرار التجميد.

ويلعب المريخ في المجموعة الثالثة للبطولة برفقة أندية الهلال السعودي، والتريجي التونسي ونفط الوسط العراقي وأعلن الإتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) الخميس رفع الإيقاف المفروض الأسبوع الماضي على الإتحاد السوداني للعبة على خلفية تدخل سياسي، وذلك بعد تعليق الحكومة قراراً يتعلق بالاتحاد المحلي.

وأشار فيفا في بيان إلى أنه «رفع قرار تجميد العضوية الذي كان مفروضاً على الإتحاد السوداني لكرة القدم لعدم امتثاله للالتزامات المنصوص عليها في المادتين 14 و 19 من نظام فيفا الأساسي على خلفية قرار صادر عن وكيل وزارة



المريخ السوداني سيشارك رسمياً في البطولة العربية بعد قرار فيفا («الشرق الأوسط»)

العدل بتاريخ 2 يونيو (حزيران) 2017». وأضاف أن القرار اتخذ «في أعقاب تأكيد الإتحاد السوداني لكرة القدم أن بكرى صالح، رئيس وزراء السودان، أصدر قراراً يقضي بتعليق قرار وكيل وزارة العدل وإعادة مجلس إدارة الإتحاد برئاسة الدكتور معتصم جعفر سر الختم إلى موقعه». وبحسب رسالة سابقة من فيفا، أجاز قرار وكيل وزارة

العدل بتاريخ 2 يونيو (حزيران) 2017». وأضاف أن القرار اتخذ «في أعقاب تأكيد الإتحاد السوداني لكرة القدم أن بكرى صالح، رئيس وزراء السودان، أصدر قراراً يقضي بتعليق قرار وكيل وزارة العدل وإعادة مجلس إدارة الإتحاد برئاسة الدكتور معتصم جعفر سر الختم إلى موقعه». وبحسب رسالة سابقة من فيفا، أجاز قرار وكيل وزارة

العدل بتاريخ 2 يونيو (حزيران) 2017». وأضاف أن القرار اتخذ «في أعقاب تأكيد الإتحاد السوداني لكرة القدم أن بكرى صالح، رئيس وزراء السودان، أصدر قراراً يقضي بتعليق قرار وكيل وزارة العدل وإعادة مجلس إدارة الإتحاد برئاسة الدكتور معتصم جعفر سر الختم إلى موقعه». وبحسب رسالة سابقة من فيفا، أجاز قرار وكيل وزارة

العدل للشرطة إخلاء مقر الإتحاد بالقوة وتسليمه على ما يبدو إلى اللواء المتقاعد عبد الرحمن سر الختم الذي فاز في انتخابات الإتحاد المحلي في نهاية أبريل (نيسان)، والتي أجريت على رغم اعتراض فيفا. ويعترف فيفا بأحقية معتصم جعفر سر الختم بإدارة النشاط الكروي.

العدل للشرطة إخلاء مقر الإتحاد بالقوة وتسليمه على ما يبدو إلى اللواء المتقاعد عبد الرحمن سر الختم الذي فاز في انتخابات الإتحاد المحلي في نهاية أبريل (نيسان)، والتي أجريت على رغم اعتراض فيفا. ويعترف فيفا بأحقية معتصم جعفر سر الختم بإدارة النشاط الكروي.

العدل للشرطة إخلاء مقر الإتحاد بالقوة وتسليمه على ما يبدو إلى اللواء المتقاعد عبد الرحمن سر الختم الذي فاز في انتخابات الإتحاد المحلي في نهاية أبريل (نيسان)، والتي أجريت على رغم اعتراض فيفا. ويعترف فيفا بأحقية معتصم جعفر سر الختم بإدارة النشاط الكروي.



## فيديرر يواجه برديتش وسيليتش يلتقي كويري في نصف نهائي منافسات الرجال اليوم المخضمة فينوس تضرب موعداً مع موغوروزا في نهائي بطولة ويمبلدون للتنس



واثقة بشكل كبير وكل شيء سار على ما يرام... بالتاكيد الخبرة ساعدتني»  
ويشهد نصف الرجال اليوم مباراتين ساخنتين: الأولى تجمع بين المصنف روجر فيديرر (المصنف الثالث) والتشيكي توماس برديتش (المصنف 11)، وفي الثانية يلعب الكرواتي ماريون سيليتش مع الأميركي سام كويري (المصنف 24).  
ولم يتعرض برديتش

لندن، «الشرق الأوسط»  
ضربت الأميركية المخضمة فينوس ويليامز موغوروزا في نهائي بطولة ويمبلدون الإنجليزية للتنس، فيما يلتقي اليوم السويسري الأسطوري روجر فيديرر مع التشيكي توماس برديتش، والكرواتي ماريون سيليتش مع الأميركي سام كويري في نصف نهائي منافسات الرجال. وأصبحت فينوس، 37 عاماً، والمصنفة عاشر أكبر لاعبة تلعب النهائي منذ 23 عاماً بفوزها أمس على البريطانية جوهانا كونتا المصنفة سادسة بنتيجة 6-4 و 6-2.

وستظهر فينوس للمرة التاسعة في مسيرتها بنهائي البطولة الإنجليزية حيث تلاقي الإسبانية موغوروزا الفائزة على السلوفاكية ماغديلينا ريباريكوفيا 6-1 و 6-1. وهي المرة الثانية تبلغ موغوروزا، 23 عاماً، نهائي البطولة الإنجليزية بعد عام 2015 حين خسرت أمام الأميركية سيرينا ويليامز شقيقة فينوس. وأحرزت موغوروزا ثلاثة ألقاب في مسيرتها حتى الآن، أبرزها لقب بطولة فرنسا المفتوحة على ملاعب رولان غاروس عام 2015. وحققت موغوروزا فوزها الثالث من خمس مباريات ضد ريباريكوفيا، 28 عاماً، التي خاضت أول نصف نهائي في بطولات الفرانكس سلام، واستغرقت المباراة ساعة وأربع دقائق.

وقالت الإسبانية بعد الفوز أمس: «العبت بشكل جيد بالتاكيد. دخلت الملعب، وأنا

موغوروزا تحتفل بتأهلها للنهائي (رويترز)

لتقديم أفضل ما لدي».  
لكن اللاعب التشيكي أقر بأنه يعلم ما ينتظره من صعب وقال عن فيديرر: «الدينا الآن في رياضتنا لاعب تنس استثنائي... لم يظهر من هو أفضل منه في الماضي. أعتقد أنه أفضل لاعب على الإطلاق، وسيكون تحدياً كبيراً أن أعبضه».  
ولم يفز برديتش بأي لقب في البطولات الأربع الكبرى لكنه خسر أمام رفاثيل نادال في نهائي ويمبلدون في 2010.

أما سيليتش الذي أزعج اللوكسمبورغي جيل مولر بعد مباراة استمرت خمس مجموعات، فأكد أنه يثق في قدرته على المواصلة وتخطي عقبة كويري. وفاز سيليتش بلقبه الوحيد في البطولات الأربع الكبرى في أميركا المفتوحة عام 2014، وبلغ دور الثمانية في ويمبلدون أربع مرات متتالية.

وأشار اللاعب الكرواتي إلى أن فوزه ببطولة أميركا قبل ثلاث سنوات غير ثقته بنفسه، وقال: «الفوز بالبطولة الأميركية ساعدني في كل البطولات الأربع الكبرى التي لعبتها حتى الآن... من ناحية الاستعداد فأنا أومن بقدراتي. أومن أنه بالوصول إلى هذه المرحلة من البطولة فأنتي تستطيع تقديم أداء رائع. أعلم بداخلي أنني أستطيع الفوز. هذا مهم للغاية». واعتبر كثير من المراقبين والمتابعين ومن بينهم فيديرر أن سيليتش هو اللاعب الوحيد من خارج أول خمسة مصنفين يمكنه أن يتشكل خطراً على المرشحين للفوز باللقب على ملاعب نادي عموم إنجلترا هذا العام. وقال سيليتش: «من الرائع أن أعرف أن فيديرر وكثيراً من اللاعبين الحاليين والسابقين كانوا يعتقدون قبل بداية البطولة أنني قادر على الوصول إلى مراحل متقدمة في البطولة». لكن الأميركي كويري لن يكون لقمة سائغة بعد أن أثبت

فينوس نجحت في إقصاء البريطانية كونتا (رويترز)  
كل العصور».  
وكان اللاعب التشيكي المصنف 11 متقدماً بمجموعة وكسر إرسال منافسه في الثانية عندما انسحب ديوكوفيتش المصنف الثاني ليضع برديتش حداً لهزيمته في 12 مباراة متتالية أمام اللاعب الصربي.

ولم يستطع برديتش الفوز على ديوكوفيتش الحاصل على لقباً في البطولات الأربع الكبرى منذ 2013، وفاز مرتين فقط في 27 مباراة ضده. وسيواجه برديتش، 31 عاماً، الذي سيلعب في الدور قبل النهائي لويبلدون للمرة

للاجتهاد في ربع النهائي ضد الصربي نوفاك ديوكوفيتش لانسحاب الأخير في المجموعة الثانية لإصابة في كفة لكنه يواجه الآن فيديرر الذي وصفه بأنه «الأفضل في

اللعبة».  
وكان اللاعب التشيكي المصنف 11 متقدماً بمجموعة وكسر إرسال منافسه في الثانية عندما انسحب ديوكوفيتش المصنف الثاني ليضع برديتش حداً لهزيمته في 12 مباراة متتالية أمام اللاعب الصربي.

### اللاعب الشاب تعرض لتلف في المخ جراء إصابته بأزمة قلبية أياكس: فرصة نوري في الشفاء الكامل معدومة

أمستردام، «الشرق الأوسط»  
الأنباء عن تشخيص إصابة نوري بضرر خطير ودائم في الدماغ».  
وأتى هذا الإعلان ليخافض التطمينات السابقة التي قدمها النادي بشأن صحة لاعبه، إذ أعلن بداية هذا الأسبوع أن «آخر النتائج أظهرت أن قلب نوري يعمل بطريقة طبيعية، ويبدو أنه لم يتعرض لضرر». إلا أنه أشار إلى أنه «من المبكر قول أي شيء بشأن عملية تعافيه الكامل؛ لأنه لا يمكن فحص وظائف دماغه بالشكل الملائم لأنه ما زال نائماً» في حالة تنويم اصطناعي. كما أشار إلى أن الفحوص الأولية لم تظهر وجود أي أمور غير طبيعية، وأنه سيتم إيقاظ نوري تدريجياً بعية إجراء فحوص إضافية. وأوضحت وحدة العناية الفائقة في مستشفى إينسبروك، الذي قام بفحص الوظائف الدماغية لنوري خلال الأيام القليلة الماضية، أن التشخيص أظهر أن جزءاً كبيراً من دماغه لا يعمل، وأن فرصة أي تعافٍ ناجح لهذه الوظائف الحيوية هي صفر».

وأعلن نادي أياكس أمستردام الهولندي أن لاعبه الشاب المغربي الأصل عبد الحق نوري يعاني من ضرر «خطير ودائم» في الدماغ، وذلك بعد أيام من تعرضه لأزمة قلبية على أرض الملعب.  
وكان اللاعب الواعد البالغ من العمر 20 عاماً فقط، أصيب بأزمة قلبية السبت الماضي خلال مشاركته في مباراة ودية بالنمسا بين فريقه ونادي فيرندر بريمن الألماني، وأسف بداية على أرض الملعب قبل أن يتم نقله بمرحلية إلى المستشفى للعلاج.  
وبعدما قدم نادي العاصمة الهولندية خلال الأيام الماضية تقيماً إيجابياً لحالة لاعب خط الوسط، وطمان إلى أن قلبه لم يتعرض لضرر، عاد أمس وأعطى «أخباراً سيئة» عن نوري.  
وقال النادي في بيان: «أياكس حزينين للغاية لمن



ويرجح أن هذه المضاعفات نتجت عن نقص حاد في تزويد الدماغ بالأكسجين، جراء الأزمة القلبية التي تعرض لها نوري في المباراة. وكان اللاعب بدأ مسيرته مع النادي الهولندي في سبتمبر (أيلول) 2016، ويعتبر من المواهب الشابة في ناد عرف عنه بتنمية لاعبين بارزين انتقلوا في مراحل لاحقة إلى أندية أوروبية كبيرة.  
وشهدت الأعمار الأخيرة وفاة عدد من اللاعبين بعد فقدانهم الوعي على أرض الملعب، أكرم العاجي شيخ توتوني (30 عاماً)، خلال التدريب مع فريقه الصيني في يونيو (حزيران) الماضي. وفي مايو (أيار) 2016، توفي الكامبروني باتريك إيكينغ لاعب دينامو بوخارست الروماني بعد 7 دقائق من دخوله إلى أرض الملعب، وقيل ذلك، لقي المجري ميكوش فيهر مهاجم بنفيكا حنفة في سن الرابعة والعشرين خلال مباراة في الدوري البرتغالي عام 2004.

### «رجل العشرة في المائة» رحل بعد أن تسبب في اعتقال نحو 40 مسؤولاً بالاتحاد الدولي وفاة بلايزر المتهم الأول ومفجر فضيحة فساد أيضا



بلايزر المدعوم من بلاتر كشف فساد الفيفا (أ.ف.ب)

ذي الشعر الأبيض والحيحة الطويلة الكثة، أفضل في تعزيز اللعبة في القارة الأميركية رغم أنه لم ير كل كرة في حياته. إلا أن حظه بدأ ينفذ في الأعوام الأخيرة، لا سيما مع مفاخرته بأسلوب حياته البادخ، وأطلق مدونة خصصها لسرد رحلاته وإجازاته حول العالم وصوره مع المشاهير في عمليات اختيار الجبلان المستضيئة لكاس العالم. وعرف بلايزر بلقب «مستر (السيد) 10 في المائة»، في إشارة إلى اتفاق مع الكونكاكاف ضمن له الحصول على 10 في المائة من عائدات الاتحاد، إلا أن بلايزر دافع عن نفسه وعد أن هذه العائدات مكافأة على عمله في المساعدة على تعزيز صورة كرة القدم في الكونكاكاف.  
وقال في تصريح سابق: «أنا مرتاح تماماً لأنني قمت بعمل ممتاز. أصبحت 21 عاماً في بناء اتحاد الكونكاكاف ومسابقاته وعائداته، وأنا كنت المسؤول عن المستوى الجيد لدخله».

يُنسب البعض للرجل البدني المحققين بالحصول على أكثر من 11 مليون دولار رشى بين عامين 2005 و2010. وكشفت تقارير سابقة أن اتفاق التعاون بين بلايزر والقضاء الأميركي في نيويورك بدأ في ديسمبر (كانون الأول) 2011، عندما كان لا يزال عضواً في لجنة رشى لتغيير مسار التصويت في عمليات اختيار الجبلان المستضيئة لكاس العالم. ومكتب المدعي العام. وتحدثت تقارير إعلامية عن تلقيه مبالغ باهظة خلال توليه مسؤولياته في اتحاد الكونكاكاف. وأشار تقرير للجنة الزهراء في الاتحاد عام 2013، إلى أن بلايزر حصل على أكثر من 20.6 مليون دولار عمولات وبدلات إيجار وغيرها، بين 1996 و2011. وبين عامين 2004 و2011 جرى تحويل نحو 26 مليون دولار من مصاريف الكونكاكاف إلى حساب مصرفي خاص تابع له. وعقد بلايزر اتصالات مع القضاء الأميركي أقر بموجبه بالتهمة الموجهة إليه طوال سنوات

توفي الأميركي تشاك بلايزر، العضو السابق في الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) والرجل النافذ في منطقة الكونكاكاف، والذي تحول من متهم إلى المخبر الرئيسي في فضائح الفساد التي ضربت الهيئة الدولية، عن 72 عاماً. ووضعت المعانعة مع السرطان حداً لحياة بلايزر، الموقوف منذ عام 2015 عن محاولة أي نشاط يتعلق بكرة القدم، بعد أعوام طويلة طبعها أسلوب حياة بانخ وأسفار حول العالم... وحب للقطط.

وقال محامو الأميركي في بيان: «إننا نشعر بالحزن الشديد لوفاة مولدنا وصديقنا، تشاك بلايزر».  
وأضاف البيان أن «سوء تصرفه، وهو الذي قبل تحمل مسؤوليته كاملة، يجب ألا يحجب تأثير تشاك الإيجابي على كرة القدم الدولية».  
ويعد بلايزر أحد أبرز أسباب كشف فضائح الفساد في الفيفا؛ إذ كان المخبر الرئيس الذي لجأ إليه مكتب التحقيقات الفيدرالي الأميركي (اف بي آي) لكشف خفايا المخالفات المالية في اتحاد أكثر لعبة شعبية عالمياً، التي أطاح برؤوس كبيرة أبرزها الرئيس السابق للفيفا السويسري جوزيف بلايزر.

لوس أنجليس، «الشرق الأوسط»  
بلاتر الذي اضطر إلى الاستقالة من منصبه بعد إعادة انتخابه في العام نفسه، وأوقف بلايزر عن ممارسة أي نشاط مرتبط بكرة القدم مدى الحياة في 9 يوليو (تموز) 2015 لاعتراه بقلقي رشى وغسل أموال.

وشدد محامو بلايزر على أن «تشاك شعر بحزن عميق وندم على أفعاله. أعرب عن ندمه الصادق تجاه ناخبيه وزملائه السابقين وجميع لاعبي كرة القدم والشجعان الذين شعروا بخيبة أمل بسبب سلوكه».

وشغل بلايزر منصب الأمين العام لاتحاد الكونكاكاف (أمريكا الشمالية والوسطى والكاريبية) بين 1990 و2011، وعضوية اللجنة التنفيذية للفيفا بين 1996 و2013، وكان من النافذين في كرة القدم العالمية. ولطالما اعتبر بلايزر من أبرز مسؤولي اللعبة في القارة الأميركية إلى جانب الترينيدادي جاك وارنر رئيس اتحاد الكونكاكاف السابق، والذي كان حليفاً سابقاً لبلايزر. وهو اعترف

## الشعور بالتميز أصابه بالإحباط لدرجة جعلته على استعداد لعرض خدماته مجاناً على الأندية بشرة سول كامبل السمرء تجبره على ممارسة مهنة التدريب خارج إنجلترا



كامبل تائق مع المنتخب الإنجليزي كما فعل في توتنهام وأرسنال («الشرق الأوسط»)



كامبل حصد مع أرسنال الكثير من الألقاب («الشرق الأوسط»)

لندن، ساشين ناكراني  
خلال أيام مشاركته داخل ملاعب كرة القدم، لطالما اهتم سول كامبل بشؤونه داخل وخارج الملعب بثقة وهدهود شديدتين. لذا، كان من المنير للدهشة الاستماع إليه وهو يتحدث بغضب عارم ظهيرة أحد الأيام الدافئة في غرب لندن عن رغبته في اقتحام مجال التدريب. ورغم أن المدافع السابق في صفوف المنتخب الإنجليزي ربما بدا هادئاً عندما كان يرتشف «الكابتشينو» خارج أحد المطاعم الإيطالية في كينغز رود، فإنه سرعان ما بات واضحاً أنه على وشك أن يفقد صوابه إزاء، حسيماً قال، «بناء مهنة جديدة». المؤكد أن كامبل يملك مؤهلات ومكانة وخبرة تؤهله تماماً للعمل بمجال التدريب. لكن المشكلة حالياً تكمن في عجزه عن تحقيق خطوة كبرى بهذا المجال، الأمر الذي أثار داخله شعوراً عارماً بالإحباط لدرجة جعلته في سن الـ42 على استعداد لعرض خدماته مجاناً.

وعن ذلك، قال كامبل: «يمر الوقت، تتضح صعوبة الأمر، وإذا ما وجدت نفسي مضطراً للبدء من القاع، سافعل. الناس يعتقدون أنني أرغب في تدريب أحد الأندية الدوري الممتاز، لكنني حقيقة الأمر على استعداد للعمل مع أحد أندية الهواة، وإذا لم يكن بمقدورهم دفع راتب لي، سأكتفي بتقاضى مكافأة فوز»

لندن، مارتن لورانس  
منذ قدومه إلى لندن، كانت لدى مدرب تشيلسي أنطونيو كونتي دوماً أسبوعية واحدة قاطعة: ضم قلب الدفاع الذي يلعب في موطنه إيطاليا. وفي أنطونيو روديجر، إلى حد ما، وجد أخيراً مبتغاه. ومع ذلك، كان كونتي سيفضل قلب دفاع يوفنتوس ليوناردو بونوتشي وثمة شعور بان تشيلسي أضطر مرة أخرى للرضا بالخيار الثاني من حيث الجودة خلال موسم الانتقالات الحالى، ورغم فوزه ببطولة الدوري الممتاز باقتدار. والملاحظ أن النادي أخفق في إبرام تعاقدات مع عدد من أهدافه المرجوة هذا الصيف - كان أبرزها روميلو لوكاتو - ويبدو المدرب مستاءً من هذا الأمر.

في الواقع، ارتبط اسم روديجر بتشيلسي منذ فترة، لكن انتقاله فعلياً إليه يبدو خطوة ترمي لاسترضاء كونتي على المدى القصير. لقد كان تشيلسي بحاجة إلى إبرام هذه الصفقة، وبينما توصل نادي تشيلسي إلى أسس لاتفاق مع تيموي باكايوكو لاعب خط وسط فريق موناكو

هذا تحديداً ابتكرت فكرة عقد مقابلات - كي لتلقي الشخص وتعرفه عن قرب. وأتمنى أن يمنحوني هذه الفرصة على الأقل - هذا كل ما أوده، أن أتحدث إلى رئيس أو مالك نادي حول فلسفتي وما يمكنني عمله مع فريقه. إنني شخص أسعى بطبعي وراء الفوز، وأحمل أفكاراً رائعة وشغفاً قوياً، إضافة لأنني شخص متابع للغاية وحال حصولي على الفرصة سآبذل قصارى جهدي للوصول إلى النجاح».

الملاحظ أن كامبل يحمل بداخله عاطفة متقدة، بجانب أن ذكره لكلمة «تاريخ» يلفت الانتباه ويشير على ما يبدو إلى صراحته الشديدة في تناول توجهه كرة القدم البريطانية إزاء القضايا العنصرية. يذكر أنه خلال مقابلة أجرتها معه صحيفة «الغارديان» في سبتمبر (أيلول) 2013، ألمح كامبل إلى وجود توجهات «قديمة» إزاء اللاعبين أصحاب البشرة السمراء داخل هذه البلاد، الأمر الذي سيجبره على بدء مسيرته بمجال التدريب في الخارج. وبعد ستة شهور، اتهم كامبل في مقطع من سيرته الذاتية نشرته صحيفة «صداي تايمز» اتحاد كرة القدم بأنه «عنصري على نحو مؤسسي».

في كلتا الحالتين، يمكن القول إن كامبل وجهة نظره سديدة، خاصة وأنه بالنسبة للمدربين أصحاب البشرة السمراء ازداد الوضع سوءاً. في

الأخريين، أصبح مستوى التدريب ممتازاً وتحولنا إلى نذ حقيقي لبعض الدول الكبرى، لكننا تعرضنا للخذلان نهاية الأمر جراء بعض القرارات الغربية التي أصدرها مسؤولون». وأضاف: «عادة ما أوجد قبل المباراة التي نستعد لخوضها بثمانية أيام. وأعمل بصورة أساسية على الجانب الدفاعي، لكنني أيضاً حاولت إضافة مستوى من الجودة على الجهاز التدريبي بوجه عام. وقد استمعت كثيراً بخوض هذا التحدي».

وبجانب عمله بمنطقة الكاريبي، زار كامبل أيضاً إيطاليا لمشاهدة تدريبات سامبدوريا وميلان. وسافر

إني على استعداد لذلك... إنني أتحرق شوقاً للبدء في العمل، وكل ما أرغبه الحصول على فرصة، أو حتى مقابلة بحيث يمكنني أن أقول خلالها: «أقبلوا عملي لديكم مجاناً وساركم ما يمكنني تحقيقه».

في مايو (أيار) 2012، أعلن كامبل اعتزاله كرة القدم بعد أن شارك في 73 مباراة مع المنتخب ونال بطولتين للدوري الممتاز في صفوف أرسنال. وعلى امتداد الأعوام الخمس التالية، قضى كامبل جل وقته في الاستعداد للعمل بمجال التدريب. وبالفعل، خاض دورة تدريبية نظمه اتحاد كرة القدم في ويلز ليحصل بذلك على ترخيص لمزاولة مهنة التدريب من الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا). وفي فبراير (شباط)، تلقى دعوة للعمل مساعد مدرب في ترينيداد وتوباغو، حيث عمل إلى جوار دينيس لورانس، لاعب خط الوسط السابق لدى كل ريكسام وسوانزي سيتي وترينيداد وتوباغو، وذلك في إطار محاولة الجزيرة التأهل لبطولة كأس العالم الصيف القادم.

وعن هذه التجربة، قال كامبل: «يسير الأمر على نحو طيب بالنظر إلى محدودية الميزانية والبنية التحتية المتاحة. وفي ظل وجود دينيس في منصب المدرب، وستيرن جون زميله بمنصب مساعد المدرب والمهاجم السابق في صفوف ترينيداد وتوباغو وعدد قليل من المسؤولين

### في الشهر الماضي تقدمت هيدزر راباتس باستقالتها كمديرة في اتحاد كرة القدم بسبب إحباطها إزاء نقص عدد المدربين البريطانيين أصحاب البشرة السمراء

أيضاً إلى الولايات المتحدة لمشاهدة زميله السابق في صفوف أرسنال باتريك فييرا أثناء تدريبه نادي نيويورك سيتي. الواضح أن كل من هذه التجارب كانت ثرية وعززت ليست رغبة كامبل في العمل بمجال التدريب فحسب، وإنما كذلك انفتاحه على فكرة الاضطلاع بذلك في الخارج. ومن أجل الوصول لهذه الغاية، يعتمد كامبل حالياً على تنمية مهاراته بمجال اللغات. وفي هذا الصدد، قال: «أحاول تعلم

### قرار النادي إنفاق 34 مليون إسترليني على مدافع روما يحمل الكثير من علامات الاستفهام

### ضم تشيلسي لروديجر... صفقة ناجحة أم مخاطرة باهظة التكاليف؟

بونوتشي، ومؤخراً ديفيد لويز. بالنسبة لروديجر، فإنه يحمل إمكانات تؤهله لتحقيق تطور مشابه تحت قيادة، لكنه يبقى مخاطرة مرتفعة التكلفة بالنسبة للاعب لا يبدو تشيلسي في حاجة ماسة له. والملاحظ أن اللاعب يملك إمكانات بدنية تؤهله للمناح داخل إنجلترا، لكن ثمة علامات استفهام تدور حول توقيت المراهقة لديه. تشير الأرقام إلى أنه ارتكب أربع مخالفات في المباراة الواحدة خلال المراهقة الموسم الماضي. كما أنه أكثر لاعبي روما تعرضاً لعقوبات الحكام، الأمر الذي يبدو ظاهرة نادرة الحدوث بالنسبة لمدافع في نادٍ من الأندية الكبرى. وخلال 26 مباراة بالدوري الممتاز شارك بها، حصل اللاعب على سبع بطاقات صفراء وواحدة حمراء، بجانب طرده من بطولة الدوري الأوروبي.

وعلى مدار الموسم الماضي، ارتكب روديجر عدداً أكبر من الأخطاء الفردية تسببت في تمكن لاعب خصم من التصويب على المرمى أو تسجيل هدف، أكثر عن أي من لاعبي روما الآخرين (6).



روديجر (يسار) أكثر لاعبي روما تعرضاً لعقوبات الحكام بسبب أسلوب لعبه الخشن

بقي روديجر لاعب قلب دفاع في المقام الأول. الواضح أن الجهود

من إجمالي 25 مباراة شارك خلالها بالتشكيل الأساسي في الدوري الإيطالي الممتاز

الإنجليزي مقابل 40 مليون يورو، وذلك وفقاً لما ذكرته تقارير إعلامية، فإنه اتضح أن صفقة مدافع روما كانت أكثر سلامة.

الواضح أن كونتي حرص على تعزيز خط دفاع الفريق بلاعب قادر على التكيف سريعاً مع المهام التكتيكية التي يكلفه بها. ومن هذه الزاوية، يبدو روديجر اختياراً مناسباً تماماً. ومع هذا، تظل الحقيقة أن اللاعب الدولي الألماني البالغ 24 عاماً لا يزال بعيداً تماماً عن نقطة ذروة تطور مهاراته. والملاحظ أنه في أعقاب انتقاله إلى روما قادماً من شتوتغارت عام 2015، استغرق اللاعب بعض الوقت للتكيف مع بطولة دوري مختلفة تماماً عن أي بطولة أخرى، خاصة من المنظور الدفاعي.

ورغم أن تنوع مهاراته من المزايا التي يتمتع بها بالتأكيد، فإنها تسببت في تعطيله أحياناً. وكثيراً ما جرى تكليف اللاعب باللعب في مركز الظهير، الأمر الذي قيده وحال دون عدوه كثيراً داخل الملعب، الأمر الذي يعد أقوى المميزات التي يتمتع بها. وتكشف الأرقام أن 13

# يوميات الشرق

خالد الفيصل: حققنا التميز والإبداع... وسلطان بن سلمان يدشن كتابه «الخيال الممكن»

## «تماضر» تجمع امرؤ القيس وظلال مداح وبدر العبد المحسن في حفل «سوق عكاظ»



تحت رعاية خادم الحرمين الشريفين... أمير منطقة مكة المكرمة يفتتح الدورة الـ 11 لسوق عكاظ (واس)



الطائف، ميرزا الخويدي أعاد حفل افتتاح مهرجان «سوق عكاظ» للجمهور السعودي المتعطش للفن والأدب، روح القصيدة العربية ممثلة بفارسها امرؤ القيس الكندي، وصوت النغم الجميل الذي طالما صدح به الفنان الزاحل طلال المداح، منلما أعاد الشاعر الأمير بدر بن عبد المحسن إلى جمهوره.

الثلاثي، امرؤ القيس وظلال المداح وبدر العبد المحسن، اجتمعوا في لوحة تمثيلية بعنوان «تماضر»، صاغها الأمير الشاعر، واقتبست روحها من نض «طفلة عربية» للشاعر امرؤ القيس، التي غنى جانباً منها الشاعر السعودي طلال المداح:

## «معرض بيروت للتصميم» للمرة الأولى وفي قلب العاصمة

بيروت، «الشرق الأوسط» وأخيراً سيكون لبيروت معرض سنوي للتصميم، يليق بالمواهب والمهارات اللبنانية التي بلغ بعضها مستوى عالمياً، ونال شهرة دولية واسعة، واعتباراً من مجال 20 سبتمبر (البلور) المقبل، ولغاية 24 منه، ستُنظَّم الدورة الأولى لـ «بيروت للتصميم» في البيلال (مركز بيروت للمعارض والترفيه)، وبالتزامن والتجاور مع «بيروت آرت فير»، الذي سيكون قد بلغ سنته الثامنة بنجاح متصاعد، على الرغم من الظروف الأمنية الصعبة التي انطلقت خلالها.

وعقد مؤتمر صحافي في بيروت أمس، وتحديداً في «المعهد العالي للأعمال» ESA، وأعلن خلاله عن برنامج الدورة الأولى من «بيروت آرت فير»، وذلك بحضور الفرنسي غيوم تالي ديليان، وهو مؤسس المعرض ومديره وصاحب المبادرة، وكذلك هلا مبارك، المؤسسة الشريكة للمعرض ومديرة العلاقات مع العارضين، وداني عبود، عضو مجلس إدارة جمعية الصناعيين اللبنانيين، وياسر عكاوي، المستشار الاستراتيجي للمعرض، وإدوارد كريفاولي، مدير المركز الثقافي الإيطالي، وإريك لوبا، المحقق الثقافي في السفارة الفرنسية، وممثلين عن المؤسسات الشريكة، ولغيف من المصممين.

يجمع المعرض في نسخته الأولى، المصممين اللبنانيين في بيروت، وتأخذ السينوغرافيا الحديثة في مسار معاصر ودينامي.

وستخصص في المعرض مساحة للمشاركة والزائرين لتبادل حن أفكارهم وجهات نظرهم واكتشافاتهم، في بلد الأرز التي يعتبرها مدير المعرض غيوم تالي ديليان، أحد البلدان الثقافية الأقدم في العالم، حيث تُنظَّم فكرة Le Banquet، على طاولة ضخمة مصنوعة من خشب قديم يعود إلى 50

العمر، كما أهديه للملك فهد - رحمه الله - الذي كلفني برئاسة الهيئة، والملك عبد الله، رحمه الله، والأمير سلطان، رحمه الله الذي هو معلمي الأول ومن سميت عليه، كما أهدي نسخة للأمير خالد الفيصل وهو المدرسة الذي تعلمت منه الكثير، ونسخة لإهداء لإمرأة المناطق الذين كنا نعمل معهم». واستطرد: «الكتاب يحوي 5 دول عربية هي «مصر وتونس والمغرب والأردن والجزائر». وكان الأمير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز قد دشّن أمس كتابه «الخيال الممكن»، مهدياً نسخة منه لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز.

وقال الأمير سلطان بن سلمان خلال مؤتمر صحافي بقاعة التشريعات في جامعة الطائف: «أهدي النسخة الأولى من الكتاب لوالدي ووالد الجميع، خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، ووالدتي، وأهديه أيضاً لوطن الذي لن نؤفقه حقه طول والتشكيلي، وتقوم حوله

التاريخية والعروض والفنون الشعبية لعدد من مناطق المملكة التي تشارك للمرة الأولى، وقوافل الهجن التي ستحتضنها الجادة خلال إقامة أيام السوق. وتشهد الجادة هذا العام تطورا من خلال عدد من الفعاليات التراثية والثقافية والعروض المسرحية، إضافة إلى فعاليات الحرف والصناعات اليدوية. كما تشارك في الجادة هذا العام 5 دول عربية هي «مصر وتونس والمغرب والأردن والجزائر». وكان الأمير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز قد دشّن أمس كتابه «الخيال الممكن»، مهدياً نسخة منه لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز.

وقال الأمير سلطان بن سلمان خلال مؤتمر صحافي بقاعة التشريعات في جامعة الطائف: «أهدي النسخة الأولى من الكتاب لوالدي ووالد الجميع، خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، ووالدتي، وأهديه أيضاً لوطن الذي لن نؤفقه حقه طول

انتعاشاً ملحوظاً وتمتدداً واسعاً، بعد سنوات من الجفاء. في عرض «تماضر» نهد الأمير الشاعر في استحضار سير عدد من رواد الفن السعودي، أمثال طارق عبد الحكيم، وطلال المداح، وعازف القانون السعودي مدني عبادي. نض «تماضر» الذي تم أدائه داخل «خيمة» عربية، مزج بين الشعر والنثر، وبين الماضي والحاضر والمستقبل، وبين الأصالة والحداثة، على إيقاع حوار سردي بين جيلين وجنسين: الأب وابنته، مستحضراً الرغبة للتصال مع الحاضر والانطلاق نحو المستقبل.

كما شمل حفل افتتاح «عكاظ» أوبريت «دهشة الورد» من كلمات بدر العبد المحسن أيضاً، ومنها: «يا دهشة الورد... ويا شهقة الكادي» وقام بغنائها الفنان عبد المجيد عبد الله، والحنان ياسر أبو علي. وكذلك قدمت الأغنية الوطنية «يا دار» من كلمات بدر العبد المحسن ومن تلحين واداء الفنان حسين البيامي.

كما تضمنت الحفل قصيدة

«عطر الناس»، من كلمات الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني رئيس اللجنة الإشرافية العليا سوق عكاظ.

وقال الأمير خالد الفيصل بعد اختتام حفل الافتتاح: «ما رأيت هو إبداع وتميز ومجهود ثممر وصل لمستوى التميز والإبداع في كل شيء، ما رأيناه نقلة نوعية في مسيرة عكاظ، وأرجو أن تستمر على هذا التوجه والمنحى، لأن هذا الوطن وهذا الشعب يستحق ممناً كل شيء، والمواطن السعودي يرفع الرأس في كل مكان وفي كل مجال».

وسبق حفل التدشين تحول الأمير سلطان بن سلمان رئيس الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني أول من أمس، في جادة عكاظ والمعارض، بإرفاقه الأمير بدر بن عبد المحسن والدكتور عواد العواد وزير الثقافة والإعلام وضيوف السوق من داخل وخارج السعودية، واطلعوا على عروض وفعاليات وأنشطة الجادة. وأطلق الأمير سلطان بن سلمان مسيرة الأهلالي في الجادة وتابع الأنشطة الثقافية

تحت رعاية خادم الحرمين الشريفين... أمير منطقة مكة المكرمة يفتتح الدورة الـ 11 لسوق عكاظ (واس)

تجمع امرؤ القيس وظلال مداح وبدر العبد المحسن في حفل «سوق عكاظ»

الطائف، ميرزا الخويدي أعاد حفل افتتاح مهرجان «سوق عكاظ» للجمهور السعودي المتعطش للفن والأدب، روح القصيدة العربية ممثلة بفارسها امرؤ القيس الكندي، وصوت النغم الجميل الذي طالما صدح به الفنان الزاحل طلال المداح، منلما أعاد الشاعر الأمير بدر بن عبد المحسن إلى جمهوره.

الثلاثي، امرؤ القيس وظلال المداح وبدر العبد المحسن، اجتمعوا في لوحة تمثيلية بعنوان «تماضر»، صاغها الأمير الشاعر، واقتبست روحها من نض «طفلة عربية» للشاعر امرؤ القيس، التي غنى جانباً منها الشاعر السعودي طلال المداح:

تَعَلَّقَ قَلْبِي بِطَلْفَةِ عَرَبِيَّةٍ تَنْعَمُ فِي الْبَيْتِ وَالْحَلِيِّ وَالْحُلِّ لَهَا مَعْلَةٌ لَوْ أَنَّهُا نَطَّرَتْ بِهَا إِلَى زَاهِبٍ قَدْ ضَامَّ لِلَّهْ وَأَبْتَهَلْ لَأَصْبَحَ نَعْتُونا مُعْنَى بِحُثَّهَا كَأَنَّ لَمْ يَضَلْ لَهْ يَوْمًا وَلَمْ يَضَلْ مَثَلتِ الْلوحة مصاحفة دافئة مع الفن السعودي الذي يشهد

## أفلام من صنع النساء تركز على القضايا السياسية والفكرية

## «شباك» 2017... أعمال تستكشف الواقع العربي في لندن



لندن، شيما بوعلي

كل عامين، تشهد لندن انعقاد مهرجان «شباك» الذي يعني بالثقافة العربية المعاصرة على مستوى المدينة بأسرها. وعلى امتداد الأسبوعين الماضيين من يوليو (تموز)، جرى تنظيم أكثر من 60 فعالية بدأت بالاحتفال بعيد الفطر بميدان الطرف الأغر بحضور عمدة لندن، صديق خان.

وضع انتهاء الأسبوع الأول، انتهى برنامج الأفلام. بالنسبة لعام 2017، تضمن البرنامج مجموعة مختارة بعناية من الأفلام السينمائية السياسية الجديدة، وتنوعت مغامرات الأفلام ما بين الغوص في السرايا الشعبية للمفكرين وتاريخ الشخصيات الثورية والخيال السريالي في أعقاب الحرب، بجانب تعليقات على الأوضاع الحالية بالعالم العربي.

إلا أن التركيز الأكبر للبرنامج دار حول الأعمال المخرجات بمختلف أرجاء العالم العربي.

ويعتبر فيلم «فول الدم» عملاً سينمائيًا موزلاً في السبعين الجامع يبدو أقرب إلى الحلم. ويحكي هذا العمل السريالي أزياء الحروب السابقة داخل الجزائر، والفيلم من إخراج ناريمان مناري. وتبدأ الأحداث على الشاطئ في يوم شديد الحرارة، وتتمدد مجموعة من الصبية على الرمال وسط الأمواج، ويشدون باغاني حب، ويشكون من الفول الذي يجرون على تناوله، ويشكون كذلك من أنه ليس أمام السكان المحليين شيء آخر لتناوله، في إشارة إلى الخيارات الشحيحة الباقية أمام السكان المحليين، في الوقت الذي يستمتع فيه المحتلون الفرنسيون بوفرة في كل شيء. وتتطور القصة مع تعرض ضابط فرنسي لهجوم من جانب أحد الصبية، وينتهي الأمر باتخاذ الضابط قراراً بمعاقبة الصبي بإجباره على تناول الفول ذاته الذي فاض الكيل منه. وفي ثنائيه، يطرح الفيلم قضايا الحرية

القدس، وهكذا، وعلى غرار الأسلوب المميز لسور، ينتمي الفيلم لغنة الكوميديا السوداء حول الصراع الدائر على أرض كي يطلق عليها «فلسطين».

أما حفل العشاء، فيشكل الحدث المحوري بالفيلم، حيث يلتقي مفكرون سوريون بالمنفى في باريس لمناقشة التاريخ السياسي السوري، والتشارك في مشاعر التمزق على صعيد الهوية الوطنية.

أما الأفلام القصيرة فركزت في معظمها على سيناريوهات مستقبلية لأزمات راهنة. ومن بين هذه الأفلام «الدولة القومية» لاريسا سنسور، حيث تدور الفكرة المحورية حول فلسطين مستقبلية. في إطار هذا السيناريو، تحقق حل الدولتين، ليس من خلال الحصول على أرض، وإنما عبر الحصول على مبنى شاهق، حيث يحمل كل دور من المبنى اسم مدينة مفقودة. على سبيل المثال، الدور الرابع: بيت لحم، والدور الخامس:

«غامض»، من إخراج سعاد كان

شرحت سعاد العملية التي اعتمدت عليها على النحو التالي: «في إطار الفيلم الوثائقي المبدع، لا نبدأ العمل حاملين في أذهاننا هيكلًا مصاغًا على نحو مسبق، وإنما الأمر يكون أقرب إلى عملية تفاعل مستمر بين المخرج والموضوع. لقد كنت أنا وأحمد مدركين أنه ليس ثمة إجابة، ومع ذلك صميت في طرح السؤال. لقد أصبح الأمر أشبه بلعبة حول سؤال يتعين علينا الاستمرار في التفكير بشأنه».

أما حلا العبد الله، فلطرح جانباً مختلفاً من المعنى السوري من خلال فيلم «فاروق»، محاصر من قبل القائل على مقابلات مع الكاتب والشاعر فاروق مرماد بك. في قلب الفيلم، تكمن مسائل التاريخ والهوية والثورة وفكرة الوحدة. وخلال الفيلم، نرى فاروق مرماد بك أثناء استعداده لحضور حفل عشاء، وقال وهو يعصر ليمونة على اسم تدرنك أن صمته عندما تكون بمفردنا». وشرح الدفء الذي يشعر به الأفراد في

شركت سعاد العملية التي اعتمدت عليها على النحو التالي: «في إطار الفيلم الوثائقي المبدع، لا نبدأ العمل حاملين في أذهاننا هيكلًا مصاغًا على نحو مسبق، وإنما الأمر يكون أقرب إلى عملية تفاعل مستمر بين المخرج والموضوع. لقد كنت أنا وأحمد مدركين أنه ليس ثمة إجابة، ومع ذلك صميت في طرح السؤال. لقد أصبح الأمر أشبه بلعبة حول سؤال يتعين علينا الاستمرار في التفكير بشأنه».

أما حلا العبد الله، فلطرح جانباً مختلفاً من المعنى السوري من خلال فيلم «فاروق»، محاصر من قبل القائل على مقابلات مع الكاتب والشاعر فاروق مرماد بك. في قلب الفيلم، تكمن مسائل التاريخ والهوية والثورة وفكرة الوحدة. وخلال الفيلم، نرى فاروق مرماد بك أثناء استعداده لحضور حفل عشاء، وقال وهو يعصر ليمونة على اسم تدرنك أن صمته عندما تكون بمفردنا». وشرح الدفء الذي يشعر به الأفراد في

## عن قصته «حكاية البنت التي طارت عصفيرها» القاص السوداني بشري الفاضل يفوز بالبوكر الأفريقية



النص سيفوز، وتابع: «وما ذلك إلا لعظمة تلك القطعة الأدبية، وتأثيرها الذي خلف بصمة على أجيال من القراء والكتاب بعد نشرها لأول مرة».

وقال القاص: «إن سعادته، إضافة إلى عظمة النص، لها دافع خاص، وذلك باعتبارها «أول ما سمع من أدب الكبار»، مضيفاً: «قرأت عليّ الشهيرة «حكاية البنت التي طارت عصفيرها»».

الخرطوم، أحمد يونس

أبدت الأوساط الثقافية السودانية فرحها النبيل بحصول الكاتب والأكاديمي بشري الفاضل على جائزة «كين للأدب الأفريقي»، أو «البوكر الأفريقية»، التي تعد من أرفع الجوائز المقدمة لأدب الأفريقي المكتوب باللغة الإنجليزية، وذلك على قصته الشهيرة «حكاية البنت التي طارت عصفيرها».

وأعلن فوز القاص والروائي والشاعر بشري الفاضل بالجائزة في لندن، الأسبوع الماضي، على قصته الشهيرة «حكاية البنت التي طارت عصفيرها»، المنشورة ضمن «كتاب الخرطوم لعام 2016»، الذي نشرته دار «كوما» البريطانية، بعد أن ترجمه إلى الإنجليزية الكاتب والمترجم الأميركي ماكس شموكلر، وتضمن قصصاً قصيرة للكاتب: «أحمد الملك، وعلي الملك، وعيسى الحلو، وأرش غابرييل، وبوانر بشير، وعبد العزيز بركة ساكن، وحمور زيادة، ورائيا مأمون، ومأمون القبط، وبشري الفاضل»، وتحكي معاناة المهاجرين إلى الخرطوم بسبب الحروب المستمرة ومقاومة الاستعمار الإنجليزي.

وأعتبر الروائي السوداني الحائز على جائزة الطب صالح للإبداع الروائي منصور الصويم فوز بشري بالجائزة تنويجاً لقصته «حكاية البنت التي طارت عصفيرها»، وقال القاص: «إن قصته حوت تصوراً للنحديتات والمخاطر التي تواجه الحريات الشخصية في المجتمع المحلي».

ونقل الفاضل حكايا قريته «رقسي»، شمال البلاد، بقالب «الشرق الأوسط»: «مما لا شك فيه أن هذه القصة والمجموعة التي تحمل عنوانها شكلت ثورة أسلوبية في مسيرة القصة القصيرة السودانية»، وأوضح أن الحكاية أحدثت ما سماه «القطعة القصصية» مع مجمل التراث القصصي السابق لها، ودشنت بذلك زمناً قصصياً جديداً، يمكن تعريفه بـ«القصة ما بعد مجموعة حكاية البنت التي طارت عصفيرها».

وقال القاص والشاعر الشاب مأمون القبط، أحد الذين نشرت أعمالهم في كتاب الخرطوم 2016، إنه عندما سمع بترشح الفاضل لجائزة «كين (البوكر الأفريقية) عن قصته «حكاية البنت التي طارت عصفيرها»، عرف مباشرة أن

## الشركة تصف ما أعلنته مؤسسة أميركية عن تمويل 329 بحثاً بـ«المضلل»

# اتهامات لـ«غوغل» بدفع ملايين الدولارات لدعم أبحاث مناصرة لها



لندن، «الشرق الأوسط»

نشرت صحيفة «التايمز» أمس نتائج تحقيق أجرته «حملة المساءلة» (كامباين فور أكاونتابيليتي) الأميركية، واتهمت فيه شركة «غوغل» بأنها دعمت باحثين وأكاديميين من أجل كتابة أبحاث من شأنها التأثير على الرأي العام والسياسات لصالح عملاق التقنية.

وأشارت الصحيفة إلى أن هيئة المساءلة كشفت عن أسماء 329 بحثاً مولتها شركة «غوغل» بالكامل بشكل مباشر وغير مباشر منذ عام 2005، وكانت في مجالات من السياسة العامة قد تتعلق باحتمالات إصدار قوانين من شأنها تكليف الشركة مبالغ طائلة في الغرامات، أو قد تتسبب في نقص الأرباح. وحسب التقرير، فقد تلقى الباحثون مبالغ تراوحت ما بين 5 آلاف إلى 400 ألف دولار لتمويل أبحاثهم، غير أن بعضهم لم يفصحوا عن مصادر الدعم. واعتمد التقرير على رسائل إلكترونية توضح على

بعضهم بأن «غوغل» لم تسيء استخدام سلطتها على السوق، وقال آخرون إن جمع المعلومات الشخصية لمستخدمي الإنترنت

أكاونتابيليتي» في تقريرها كتاب الأبحاث نُشرت في مختلف المطبوعات من المنشورات

وأشارت «كامباين فور أكاونتابيليتي» في تقريرها أن الأبحاث نُشرت في مختلف المطبوعات من المنشورات

أن الباحثين قد عرضوا أبحاثهم على «غوغل» قبل نشرها، مستوضحين إذا كانت الشركة ترغب في عمل أي تغييرات.

## الغرايبات تتعمد تخزين طعام مساء لتتناوله في فطور اليوم التالي باحثون: هناك حيوانات تخطط لهدايا



ماينس (ألمانيا) - لندن، «الشرق الأوسط»

قال باحثون من ألمانيا إنهم اكتشفوا أن الطيور من جنس الغرايبات تشبه الإنسان في كثير من سماته، «ومنها على سبيل المثال القدرة على التخطيط وأحد أشكال الوعي خاصة»، حسبما أوضحت سورانه فويتسكيك من جامعة ماينس الألمانية، مضيفاً: «يبدو أن هذه الطيور تستطيع تقدير ما سيقع في المستقبل جيداً».

وكتب الباحثان كان كابادي، وماتياس أوسفات، من جامعة لوند في السويد في دراستهما، التي تنشر أمس الخميس في مجلة «ساينس» أن «القدرة على التخطيط بشكل من الأحداث تقع خارج النطاق الحالي للإدراك من أساسيات الكيونة البشرية، وهي أمر حاسم في حياتنا اليومية وفي المجتمع... سواء تعلق ذلك بحفلة العشاء الوشيكة أو بالبرعاية في فترة ما بعد التقاعد».

ورغم أنه كان معروفاً لدى الباحثين أن الغرايبات تتعمد تخزين طعام مساء لتتناوله في فطور اليوم التالي، ولكن الباحثين كانوا يفسرون ذلك بأنه نوع من التكيف الخاص مع تخزين الطعام، إلا أن هذين الباحثين اكتشفا أن الغربان الأسود يخطط عملاً بشكل مسبق لفترة قد تصل إلى 17 ساعة، حيث يمكن أن يحتفظ بأنشياء معينة لاستخدامها فيما بعد كأدوات أو ضمن صفقات تبادل مع آخرين، مما يؤكد أن هذه الطيور تمتلك قدرة على التحكم في

من القدرة على التحكم في النفس، فتم البرهنة عليه من خلال تجربة أخرى تم خلالها عرض وجبة فطور على الطيور بشكل متوازٍ مع أداة أو وسيلة تبادل وتخزينها بين الآخرين، ولكن هذا الطعام كان أقل جودة من الطعام الذي ستحصل عليه الطيور في وقت لاحق من خلال استخدام الأداة المتاحة أو من خلال التبادل. واستغنت الطيور في نحو ثلاثة أرباع التجارب عن الوجبة السريعة المعروضة عليها، وفضلت الانتظار 15 دقيقة حتى يحين موعد مأدبة الغداء.

وقال الباحث الألماني أندرياس نيدر من جامعة توبينجن، إن قدرة هذه الطيور على التحكم في نفسها جديرة بالثناء بشكل خاص «وهي قاعدة مهمة للقرارات الذكية، وقاعدة عدم الرد على كل شيء فوراً

موجودة في معدة خاصة بالتجربة، أما التجربة الخاصة بالتبادل، فكان الباحثان يعرضان خلالها على الطيور أربعة أشياء تختار منها الشيء الذي يمكن أن يقبله الإنسان المشارك في التجربة كسلعة تبادلية، وقام الباحثان بتعليق الطيور في وقت سابق ما هي تلك الأشياء التي يفضلها الإنسان. واستطاعت الغرايبات في جزء كبير من التجربة حل الواجب الخاص بالإدوات وواجب السلعة التبادلية بشكل صحيح.

وفي تجارب تالية تم حساب الوقت بين اختيار الطيور الأداة أو الشيء والاستخدام المحتمل له وقدروا هذا الوقت بما يصل إلى 17 ساعة، وظلت معدلات النجاح مرتفعة.

أما ما تتسم به هذه الطيور

السناجب وعيا بما سيحدث قريباً، حيث إن التخطيط الحقيقي يتضمن إجابات مرنة على مواقف جديدة دائماً».

درس الباحثان كابادي وأوسفات القدرة على التخطيط لدى طيور الغراب من خلال أربع سلاسل من التجارب شاركت فيها خمسة غربان تمت تربيتها على أيدي الباحثين، منها اثنتان ذكور. اختبر الباحثان في البداية ما إذا كانت الطيور تستطيع اختيار الأداة المساعدة الصحيحة من بين كثير من الأدوات، وتضعها جانباً لاستخدامها بعد 15 دقيقة في موضع آخر والحصول بذلك على مكافأة من الباحثين.

تمثلت التجربة في حجر بحجم معين يتسبب في إسقاط طعام لذيذ للطيور، إذا تم قذفه فوق مسورة

ففسها وتستطيع تقدير الفترات الزمنية التي تفصلها عن الأحداث المستقبلية.

وتصطرط الطيور للاحتفاظ بأنشياء تخدمها في الوصول للغذاء سواء بشكل مباشر كأدوات، أو ضمن صفقة تبادل مع طيور أخرى. وخلص الباحثان السويديان، من خلال الدراسة، إلى أن هذه القدرة لدى الطيور لا تقل عن قدرة القرود في هذا الاتجاه.

ورغم أن السناجب هو الآخر يخزن طعاماً للشاء ويبدو بذلك جيد التخطيط، حسبما أوضحت الباحثة الألمانية فويتسكيك، فإن مثل هذه الأساليب السلوكية تطورت كرد فعل على تكرار الحوادث التي تصادفه مثل اقتراب فصل الشتاء وما يعنيه من نقص في الغذاء «فهذه آلية ذاتية ولا تعني أن لدى

# سودوكو

|   |   |   |   |   |   |   |  |   |
|---|---|---|---|---|---|---|--|---|
|   |   | 5 | 1 |   | 7 |   |  |   |
|   |   | 8 |   |   |   |   |  | 9 |
| 8 | 9 |   | 7 |   | 5 |   |  | 7 |
|   |   |   |   | 4 | 3 |   |  | 1 |
|   |   |   | 4 |   |   | 9 |  | 2 |
| 5 |   |   |   |   |   |   |  | 8 |

الحل السابق

|   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 2 | 4 | 8 | 5 | 7 | 9 | 6 | 3 | 1 |
| 5 | 6 | 9 | 1 | 3 | 4 | 8 | 2 | 7 |
| 3 | 1 | 7 | 6 | 2 | 8 | 9 | 5 | 4 |
| 6 | 5 | 2 | 8 | 4 | 3 | 1 | 7 | 9 |
| 7 | 3 | 4 | 9 | 1 | 5 | 2 | 6 | 8 |
| 8 | 9 | 1 | 7 | 6 | 2 | 3 | 4 | 5 |
| 4 | 7 | 3 | 2 | 8 | 1 | 5 | 9 | 6 |
| 1 | 2 | 5 | 4 | 9 | 6 | 7 | 8 | 3 |
| 9 | 8 | 6 | 3 | 5 | 7 | 4 | 1 | 2 |

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانة، لتشكل مجتمها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

الحالة الجوية، «الشرق الأوسط»  
يظهر طقس اليوم درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساءً

السعودية ومنطقة الخليج  
يسود الطقس الحار والجاف والمشمس الموسمي أغلب أنحاء شبه الجزيرة العربية بسبب المرتفع الجوي السائد. ويتوقع هطول الأمطار الغزيرة المتفرقة أو هبوب العواصف الرعدية المتفرقة في فترات ما بعد الظهيرة من غرب اليمن وأقصى الجنوب الغربي للمملكة العربية السعودية.

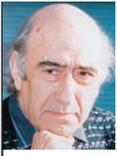
سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين  
تستقر الكتلة الهوائية الجافة والساخنة عبر أجواء العراق وسوريا. ويتوقع أن تعادل الأجواء في فترات ما بعد الظهيرة في هذه الأنحاء. وتتمتع الظروف الجوية الجافة والمشمسة حتى لبنان وفلسطين والأردن.

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا  
يستقر المرتفع الجوي على شمال ليبيا ويجلب الظروف الجوية الجافة والحارة على أغلب أنحاء مصر وشمال السودان. ويتوقع هطول الأمطار الغزيرة المتفرقة أو هبوب العواصف الرعدية المتفرقة على شمال غربي الجزائر.

أميركا الشمالية  
تتحرك منطقة الضغط الجوي المنخفض سريعاً عبر شمال شرقي البلاد وتؤدي إلى فترات من تساقط الأمطار. وتتحرك الجبهة الباردة عبر البحيرات العظمى ووداي نهر أوهايو وتحلب الأمطار الغزيرة المتفرقة والعواصف الرعدية المتفرقة. ويتوقع هبوب العواصف الرعدية المتفرقة على طول ساحل الخليج، فيما يظل الساحل الغربي جافاً بصورة كبيرة.

أوروبا  
تتحرك الاضطرابات الجوية عبر ألمانيا وبولندا مسببة هطول الأمطار الغزيرة المتفرقة وهبوب العواصف الرعدية المتفرقة على شمال وأواسط إسبانيا التي تشهد أنشطة جوية مماثلة. وتؤدي منطقة الضغط الجوي المرتفع على البحر الأبيض المتوسط إلى جلب الظروف الجوية الجافة والدافئة عبر أجواء إيطاليا واليونان.

AccuWeather.com  
Forecasts and graphics provided by AccuWeather, Inc. ©2017



خالدالمستطفي

ثانكيو

لا هوس عند الإنجليز أكثر من هوسهم بكلمة أشكر «ثانكيو» Thank you، وهم يستعملونها لثقتي الأراض، حسب طريقة لفظها وتصويتها. فمثلاً، أتذكر منذ وصولي لأول مرة في محطة فيكتوريا في لندن، عندما كانت تغص بالحمالين (وكان المسافر المحترم يستنكف من حمل عفشه وشنطته بنفسه) أن الحمالين كانوا ينادون طوال تحركهم كلمة «ثانكيو... نانكيو... نانكيو... وقد استغرقت في بادئ الأمر من ذلك، لمن يقولون هذه الكلمة ويعيدون ترديدها؟ لم أجد أي أحد قدم لهم أي خدمة ليشاركوا على خدمته أو كرمه. فلماذا يصرخون «أشكر» ونحن؟ ولكنني بعد سنين من الحياة في بريطانيا اكتشفت السر. كانوا يستعملونها بثقتي الصور، بصيغة السؤال: «هل تريدني أن أحمل لك شنطتك يا سيدي؟» أو بصيغة التحذير للواقفين: «أفسحوا لي المجال». أو بصيغة الإقرار لجامع التذاكر: «أنا حمال. اسمح لي» وهكذا.

الواقع أن الجاهل باللغة الإنجليزية لا يحتاج لأكثر من كلمة أشكر، ليعبر عن شتى حاجاته، وشتى مشاعره من المغازلة إلى المداعمة، ومن المداعمة إلى المعاتبة، وإلى المتاجرة والمخادعة. كل ما عليه هو أن يتعلم كيف يقولها، وبأي نغمة ينطق بها. ويظهر أن مستشاري الملكة إليزابيث استنكروا هذا الأمر، فاقترحوا عليها أن تستعمل كلمة «شكرًا» عند سفرها إلى منطقة الخليج قبل سنوات. فعملت الكلمة. كان بين صحافيين الذين صاحبوها زميلنا الإذاعي فؤاد الجمعي، رحمه الله. ويعينها بالمتفطنين، لمحت هذا الرجل الأسمراني الغريب بين كل هؤلاء الصحافيين العالميين، ذوي العيون الزرقاء والخضراء. فانتبهت أول فرصة وسالته: «وانت من أي بلد؟» فقال لها أنا من مصر. فابتسمت وقالت له: «أنا أعرف كلمة واحدة من لغة بلادك العربية... كلمة أشكر». وبطرافتها المصرية الأصلية، بادر زميلنا فؤاد الجمعي إلى تصحيح ملكة بريطانيا العظمى فقال لها: «يا صاحبة الجلالة، الحقيقة أنك تعرفين ثلاث كلمات باللغة العربية وليس واحدة فقط. فكلمة أشكر تتكون من ثلاث كلمات يا صاحبة الجلالة». فضحكت الملكة إليزابيث، وقالت له: «يا خسرة! أعرف ثلاث كلمات باللغة العربية، وأنا كل حياتي كنت تصور أنني أعرف كلمة واحدة». وأضافت: «أشكر» على تصحيحي. وهكذا كان الأمر. فلما جرى هذا الشكر الجميل بين الطرف المصري الصحافي، والطرف الإنجليزي الملكي.

صبت ماء الورد على أخلاط المسك وغنخت بالأيدي حتى عاد كالمطبخ، فحاضته مع جواريه.

وقد خلد المعتمد بن عباد قصة المشي فوق طين العنبر والمسك والكافور، في قصيدة نظمها في يوم عيد رأى فيه بناته، وقد جفن يسلمن عليه، في سجنه، وهن لبسن ثياباً زينة، فيما بدا على محياهن العوز والحاجة فخنخته العبرة:

فيما مضى كنت بالأبعاد مسروراً  
وكان عيدك بالبلاد معموراً  
وكنت تحسب أن العيد مسعدة  
فساك العيد في أغمات مسورا  
ترى بناتك في الأطمار جاتعة  
في ليسهن رأيت الفقر مسطوراً  
معاشهن بعيد العز ممتهن  
يغزلن للناس لا يملكن قطميراً  
وكم حكمت على الأرقام في صلف  
فردك الدهر منهنياً ومأمورا  
غير أن ما يمكن أن يجلب  
العذر للمعتمد بن عباد، في سياق الحديث عن ملوك الطوائف ويوسف

في أمسية تكريمية لـ «الملك الشاعر» ضمن فعاليات «مهرجان الحوز» شعراء في «ضيافة» المعتمد بن عباد بـ «أغمات» المغربية



جانب من القراءات الشعرية بضحرك المعتمد بن عباد بأغمات في إطار «مهرجان الحوز» (تصوير: مولايا عبد الله العلوي)

التاريخ من حكايته مع زينب الفزراوية من جهة، ومن جهة ثانية، حكاية المعتمد بن عباد، مع اعتماد الرميكية، زوجته الشهيرة، التي عاشت تحتل مكانة بارزة في حياة زوجها، حتى إننا كانت، لسبق مكانتها وتمكن نفوذها، يطلق عليها اسم «السيدة الكبرى».

كانت اعتماد، والعهدة على كتب التاريخ وكتابات المهتمين والباحثين، تخالي في دلالتها على المعتمد، ومن ذلك أنها طلبت منه أن يريها الثلج، فزرع لها أشجار اللوز على الجبل المقابل للقصر، حتى إذا نوز زهره بدت الأشجار كأنها حملة بالثلج الأبيض. ومن ذلك، أيضاً، أنها رأت نساء يمشين في الطين، في يوم مطر، وهن يتغنين فرحات، فاشتبهت المشي في الطين، فأمر المعتمد أن يُصنع لها طين من الطيب، فسحقت أخلاط منه وذرت بها ساحة القصر، ثم

بالطعن الصَّارِب الرامي إذا اقتتلوا  
بالموت أحمر بالضرغامه العادي  
بالدر في نغم بالبحر في نغم  
باليد في ظم بالصدر في النادي  
نعم هو الحق حبابتي به قدر  
من السماء، فوفاني ليعالج  
كفك فاروق بما ستودعت من كرم  
رواك كل قطوب البرق رعدا  
ولا تترال صلوات الله نائمة  
على يدفك لا تحصى بتعداد  
وفي أغمات التي تحسب لها  
أدوارها المؤثرة في التحولات التي  
عرفها المغرب، خصوصاً في القرن  
العاشر الميلادي، بعد أن شككت  
معلاً ومنطقاً للمرابطين، لبسط  
سيطرتهم على الغرب الإسلامي،  
قبل تأسيس مراكش التي انطلق  
منها المرابطون لبسط سيطرتهم  
على الغرب الإسلامي، في المغرب  
والأندلس، لا يمكن للزائر إلا أن  
يتذكر يوسف بن تاشفين وعبوره  
المكثرت إلى الأندلس، وما خذّه

الشاعر نصبت إلى الأرواح التي  
تحرس المكان، لتمنح القصائد  
ضوءاً داخلياً وشحنة إضافية،  
ووصف شاعر: «سلام عليكم،  
أيها الناثمون»، نزولهم ضيوفاً  
على الملك والشاعر الأندلسي،  
بالحظة الجميلة، التي تم خلالها  
«استحضار لحظات من تاريخ  
البلد، في كل أبعاده التاريخية  
والفلسفية والوجدانية والجمالية،  
وأيضاً، كالحظات تتعالى على  
الزمن، أبدية ينتصر فيها الشعر  
بقيمه الجمالية على القهر، من  
جهة أن الشاعر يواجه القدر  
الإنساني ومصيره العيني، في  
محاولة لترسيخ كينونته ووجوده  
بن عباد، وهو شعوره، وهو يقرأ شعره  
بالقرب من «قبر الغريب»، قال  
الشاعر رشيد منسوم إن «الأمكنة،  
برمزيتها التاريخية وحولتها  
الرمزية، تُسهم في إعادة خلق  
اللحظة الشعرية، من جهة أن

مراكش، عبد الكبير الميناوي

خلال زيارتهم لأغمات في ضواحي مراكش، وفي إطار فعاليات «مهرجان الحوز للثقافة والتنمية والتربية» الذي نُظّم هذه السنة، في دورته الرابعة، على مدى ثمانية أيام، قرأ شعراء مغاربة إبداعاتهم، باللغات العربية والفرنسية والأمازيغية، في أمسية نُظمت ببهو ضريح المعتمد بن عباد (1040 - 1095م)، بعد أن زاروا، ضمن وفد من الإعلاميين والسينمائيين والفنانين التشكيليين والإدباء، الموقع الأركيولوجي للمدينة الذي يضم، بشكل خاص، حماماً يعود إلى زمن حكم المرابطين (1056 - 1147م)، ويُعد من أقدم الحمامات في العالم الإسلامي.

وتضمن برنامج الزيارات الثقافية التي سطرت بمناسبة «مهرجان الحوز»، فضلاً عن الموقع الأثري لأغمات، زيارات للمسجد التاريخي لـ «تتمل»، و«ضريح «حاييم بن ديوان»، وموقع «صالحات ماريغ»، والمدرسة القرآنية العتيقة باسني، وقرية «إمليل».

ويعود تاريخ بناء ضريح المعتمد بن عباد إلى 1970. وهو يضم، فضلاً عن قبر المعتمد، قبر زوجته اعتماد الرميكية، وابنتها أبو سليمان الربيع.

وتمت لائحة المشاركين في القراءات الشعرية بضحرك «الملك الشاعر»، كلاً من رشيد منسوم وجمال اماش، ومحمد أحمديات، مع تقديم قراءات من شعر المعتمد بن عباد.

وعن شعوره، وهو يقرأ شعره بالقرب من «قبر الغريب»، قال الشاعر رشيد منسوم إن «الأمكنة، برمزيتها التاريخية وحولتها الرمزية، تُسهم في إعادة خلق اللحظة الشعرية، من جهة أن

انطلاق مهرجان فلسطين الدولي في غزة ورام الله

رام الله (الضفة الغربية) «الشرق الأوسط» انطلق، أول من أمس، مهرجان فلسطين الدولي للرقص والموسيقى في دورته الـ 18، مع مشاركة مغنّين وراقصين محليين وعربيين وأجانبين. وقد افتتح الأمسية الأولى منه، في مدينة رام الله بالضفة الغربية، المغني الفلسطيني أمير دندن، ابن قرية مجد الكروم في الجليل، وكانت فرقاً «دواوين» و«خطا مطيع»، قد قدما حفلاً قبله بساعتين، في مدينة الزهراء بجامعة فلسطين في غزة، حسب ما ذكرت وكالة رويترز.

وقال دندن الذي اكتسب شهرته من المشاركة في الموسم الرابع لبرنامج المواهب «أراب آيدول»: «بشرفي أن أكون بين أهلي وحبايبي... أحلى شعب وأهلى ناس، فلسطين بالدنيا كلها»، مضيفاً: «يحمل كل

المطرب والفنانين بالغناء في هذا المهرجان، انتم أوصلتموني إلى هنا بمحبتكم لي». وتفاعل الجمهور الكبير الذي حضر الافتتاح في رام الله مع الأغاني المتنوعة التي قدمها دندن وكانت قمة هذا التفاعل مع أغنية «عندك بحرية يا ريس»، المستوحاة من الفلكلور الشعبي.

واختار منظمو المهرجان هذا العام شعار «الأرض»، لتسليط الضوء على مدى ارتباط الفلسطيني بأرضه وتمسكه بها.

من جهتها، قالت إيمان حموري مديرة المهرجان في حفل الافتتاح الذي استضاف على مدرج خارجي في ساحة قصر رام الله الثقافي: «كيف يكون الحلم شياً إن كانت الأرض هي الحلم والحلم هو الأرض، لذلك كانت الأرض شعار هذا المهرجان النابع من الواقع السياسي المشهود». وتابعت أن

فرقة دواوين الموسيقى الفلسطينية خلال انطلاق مهرجان فلسطين الدولي للفنون في مدينة غزة (أ.ف.ب)



مواقف الصلوة

| البلدية         | الضجر | الشرق | الظهر | العصر | الغرب | العشاء |
|-----------------|-------|-------|-------|-------|-------|--------|
| مكة المكرمة     | 04:21 | 05:46 | 12:27 | 03:42 | 07:07 | 09:07  |
| المدينة المنورة | 04:13 | 05:41 | 12:28 | 03:50 | 07:13 | 09:13  |
| القدس           | 04:09 | 05:44 | 12:46 | 04:27 | 07:48 | 09:18  |
| الرياض          | 03:44 | 05:12 | 12:00 | 03:23 | 06:46 | 08:46  |
| القاهرة         | 03:21 | 05:03 | 12:01 | 03:38 | 06:59 | 08:30  |
| الخرطوم         | 05:01 | 06:26 | 12:56 | 04:17 | 07:25 | 08:42  |
| الرباط          | 04:46 | 06:26 | 13:34 | 05:19 | 08:40 | 10:15  |
| تونس            | 03:24 | 05:11 | 12:26 | 04:17 | 07:39 | 09:20  |
| الكويت          | 03:23 | 04:57 | 11:54 | 03:29 | 06:50 | 08:20  |
| أبوظبي          | 04:14 | 05:42 | 12:29 | 03:51 | 07:15 | 08:45  |
| المنامة         | 03:24 | 04:54 | 11:44 | 03:11 | 06:33 | 08:03  |
| الدوحة          | 03:23 | 04:52 | 11:40 | 03:05 | 06:27 | 07:57  |
| مسقط            | 04:00 | 05:27 | 11:42 | 03:32 | 06:56 | 08:26  |
| بيروت           | 03:57 | 05:37 | 12:44 | 04:29 | 07:51 | 09:25  |
| صعاء            | 04:19 | 05:40 | 12:10 | 03:31 | 06:38 | 08:08  |
| عمان            | 03:01 | 04:40 | 11:43 | 03:23 | 06:44 | 08:14  |
| بغداد           | 03:24 | 05:03 | 12:09 | 03:52 | 07:14 | 08:47  |
| اسطنبول         | 03:44 | 05:43 | 11:11 | 05:10 | 08:36 | 10:29  |
| نيقوسيا         | 04:00 | 05:42 | 12:53 | 04:40 | 08:02 | 09:39  |
| أثينا           | 04:24 | 06:13 | 01:31 | 05:25 | 08:48 | 10:32  |
| لندن            | 03:07 | 05:00 | 11:12 | 05:25 | 09:16 | 10:41  |
| باريس           | 03:31 | 06:01 | 01:57 | 06:11 | 09:51 | 12:08  |
| نيس             | 03:50 | 06:02 | 01:37 | 06:02 | 09:12 | 11:15  |
| روما            | 03:43 | 05:47 | 01:16 | 05:17 | 08:45 | 10:40  |
| بروكسل          | 03:19 | 05:45 | 01:49 | 05:06 | 08:52 | 12:04  |
| مدريد           | 04:59 | 06:56 | 02:21 | 06:56 | 09:45 | 11:35  |
| جنيف            | 03:29 | 05:57 | 01:42 | 05:51 | 09:25 | 11:42  |
| فيينا           | 02:36 | 05:08 | 01:01 | 05:13 | 08:52 | 11:10  |
| برلين           | 02:40 | 05:00 | 01:13 | 05:33 | 09:24 | 11:31  |
| فراנקفورت       | 02:56 | 05:25 | 01:24 | 05:39 | 09:22 | 11:37  |
| استوكهولم       | 02:10 | 03:46 | 01:11 | 05:50 | 10:34 | 12:01  |
| كوپنهاغن        | 02:36 | 04:45 | 01:16 | 05:42 | 09:46 | 11:42  |
| امستردام        | 03:14 | 05:35 | 01:47 | 06:07 | 09:57 | 12:05  |
| نيويورك         | 04:02 | 05:36 | 01:02 | 05:01 | 08:27 | 10:02  |
| واشنطن          | 04:24 | 05:54 | 01:14 | 05:10 | 08:34 | 10:05  |
| لوس أنجليس      | 04:32 | 05:52 | 12:59 | 04:44 | 08:06 | 09:27  |

الثلاثية بين دولة الإمارات وبلادها.

● وليد بن عبد الله بخاري، القائم بأعمال سفارة خادم الحرمين الشريفين في بيروت بالإنابة، زار مجلس الأعمال السعودي - اللبناني في مقره ببيروت، وأكد «بخاري» ترحيب المملكة بكل الراغبين في الاستثمار بالسعودية في ظل الفرص المتاحة، منوهاً بجهود الملحق الاقتصادي السعودي اللبناني ومجموعة الاقتصاد والأعمال، مشدداً حرص السفارة على تنفيذ توجيهات القيادة على تعزيز التواصل بين رجال الأعمال، حيث تم إنشاء مركز الخدمات في السفارة لخدمة المصدرين والمستوردين وكل الجهات التي تتعامل مع المملكة.

● السفير إدريس سليمان، وزير التعاون الدولي بالسودان، استقبل مارتا رايدوس، المنسق المقيم لوكالات الأمم المتحدة بالخرطوم، وتطرق اللقاء إلى الكثير من المشروعات التنموية التي يمكن أن يستفيد منها السودان وذلك في إطار مساعدات الأمم المتحدة التنموية، وأكدت «رايدوس» أن منظمات الأمم المتحدة على تنسيق تام مع وزارة التعاون الدولي وتلعب أدواراً كبيرة في تقديم كل ما من شأنه أن يُحدث التنمية الاقتصادية.

● عائشة سالم إبراهيم النقيب، اصغر كاتبة رواثية إماراتية (تبلغ من العمر 14 عاماً) كرمها اللواء عبد الله خليفة المري، القائد العام لشرطة دبي، تقديراً لجهودها الأدبية الهادفة باللغة الإنجليزية. وقال إن تكريم «النقيب» جاء انطلاقاً من حرص القيادة العامة لشرطة دبي الدائم على دعم المواهب الوطنية الوطنية للشجيع على الإبداع والطاعة التزاماً بما بدأه المسؤولون المجتمعية، مشيراً إلى أن عائشة تعد مثالاً للإبداع والعزيمة والاصرار لذلك تم اختيارها لتمثل مجلس القيادات الشابة في شرطة دبي.

دولة الإمارات العربية الشقيقة.

● غطاس الخوري، وزير الثقافة اللبناني، استقبل رئيسة الجمعية العلمية الملكية الأردنية، ثالثة رئيس المتحف الوطني الأردني، الأميرة سمية بنت الحسن، حيث بحث الجانبان عدداً من المواضيع والأموال الثقافية المشتركة، ووسائل تقوية الجدل والتعاون الثقافي بين البلدين. وقدمت الأميرة «سمية» للوزير الخوري هدية رمزية عبارة عن نسخة لقطعة أثرية موجودة في المتحف الوطني الأردني.

● خالد الرشيد، الأمين العام للجنة الوطنية الكويتية للترقية والعلوم والثقافة (اليونيسكو)، شارك في الاجتماع التأسيسي لأمناء اللجان الوطنية للترقية والعلوم والثقافة في الدول الأعضاء بالمنظمة. وقال «الرشيد» إن المبادرة الكويتية باستضافة مؤتمر دولي للمناحنيين للصومال لدعم التعليم بكرس الدور الإنساني للكويت ويهدف إلى دعم ونشر التعليم والثقافة بالبلدان العربية والأفريقية.

● السفير شهاب أحمد محمد الفهيم، الوكيل المساعد لشؤون المراسم في وزارة الخارجية والتعاون الدولي بالإمارات، حضر حفل الاستقبال الذي اقامه مصطفى سبيومانا، القائم بأعمال سفارة جمهورية رواندا في أبوظبي بمناسبة اليوم الوطني لبلاده. وأشاد القائم بالأعمال في سفارة رواندا، في كلمة له بهذه الاحتفالية التي حضرها عدد من أعضاء السلك الدبلوماسي العربي والأجنبي المعتمدين لدى الدولة وعدد من أبناء الجالية الرواندية المقيمة في أبوظبي، بالالعلاقات

تور الحسين، المؤسس والرئيس مجلس أمناء مؤسسة الملك الحسين، رعت حفل الشباب العربي الموسيقي الذي أقيم على مسرح المدرج الروماني، في ختام استضافة ومشاركة المعهد الوطني للموسيقى التابع لمؤسسة الملك الحسين، في ورشات عمل أوركسترا الشباب العربي للفهارموني. وقالت الملكة نور إن هذا التعاون المميز بين المهويين من الشباب العرب يمثل نموذجاً محفزاً للمهارات الفردية، والاحترام المتبادل، والتناغم والإنجازات الجماعية المذهلة.

● الدكتور سعيد بن حجر الشحي، سفير الإمارات في دكا، التقى أنيس الحق، وزير العدل في بنغلاديش، وبحث الجانبان فرص تعزيز التعاون بين دولة الإمارات وجمهورية بنغلاديش الشعبية بما يحقق المصالح المشتركة للبلدين الصديقين. وأشاد الوزير بدعم الذي تقدمه الإمارات لبلاده في المجالات المختلفة.

● عهد بنت خلفان الرومي، عهود بنت خلفان الرومي، العقيد الدكتور إبراهيم محمد الدبل، رئيس اللجنة الوطنية العليا للوقاية من المخدرات. وأشادت «الرومي» بالجهود الحثيثة التي تقوم بها اللجنة الوطنية العليا للوقاية من المخدرات المنبثقة من مجلس مكافحة المخدرات بالدولة وذلك في إطار دورها الوطني والمجتمعي وما تحقّقه من إيجابيات كثيرة في سبيل حماية الفرد في المجتمع وتحصينه من خطر المخدرات.

● كان بو بكر، وزير الصحة الموريتاني، شهد حفل تدشين توسعة وترميم وتجديد مستشفى الشيخ زايد بتحويل من دولة الإمارات، بحضور السفير الإماراتي عيسى عبد الله مسعود الكلباني، وأوضح مدير مستشفى الشيخ زايد، الدكتور حماد الله ولد الشيخ، في كلمته، أن هذه اللقطة الكريمة تامة لتكتمل للإيجاز الأصلي لهذا المستشفى الذي يمثل إحدى ثمار التعاون الجيد القائم بين موريتانيا

كلمات متقاطعة

10 9 8 7 6 5 4 3 2 1

|    |  |  |  |  |  |  |  |  |  |
|----|--|--|--|--|--|--|--|--|--|
| 1  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |
| 2  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |
| 3  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |
| 4  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |
| 5  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |
| 6  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |
| 7  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |
| 8  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |
| 9  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |
| 10 |  |  |  |  |  |  |  |  |  |

1 2 3 4 5 6 7 8 9 10

1- رئيس وزراء كندا.  
2- مدينة أمريكية - زيوك «مكسوك».  
3- خاصتي «مكسوك» - آخر الديانات.  
4- من الفاكهة - بين اثنين.  
5- قنف - نفرض.  
6- من الألوان - أبو البشر.  
7- مضيق يصل خليج العقبة عن البحر الأحمر - هواء عليل.  
8- زهر - حمام.  
9- المدينة «مكسوك» - علم مؤنث «مكسوك».  
10- في الفم - ضد زيادة «مكسوك».

1 2 3 4 5 6 7 8 9 10

1- ممثل مصري.  
2- حيوان جلي - إليسين «مكسوك».  
3- قاعدة للعد «مكسوك» - من الخاطيل «مكسوك».  
4- علم مؤنث - صاحب نظرية لنظور.



## بشرة سول كامبل السمرء تجبره على ممارسة مهنة التدريب خارج إنجلترا



## مونتاري الزايري

m.althaidy@asharqalawsat.com

### هل قرأوا تاريخ الجماعة؟

من أكثر الملاحظات التي تستدعي النظر والاستغراب حين تناقش شخصاً يدافع عن جماعة الإخوان المسلمين، هو الجهل المريع بتاريخ وشخصيات وأحداث الجماعة، المفترض بمن ينتمي للدفاع عن جماعة أو حزب أو طائفة أو أي طرف ما أن يلم، ولو بجانب، ما حقيقة الجهة التي يدافع عنها.

أذكر في هذا الصدد أنه جمعني مجلس عارض بواحد من هؤلاء الغياري المحترقين حمية للجماعة، نافيا بشكل يقيني جارف أن يكون للجماعة (الطاهرة) أي تاريخ إجرامي أو إرهابي. وأن هذا من افتراء خصومهم، فقلت له: وماذا عن قتل كل من القاضي أحمد الخازندار، ورئيسي الحكومة أحمد ماهر ومحمود النقراشي وحكماد بوليس القاهرة سليم زكي، وتفجير مقرات السينما، سينما مترو وغيرها، وإحراق محلات «جروبي» و«شيكوريل»... إلخ وهذا فقط في العهد الملكي قبل حكم الضباط في يونيو (حزيران) 1952. كابر، رغم أن كل هذه الأمور جديدة عليه، ناهيك بأن يتابع قصة «النظام الخاص» المتخصص في عمليات الاغتيال وتصنيع المفخخات، بل ولهم قصب السبق في اختراع الحزام الناسف، الذي كان أحد الصيغ المطروحة في قتل الرئيس عبد الناصر في عملية المنشية الشهيرة 1954.

وماذا عن إشراف سيد قطب على أخطر تنظيم إرهابي عسكري هدف للسيطرة على الحكم، وليست هنا المشكلة فقط، بل طريقة الوصول لذلك، من خلال تفجير محطات الكهرباء واستهداف القناطر الخيرية وسدودها التي تتحكم بتدفق مياه النيل في دلتا مصر الغاصة بالسكان، يعني قتلًا جماعياً للمصريين العاديين.

هذا الأمر مخبئ من أعضاء هذا التنظيم، المعروف بتنظيم 65، ومن هؤلاء الأعضاء أحد قادة تنظيم 65 وهو علي عشاوي، وله كتاب حكى فيه بالتفاصيل قصة هذا التنظيم، ومن المؤكد أن صاحبي المتحمس للدفاع عن الجماعة لم يقرأ هذا الكتاب، وربما اكتفى بدعاية الإخوان أن كلام القائد علي عشاوي مجرد افتراء.

لدينا (مكتبة) كاملة، أغلبها من تأليف الإخوان أنفسهم، تكشف الأفكار الانقلابية التكفيرية، وتحكي تفاصيل العمل السري والقتل والنجس، ومن هؤلاء مثلاً مذكرات أحد قادة النظام الخاص صلاح شادي، وغيره كثير.

من مكونات هذه المكتبة أيضاً من الضباط الذين واجهوا الإخوان على مدى عقود من الخمسينات حتى الثمانينات من القرن الماضي، يحضرن في هذا الصدد كتاب نائب رئيس جهاز أمن الدولة الأسبق اللواء فؤاد علام، وللمناسبة هو من اصطحب سيد قطب من محبسه إلى الحبس الآخر الذي تنفذ فيه أحكام الإعدام.

كتاب فؤاد علام، لم يعد طبعه للأسف، وعنوانه: «أنا والإخوان... من المنشية إلى المنصة»، المنشية هنا هي محاولة اغتيال ناصر 1954، والمنصة هي حادثة اغتيال الرئيس السادات بالفعل في منصة العرض العسكري بالقاهرة 1981.

لا يقرأ... فمحكوم عليه بالظلمة والظلم.



المثلة الأميركية زوسيا روسل ماميه لدى حضورها احتفال «إي إس بي واي إس» لأفضل القصص الرياضية لعام 2017 في مسرح مايكروسوفت في لوس أنجلوس بكاليفورنيا. (أ ف ب)



## سمير عطالله

### نجوم الصيف: كوجاك

عاش قسطنطين (كوستا) سافانلاس شبابه يحلم بأن يصبح مطرباً، غير مهم بأي درجة من الشهرة، فصوته جميل، كما تؤكد له أمه وأشقاه. وراح يجرب حظه بلا جدوى، فيما تحوّل رفاقه الفقراء في الحي النيويوركي إلى أشهر مغني أميركا، وبينهم إيدي فيشر الذي سوف يتزوج من إليزابيث تايلور.

وهذه القصة كانت أول ما يرويه لك كوستا، أو «غاص»، أول ما تتعرف إليه، ثم يكررها على الدوام، ثم قد يعني في العشاء ليتبث لك صحة ما يقول. القصة الثانية كانت عن شقيقه تيللي الذي سوف يصبح صاحب أشهر صلعة في السينما بعد يول براينر. فعندما بدأ تيللي التمثيل إلى جانب برت لانكستر، في دور ثانوي، بدأ شعره بالتساقط، وأصيب بكآبة، ونصح لانتكستر، الذي كان أحد أشهر الوجوه آنذاك، بأن يخلق شعره كاملاً، على «الزيريو»، وأعطاه ذلك شخصية خاصة، وبدأ لعانه الذي وصل إلى ذروته في مسلسل «كوجاك»، الشرطي النيويوركي الذي لا يُقهر.

قصة «غاص» الثالثة كانت عن بلد الأم، اليونان، كان يتحدث عن اثينا بكل جوارحه وكأنه يؤدي دوراً درامياً في مسرحية شعرية، وكانت زوجته، هيلين، تقول له مازحة، كلما تعرفنا إلى شخص جديد: «غاص، حاول أن تنتظر خمس دقائق قبل أن تبدأ الحديث عن تيللي»، وكان يحاول جاهداً، لكن أعلى رقم بلغه كان ثلاث دقائق وشيئاً من الثانية.

عندما بدأ تيللي يثبث أقدامه في السينما، بدأ يبحث عن عمل لاشقائه، لم يصل أي منهم إلى الدور الأول، لكن العائلة كلها سعدت بالأمر، ولم يستطع تيللي العثور على عمل لـ«غاص» إلا في أواخر أيامه، وكان دوراً ثانوياً لم تظهر فيه شخصية «غاص» الطيبة وروحه الجميلة، الذي عاش طويلاً بعد تيللي بروي حكاياته.

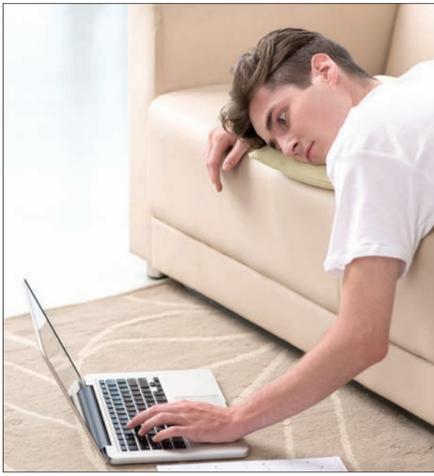
عندما جئت أول مرة إلى نيويورك عام 1973، قال لي «غاص»: يجب أن تتعرف إلى تيللي، وإلى أمي، وأعطاني رقميهما، وجاء صوت تيللي كأنه نسخة من صوت «غاص»، وتحدث كأننا نعرف بعضنا من أيام الطفولة، وقال: إنني أنتظر، الآن، ذهبت إليه في جناحه في فندق «شيري نذرلاند»، المواجه لفندق بلازا، وكان محاطاً بكل ألق النجومية، لكن من الداخل كان يتبع منه ألق الساطة، ومثل «غاص»، بدأ الحديث عن اليونان، ثم انتقل إلى الحديث عن فقر الطفولة في نيويورك، ولكن بابتسامة دائمة، وقال إن العائلة مدينة بكل شيء لأمه، ثم أضاف: «يجب أن تذهب لرؤيتها، سوف تفرح بأن تسمع منك عن «غاص» وأبنائه».

بعد نحو أسبوع، اتصلت بالأم، وجاء صوتها قوياً وانقاً ورعوباً، وكان أول سؤال طرحته عليّ: «هل اتصلت بتيللي في الشيري نذرلاند؟» كانت فخورة بالابن اللامع، ثم دعنتني إلى العشاء: «يجب أن تأتي وتشاهد اللوحات التي رسمتها».

إلى اللقاء.

## هونغ كونغ الأولى وأميركا في المرتبة الأخيرة

### دراسة تكشف دول العالم الأكثر كسلاً



ورصد الباحثون سهولة السير على الأقدام في 69 مدينة أميركية، وأظهرت بيانات الهواتف الذكية مدنا مثل نيويورك وسان فرانسيسكو اعتاد المواطنين السير فيها، فضلاً عن «ارتفاع معدلات السير»، في الوقت الذي يحتاج فيه المرء إلى سيارة في مدن ذات «معدلات سير منخفضة» مثل هيوستون ومفيس، ويقول الباحثون إن ذلك تشجع على تصميم بلدات ومدن تشجع على ممارسة النشاط البدني.

في الدول التي تزداد فيها فروق النشاط، مثل الولايات المتحدة والسعودية.

وقال جور لبيسوفيتش، أحد المشاركين في فريق البحث: «كلما تعاطت فروق النشاط، تراجع نشاط المرأة بشدة مقارنة بنشاط الرجال، ومن ثم يظهر تأثير البدانة سلباً على المرأة».

وقال فريق «ستانفورد» إن نتائج الدراسة تساعد في تفسير الأنماط العالمية للبدانة، كما تهيئ أفكاراً جديدة لمواجهة.

الدراسة، التي نشرتها دورية «نيشتر» العلمية، إن النتائج تسلط الضوء على أهمية تحسين صحة الإنسان، واهتمت الدراسة بعنصر أساسي أطلقت عليه «فروق النشاط»، وهو شبيه بالفروق في الثروات، فبدلاً من الاهتمام بالفروق بين الغني والفقير، اهتمت الدراسة بالفروق بين الأكثر لياقة والأكثر كسلاً.

وقال تيم ستوف، أحد الباحثين: «يوجد في السويد على

تندن: «الشرق الأوسط»

بغية رصد مستويات النشاط البدني اليومي في حياتنا، استطاع باحثون أميركيون جمع بيانات عن طريق هواتف ذكية لمواطنين من سنتي أرجاء العالم.

وأظهر تحليل البيانات في الدراسة، التي أشرفت عليها جامعة «ستانفورد»، أن متوسط عدد الخطوات اليومية التي يسيرها الشخص 4961 خطوة.

وخلت هونغ كونغ الأولى عالمياً بمتوسط 6880 خطوة في اليوم، في حين جاء ترتيب الأخير بمتوسط 3513 خطوة فقط.

وتحتوي معظم الهواتف الذكية على عداد مسافات يستطيع تسجيل خطوات المستخدم، ومن ثم استطاع الباحثون تسجيل بيانات أكثر من 700 ألف شخص باستخدام تطبيق «أرغوس» لمراقبة النشاط البدني.

وقال مشرفون آخرون في

## البلدية تلقت أكثر من 10 آلاف شكوى نيويورك تجوع الجردان بـ32 مليون دولار للقضاء عليها

نيويورك - تندن: «الشرق الأوسط»

كانت بلدية نيويورك تعاني من مشكلة الجرادان، التي تسببت في خسائر كبيرة للمواطنين، حيث تلقت البلدية أكثر من 10 آلاف شكوى في شهر يونيو، مما دفعها إلى تخصيص 32 مليون دولار للقضاء على الجرادان.

وقال رئيس البلدية دي بلازيو في بيان: «نحن نرفض قبول الجرادان بوصفه جزءاً عادياً من الحياة في مدينة نيويورك».

تعتبر الجرادان تهديداً للصحة العامة بوصفها ناقلة للأمراض ووباء يقوض نوعية الحياة، لذلك أعلنت مدينة نيويورك خطة بقيمة 32 مليون دولار لخفض عدد الجرادان بنسبة 70 في المائة في أحياء بروكلين وبروكس، ومانهاتن الأكثر معاناة من هذه الظاهرة بنهاية 2018.

وقال مكتب رئيس البلدية إن دائرة الصحة في مدينة نيويورك تلقت منذ بداية عام 2017 أكثر من عشرة آلاف شكوى عن رؤية جرادان، كما أن ما يفوق 15 في المائة من أكثر من 24 ألف عقار تم فحصها في مانهاتن وبروكلين وبروكس أظهرت «علامات واضحة على وجود جرادان».

وقال رئيس البلدية دي بلازيو في بيان: «نحن نرفض قبول الجرادان بوصفه جزءاً عادياً من الحياة في مدينة نيويورك».

## تجاوزت في أثينا 40 درجة مئوية اليونان تغلق مواقعها الأثرية بسبب الحرارة



أثينا - تندن: «الشرق الأوسط»

بعد أن أدت مخاوف بشأن موجة حارة تضرب البلاد، حرم سائحون من دخول العديد من المواقع الأثرية في أثينا، كما أمرت السلطات بإغلاقها خلال فترة الظهيرة الحارقة، قبل السماح بإعادة فتحها لاحقاً.

وقالت السلطات إن المواقع الأثرية ستظل مغلقة في الفترة بين الساعة الواحدة ظهراً والخامسة عصراً بالتوقيت المحلي طالما بقيت درجة الحرارة فوق 39 درجة مئوية، وتجاوزت درجات الحرارة 40 درجة مئوية في العاصمة أثينا لكن

هذا لم يردع بعض السائحين الذين ذهبوا لزيارة المواقع الأثرية وغير عدد منهم عن استبقائه جراء عدم قدرتهم على زيارة المعابد القديمة، ودعت السلطات المواطنين إلى البقاء في المنازل وفي الظل، وفي أثينا، لجأ مواطنون إلى الشواطئ بينما غمر البعض

## في أول تجربة ناجحة للمشروع العملاق كبسولة تتحرك داخل أنبوب بسرعة 112 كيلومترا في الساعة



تندن: «الشرق الأوسط»

تمكن خبراء شركة أميركية من تحريك كبسولة داخل الأنبوب الخاص بها بسرعة 112 كيلومترا في الساعة لمدة 5 ثوان، في صحراء نيفادا، وكانت قد كلفت جهود شركة «هايبربول وان» للنقل فائق السرعة بأول تجربة ناجحة، لتقليل الاحتكاك العملاق من طور النظرية إلى إطار التجربة العملية.

وقال المؤسس المشارك شيرفين بيشيفار: «لقد ابتكرنا سماناً الخاصة داخل الأنبوب، هايبرلوب الخاص بها بسرعة 112 كيلومترا في الساعة لمدة 5 ثوان، في صحراء نيفادا، وكانت قد كلفت جهود شركة «هايبربول وان» للنقل فائق السرعة بأول تجربة ناجحة، لتقليل الاحتكاك العملاق من طور النظرية إلى إطار التجربة العملية.

وتستهدف «هايبربول وان» رفع سرعة التجارب المقبلة إلى 400 كيلومتر في الساعة، ثم إلى 1200 كيلومتر في الساعة وهي السرعة المقررة وقت التنفيذ.